بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة مريم عليها السلام » (١٩)

« وإنّى خِفْتُ الْمَوَالىَ مِن وّرَائِى » (٥) أى بنى العمّ مِن ورائى ، أى قدامى وبين يدى وأمامى ، قال :

أَزْجو بنى مَرْوانَ سَمْعى وطاعتى   وقَوْمى تميم والفَـــلاة ورائيا (٢٨٧)

قال الفَضْل بن العبّاس بن عُتْبَة بن أبى لَهَبٍ :

مَهْلاً بنى عمّنا مَهْلاً مَوالينا   لا تُظهرنّ لنا ما كان مَدْفونا (١٤٩)

« وكَانَتِ امْرَأَتِى عَاقِرًا » (٥) أى لا تلد ، وكذلك لفظ الذكَر مثل الأنثى ، قال عامر بن الطُّفَيْل :

لَبِئْس الفَتَى إن كنتُ أعورَ عاقرًا
جَبانًا فما عُذْرى لَدَى كل مَحْضرِ (١١٤)

« فَهَبْ لِى مِن لَدُنْكَ وَلِيًّا » (٥) أى من عندك ولداً ووارثاً وعضداً رضيًّا يرثنى ؛ يرفعه قوم على الصفة ، مجازه : هبْ لِى ولياً وارثاً ، يقولون : ائتنى بدابة أركبها ، رُفع لأن معناها : ائتنى بدابة تصلح لى أن أركبها ؛ ولم يرد الشرط ومن جزمه فعلى مجاز الشريطة والمُجازاة كقولك : فإنك إن وهبتَه لِى ورثنى .

---

2 SM سورة ، وناقص فى R || 3—4 MR أى قدامى ، S قدامى || 4-5 MR قال ... ورائيا ، وناقص فى S || 6—7 S قال ... مدفونا ، وناقص فى MR || 8 MR وكانت ، S فهب لى من لدنك ولياً يرثنى يرفع ويجزم فمن جزم فعلى هب لى ومن رفع فعلى الصفة هب لى ولياً وارثا وكانت || MR أى ، وناقص فى S || 9 S قال .. الطفيل ، MR وقال || 12 R ووارثا ، SM وارثا || SR ولداً ، وناقص فى M || 14 MR رفع ... أركبها ، وناقص فى S || 15 SM فإنك ، وناقص فى R ||

« يَازَكَرِيَّا » (٧) مجازه مجاز المختصر كأنك قلت : « فقلنا ياز كريا » وفيه ثلاث لغات : زكريّاء ممــدود ، وزكرّيا ساكن ، وزَكَرِىٌّ تقديره بخـتِىٌّ .

« مِنَ الـكِـبَرِ عِتِيًّا » (٨) كل مبالغ من كِـبَر أو كفرٍ أو فسادٍ فقد عتا يعتو عِتِيًّا .

« هُوَ عَلَيَّ هَـيِّنٌ » (٩) أى أهون .

« وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا » (١٣) أى رحمة من عندنا ، قال امرؤ القيس ابن حُجْر الـكِنْدِىّ :

ويمنَحُها بنو شَمَجى بن جَرْمٍ   مَعِيزَهُمُ حَنَانَكَ ذا الحَنَانِ ٤٩٦

---

1 M R فقلنا ، وناقص فى S ‖ 3 M تقديره ، R تقديرى ، S تقدير ‖ 5 « يعتو عتيا » قد كتب بجانبهما فى حاشية S وقال الشاعر

إنمــا يُعذَر الوليد ولا يُعْـذر   من كان فى الزمان عِتِيا ٤٩٧

ومثله عسا عسيا نسخة ‖ 6 S R أى اهون ، وناقص فى M ‖ 7 الأصول : رحمة من عندنا ، القرطبي : والعرب تقول حنانك يا رب وحنانيك يا رب بمعنى واحد تريد رحمتك ‖ 7—8 S ابن ... الـكندى ، وناقص فى MR ‖ 9 الأصول : ويمنحها ، الديوان : ويمنعها ‖

2—3 « زكريا .. بختى » : كذا فى الأصول ، وقال فى اللسان : وقرأ أبو بكر عن عاصم « زكريا » ممدوداً ومهموزاً أيضاً وقرأ حمزة والـكسائي وحفص « وكفلها زكريا » مقصوراً فى القرآن ؛ وابن سيده : وفى « زكريا » أربع لغات زكرى مثل عربى بتخفيف الياء ، قال وهذا مرفوض عند سيبويه و« زكريا » مقصور و « زكريا » ممدود ...الخ . (زكر) . و « البختى » جمعه البخت بضم الياء وهى الإبل الخرسانية وانظر اللسان (بخت) .

4—5 « كل ... عتيا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٦/٣٣٧ .

7 « والعرب ... رحمتك » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي (٨٧/١١) عن أبى عبيدة .

٤٩٦ : فى ديوانه من الستة ص ١٦١ وفى الطبرى ٣٨/١٦ والقرطبي ٨٧/١١ والتاج (حنن) .

وقال الحُطَيئة :

تَحنَّنْ علىَّ هداكَ المليك فإن لـكل مقامٍ مقالا ٤٩٨

أى ترحم ، وعامة مايُسْتَعمل فى المنطق على لفظ الاثنين ، قال طَرَفة المَبْدىّ :

أبا مُنْذر أفنيت فاستبق بعضَنا
حَنانَيْـكَ بعض الشرّ أهونُ من بعضٍ ٤٩٩

« إذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهاَ » (١٦) اعتزلت وتنحَّت .

« مَكاَنًا شرْقِيًّا » (١٦) ممـا يلى الشرق وهو عند العرب خير من الغربى الذى يلى المغرب .

« مَكاَنًا قَصِيًّا » (٢٢) أى بعيدا .

« فَأَجَاءهاَ الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ » (٣٣) مجازها أفعلَها من

---

1 الحطيئة ، وناقص فى MR ‖ 2 S M فإن ... مقالا : وهو مكتوب فى حاشية R ‖ 3 S أى ترحم ، وناقص فى MR ‖ 4 S المبدى ، وناقص فى MR ‖ 6 «حنانيك» قد كتب فى حاشية S بجانب هذه الـكلمة : أى رحمتك يخرج مثل لبيك وسعديك بعلامة خ ‖ 7 S إذ . . أهلها ، M R انتبذت ‖ 8 M المغرب ، S R والبخارى : الغرب ‖ 11 S إلى ... النخلة ، وناقص فى M R ‖

---

٤٩٨ : فى الـكامل ص ٣٤٨ والطبرى ١٦/٣٨ والقرطبى ١١/٨٨ واللسان (حنن) .

٤٩٩ : ديوانه من الستة ص ١٨٧ والـكتاب ١/١٤٦ والـكامل ص ٣٤٨ والطبرى ١٦/٣٨ والجمهرة ٣/٤٤٩ والشنتمرى ١/١٧٤ والقرطبى ١١/٨٧ واللسان والتاج (حنن) .

7 « اعتزلت وتنحت » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٦/٣٤٣ .

8—9 « شرقيا ... المغرب » : رواه ابن حجر فى فتح البارى ٦/٣٤٣ .

10 « مكانا ... بعيدا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٦/٣٤٣ .

11 « فأجاءها » : روى ابن حجر تفسير هذه الـكلمة عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٦/٣٤٣ .

جاءت هى وأجاء غيرها إليه ، يقال فى المثل : شَرٌّ ما أجاءنى إلى مُخّة عُرْقوب ، وقال زُهَير :

وجارٍ سار معتمداً إليكم أجاءتْه المخافةُ والرَّجاء ٥٠٠

« وكُنْتُ نِسْيا مَنْسِيًّا » (٢٣) وهو مانُسى مِن عصاً أوأدواةٍ أو غير ذلك ، قال الشَّنْفَرَى :

كأنّ لها فى الأرض نَسْياً تَقُصُّه على أمِّها وإنْ تُحَدّثْك تَبْلَتِ ٥٠١

أى تقطع الحديث استحياء وقال الكُمَيْت :

أتجعلنا قيسٌ لِكلب بضاعةً ولسْتُ بنِسى فى مَعَدّ ولادَخلِ ٥٠٢

وقال دُكَين الفُقَيْمىُّ :

كالنِّسْى مُلْقىً بالجَهادِ البَسْبَسِ ٥٠٣

الجَهادُ غِلظٌ من الأرض .

---

3 « والرجا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S هذا البيت نسب فى غير هذه النسخة للحطيئة وأنشد بعده للراعى

تأكلها الأزمان حتى أجأنها إلى جلد منها قليل الأسافل

5 M قال الشنفرى ، S R وقال || S6 والمفضليات والاقتضاب والسان: على أمها ، M R والطبرى : إذا ما فدت || S M والاقتضاب : تحدثك ، R والطبرى : تحدث ، المفضليات تكلمك ، اللسان : تخاطبك || 7 — S11 أى ... الأرض ، R تبلت تعف وتحس تصدق ، وناقص فى M ||

---

1 « شر . . عرقوب » : هذا المثل فى شرح ديوان زهير ص ٧٧ والطبرى ١٦/٤٢ واللسان والتاج (جيأ)

٥٠٠ :فى ديوانه ص ٧٧ والطبرى ١٦/٤٢واللسان والتاج (جيأ) والقرطبى ١١/٩٢ .

٥٠١ : من كلمة ٣٤ بيتاً فى المفضليات رقم ٢٠ ومن الشرح ص ٢٠٠ — ٢٠٧ وهو فى الكامل ص ٤٩٧ والطبرى ١٦/٤٤ والاقتضاب ص ٤١٧ واللسان والتاج (نسا) .

٥٠٢ : فى القرطبى ١١/٩٣ .

٥٠٣ : « دكين » : هو دكين بن رجاء الفقيمى ، راجز إسلامى له ترجمة فى السمط ص ٦٥٢ . والشطر فى اللسان والتاج مع شطر قبله (نسا) .

« سَرِيًّا » (٢٤) أى نهرًا ، قال لَبِيد بن رَبيعة :

فرمى بها عُرْضَ السَّرِىِّ فغادرا   مسجورةً متجاوِراً قُلاَّمُها ٥٠٤

مسجورة أى مملوءة ، القُلاّم شجر يُشبه القاقُلّى وهو نَبْت .

« وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ » (٢٥) مجازه : هُزِّى إليك جذع النخلة ، الياء من حروف الزوائد ، وقال :

نَضرب بالبِيضِ ونَرجو بالفَرَجْ   ٥٠٥

معناه : ونرجو الفَرَج .

« يَسَّاقَطْ عَلَيْكِ » (٢٥) من جعل « يساقط » بالياء فالمعنى على الجذع ومن جعله بالتاء فالمعنى على النخلة وهى ساكنة إذا كانت فى موضع المجازات وموضع « يسّاقط » فى موضع يُسقِط عليك رُطَباً جَنِيًّا والعرب تفعل ذلك ، قال أَوْفَى ابن مَطَرٍ المازِنِى :

تخاطَّأت النَّبلُ أحشاءه   وأُخِّرَ يَوْمِى فلم يُعَجِلِ ٥٠٦

---

1 الأصول : سريا ... نهراً ، فتح البارى : السرى النهر الصغير بالعربية أيضاً || S ابن ربيعة ، وناقص فى M R || 2 الأصول : فرمى بها ، المعلقة : فتوسطا || الأصول : فغادرا ، المعلقة والطبرى : وصدعا || M R والمعلقة والطبرى : متجاوراً ، S معجاوزاً || S R 3 مسجورة أى مملوءة ، وناقص فى M || S القلام ... نبت ، وناقص فى R M || 8 M R من ... يساقط ، وناقص فى S || 10 MR فى موضع يسقط ، S مثل اسقط || S عليك ، وناقص فى M R || 10 - 11 S أوفى ... المازنى ، وناقض فى M R ||

---

1 « سريا أى نهراً » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٦/٣٤٤ .

٥٠٤ : من معلقته فى شرح العشر ص ٧٦ والطبرى ١٦/٤٧ والجمهرة ٢/٣٦٢ ، ٣/١٦٣ والقرطبى ١١/٩٤ وفتح البارى ٦/٣٤٤ .

٥٠٥ : هذا الشطر لراجز من بنى جعدة وهو فى الاقتضاب ص٤٥٨ وشواهد المغنى ص١١٤ والخزانة ٤/١٥٩ .

٥٠٦ : فى السمط ٤٦٥ .

تخاطّأت وهو فى موضع أخطأت ، وقال الأعْشَى :

ربى كريمٌ لا يكدِّر نِعمةً   وإذا تنُوشد بالمَهارِقِ أنشدا (٣٥٥)

هو فى موضع نُشد ، أى سُئل بالمَهارق وهى الكتب ، قال أمرؤ القَيْس :

ومثلِك بيضاءِ العوارضِ طَفْلةٍ   لَعوبٍ تنَاسانِى إذاقمتُ سِربالِى ٥٠٧

فى معنى تُنَسِّينى . وقال جَرِير :

لولاعظامُ طَرِيفٍ ماغفرتُ لكم   بيمىقراىَ ولا نسَّأتكم غَضَبى (٥٩)

أى ما أنسأتكم لولا عظام طَرِيف . يعنى طَرِيف بن تَميم العَنبرى ، قتله حَمْصيصة الشَّيْبانىُّ وهو ابن شَراحيل .

« إنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً » (٢٦) يقال لكل مُمسِك عن شىء من طعام أو شراب أو كلام أو عن أعراض الناس وعيبهم صائم ، قال النابغة الذبيْانىّ .

خَيلٌ صيامٌ وخيلٌ غير صائمة
تحتَ العَجَاج وخيلٌ تَعلُكُ اللُجُا ٥٠٨

---

1 — 2 S تخاطأت ... أنشدا ، وناقص فى M R || الأصل والديوان : بالمهارق ،رواية الأصل السابقة : فى المهارق || 3 — 5 S هو ... تنسبنى ، وناقص فى M R || 5 M R جرير ، وناقص فى S || 6 « لولا ... غضبى » قد ورد هذا البيت فى S فى غير موضعه || الأصول : بيغي قراى ، ديوانه : يوى بأود || M R والديوان : غضبى ، S عطبى || الأصول هنا : نسأتكم ، الرواية السابقة والديوان : أنسأتكم || 7 S R أى ... أنسأتكم ، وناقص فى M R || S طريف ، M تميم || 7 — 8 R لولا... شراحيل ، وناقص فى M R || 9 - 13 S انى للجا ، وورد هذا الكلام فى آخر تفسير السورة فى M R || 9 M R يقال لكل ، S كل || 10 M R شىء ... وعيبهم ، S كلام أو طعام أو سير فهو || 11 S الذبيانى ، وناقص فى M R || 12 S والكامل واللسان : وخيل ، M R وأخرى ||

---

٥٠٧ : ديوانه من الستة ص ١٥٣ واللسان (نسا) .

7 — 8 « طريف. . الشيبانى » : وقد ورد فى الكامل ص ٦٥٥ والجمهرة ٢/٣٠٨ ومعجم البلدان ٤/٤٠٩ والتاج (حمص) .

9 — 10 « لكل... صائم » : ورواه فى اللسان (صوم) عن أبى عبيدة .

٥٠٨ : لم أجد هذا البيت فى ديوانه من الستة وهو فى الكامل ص ٤٨٣ واللسان والتاج (صوم) .

« شيئاً فَرِيًّا » (٢٧) أى عجباً فائقاً ، وكذلك كل شيء فائق من عجب أو عمل أو جرى فهو فَرِىٌّ .

« مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا » (٢٩) و لـ « كان » مواضعُ ، فنها لما مضى ، ومنها لما حدُث ساعَته وهو : كيف نكلم من حدُث فى المهد صبياً ؛ ومنها لما يجيء بَعْدُ فى موضع « يكون » والعرب تفعل ذلك ، قال الشاعر :

إن يَسمعوا رِيبة طاروابها فَرحاً مِنى وما يَسمعوا من صالح دَفَنوا(٢١٠)

أى يطيروا ويدفنوا . « وكَانَ اللهُ عَليماً حَكِيمًا » (٤٨/٤) فيما مضى والساعة ، وفيما يكون ويجيء « كان » أيضاً زائدة ولا تعمل فى الاسم ، كقوله :

٥٠٩ فكيف إذا رأيت دِيارَ قومٍ وجِيرانٍ لهم كانوا كِرامِ

والمعنى وديار جيرانٍ كرامٍ كانوا ، و« كانوا » فَضلٌ لأنها لم تعمل فتنصبَ القافية ، قال غَيلان بن حُرَيث الرَّبعى :

٥١٠ * إلى كِناسٍ كان مستعيدِهِ *

وكان فضل ، يُريد إلى كِناسٍ مستعيدِهِ . وسمعتُ قَيْسَ بن غالب

3—4 SR فنها . . وهو ، M فيها . . فيها . . يحدث ساعته || 6 S الشاعر ، وناقص فى SR || 7 MR منى ، وناقص فى S || 9 SM كان أيضاً ، R أيضاً كان || S زائدة ، MR زيادة || 11 RM والمعنى ، S المعنى || SM وديار ، وناقص فى S || S كانوا ، وناقص فى MR || 12 S غيلان ... الربعى ، وناقص فى MR || 14 S وكان ... مستعيده ، وناقص فى MR ||

---

1 « شيئاً ... فائقا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى (٣٤٣/٦)

(٢١٠) : وقد اختلف عجز البيت فى إنشادى أبى عبيدة .

٥٠٩ : للفرزدق : من قصيدة طويلة فى ديوانه ص ٨٣٥ وهو فى الكتاب ٢٤٩/١ والشنتمرى ٢٨٩/١ والسمط ص ٧٥٩ والقرطبى ١٠٢/١١ واللسان والتاج (كون) والعينى ٤٢/١ وشواهد المغنى ص ٢٣٦ والخزانة ٣٧/٤ .

14 « قيس ... البدرى » : لم أقف على ترجمته فيما رجعت إليه .

البَذْرِىّ يقول : ولدَت فاطمةُ بنت اُلخرْشُب الـكَملةَ مِن بنى عَبس لم يُوجَد كان مثلهم ، أى لم يوجد مثلهم ، « كان » فَضْل .

« كَانَ بِيَ حَفِيًّا » (٤٧) أى متحفياً ، يقال : تحفيت بفلان .

« وَقَرَّبْنَاهُ نَجِياً » (٥٢) .

« واُجْتَبَيْنَاَ » (٥٨) أى اخترنا .

« وَبُـكِيًّا » (٥٨) جمع باكٍ .

« لاَيَسْمَعُون فِيهاَ لَغْوًا » (٦٢) أى هَذَراً وباطلاً « إلاّ سلاماً » فالسلام ليس من اللّغو والعرب تستثنى الشيء بعد الشيء وليس منه وذلك أنها تُضْمِر فيه ، فـكان مجازه : لا يسمعون فيها لغواً إلاّ أنهم يسمعون سلاماً ، قال :

يا بنَ رُقَيع هل لهـا من مَغْبَقِ
ما شَرِبتْ بعد طَوِىٍّ الـكُرْبَق (٤٠٨)

---

1 S بنت الخرشب ، وناقص فى M R || 2 M R فضل ، S فضل ويجيء كان لما مضى ولما يجيء فى القرآن وكان الله عليما حكيما || 3 M R أى ، وناقص فى S || S متحفياً ، M R مقتفياً تصحيف || 11 الجمهرة واللسان : رقيع ، الأصول : رفيع || رواية الأصول هنا : مغبق ، الرواية السابقة : غبق || 12 الأصول هنا : الـكربق ، الرواية السابقة : العرق ||

---

1 « فاطمة » : من بنى أنمار بن بغيض وهى إحدى منجبات قيس وهى أم الربيع بن زياد العبسى وهى تسير فى ظعائن من بنى عبس (انظر النقائض ص ٩٠) .

1 « الـكملة » : كانوا أربعة والمشهور منهم هو عمارة بن زياد العبسى وأخوه الربيع وأخوه أنس الفوارس (انظر النقائض ص ١٩٣) .

4 « نجيا » : وقد مضى تفسيره فى آية (٨٠) من سورة يوسف .

6 « وبكياً . . باك » : أخذه البخارى وقال ابن حجر (فتح البارى ٨/٣٢٤) : هو قول أبى عبيدة وتعقب بأن قياس جمع باك بكاة مثل قاض وقضاة وأجاب الطبرى (١٦/٦٥) بأن أصله بكوا بالواو الثقيلة مثل قاعد وقعود فقلبت الواو لمجيئها بعد كسرة .. الخ .

10 « قال » : القائل هو صقر بن حكيم الربعى .

* من قَطرةٍ غيرِ النجاءِ الأدْفقِ *

فاستثنى النجاءَ من قطرة الماء وليس منها ، قال أبو جَنْدَب الهُذلىّ :

نَجا سالمٌ والنفسُ منه بشِدْقه ولم ينجُ إلاّ جفْنُ سَيفٍ ومئزَرا ٥١١

وليسا منه .

« هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا » (٦٥) هل تعرف له نظيراً ومِثلاً ، إذا كان بعد هل تاء ففيها لغتان فبعضهم يبين لام « هل » وبعضهم يُخْمِدها فيقول : « هتّعلم » ، كأنها أُدغمت اللام فى التاء فثقّلوا التاء .

« حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا » (٦٨) جميع جاثٍ ، خرج مخرج فاعل والجميع فعُول ، غير أنهم لايُدخلون الواو فى المُعتلّ .

---

1 الأصول هنا : الأدفق ، الرواية السابقة : الدفق || 2 S أبو ... الهذلى ، وناقص ق M R || 3 « جفن » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S رفع الجفن لأنه أقامه مقام الفاعل ونصب المئزر للاستثناء ، وفى القرآن « ما لهم به من علم إلا اتباع الظن » (٤/١٥٦) وقال النابغة

عَيّت جواباً وما بالرّبع من أحد إلاّ أَوارِىّ [لأْياً ما أُبيّنها] ٥١٢

والعرب تقول ما بها أحد إلا حماراً وقال الراعى

وشاقتك بالعَنْبَسَيْن دار تنكرت مَعارفُها إلاَّ البِلادَ البلاقعا ٥١٣

مع علامة « صح نسخة » || اللسان : لأياما أبينها ، وناقص فى الأصل || 5 M R تعرف ، S تعلم || S M ومثلا ، R أو مثلا || 6 S R يخمدها ، M يحذفها || 8 R جميع ، S M جمع || 8–9 « جثياً ... المعتل » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال الكميت

هم تركوا سَرْواتها جثياً ومن دون السَراة مُقَرْبلينا ٥١٤

---

٥١١ : فى ديوان الهذليين ٣/٢٢ لحذيفة بن أنس وفى أشعار هذيل رقم ٥٦ مرة له ومرة أخرى لأبى خراش رقم ٢٩ وهو فى اللسان والتاج (جفن) .

٥١٢ : فى اللسان ٢٠/٣١٧ .

٥١٣ : لم أجده فيما رجعت إليه .

٥١٤ : فى القرطبي ١١/١٣٢ .

« عِتِيًّا » (٦٩) مصدر عَتوت تعتو .

« صِلِيًّا » (٧٠) مصدر « صليت تصلى » خرج مخرج فعلت فعولاً ولايظهرون فى هذا أيضاً الواو .

« وَأَحْسَنُ نَدِيًّا » (٧٣) أى مجلسًا والنَّدِى والنادى واحد ، قال حاتم طَيِ .

ودُعيتُ فى أُولَى النَّدِىِّ ولم يُنظَر إلىَّ بأَعْيُن خُزْرِ ٥١٥

والجميع منها أندية ، قال سَلامة بن جَنْدَل :

يَوْمانِ يومُ مقَامَاتٍ وأنديةٍ ويومُ سيرٍ إلى الأعداء تأويبِ ٥١٦

« أثَاثاً » (٧٤) أى متاعا وهو جيد المتاع .

« ورِئْياً » (٧٤) وهو ماظَهر عليه ورأيته عليه .

« أفرَأَيْتَ الَّذِى كَفَرَ بِآيَاتِنَا » (٧٧) إذا استفهموا بـ « رأيت »

---

1 M R عتوت تعتو ، S عتا يعتو || 2 MR صليت تصلى ، S صلى يصلى || 2—3 الأصول: خرج ... الواو ، فتح البارى : والصلى فعول ولكن انقلبت الواو ياء ثم أدغمت || 3 S R ف... أيضاً ، M أيضاً فى هذا || 4 SR قال ، M وقال || 5 M حاتم طى ، S حاتم ، وناقص فى R || 7 M سلامة بن جندل ، وناقص فى S R || 8 « يومان ... تأويب ، بجانب هذا البيت فى حاشية S وقال الكميت

لا مهاذِيرَ فى النَّدِى مكاثيرَ ولا مُصْمَتون بالإفحامِ ٥١٧

يصمتون (خ) || 10 S R ورأيته عليه ، M ورأيته || 8—11 (من ص ١١) S أفرأيت ... تلوم ، وناقص فى M R ||

---

2 « صليا » : قد أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة قال ابن حجر هو تفسير أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٣٢٥) .

4 « نديا .. واحد » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٣٢٥) .

٥١٥ : ديوانه ص ٣٦ وفى نوادر أبى زيد ص ١٠٩ والطبرى ١٦/٧٧ .

٥١٦ : فى ديوانه ص٧ ومن كلمة مفضلية ص٢٢٤ — ٢٤٥ وهو فى الكامل ص ٤٦٩ والطبرى ١٩/٢١ والقرطبى ١٤/٨٨ واللسان والتاج (أوب) .

٥١٧ : فى الهاشميات ص ١٠ .

فمنهم من يَدَعُها على حالها كأنه لم يمدّه أحدث فيها شيئا كما أحدث فى « يَرَى » فيبقى همزتها ، ومنهم من يرى أنه أحدث فيها شيئاً فيدع همزتها ، قال أبو الأسود :

أَرَيْتَ امْرَءًا كنتُ لم أَبْلُهُ　　أتانى فقال اتَّخِذْنى خليلا ٥١٨
فخالَلتُـه ثم . أكرمتُه　　فلم أستفد مِن لدَيه فَتِيلا
ألستُ حقيقاً بتوديعـه　　وإتباعِ ذلك صَرْمًا جميلا

وقال المتوَكِّـل اللَّيْـثىُّ :

أرأيتَ إن أهلكتُ مالِىَ كلَّه　　وتركت مالَك فيمَ أنتَ تلومُ ٥١٩

« تَؤُزُّهُمْ أَزًّا » (٨٣) أى تُهيِّجهم وتُغوِيهم ، قال رؤبة :

لا يأخذ التأفيكُ والتَّحزِّى　　فينا ولا قذفُ العُدَى ذوالأَزِّ ٥٢٠

العدى بضم العين الأعداء ، والعِدى بكسر العين الغُرَباء .

« إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا » (٨٥) جمع وافد .

« إِلَى جَهَنَّمَ وِرْداً » (٨٦) مصدر « وَرَد يَرِد » .

« جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا » (٨٩) عظيما من أعظم الدَّواهى ، قال رُؤْبة :

1—2 « كما ... شيئاً » كتب هذا الكلام فى حاشية S بعلامة « صح » || 9—11 قال... الغرباء ، وناقص فى M R || 10 « والتحزى » كتب فى الحاشية « التخزى » بعلامة خ || الأصل : قذف ، الديوان والجمهرة : طيخ ، اللسان والتاج : قول || 14—3 (من ص ١٢) S قال ... مداً ، وناقص فى M R ||

---

٥١٨ : الأول فى اللسان (رأى) .

٥١٩ : المتوكل هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل ، شاعر إسلامى وهو من أهل الكوفة كان فى عصر معاوية وابنه يزيد ومدحهما . انظر أخباره فى الأغانى ١١/٣٧ والموشح ص ٢٢٨ والمؤتلف ص ١٧٩ .

٥٢٠ : فى ديوانه ص ٦٤ والجمهرة ١/١٧ واللسان والتاج (أزز) .

* نَطَعَ بَنى أُدٍّ رؤوس الأدادْ * ٥٢١

وقال :

كَيْلاً على دُجْوَةَ كَيْلا إدّا كَيْلا عليه أربعين مُدّا ٥٢٢

وكذلك « إمْرًا » (١٨/٧١) وكذلك « شيئا نُكْراً » (١٨/٧٥) وكذلك « شَيْئاً فَرِيًّا » (١٩/٢٧) عظيما من أعظم الدواهي .

« تَكَادُ السَّمٰوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ » (٩٠) أى يتشققن كما يتفطر الزجاجة والحجر ؛ ويقال : فطَر نابُه إذا شقّ نابُه .

« وَتَخِرُّ الجِبَالُ هَدًّا » (٩٠) مصدر « هددت » ، أى سقطت ؛ فجاء مصدره صفةً للجبال .

« أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا » (٩١) وليس هو من دعاء الصوت ، مجازه : أن جعلوا لله ولداً ، قال الشاعر :

أَلا رُبَّ مَن تدعو نصيحا وإن تغب
تجده بغيب غير منتصِح الصدْرِ ٥٢٣

وقال ابن أحمر :

---

1 « الأداد » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S جمع إد قاله أبو حاتم وسألته عنه يقول جئت بأمر إد وشىء إد صح || 4 M R وكذلك شيئاً نكراً ، وناقص فى S || 7 « والحجر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق قال امرؤ القيس

بَرَهْرَهةٌ رَخْصةٌ رُودةٌ كخُرْعوبةِ البانةِ المنفطرْ ٥٢٤

11 SR قال ، وناقص M || S الشاعر ، وناقص فى M R ||

---

٥٢١ : ديوانه ص ٤٠ .

3 « دجوة » : قرية بمصر على شط النيل الشرقى (معجم البلدان ٢/٥٥٥) .

٥٢٢ : فى الطبرى ١٦/٨٧ واللسان (دعا) .

٥٢٤ : ديوانه من الستة ص ١٢٦ .

أهْوىَ لها مِشْقَصاً حَشْرًا فَشَبْرقَهــا
وكنتُ أدعو قَذاهــا الإثْمِدَ القَرِدا ٥٢٥

القِرد المُنقطع من الإثمِد يلزم بعضُه بعضاً ؛ أدعو أجعل ؛ الحَشْر السهم الذى حُشر حَشراً ، وهو المخفَّف الرِّيش ويقال للحمار : حَشْرٌ ، إذا كان خفيفاً ، وللرجل إذا كان صَدَعًا ، والصَّدَع : الرَّبعة من الرجال .

« سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا » (٩٦) أى محبَّة ، وهو مصدر « وددت » ؛ « سيجعل لهم » أى سيُثيبهم ويَرْزقهم ذلك .

« قَوْمًا لُدًّا » (٩٧) واحدهم : ألدّ ، وهو الشديد الخصومة الذى لا يقبل الحق ويدّعى الباطل ، قال مهُلْهِل :

إنّ تحت الأحجار حَدًّا وليناً وخَصيماً ألدّ ذا مِغلاقِ ٥٢٦

3—6 S القرد ... الرجال ، M الحشر الدقيق المجتمع ، وناقص فى R || 6 « الرجال » كتب بجانب هذه الكلمة فى S خلال الأسطر : شبرقها مزقها قال

فأدركنه يأخذن بالساق والنَّسا كما شبرق الولدان ثوب المقدِّس ٥٢٧

7 S M وهو ، M وهى || 8 M لهم ، وناقص فى S R || 9 S M ألد ، R لد || S الشديد الخصومة ، وناقص فى M R || 10 S M مهلهل ، R المهلهل || 11 S الأصول: حداً وليناً ، الكامل واللسان : حزماً وجوداً || الأصول : مغلاق ، الكامل واللسان والتاج : معلاق || « إن ... مغلاق » كتب بجانب هذا البيت صلته فى حاشية S هكذا

حيّةٌ فى الوَجار أربد لا ينـ فع منه السليمَ نفثُ الراقى

الوجار الجحر ||

---

٥٢٥ : فى الطبرى ١٦/٨٧ الجمهرة ٣/٤٤٠ .

5 « صدعا » : قال فى اللسان (صدع) : رأيت رجلا صدعا وهو الربعة والربعة أى مربوع الخلق لا بالطويل ولا بالقصير .

٥٢٦ : فى الكامل ص ٢٥ واللسان والتاج (غلق) ومن كلمة ١٥ بيتا فى العينى ٤/٢١٢ ، وقال المبرد ، ويروى « مغلاق » فمن روى ذلك فتأويله أنه يغلق الحجة على الخصم ، ومن قال « ذا معلاق » فإنما يريد أنه إذا علق خصما لم يتخلص منه .

٥٢٧ : لامرىء القيس ، ديوانه من الستة ص ١٣٦ وفى الجمهرة ٧/٢٦٣ ، ٣/٣٩١ .

* ويروى مِغلاق الحجة عن أبى عبيدة * وقال رُؤْبة :

أَسْكَتَ أَجراسَ القُرُوم الألواد الضُّيْغَمِيّاتِ العِظام الألداد ٥٢٨

« [رِكْزًا] » (٩٨) الركز : الصوت الخفى والحركة كرِكز الكتيبة ، 3
قال لَبيد :

فتوجَّست رِكْزَ الأنيس فَرابَها عن ظهر غيبٍ والأنيسُ سَقامُها ٥٢٩

R 1 ويروى ... عبيدة ، M ويغلق عليه الخصومة ، وناقص فى S || 3 « الخفى » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشـية S بتخريج لحق : الذى لا تفهمه || 5 الأصول : فتوجست ... فرابها ، المعلقة : وتسمعت رز ... فراعها || « سقامها ، وورد تفسير الآية (٢٥) من هذه السورة بعد هذه الكلمة وهو فى M R فى S على الترتيب وفى M R أيضاً : « وكفلها زكريا » (٣/٣٧) أى ضمها ويقال فى الكلام مالك تكفل كل ضالة قال الشاعر

هو لضُلاّل المَوافى كافلُ ٥٣٠

وعافية للأنثى وفى S « يبشرك بكلمة منه » (٣/٤٥) هو عيسى وكلمته ألقاها إلى مريم ||

---

٥٢٨ : ديوانه ص ٤١ .

3 « كركز الكتيبة » نقل القرطبى (١١/١٦٢) تفسير أبى عبيدة هذا .

٥٢٩ : من معلقته فى شرح العشر ص٤٢ وهو فى الطبرى١٦/٨٩ والقرطبى١١/١٦٢ .

٥٣٠ : لم أجده فيا رجعت إليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة طه » (٢٠)

« طه » (١) ساكنٌ لأنه جرى مجرى فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز حروف التهجى ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور ، قال أبو طُفَيْلَة الِحرْمازى ، فزعم أن طه « يا رجل » ، ولا ينبغى أن يكون إسماً لأنه ساكن ولو كان إسماً لدخله الإعراب .

« مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إلاّ تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى » (٢) مجازه مجاز الُمقدَّم والمؤخَّر وفيه ضمير ، وله موضع آخر مِن المختصر الذى فيه ضمير : ما أَنزلنا عليك القرآن إلاّ تذكرة لمن يخشى لا لتشق ؛ والموضع الآخر : ما أَنزلنا عليك القرآن لتشق ، وما أَنزلناه إلاّ تذكرةً لمن يخشى .

« الرَّحمنُ عَلَى الْعَرْشِ اُسْتَوَى » (٥) أى عَلا ، يقال : استويتُ فوقَ الدابة وعلى البعير وعلى الجبل وفوق البيت ، أى علوت عليه وفوقه ، ورُفع الرحمن فى مكانين : أحدهما على القطع مِن الأول المجرور والابتداء وعلى إعمال الفعل ، مجازه : استوى الرحمن على العرش .

R 1 بسم... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة، وناقص فى R || 3 S M فواتح، وناقص فى R || 3 — 5 SR «طه... الإعراب » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال أبو طفيلة الحرمازى طه يا رجل فأنكره يونس وقال أظنه سمعتها عندنا قال أبو حاتم فحدثنى أبو عبيدة أنه قال له أين سمعت هذا فقال بالبادية فقال له يونس كذبت ألست أخبرتنا أنك قدمت البصرة فى حطمة فكنت مؤذن عمران القصير عشر سنين أو قال نحوها قال أبو عبيدة لا ينبغى أن يكون كذا لأن آخره ساكن أجرى مجرى الم الر المص كهيعص سواكن كأنهن حروف التهجى ولو كان هذا النحو اسما لجرى فيه الإعراب ولكنه ابتداء كلام تمت صح أصل ، M . . . الإعراب قال أبو عبيدة أنكر يونس كلام أبى طفيلة وقال أظنه سمعها عندنا || 10 MR وما ، S ما ||

« فَإِنَّه يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى » (٧) يعنى والخفىّ الذى حدّثتَ به نفسك ولم تُسِرَّه إلى أحد ، وقد يوُضَع « افعل » فى موضع الفاعل ونحوه ، قال :

تَمنّى رِجالٌ أن أموت وإنْ أمتْ فتلك سبيلٌ لستُ فيها بأوحدِ ٥٣١

وله موضع آخر مِن المختصر الذى فيه ضمير يعلم السِّرَّ وأخفى من السِّر .

« بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ » طِوىً (١٢) يكسر أولَه قومٌ وبضمه قوم كمجازقوله :

ألا ياسَلْمى يا هندُ هِنْدَ بنى بَدْر وإن كان حياناعِدًى آخرَالدَّهرِ ٥٣٢

وعُدًى ومن جعل طِوًى إسمَ أرض لم ينوِّن فيه لأنه مؤنث لاينصرف ومن جعله اسم الوادى صرَفه لأنه مذكر ، ومن جعله مصدراً بمعنى « نودى مرّتين » صرفه كقولك : ناديته ثِنًى وطوًى ، قال عَدِىُّ بن زَيْد :

أعازلَ أن اللَّوم فى غير كُنْهه عَلَىَّ ثِنًى من غيِّكِ المترددِ ٥٣٣

ويقول قوم : علىَّ ثِنًى أى مرة :

« أَكَادُ أُخْفِيها » (١٥) له موضعان موضع كِتمان وموضع إظهار كسائر حروف الأضداد أنشدنى أبو الخطّاب قولَ امرىء القَيْس بن عابِس الكِنْدىّ عن أهله فى بلده .

---

4 MR لمختصر ، S المصدر || 5 S قوم ، وناقص فى MR || 6 M ألا ... بدر ، وناقص فى MR || 6 لدهر : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق : ولا يصرفها || 7 M لأنه ... ينصرف ، وناقص فى SR || 7 – 8 SR ومن جعل . . مذكر ، وناقص فى M || 8 R الوادى ، S واد || 8 MR بمعنى نودى S ، بمعنى فوحده || 9 MR كقولك ، كقوله || SM ابن زيد ، وناقص فى R || 11 SM ويقول قوم ، R يروى || «ثنى» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S ثناء وثنى مضموم ممدود فصح على ذلك وانكره قاسم كقولك ناديته ثنى وثنى ، وقال أبو عبيدة عدى وعدى وثنى وثنى وطوى وطوى وسوى وسوى قال أبو سعيد قال || أبو حاتم ... ؟ || 12 SM موضع ، وناقص فى R || 14 RS والطبرى : عن . . . بلده ، M فى ذلك ||

---

٥٣١ : أنشده أبو عبيدة فى مواضع ونسبه مرة إلى طرفة ولم أجده فى ديوانه وهو فى الطبرى ١٦/٩٣ ، ٢١/٢٢ وفى القرطبى ١١/٢١ والتاج (وحد) .

٥٣٢ : مطلع قصيدة طويلة فى ديوان الأخطل ص ١٢٨ وهو فى الطبرى ١٩/٨٤ واللسان (عدا) .

٥٣٣ : فى الطبرى ١٦/٩٦ والتاج (ثنى) .

وإن تَدفِنوا الدّاء لا نُخفِيهِ وإن تَبعثوا الحربَ لا نَقعد ٥٣٤

أى لا نظهره . ومَن يُلغى الألف منها فى هذا المعنى أكثرُ ، وقال عَلقَمة ابن عَبْدة وقال بعضهم امرؤ القَيْس :

خَفَاهن من أنفاقهن كأنما خَفاهن وَدْق من عشىّ مُجلِّبِ ٥٣٥

أى أظهرهن ، ويقال : خَفَيتُ مَلَّتى من النار ، أى أخرجتها منها وكذلك خَفايا الركايا ، تقول خفَيتُ ركيّةً ، أى استخرجتُها .

« فَترْدَى » (١٦) فتهلك ، يقال : رَدِيتُ ، تقديرها ، شَقِيتُ ، وقال دُرَيد ، حيث تَنادوا :

تَنادَوا فقالوا أرْدتِ الخيلُ فارساً فقلتُ أعَبدٌ الله ذلكم الرَّدِى ٥٣٦

« وأَهُشُّ بها عَلَى غنَمِى » (١٨) أى أختبطُ بها فأضربُ بها الأغصان ليسقط ورقها على غنمى فتأكله ، قال :

أَهُشُّ بالعَصا على أغنامِى مِن ناعمِ الأَراك والبَشامِ ٥٣٧

« مآرِبُ أخْرى » (١٨) واحدتها مأرَبة ومأرُبة ، الراء مفتوحة ويضمها قوم ، ومعناها حوائج وهى من قولهم : لا أَرَبَ لِى فيها ، أى لاحاجة لى .

---

2 « أكثر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والغالب على هذا النحو أن يقول خفيت تخفى بغير ألف || 3 SR وقال بعضهم ... القيس ، وناقص فى M || SR وقال بعضهم ، S بعضهم يقول || 5 SR أظهرهن ، M اظهر || « مجلب » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشيه S قال الأصمعى مجلب بالجيم يعنى صوت الرعد || 6 MR خفايا ، S خفا || « استخرجتها » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S فن كان الغاء الألف من لغته قال أخفيها ففتح الألف تقديرها أرميها « لتجزى كل نفس بما تسعى » (١٥) قال أبو قيس بن الأسلت

أسعى على جل بنى عامر كل امرىء فى شأنه ساع ٥٣٨

فتردى || 7 MR فتهلك ، S أى تهلك || 7—9 S وقال — الردى ، وناقص فى MR || 11 SMR ورقها ، R ورقهن ||

---

٥٣٤ : ديوانه من الستة ص ١٢٣ وفى الطبرى ١٠١/١٦ والقرطبى ١٨٣/١١ واللسان والتاج (خفى) (س ص ١٦) 13—1 « وأنشدنى ... لا نقعد » : روى الطبرى هذا الكلام عن أبى عبيدة (١٠١/١٦) .

٥٣٥ : وجدته فى ديوان امرىء القيس من الستة ص ١١٨ وهو فى السمط ص ٥٥٠ واللسان والتاج (خفى) .

٥٣٦ : « دريد » هو دريد بن الصمة . والبيت فى الجمهرة ٢٤١/٣ .

٥٣٧ : فى الطبرى ١٠٢/١٦ والقرطبى ١٨٧/١١ .

٥٣٨ : من قصيدة مفضلية (شرحها ص ٥٦٨) وفى جمهرة الأشعار ص ١٢٦ والبيت فى اللسان (سعى) .

« سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأولَى » (٢١) أى خِلقتها التى كانت عليها قبل ذلك وقد يجعلون أيضاً بينها وبين الذى قبلها « إِلَى » ، كقولهم لمن كان على شىء فتركه ثم عاد إليه وتحوّل عن هذا : عاد فلان إلى سيرته الأُولى ، قال : سمعت أبا زيد يقول : إلى إدرَوْنه الأُولى .

« وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ » (٢٢) مجازه : إلى ناحيــة جنبك ، والجناحان هما الناحيتان ، قال :

أَضمُّه للصدر والجناح ٥٣٩

« تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ » (٢٢) أى تخرج نَقيّة شديدة البياض من غير بَرَصٍ ، والسوء كل داء مُعْضل من جذام أو برص ، أو غير ذلك .

« لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى » (٢٣) مجازها مُقدّم ومؤخر ، أى لنريك الكبرى من آياتنا ، أى من عجائبنا . ومجاز الكبرى : الكبيرة من آياتنا ، وقع المنى على واحدة .

« وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِى » (٢٧) مجاز العقدة فى اللسان كل مالم ينطلق بحرف أوكانت منه مُسْكة مِنْ تَمْتَمَةٍ أوفأفأةٍ .

« أشْدُدْ بِهِ أَزْرِى » (٣١) أى ظهرى ، معناه صار مثلى ، وعاونى على من يكفله ، ويقال : قد أزرَنى ، أى كان لى ظهرا ، وآزرنى أى صار لى وزيراً .

---

2 MR الى ، وناقص فى S || 4 S قال ... الأولى ، وناقص فى M R || 9 أوبرص ، وناقص فى MR || 10 SM ومؤخر، R مؤخر || 12 S وقع ... واحدة، وناقص فى MR || 11 مجاز ، MR ومجاز || 13—14 S كلما لم ينطلق ، MR مالم ينطلق، البخارى: كلما لم ينطلق ، فتح البارى: ما لم ينطلق || 15—16 الأصول : معناه... ظهراً ، فتح البارى: ويقال قد أزرنى أى كان لى ظهراً ومعيناً || 16 S وآزرنى ... وزيراً ، وناقص فى M R || « وزيراً » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال ذو الرمة .

إذا مُدّت الايدى الكرام إلى العلى وشدّت لأيّام المحافظـــة الأزْرُ ٥٤٠ هـ

---

٥٣٩ : فى الطبرى ١٦/١٠٤ والقرطبى ١١/١٩١ .

4 « إدرون » : يقال رجع الى إدرونه أى وطنه (اللسان) .

٥٤٠ هـ : ديوانه ص ٢٢٠ .

13 « عقدة » : وقد أورد البخارى (٤/١٥٢) تفسير هذه الكلمة بقوله : « وقال غيره كلما لم ينطلق .. الخ » : وقال ابن حجر فى فتح البارى (٦/٣٠٤) هو قول أبى عبيدة .

15 « أزرى » : روى تفسير هذه الكلمة فى فتح البارى ٦/٣٠٤ .

« فَاقْذِفِيهِ فِى الْيَمِّ » (٣٩) أى ارمِى به فى البحر ، واليمُّ معظم البحر ، قال العجّاج :

كباذخِ اليمِّ سقاه اليمُّ (٢٥٦)

« وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّى » (٣٩) مجازه : جعلت لك محبة منى فى صدور الناس ، ويقول الرجل إذا أحبَّ أخاه : ألقيت عليك رحمتى ، ى محبتى .

« وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى » (٣٩) مجازه ولتغذَى ولتربَّى على ما أُريدُ وأُحب ، يقال : اتخذه لى على عينى ، أى على ما اردتُ وهويتُ .

« عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ » (٤٠) أى يضمه ، وقال الله « وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا » (٣٧/٣) أى ضمها .

« وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا » (٤٠) مجازه : وابتليناك .

« أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا » (٤٥) مجازه أن يقدم علينا بَبْسِطٍ وعقوبة ويُعجلَ علينا ، وكل متقدِّم أو متعجِّلٍ فارطٌ ، قال :

S1 واليم ... البحر ، وناقص فى M R || S2 العجاج ، وناقص فى M R || S5 فى صدور الناس ، وناقص فى M R || 5—6 M R رحمتى أى محبى ، S محبتى أى رحمتى || 5 « ألقيت ... محبتى » ، كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S ويقول الرجل للرجل وألقيت عليك محبة منى وجعلت لك محبة فى صدرى || 8—9 SM أى ... وهويت ، وناقص فى R ||

---

5 — 6 « ألقيت ... محبتى » : كما فى الطبرى ١٠٦/١٦ .

7 « ولتغذى ولتربى » : كما فى غريب القرآن لليزيدى ٢٢ ب والقرطبي ١٩٧/١١ .

قد فرَط العِلْجُ علينا وعَجَلْ ٥٤١

وإذا أدخلوا فى أوله الألف فقالوا أفرطَ علينا فان معناه اشتَطّ وتعدّى «إنَّنِى مَعَكُمَا» (٤٦) مجازه أُعِينكما .

« فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَى » (٥١) أى ما خَبر الأمم الأولى وماحديثهم .

« لِأُولِي ٱلنُّهَى » (٥٤) مجازه لذوى الحِجَى واحدتها نُهْيَة ، أى أحلام وعقول وانتُهى إلى عقول أمرهم ورأيهم ومجاز قولهم لذى حجى أى لذى عقل ولبّ .

« مَكاناً سُوًى » (٥٨) يُضم أوله ويكسر وهو منقوص يجرى مجرى عُدًى وعِدًى ، والمعنى النّصف ، والوسط فيما بين القريتين . وقال موسى ابن جابر الحنفىّ :

وإنّ أبانا كان حلّ ببلدة سوى بين قَيْسٍ قيس عيلانَ والفِزْرِ ٥٤٢

والفِزْر سعد بن زَيد مَناة .

« مَوْعِدُكُم يَوْمُ ٱلزِّينَةِ » (٥٩) مجازه يوم العيد .

« وَأَنْ يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى » (٥٩) أى يساق الناس فيجتمعون من كل فجّ .

« فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ » (٦١) مجازه : فيُهلكم ، وفيه لغتان سَحت

---

6 M R قولهم لذى حجى ، S قوله لذى حجر || S9 فيما ... القريتين ، وناقص فى MR || الاصل القريتين ، القرطبى : الفريقين ||

---

٥٤١ : فى الطبرى ١٦/١١٣ والقرطبى ١١/٢٠١ .

« لذى حجى » : أى لذى حجر كما سيأتى فى تفسير سورة الفجر (٨٩/٥).

٥٤٢ : « موسى » : هو موسى بن جابر بن أرقم بن سبلة بن عبيد الحنفى شاعر مخضرم نصرانى أنظر ترجمته فى الأغانى ١٠/١٠٧ وذيل السمط ص ٣٥ والخزانة ١ / ١٤٦ . — والبيت فى الطبرى ١٦/١١٨ والجمهرة ٢/٣٢٣ والأغانى ١٠/١٠٧ والقرطبى ١١/٢١٢ والخزانة ١ / ١٤٦ .

12.9 « القريتين ... مناة » : روى القرطبى (١١/٢١٢) هذا الكلام عن أبى عبيدة .

12 « والفزر ... مناة » : كما فى الخزانة .

الدهرُ والجدْبُ بنى فلانٍ ، وقوم يقولون : أسحته بالألف وقال الفَرَزْدق :

وعَضُّ زمانٍ يابْنَ مَروانَ لم يَدَع من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجلَّفُ ٥٤٣

والمُسْحَت المهلك ، والمجلَّف : الذى قد بَقى منه بقيةٌ ، ولم يدع ، أى لم يُبْقِ وقال سُوَيْد بن أبى كاهل :

أرَّقَ العَيْنَ خَيالٌ لم يَدَعْ من سُلَيْمَى فَفُؤادِى مُنْتدَعْ ٥٤٤

لم يدعْ أى لم يستقر .

« إنّ هَذَانِ لَسَاحِرانِ » (٦٣) قال أبو عمرو وعيسى ويونس « إنّ هذين لساحران » فى اللفظ وكتب « هـذان » كما يزيدون وينقصون فى الـكتاب واللفظُ صواب . وزعم أبو الخَطّاب أنه سمع قوماً من بنى كِنانة وغيرهم يرفعون الاثنين فى موضع الجر والنصب ، قال بشرْ بن هِلال « إنّ » بمعنى الابتداء والإيجاب ، ألا ترى أنهـا تَعمل فيما يليها ولا تَعمل فيما بعد الذى بعدَها فترفع الخبر ولا تَنْصبه كما تَنْصب الاسم فـكان مجازُ « إنّ

R 1 وقال ، S M قال || M R 2 والنقائض : مسحت ، S والديوان والنقائض أيضاً والطبرى : مسحتا || الأصول والطبرى : مجلف ، الديوان والنقائض : مجلف ||
3 — S 6 والمسحت ... يستقر ، M الا مهلك ويروى إلا مسحتاً أو مجلف أنشدنى أبو صفوان الضبي له أو مسحتا قال أبو عبيدة لم يدع من المال أى لم يبق وانشد لسويد أرق ... خيال لم يدع والمعنى إلا كما بقيت منه بقية أو بقيت منه بقية ، R وبقيت منه بقية || S7 عيسى ويونس ،M عيسى بن عمر، R وعيسى بن يونس || M R 8 هذين لساحران ، S هذين || 10 - S 11 والطبرى : إن بمعنى ، R إن معنى إن ، M إن معنى ان بمعنى ||

---

٥٤٣ : ديوانه ص ٥٥٦ والطبرى ١٦ / ١١٩ وشرح المفضليات ص ٣٩٦ والجمهرة ٢ / ١٠٧ واللسان والتاج (جلف ، سحت) والقرطبي ١١/ ٢١٥ والخزانة ٢/ ٣٤٧ .

٥٤٤ : سويد بن أبى كاهل : شاعر مخضرم عاش فى الجاهلية دهراً وعمر فى الاسلام عمراً طويلا ، وانظر ترجمته فى طبقات الشعراء الجمحى ص ٤٥ والشعراء ص ٢٥٠ والأغانى ١١ / ١٦٥ . — والبيت من قصيدة مفضلية (ص ٣٨١ — ٤٠٩) قد كانت تسمى اليتيمة لما اشتملت عليه من الأمثال والبيت أيضاً فى النقائض ص ٥٥٧ واللسان والتاج (ودع) .

6 « لم يدع » : بفتح الدال كما ذكروا فى المعاجم ونص عليه الأنبارى بأنه بكسر الدال أى لم يسكن ولم يستقر (اللسان) .

هذان لساحران » مجازَ كلامين ، مَخرَجُهُ : إنه أى نعم ، ثم قلت : هذان ساحران ، ألا ترى أنهم يرفعون المُشْرَكَ كقوله :

فمَنْ يكُ أمسىَ بالمدينة رَحْلُه فإنى وقَيّارٌ بها لَغريبُ (٢٠٧)

وقوله :

إنّ شَرْخَ الشّباب والشَّعَرُ الأسودُ ما لم يُعاصَ كان جُنونا (٢٩١)

وقوله :

إنّ السيوفَ غدوُّها ورَواحُها تركَتْ هَوازنَ مثلَ قَرنِ الأعْضَبِ ٥٤٥

ويقول بعضهم « إنَّ اللهَ ومَلاَئـكَتَهُ يُصَلونَ عَلَى النَّبِي » (٣٣/٥٦) فيرفعون ملائـكته على شِركة الابتداء ولا يُعملون فيها « إن » ، وقال سمعت الفصحاء من المُحرِمين يقولون : إنّ الحمدَ والنعمةُ لك والمُلكُ لا شريك لك . وقرأها قوم على تخفيف نون « إن » وإسكانها وهو يجوز لأنهم قد أدخلوا اللام فى الابتداء وهى فضل ، قال :

أمُ الحُلَيس لَعجوزٌ شَهْرَبَهْ (٢٥٥)

SR2 والطبرى : ساحران ، M لساجران|| S M والطبرى : ألا ترى ، وناقص فى R || « ساحران » كتب بجانب هذه الـكلمة بتخريج لحق فى حاشية S « إن هذان الساحران » مجاز قول كعب بن زهير

كأنّ صريف نابيه إذا ما أمرهما ترنّم اخطبانِ ٥٤٦ هـ

قال الأصمعى إنما هو اخطبانى منسوب والياء مشددة نخففها فى الوقف للقافية . بعلامة « صح أصل » ||

S R المشرك ، M والطبرى : المشـترك || الأصول : كقوله ، الطبرى : كقول ضابى|| R 4 وقوله ، S وقال ، M ولم يقل بها غريبان وقوله ||

M R7 تركت ، وناقص فى S ||

13 « أم ... شهر به » كتب بجانب هذا الشطر فى حاشية S ترضى من اللحم بعظم الرقبة ||

---

7 (من ص ٢١) — 2 «قال...ساحران » : قال الطبرى (١٦/١٢١) وحدثت عن أبى عبيدة معمر بن المثنى ، وروى الـكلام سوى البيت رقم (٢٩١) .

٥٤٥ : هو للأخطل ، فى ديوانه ص ٢٨ والـكامل ص ٤٣٩ والجمهرة ١ / ٣٠٣ واللسان والتاج (عضب) .

٥٤٦ : لم أجده فى شعر كعب ولـكننى وجدته فى ديوان أبيه زهير من كلمة ٢٦ بيتاً ص ٣٥٤ — ٣٦٥ .

وزعم قوم أنه لا يجوز لأنه إذا خفّف نون « إن » فلا بد له من أن يُدخِل إلاّ فيقول : إن هذان إلاّ ساحران .

« بِطَرِيقَتِكُمُ » (٦٣) مجازه بسنتكم ودينكم وماأنتم عليه ، ويقال فلان حَسَنُ الطريقةِ .

« المُثْلَى » (٦٣) تأنيث الأمثل ، يقال : خُذ المُثلَى منهما ، للأنثى ، وخُذ الأمثل منهما ، إذا كان ذكراً .

« ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا » (٦٤) أى صفوفاً وله موضع آخر من قولهم : هل أتيتَ الصفَّ اليوم يعنى المُصلَّى الذى يُصَلى فيه . قال أبوعبيدة قال أبو العرب الكُلَيْبى ما استطعتُ أن آتى الصف أمْس يعنى المُصَلَّى .

« فَأَوْجَسَ فى نَفْسِهِ خِيفَةً » (٦٧) أى أضمر وأحسَّ منهم خيفةً ، أى خوفاً فذهبت الواو فصارت ياء من أجل كسرة الخاء .

« وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى » (٦٩) أى حيث كان .

« لَكَبِيرُكُمُ » (٧١) أى معلمكم قال أبو عُبيدة سمعت بعض المكِّيين (قال) يقول : الغلام لمستأجره كَبِيرِى .

« فِى جُذُوعِ النَّخْلِ » (٧١) أى على جذوع النخل ، قال :

---

3 SR مجازه ، M مجازها || 8—9 S والقرطبي : قال ... المصلى ، وناقص فى M R || الأصل : ما استطعت ، القرطبي : ما قدرت || 10 S M واجس ، وأوجس || S فى نفسه خيفة ، M فى نفسه ، وناقص R || 13 لكبيركم ، الأصول : كبيركم || 13 S14 قال ... كبيرى ، وناقص فى M R || 15 « قال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S سويد بن أبى كاهل ||

---

5 « المثلى ... ذكراً » : هذا الكلام فى الطبرى ١٦/١٢١ وأورد البخارى تفسير الآية مرة فى أحاديث الأنبياء ومرة فى كتاب التفسير واشار ابن حجر (فتح البارى ٦/٣٠٤، ٨/٣٢٨) إلى أنه كلام أبى عبيدة .

7—8 « صفوفاً ... فيه » : وفى الطبرى (١٦/١٢١) : ومعناه : ثم ائتوا صفوفاً وللصف فى كلام العرب موضع آخر وهو فى قول العرب « أتيت الصف اليوم » يعنى به المصلى .

8—9 « قال...المصلى » : وفى القرطبي (١١/٢٢١) : قال أبوعبيدة : يقال أتيت الصف يعنى المصلى فالمعنى عنده ائتوا الموضع الذى تجتمعون فيه يوم العيد وحكى عن بعض فصحاء العرب « ما قدرت ... الخ » .

14 « قال » يقتضيه السياق .

هم صَلَبوا العَبدىَّ فى جِذع نخلةٍ فلا عَطِستْ شَيبانُ إلاّ بأَجْدعا ٥٤٧

« فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ » (٧٢) مجازه : اصنع ما أنت صانع وأنفِذ ما أنت مُنفِذٌ فقد قُضى قضاؤك ، وقال أبو ذُؤَيب :

وعليهما مَسرودتان قَضاهُما داودُ أو صَنَعُ السوابغِ تُبَّعُ (٦٢)

أى صَنعهما وأحكمهما .

« إِنَّمَا تَقْضِي هٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا » (٧٢) وله موضع آخر فى معنى إنما تُخلِّف هذه الحياة الدنيا ، كقولك قضيتُ سَفَرى .

« أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي » (٧٧) وقوم يجعلونه بغير ألف فيقولون : سرَيتُ وهو سُرَى الليل أى سير الليل .

« طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا » (٧٧) متحرك الحروف بالفتحة والمعنى يابساً ، ويقال : شاة يَبَسٌ بفتح الباء أى يابسة ليس لها لبَنٌ ، وبعضهم يسكّن الباء قال عَلْقَمة بن عَبْدَة :

تَخَشْخَشُ أبدانُ الحديدِ عليهم كما خشخشتْ يبْسَ الحصَادِ جنوبُ ٥٤٨

« فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » (٨٨ — ٨٩) مجازه أنه لا يرجع إليهم قولاً ومن لم يُضمر الهاء نصب « أن لا يرجعَ » .

---

1 « هم ... بأجدعا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقالت امرأة من بنى تغلب

نصبنا رأسه فى رأس جذع بما اجترمت يداه وما اعتدينا ٥٤٩

أى على رأس جذع ||

2 M R وأنفذ ، S انفذ || 6 « إنما ... الدنيا » كتب بجانب هذه الآية فى حاشية S هو إنما تقضى هذه وفى القرآن « ثم اقضوا إلى ولا تنظرون » (١٠/٧١) كل شىء قطعته وختمته وفرغت من العمل فيه إذا نهيته إلى غيرك فقد قضيته — صح أصل فى نسخة || 11 « ويقال ... لبن » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S ويقال شاة يبس إذا لم يكن لها لبن || S بفتح الباء ، وناقص فى M R || 11—13 S وبعضهم ... جنوب ، وناقص فى MR || 13 « الحديد » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S السلاح || S14 مجازه ، وناقص فى R ||

---

٥٤٧ : لسويد بن أبى كاهل اليشكرى وهو فى الكامل س ٤٨٨ والطبرى ١٦/١٢٧ والاقتضاب ص ٤٣١ والقرطبى ١١/٢٢٤ وفتح البارى ٦/٣٠٤ وشواهد المغنى ص ١٦٤ .

٥٤٨ : ديوانه من الستة ص ١٠٧ والاقتضاب ص ٤٦٠ واللسان والتاج (يبس) .

« لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ »(٩١) مجازه لن نزال ، قال أوْسُ بن حَجَر :

فما برحتْ خَيلٌ تثوبُ وتدّعى ويلحق منها لاحقٌ وتقطّعُ (٣٦٣)

أى فما زالت .

« يَابْنَ أُمَّ لاَ تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلا بِرَأْسِى » (٩٤) فتح بعضهم الميم لأنهم جعلوه إسمين بمنزلة خمسة عَشَرَ لأنهما إسمان فأجروهما مَجرى إسم واحدٍ كقولهم : هو جارى بَيْتَ بَيْتَ ولقيته كِفَّةَ كِفَّةَ ، وكسر بعضهم الميم فقال يابنَ أُمِّ بغير ياء ولاتنوين كما فعلوا ذلك بقولهم : يازيدُ ، بغيرتنوين ، وقال زُهَيْر :

تبصَّرْ خَليلى هل ترى مِن ظَعائن تحمّلن بالعَلْياء من فوق جُرْثُمِ ٥٥٠

وأطلق بعضهم ياء الاضافة لأنه جعل النداء فى ابن فقال يا بنَ أُمىٍّ ، لأنه يجعل النداء فى ابن كما جعله فى زيد ثم أظهر فى الاسم الثانى ياء الاضافة كما قال :

يابْنَ أُمىٍّ ويا شُقَيِّقَ نفسى أنت خَلَّيْتَنى لدهرٍ شديدِ ٥٥١

وكذلك قال :

يابنْتَ عمى لاحنى الهواجِرُ ٥٥٢

---

1 S أوس بن حجر ، وناقص فى MR || 2 رواية الأصول هنا، برحت وروايتها الأولى: فتئت || 5 S R فأجروها ، M فأجراهما || 7—12 « يابن ... قال » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S يكفون ياء الإضافة كما يكفون التنوين من زيد فى النداء ومن العرب من يقول يا بن أمى فيطلق الياء يجعل النداء فى ابن فلا يجريه مجرى تنوين زيد قال أبو زبيد || 10 « قال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S مرة أخرى أبو زبيد الطاى. || 11 « يا بن ... شديد » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S « قال أبو حاتم أنشدنيه ابن عائشة عن أبيه يابن حسناء شق نفسى ياالجلاج خليتنى لدهر شديد ||
13 « يا ... الهواجر » كتب بجانب هذا الشطر فى حاشية S ودلج الليل معظمى فاتر قال أبو حاتم والإنشاد يابنت عمى ||

---

٥٥٠ : ديوانه ص ٩ .

٥٥١ : من كلمة طويلة فى جمهرة الأشعار ص ١٢٩ وهو فى الكتاب ١/٢٩٦ والشنتمرى ١/٣١٨ والعينى ٤ / ٢٢٤ .

٥٥٢ : فى شواهد الكشاف (١٤٧) مع شطر قبله .

فأطلق الياء وقال :

رجالٌ ونسوانٌ يوَدّون أننى وإياكُ نُخزَى يابنَ عمٍّ ونُفْضَحُ ٥٥٣

فلم يُطلق ياء الإضافة وجرها بعضهم وفتحها آخرون .

« وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي» (٩٤) مجازه لم تسمع قولى ولم تنتظر . وفى آية أخرى « لايَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً » (٩/١٠) أى لا يراقبون .

« فَمَا خَطْبُكَ » (٩٥) أى مابالك وشأنك وأمرك واحد . قال رُؤْبة :

والعَبْدُ حَيَّانُ بن ذاتِ القَنْبِ ياعَجَبا ما خطبُهُ وخَطْبى ٥٥٤

«قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ » (٩٦) أى علمتُ ما لم تعلموه وبصُرت فعَلت من البَصيرة فصرتُ بهـا عالماً بصيرًا ولها موضع آخر قوم يقولون بصرت وأبصرت سواء بمنزلة سرعتُ وأسرعتُ مَاشيتُ .

« فَقَبَضْتُ قَبْضَةً » (٩٦) أى أخذت ملء جُمع كـفٍّ وقبضتُ قبضةً أى تناولت بأطراف أصابعى . « سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي» (٩٦) أى زينت له وأغوته ، يقال : إنك لتُسَوِّل لفلانٍ سُوء عمـلِه ، أى تُزَيِّن له .

« لَامِسَاسَ » (٩٧) إذا كسرتَ الميمَ دخلها النصبُ والجرُّ والرفع بالتنوين فى مواضعهن وهى ها هنا منفية فلذلك نصبتَها بغير تنوين قال الجَعْدِيُّ :

---

4 M R لم تسمع ... تنتظر ، S ولم تنتظر ، القرطبي : لم تنتظر عهدى وقدوى || 5 يرقبون ، الأصول : يرقبوا تصحيف || 6 M R خطبك ، S خطبك ياسامرى || 6—7 S قال ... وخطبى ، وناقص فى M R || 10 سرعت وأسرعت ، أسرعت وسرعت || 11 SM قبضة أى ، S أى || 13 SM يقال ... له ، وناقص فى MR || 9—10 « بصرت... وأبصرت » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S وأبصرت بالعين وقال عمران بن عصام

وذى رَجِعٍ تلقانى طَليقاً وليس إذا تولّى يأتلينى ٥٥٥

بصُرْتُ بشأنه فصَفحتُ عنه محافظـةً على حَسَـبى ودينى

14 — 15 الأصول : الميم ... بغير ، فتح البارى : الميم جاز النصب والرفع والجر بالتنوين وجاءت هنا منفية ففتحت بغير ||

---

٥٥٣ : ولم أجده فيما رجعت إليه .

6 « فما ... وشأنك » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٦ / ٣٠٤) .

٥٥٤ : ديوانه ص ١٦ والشطر الثانى فى فتح البارى ٦ / ٣٠٤

10 « سرعت ... ما شيت » : هذا الكلام فى الطبرى ١٦ / ١٣٦ .

14 — 15 « إذا...الجعدى » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٦/٣٠٤ .

٥٥٥ : عمران بن عصام : من بنى تميم ، شاعر اسلامى ، أنظر تاريخ الطبرى ص ٤٤٩ ، ١١٦٦ — ١١٦٧ من الدورة الثانية .

فأصبح من ذاك كالسامرىّ إذ قال موسى له لا مَسَاسا ٥٥٦

وقال القُلاخ بن حَزْن المِنقَرِىُّ :

ووتّر الأســاورُ القِياسا صُغْدِيّةً تنتزع الأنفاســا ٥٥٧

حتى يقول الأزدُ لا مَساسا

وهو المُماسة والمخالطة ، ومن فتح الميم جعله إسمًا منه فلم يدخلها نَصبٌ ولا رفعٌ وكُسِر آخرها بغير تنوين ، كقوله :

تميمٌ كرَهطِ السامرىِّ وقولِهِ ألا لا يريد السامرى مَساسِ ٥٥٨

جَرٌّ بغير تنوين وهو فى موضع نصب لأنه أجرى مجرى « قَطام » وحَذام . ونَزال » إذا فتحوا أوله وقال زُهَيْر :

ولنِعم حَشْوُ الدِّرْع أنت إذا دُعِيت نَزالِ ولُجَّ فى الذُّعْرِ ٥٥٩

وإن كسروا أوله دخله الرفع والنصب والجر والتنوين فى مواضعها وهو المنازلة

---

2 — S 3 القلاخ ... الأنفاسا ، M R رؤبة || S M 5 وهو ، R و هو من || 9 — 11 « ونزال ... المنازلة » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S فقوله نزال اسم من أنزلوا فى معنى الفعل وأما نزال بكسر النون فمصدر نازلته نزالا || M R 11 الرفع والنصب ، S النصب والرفع || M R والتنوين ، S بالتنوين ||

---

٥٥٦ : فتح البارى ٦ / ٣٠٥ .

٥٥٧ : القلاخ بن حزن : من بنى منقر بن عبيد يترجم له فى الشعراء ص ٤٤٤ والمؤتلف ص ١٦٨ . — والشطران الأولان فى اللسان (قوس) والثالث فى القرطبى ١١ / ٢٤١ .

٥٥٨ : فى القرطبى ١١/٢٤٠ .

٥٥٩ : ديوانه ص ٨٩ والكتاب ٢ / ٣٤ والكامل ص ٦٨ والشنتمرى ٢ / ٣٧ واللسان (نزل) والخزانة ٣ / ٦١ .

8 « قطام وحذام » : من أسماء النساء .

« الَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً » (٩٧) يفتح أوله قوم إذا ألقوا منه إحدى اللامين ويجزمون اللام الباقية لأنهم يدعونها على حالها فى التضعيف قبل التخفيف كقولك : ظَلْتُ ، وقوم يكسِرون الظاء إذا حذفوا اللام المكسورة فيحولون عليها كسرة اللام فيقولون : ظِلتُ عليه ، وقد تحذف العرب التضعيف قال :

خَلاَ أَنَّ العِتاقَ من المطايا أَحَسْنَ به فهن إليه شُوسُ ٥٦٠

أراد أحسن به .

« لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً » (٩٧) مجازه : لَنَقذِفنّه ولَنُذرينّه وكل شىء وضعتَه فى مِنسَفٍ، ثم طَيّرتَ عنه غبارَه بيديك أو قُشوره فقد نَسَفتَه أيضاً ، وما زلنا نَنسِف منذ اليوم أى نمشى ، وفى آية أخرى « فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّى نَسْفاً » (٢٠/١٠٥) .

« وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً » (٩٨) مجازه : أحاط به علماً وعَلِمه ، ويقال : لا أسَعُ لهذا الذى تَدعونى إليه ، أى لا أقوم به ولا أقوى له ، قال أبو زُبَيد :

حمّالِ أثقالِ أهلِ الوُدِّ آونةً أُعطيهم الجَهْدَ منى بَلْهَ ما أسعُ ٥٦١

يقول : أعطيهم على الجهد منى بَلْهَ ، يقول : فدع ما أسع له وأحيط به وأقدر عليه فأنالَهُ حينئذٍ أُعطى .

« كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ » (٩٩) مجازه نَأثره .

---

1 SM الذى ، R التى || SM عاكفاً ، وناقص فى R || SM أوله قوم ، R قوم أوله || 4 « قال » كتب بجانب هذه الكلمة فى S من غير خط الناسخ « أبو زبيد الطائى » || 7—10 لننسفنه ... نسفا » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال ذو الرمة

من دِمْنة نَسَفَتْ عنها الصبا سُفَعاً كما تُنَشَّرُ بعد الطِّيّةِ الكتبُ ٥٦٢

سَيلاً من الرِّعص أغْشَتهُ معارفَها نكباء تَسحَبُ أعلاه فينسحبُ

سفعاً على الحال أى نسفتها سفعاً وسيلا بوقوع الفعل || 12— 15 S قال ... أعطى ، وناقص فى MR ||

---

٥٦٠ : البيت لأبى زبيد الطائى فى الطبرى ١٦/١٣٧ والسمط ص ٤٣٨ والاقتضاب ص ٢٩٩ والقرطبى ١١ / ٢٤٢ .

٥٦١ : عجزه فقط فى اللسان (وسع) وتمامه فى التاج (وسع) .

٥٦٢ : ديوانه ص ٢ .

« فَإنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْراً » (١٠٠) أى ثِقلاً وحِملاً وإثماً .

« خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاء لَهُمْ » (١٠١) ذلك الوزر « يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلاً » (١٠١).

« يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ » (١٠٣) يتَسارّون و يَهْمِس بعضهم إلى بعض بالكلام وفى آية أخرى : « ولاَ تُخَافِتْ بهَا » (١٧/١١٠) .

« وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فقل يَنْسِفُهَا رَبى نَسْفاً » (١٠٥) مجازها : يُطيّرها فيستأصلها . « فَيَذَرُهَا قاعاً صَفْصَفاً » (١٠٦) أى مستوياً أملس .

« عِوَجاً » (١٠٧) مجازه مصدر ما اعوجَّ من المحانى والمسايل والأودية والارتفاع يميناً وشمالا إذا كسرت أوله ، وإن فتحتَه فهو فى كل رُمح وسِنٍّ وحائطٍ .

« ولا أَمْتاً » (١٠٧) مجازه لارُبى ولا وطئاً أى لا ارتفاع ولاهُبوط ، يقال : مدَّ حَبْلَه حتى ما ترك فيه أمتاً ، أى استرخاءً وملأ سقاءه حتى ما ترك فيه أمتا ، أى انثناءً

R 2 وساء ... يوم ، SM وساء ذلك . . . لهم يوم || R 3 ونسخة فى حاشية S يتسارون ، SM يتشاورون || MR 5 مجازها ، S مجازه || SM 6 يطيرها فيستأصلها ، R نطيرها فنستأصلها || 7– 8 الأصول : عوجا ... وشمالا : فتح البارى : العوج بكسر أوله ما أعوج من المسايل والأودية|| SM 8 فهو فى ، R فهل || MR9 وسن ، M وبئر وشق || MR 10 مجازه لا ربى ، وناقص فى S || S 11 أى استرخاء ، وناقص فى SM ||

---

3 « يتسارون » : كما فى الطبرى ١٦ / ١٣٩ والقرطبى ١١ / ٢٤٥ .
7 « عوجا .. والأودية » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٣٢٩) .
11 « مد ... فيه أمتا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٩ / ٣٢٩) .

وقال يَزِيدُ بن ضَبَّة :

مُنعَّمةٌ بيضاء ليس بها أَمْتُ ٥٦٣

وقال الراجز :

ما في انجذابِ سَيْرِه مِن أَمْتِ ٥٦٤

« فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا » (١٠٨) أي صوتاً خفياً وهو مثل الرِّكز ، ويقال : همَس إليّ بحديثٍ ، أي أخفاه . « وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ » (١١١) فهي تَعْنو عُنُوًّا أي استأسرت فهي عَوَانٍ لربِّها ، واحدها عانٍ بمنزلة الأسير العاني لآسْرِهِ ، أي ذليل ، ومنه قولهم : النساء عوانٍ عند أزواجهن .

1—2 S وقال ... أمت ، وناقص في M R ‖ 2 « منعمة ... أمت » كتب بجانب هذا المصراع

لها سورةٌ كالشمس أشرقَ ضَوْءها　　لُباخيةٌ هيفاء ليس بها أَمْتُ

3 S وقال الراجز ، M R قال ‖ 4 الأصول : انجذاب سيره ، اللسان : انطلاق ركبه ‖ 4 « ماف ... أمت » كتب بجانب هذا الشطر في حاشية S قال الكميت

تتبعتُ مِضمارَها في الخلاء　　أُثقِّفُ أَمتاً وأغوِي اصفرارا ٥٦٥

6 S M إلى ، R لى ‖ 6-5 « همساً ... همس » كتب بجانب هذا الكلام في حاشية S وقال رؤبة

وقلتُ في هِمس النَّجي الأرواد　　أصبحت نَزْراء كأُمِّ الأساد ٥٦٦

6 — 8 « وعنت ... أزواجهن » كتب بجانب هذا الكلام في حاشية S

وسبقت كل مبرزٍ ذي مَيْعةٍ　　وعَنَت لوجهك سادة الاقوامِ ٥٦٧

---

٥٦٣ : لم أجده فيما رجعت إليه .
٥٦٤ : في الطبري ١٦/١٤١ و نسبه صاحب اللسان للعجاج (أمت) ولم أجده في ديوانه.
5 « صوتاً خفياً » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ١٨ / ٣٢٩ .
٥٦٥ : ولم أجده فيما رجعت إليه .
٥٦٦ : ديوانه ص ٣٨ .
٥٦٧ : لم أجده فيما رجعت إليه .

« ومَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ » (١١٢) مجازه ومن يعمل الصالحات، و«مِن» من حروف الزوائد، وفى آية أخرى : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ »، وقال الشاعر :

جزَيتكِ ضِعفَ الحبِّ لما استثبتِه
وما إن جزاكِ الضِّعفَ من أحدٍ قبلِى (٥٨)

زاد «مِن» لمكان النفى ولا تُزاد «مِن» فى أمرٍ واجبٍ، يقال : ماعندى من شىء وما عندك مِن خيرٍ وهل عندك من طعام، فإذا كان واجباً لم يجز شىء من هذا فلا تقول : عندى من خير ولا عندى من دِرهم وأنت تريد : عندى درهم .

« وَلَا هَضْماً » (١١٢) أى ولا نَقِيصة، قال لَبِيد :

ومُقسِّمٌ يُعطِى العَشِيرةَ حقَّها ومُغَذمِرٌ لِحقوقها هَضَّامُها ٥٦٨

يقال : هضَمنى فلان حقّى ومنه هَضِيم الكَشْح أى ضامر البطن ومنه : طلعُها هَضِيمٌ قد لَزِق بعضه ببعض وضم بَعْضه بعضاً، ويقال : هضمنى طعامى، ألا ترى أنه قد ذهب ؛ وهو فى قول أحسنَ : أَ كِيلٌ هَضُومٌ مُطعِّمٌ قد أمكن أن يؤكل .

---

3 S الشاعر ، وناقص فى M R || 6—8 S زاد ... درهم ، وناقص فى M R || 9 M R أى ولا ، S أى || 9 — 10 S قال ... هضامها ، وناقص فى MR || 11 MR فلان ، وناقص فى S || M R الكشح ... طلعها ، S الحشا أى ليس بمنتفخ الجنبين والبطن ومنه طلع || 12 S وضم ... بعضاً ، وناقص فى M R || M R طعامى ، S الطعام || 13 S وهو ... يؤكل ، M R امرأة || « مطعم » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S مطعم فى الأصل وقرأ قاسم مطعم ||

---

3 « الشاعر » هو أبو ذوءيب الهذلى

٥٦٨ : من معلقته فى شرح العشر ص ٨٧ .

11—13 « يقال ... ذهب » : وفى الطبرى (١٦ — ١٤٤) . يقال هضمنى فلان حق ومنه امرأة هضيم أى ضامرة البطن ومنه قولهم : قد هضم الطعام إذا ذهب وهضمت لك حقك أى حططته .

« وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ » (١١٣) مجازه بيَّنا .

« لاَ تَظْمأ فِيهَا وَلاَ تَضْحَى » (١١٩) أى لاتعطش ولاتضحى للشمس فتجد الحرّ ، قال عمر بن أبى رَبيعة .

رأت رجلاً أما إذا الشمسُ عارضَتْ فَيضْحَى وأمَّا بالعَشِى فيَحصَرُ ٥٦٩

« فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً » (١٢٤) مجازه معيشة ضَيقة ، والضَّنك توصف به الأُنثى ، والمذكَّر بغير الهاء وكل عيش أومنزِل أو مكانٍ ضيّق فهو ضَنَكٌ ، قال عَنْترَة .

إن المنيّة لو تُمثَّلُ مُثّلتْ مِثْلى إذا نَزلوا بضَنْك المَنزِلِ ٥٧٠

وقال :

وإنْ نَزَلوا بِضَنْكٍ أَنزِلِ ٥٧١

« أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ » (١٢٨) أى نبين لهم ونوضّحْ لهم .

« لَكَانَ لِزَاماً » (١٢٩) أى فيصلا يلزم كل إنسان طائره إن خيرا فخير وإن شرًّا فشر فلازَمه .

---

1 M S وصرفنا ، R صرفنا || M R مجازه ، S أى || 2 — 3 M R أى ... قال ، S الظماء العطش والضحى الحر أى تضحى للشمس وقال || 2 M أى لا ، R أى ولا || 4 M والديوان : فيحضر ، M S فيحصر || 5—6 M R مجازه ... ضيق ، S أى ضيقة وكل ضيق من منزل أوغيره فهو ضنك || 7 S عنترة ، وناقص فى M R || 7-8 S عنترة ... مثلى ، وناقص فى M R || 8 M والديوان : نزلوا ، S R : تبوأنا || 9—10 M R وقال ... أنزل ، وناقص فى S || 10 الأصلان : وإن نزلوا ، الديوان وإن يلفوا || 11 M R أى ... ونوضح لهم ، S نبين ونوضح || R أى ، وناقص فى M R || R ونوضح لهم ، M نوضح || 12 — 13 M R أى ... فلازمه ، S الزام الفيصل ||

---

٥٦٩ : البيت هو الرابع عشر من القصيدة الأولى فى ديوانه وهو فى الكامل ص ٥٧١ والعينى ١ / ٣١٦ والخزانة ٢ / ٤٢١ والبيت أيضاً فى الطبرى ١٦ / ١٤٦ والقرطبى ١١ / ٢٠٤ وشواهد المغنى ص ١٠ ، ٦٣ .

٥٧٠ : ديوانه من الستة ص ٤٢ والقرطبى ١١ / ٢٥٨ .

٥٧١ : لعنترة (ديوانه من الستة ص٤٢ والطبرى ١٤ / ١٤٧) تمامه :

إن يلحقوا أَكرُرْ وإن يستلحموا اشدد وإن نَزلوا بضنك أَنزل

12 « فيصلا » : رواه صاحب اللسان عن أبى عبيدة (لزم) .

قال حَجْل بن نَضْلة الباهلىُّ :

لازِلتَ محتمِلاً علىّ ضَغِينةً حتى المماتِ يكونُ منك لِزاما ٥٧٢

فأخرجه مخرجَ قَطام ورَقاش .

« وَمِنْ آناءِ اللَّيْلِ » (١٣٠) أى ساعات الليل واحدها إِنْىٌ تقديره حِسْىٌ والجميع أحساء ، وقال المُتَنَخِّل الهُذلىّ وهو أَبو أُثَيْلة :

حُلْوٌ وَمُرٌّ كعَطفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ في كل إِنْىٍ قضاه الليلُ ينتعلُ (١٢٤)

« زَهْرَةَ الحيَاةِ الدُّنيَا » (١٣١) أى زينة الدنيا وجمالها .

« لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ » (١٣١) أى لنبلوَهم فيه .

1—3 S قال .. ورقاش ، وناقص فى M R || 4 M R أى ، وناقص فى S || 4—5 M R وأحدها ... أثيلة ، S وقال أبو أثيلة الهذلى || 7 M R أى ... الدنيا ، S زينتها || 8 M R فيه ... فيه ، S لنبلوهم R || M فيه أى ، R أى || « لنبلوهم » كتب بعد هذه الكلمة أى فى آخر تفسير السورة فى S وقال « لنحرقنه ثم لننسفنه » (٩٧) ومن قال لنحرقنه يقول لنبردنه بالمبارد ويروى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال كذب عليكم من النساء الحارقة ما ثبت لى منهن إلا أسماء ، بنت عميس وأخبرنا أبو عبيدة عن سفيان بن عيينة أنه قال يعنى بالحارقة الضيقة ||

---

٥٧٢ : « حجل ... الباهلى » : ذكره ابن قتيبة فى الشعراء ص ٣٠ والبغدادى فى الخزانة ٢ / ١٠٨ — والبيت فى الجمهرة ٣ / ١٨ واللسان والتاج (لزم) .

3 « قطاع ورقاش » : قال ابن دريد : أهل الحجاز يقولون « رقاش » على الكسر فى كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعله لا يدخله الألف واللام ولا يجمع مثل خدام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه مجرى مالا ينصرف نحو عمر يقولون : هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم ... (اللسان ، مادة رقش) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الأنبياء » (٢١)

« وَأَسَرُّوا النجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (٣) خرج تقدير فعل الجميع هاهنا على غير المستعمل فى المنطق لأنهم يقولون فى الكلام وأسروا النَّجوى الذين ظلموا مجازه مجاز إضمار القوم فيه وإظهار كفايتهم فيه التى ظهرت فى آخر الفعل ثم جعلوا « الذين » صفة الكناية المُظهَرة ، فكان مجازه « وأسرّ القومُ الذين ظلَموا النجوى» فجاءت « الذين » صفةً لهؤلاء المُضْمَرِين ، لأن فعلوا ذلك فى موضع فعل القوم ذلك ؛ وقال آخرون : بل قد تفعل العرب هذا فيُظهرون عددالقوم فى فعلهم إذا بدءوابالفعل قال أبو عمرو الهذلى : « أكلونى البراغيث » بلفظ الجميع فى الفعل وقد أظهر الفاعلين بعد الفعل ومجازه مجاز ما يُبدأُ بالمفعول قبل الفاعل لأن النجوى المفعولة جاءت قبل الذين أسروها والعرب قد تفعل ذلك وقال :

فجذّ حبلَ الوصل منها الواشى ٥٧٣

و « أسرّوا » من حروف الأضداد ، أى أظهروا .

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 3 – 13 M R خرج ... أظهروا ، S قال بعضهم أسروا هاهناضمير القوم وكناية عنهم ثم جاءت الذين صفة لهؤلاء المضمرين وقال قوم بل العرب تفعل هذا فيبثون بلفظ الجمع ويظهرون الفاعلين بفعلهم وقال قال أبو عمرو الهذلى أكلوني البراغيث || 6 R ظلموا ، M فقال بعضهم || 10 M جاءت ، R فجاءت ||

« أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ » (٥) واحدها ضِغث وهو ما لم يكن له تأويل ولا تفسير ، قال :

كضِغث حُلْمٍ غُرَّ منه حالمُهْ ٥٧٤

« قَصَمْنَا » (١١) أهلكنا .

« فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا » (١٢) أى لقوه ورأوه ، يقال : هل أحسست فلاناً ، أى هل وجدته ورأيته ولقيته ؛ ويقال : هل أحسستَ منى ضَعفاً ، وهل أحسست من نفسك بُرءاً قال الشاعر :

أَحَسْنَ به فهن إليه شُوسُ (٦٥)

« إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ » (١٢) أى يَهربون ويُسرِعون ويَعْدون ويَعجلون ، والمرأة تَركض ذيلَها بِرجليها إذا مشت ، أى تحرّكه قال الأعشى :

والراكضاتِ ذيولَ الخَزِّ آونةً والرافِلاتِ على أعجازها العِجَلُ ٥٧٥

العجَل : القِرَب واحدتها عِجْلة .

---

3 M R والقرطبي : غر، S غد || 5 M R 6 يقال... ولقيته ، وناقص فى S وفتح البارى S R وفتح البارى : يقال هل M يقال ما فى || 7 الأصول : برءاً، فتح البارى: ضعفاً وشراً || S الشاعر ، وناقص فى M R || 10 – 12 S والمرأة .. عجلة ، وناقص فى M R || 10 « والمرأة ... ذيلها » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S والدابة تركض برجلها والولد يرتكض فى بطن أمه والرجل يرتكض فى الأمر والسابح يرتكض فى الماء وأنت تركض الأرض برجلك قال تعالى « اركض برجلك » (٣٨ / ٤٢) || 11 الأصول: والراكضات ، والديوان : والسابحات || « العجل » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وهى كهيئة المزادة من أديم ونصف أو ذلك شبه أعجازها بالعجل ||

---

٥٧٤ : فى القرطبى ١١ / ٢٧٠ .
5–6 « يقال — لقيته » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة (فتح البارى ٧/٣٣١) .
7 « الشاعر » : هو أبو زبيد الطائى .
٥٧٥ : ديوانه ص ٤٦ والجمهرة ٢ / ١٠٢ واللسان والتاج (عجل) .

«حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ» (١٥) مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال للنار إذا طَفِئت: خَمَدت النارُ.

والحصيد: مجازه مجاز المستأصَل وهو يُوصَف بلفظ الواحد والاثنين والجميع من الذكر والأنثى سواء كأنه أجرى مَجرى المصدر الذى يوصَف به الذكرُ والأنثى والاثنان والجميع منه على لفظه، وفى آية أخرى: «كَانَتَا رَتْقاً» (٢١ / ٣٠) مثله.

«لاَ يَسْتَحْسِرُونَ» (١٩) أى لا يفترُون ولا يُعيَوْن ولا يملّون، و يقال: حسرتُ البعيرَ.

«أَنَّ السَّمٰوَاتِ والارْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا» (٣٠) فالسموات جميع والأرض واحدة فخرج لفظُ صفةِ الجميع على تقدير لفظ صفةِ الواحد كما ترى ولم يجىء «أنّ السموات والأرض كُنَّ رتقاً» ولا «ففتقناهن»، والعرب قد تفعل هذا إذا كان جميع مَواتٍ أو جميع حيوانٍ ثم أشركوا بينه وبين واحد من الموات أو من الحيوان جعلوا لفظ صفتهما أو لفظ خبرهما على لفظ الاثنين وقال الأَسْوَد بن يَعفُرَ:

أن المَنِيَّةَ والُحتوف كلاهما يُوفِى المَخَارِمَ يَرقبان سَوَادى ٥٧٦

لجميع وواحد جعلهما اثنين، وقال الراعى:

أُخُلَيد إنّ أباكِ ضاف وساده هَمّان باتا جَنْبةً ودخيلا (١٤٢)

---

6 S M ولا . يملون ، وناقص فى R || 7« حسرت » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال أبو حاتم يقال حسر البعير بكسر السين وحسر ولا يقال حسر || 10« ولم يجىء ... كن » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S فلم يجىء رتقة لأنه مصدر كأنك قلت رتقت رتقاً || R « رتقاً » ، وناقص فى S M || 14 M R ولدخة فى حاشية S كلاهما ، S كليهما ||

---

٥٧٦ : من قصيدة مفضلية ٤٤٥ — ٤٠٧ وهى فى ملحق ديوان الأعشى ص ٢٩٦ — ٢٩٨ والأغانى ١١ / ١٢٩ .

ثم جعل الاثنين جميعا فقال :

طَرَقا فتِلك هماهِمى أقريهما ... قُلُصًا لوَاقِحَ كالقِسىِّ وحُولا (١٤٢)

فجعل الهماهِم وهى جميع واحدا وجعل الهمّين جميعاً وهما اثنان وأنشدنى غالبٌ أبو على النُّفَيلى القطامى ·

أَلم يحزنكِ أن حِبال قَيْس ... وتَغْلِبَ قد تباينتا انقطاعا ٥٧٧

فجعل « حبال قيس » وهى جميع وحبال تغلب وهى جميع اثنين ·

« كَانَتَا رَتْقاً » مجازه مجاز المصدر الذى يوصف بلفظه الواحدُ والاثنان والجميعُ من المذكر والمؤنث سواء ومعنى الرَّتْق الذى ليس فيه ثقب ثم فتق الله السماء بالمطر وفتَق الأرض بالشجر ·

[« فِجَاجًا »] (٣١) الفِجاج المسالك واحدها فجّ ، وقال العَجّاج لحُمَيد الأَرْقط : « الفِجاج » ، وتنازعا أرجوزتين على الطاء فقال له الحُميد : الخِلاط يا أبا الشَّعْثاء ، فقال له العَجاج . الفِجاج أوسعُ من ذلك يابن أخى ، أى لا تخلِط أرجوزتى بأُرجوزتك .

---

2 S R والديوان : قلصاً ، M منها || 3 6 S R وهى ... قيس ، وناقص فى M || 3 R واحداً ، وناقص فى S || S جيعاً ، R واحداً || 4 S R والطبرى : النفيلى، حاشية S النهشلى || S والطبرى: للقطامى ، وناقص فى R || 5 S الأصول : تباينتا ، الديوان والطبرى: تباينت || 10 — 11 M R الفجاج ... الأرقط ، S حميد الأرقط للعجاج، وناقص فى اللسان || 11 الأصول : وتنازعا أرجوزتين : واللسان تنازع العجاج وحميد الأرقط أرجوزتين || 11 R العجاج وتنازعا ، S M وتنازعا || M R الحميد، S الحميد الأرقط || S M واللسان: فقال ، R قال || 13 S واللسان : أى . . . بأرجوزتك ، وناقص فى M R ||

3—6 « وأنشدنى ... اثنين » : روى الطبرى هذا الكلام عنه (١٧/١٤) .

٥٧٧ : ديوانه ص ٣٧ والطبرى ١٧/١٤ ، ١٧/١٩ والقرطبى ١٣/٦٣ .

8—9 « فتق .. بالشجر » : وانظر أصحاب هذا التأويل فى الطبرى ١٧/١٣ .

10—13 « الفجاج ... بأرجوزتك » : روى هذا الكلام عن أبى عبيدة فى اللسان (خلط) .

« كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُون » (٣٣) الفلك : القُطب الذى تدور به النجومُ قال :

بَاتتْ تنَاصِى الفَلَكَ الدوارا حتى الصباح تَعمِل الأقتارا ٥٧٨

« يَسْبَحُون » أى يَجْرون ، و « كل » تقع صفتُه وخبرُه وفعلُه على لفظ الواحد لأن لفظه لفظُ الواحد والمعنى يقع على الجميع لأن معناه معنى الجميع وكذلك « كلاهما » قال الشاعر :

أن المَنِيّةَ والحتُوف كلاهما يوفى المخارمَ يَرْقبان سَوادى (٥٧٦)

قال « يوفى » على لفظ الواحد ثم عاد إلى المعنى فجمله اثنين فقال : يَرقبان سوادى ، ومعنى كل المستعمل يقع أيضاً على الآدميين فجاء هنا فى غير جنس الآدميين والعرب قد تفعل ذلك قال النّابغة الجَعْدِىُّ :

تمزّزتُها والدِّيكُ يَدعو صباحَه إذا ما بنونَعْش دَنَوْا فتصوّبوا (٣١٠)

وفى رواية أخرى « لَقَدْ عَلِمْتَ ما هؤُلاَءِ يَنْطِقُونَ » (٢١/٦٥) وفى آية أخرى « والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ » (١٢/٤) وفى آية أخرى « يا أَيُّهَا النَّمْلُ اُدْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ » (٢٧/١٨) .

« خُلِقَ الإنْسَانُ مِنْ عَجَل » (٣٧) مجازه مجاز خُلق العَجَلُ من الإنسان

SM2 الأقتارا ، R الأفتارا قال الفراء أصلحت بين القومين ومرب منا فمان أسودان لأن هذا غم وهذا غم || الأصول : تناصى ، الطبرى : تناجى ، SR نعمل ، M تقمد || MR6 كلاهما ، S كليهما || 8 « المستعمل . . الأدميين » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشيه S وما حملوا على مخرج جميع بنى آدم من الموات سنون وقلون وكرون وأرضون وأصابنى منك الأمرون ولقيت منك البرحين مكسورة من النبريع والأقورين أى الدواهى بعلامة صح || S M8 أيضاً . . . الأدميين ، R على الأدميين أيضاً || S فجاء . جنس ، R وجاء فعله على تقدير فعل || S R 9 قال ، وناقص فى M || S الجعدى ، MR بنى جعدة || SR 10 والرواية الأولى من الأصول : يدعو صباحه M يرقو صياحه || MR15 ، مجاز ، وناقص فى S ||

---

1 « الفلك ... النجوم » : قال الطبرى (١٧ / ١٥) وقال آخرون هو القطب ... واستشهد قائل هذا القول لقوله هذا بقول الراجز .

٥٧٨ : فى الطبرى ١٧ / ١٦ .

9 « الشاعر » هو الأسود بن يعفر .

وهو العَجَلة والعرب تفعل هذا إذا كان الشئ من سبب الشيء بدءوا بالسبب ، وفى آية أخرى « مَاإِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِى الْقُوَّةِ » (٧٦/٢٨) . والمصبة هى التى تنوء بالمفاتيح ، ويقال : إنها لتنوؤ عجيزتها ، والمعنى أنها هى التى تنوء بمجيزتها ، قال الأعشَى :

لمحْقوقة أن تَسْتجيبى لِصوته　　　وأن تَعْلمى أن المُعانَ مُوَفَّقُ (٢٧٧)

أى أن الموفّق مُعان . وقال الأخْطَل :

مثلُ القَنافذ هدّاجون قد بلغتْ　　　نجرانَ أوبلغتسوآتِهم هَجَرُ ٥٧٩

وإنمـا السَّوءة البالغة هجَر ، وهذا البيت مقلوب وليس بمنصوب .

«قلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ» (٤٢) مجـازه : يحفظـكم ويمنعكم ، قال ابن هَرْمَة :

إنّ سُلَيمَى والله يكلؤها　　　ضَنّتْ بشيء ما كان يرزؤها ٥٨٠

---

1 S R وهو . . . بالسبب ، وناقص فى M || R وهو ، S وهى || 3 M والطبرى : أولى القوة ، وناقص فى S R || 3 M R إنها ، وناقص فى S || 4 M R قال ، S وقال || S الاعشى ، وناقص فى MR || 6 8 S وقال... بمنصوب ، وناقص فى M R || 8 «وإنما . بمنصوب» كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S . وقال الفرزدق

غداة أحلّتْ لابن أصرمَ طعنةً　　　حُصَيْن عَبيطاتُ السدائفِ والخمرُ ٥٨١

قال كان حرم على نفسه الخمر والودك حتى يقتل فلا . (؟) بطعنة فقتله فالطعنة أحلت له الخمر فجعل الطعنة مفعولة وكذلك المؤآت وهذا البيت على ضمير منصوب قال أبو حاتم وهذا من المقلوب وقرأته على أبى عبيدة سديفات الشطائب والخمر فسألته ما الشطائب فقال طرائق الشحم . بعلامة « صح نسخة » ||

2—4 « أولى القوة ... هى التى تنوؤ » : انظر الطبرى ١٧ / ١٨ والكامل للمبرد ص ٢٠٩ .

٥٧٩ : ديوانه ص ١١٠ والكامل للمبرد ص ٢٠٩ وشواهد المغنى ص ٣٢٨ .

٥٨٠ : البيت مطلع قصيدة وقد قيل له إن قريشاً لا تهمز فقال لأقولن قصيدة أهمزها كلها بلسان قريش ، بعضها فى شواهد المغنى ص ٢٧٩ وهو فى الطبرى ١٧ / ٢٠ والقرطبي ١١ / ٢٩١ واللسان والتاج (كلأ) .

٥٨١ : ديوانه ص ٢١٧ والكامل للمبرد ص ٢٠٩ والعينى ٢ / ٤٥٦ .

« مِثْقَالَ حَبَّةٍ » (٤٧) مجازه وزن حبة .

« فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً » (٥٨) أى مستأصلين قال جَرِير :

بَنِى المهلّب جذّ اللهُ دابرَهم أمسوْا رَمادا فلاأصلٌ ولاطَرَفُ ٥٨٢

لم يَبق منهم شيء ولفظ « جُذاذ » يقع على الواحد والاثنين والجميع من المذكر والمؤنث سواء بمنزلة المصدر .

« فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ » (٦١) أى أظهروه تقول العرب ، إذا أُظهرالأمر وشُهر ، كان ذلك على أعين الناس . أى بأعين الناس ، ويقول بعضهم جاؤوا به على رؤوس الخَلق .

« فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ » (٦٣) فهذا من الموات وخرج مخرج الآدميين بمنزلة قوله « رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (١٢/٤) ويقال : سألت وسلت تسال لا يُهمز فهو بلغة من قال سِلته

« ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ » (٦٥) مجازه : قلبوا ، ويقال : نَكستُ فلاناً على رأسه ، إذا قهره وعلاه ونحو ذلك .

« إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً » (٧٢) أى غنيمة ، قال لَبيد بن رَبيعة :

لله نافلة الأعزّ الأفضلِ ٥٨٣

« وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ » (٧٢) « وكل » يقع خبره على الواحد لأن لفظه لفظ الواحد ويقع خبره على خبر الجميع .

---

1 M R وزن حبة ، S وزن ذرة || 2 MR قال ، Sوقال || 3 الأصول : بنى ، نسخة فى حاشية S بنو || 5-4 S M لم ... شىء ، ومخروم فى R || 17-18 الواحد ... الجميع ، SR لفظ الجميع لأن معناه يقع على الجميع ||

---

٥٨٢ : ديوانه ص ٣٩٠ والكامل ص ٥١٠ .

٥٨٣ : ديوانه ٢ / ٣٣ واللسان (أنل ، نفل)

« إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ » (٧٨) النَّفْش أن تدخل فى زَرْعٍ ليلا فتأ كله وقالت : نفشت فى جُدّادى ، الجداد من نسج الثوب تعنى الغنم .

« وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ » (٨٠) واللبوس : السلاح كلها من درع إلى رُمح وقال الهذلى :

ومعى لَبوسٌ للبَئيس كأنه رَوْقٌ بجبهة ذى نِعاجٍ مُجفِلِ ٥٨٤

« وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ له » (٨٢) « ومن » يقع على الواحد والاثنين والجميع من المذكر والمؤنث قال الفَرَزْدق :

تعالَ فإن عاهدتَنى لا تَخُونُنى نَكُنْ مثلَ مَن ياذئبُ يصطحبانِ ٥٨٥

وكذلك يقع على المؤنث كقوله « وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً » (٣٣/٣١) ، وقد يجوز أن يخرج لفظ فعل « مَنْ » على لفظ الواحد والمعنى على الجميع كقولك : من يفعل ذلك ، وأنت تسأل عن الجميع .

---

2 R وقالت . . . الغنم ، M قال نفشت فيه . . . ، S ما رعت والنمر بالنهار || 4 MR وقال، S قال || 5 M R والديوان : للبئيس ، S للبيس || 8 الأصول : والكتاب واللسان : تعال .. عاهدتنى : « الديوان وشواهد المغنى : تعش ... واثقتنى || 10 S R وقد يجوز ، M يجوز ||

---

2 « الجداد » الخيوط المعقدة وهو بالنبطية « كدادى » فى الجمهرة ٣/٥٠٢ والمعرب للجواليقى ص ٩٥ واللسان (جدد) .

3 — 4 « واللبوس ... رمح » : روى ابن حجر هذا الكلام عن عبيدة فى فتح البارى ٨ / ٣٣١ .

٥٨٤ : البيت لأبى كبير الهذلى فى ديوان الهذليين ٢ / ٩٨ .

٥٨٥ : ديوانه ص ٨٧٢ والكتاب ١/٤٠٨ والشنتمرى ١ / ٤٠٤ واللسان والتاج (منن) وشواهد المغنى ص ٢٨١ .

« وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ » (٩٣) مجازه واختلفوا وتفرقوا .

« فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ » (٩٤) أى فلا كفر لعمله ، وقال :

من الناس ناس لا تنام جدودهم وجَدّى ولا كفران لله نائمُ ٥٨٦

« يَنْسِلُونَ » (٩٦) يعجلون فى مَشيهم كما يَنْسِلِ الذئب ويَعسِل قال الجَعْدىُّ :

عَسَلانَ الذئبِ أَمسىَ قارباً بردَ الليـــلُ عليه فنَسَلْ ٥٨٧

« حَصَبُ جَهَنَّمَ » (٩٨) كل شيء ألقيته فى نار فقد حصبتها ، ويقال : حصب فى الأرض أى ذهب فيها .

« لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَاوَرَدُوهَا » (٩٩) فهو من الموات الذى خرج مخرج الآدميين .

« لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا » أى صوتها والحسيس والحِسّ واحد قال عَبيد بن الأبرَص :

فاشتال وارتاع مِن حَسيسها وفِعلَه يفعَل المــذؤوبُ ٥٨٨

فاشتال يعنى الثعلبَ رفَع ذنبه .

---

2 كفرلعمله: S كفران .. ، R... لعمله، M ... لسعيه أى علمه || 3 SR لا، M ما، || الأصول : جدودهم وجدى، الجمهرة : عيونهم وجفنى || 4 « ينسلون » فى الأصول :إلى ربهم ينسلون كما ورد فى سورة يس (٣٦/٥١) || 4 S R ويعسل ، ناقص فى M || 6 M R أمسى ، S واف || M R والجمهرة واللسان : برد ، S ورد || 7 الأصول : نار ... حصبتها، الجمهرة: النار ليتقد فهوحصب لها || S R حصبتها ، M حصبتها به || 8 S ويقال... فيها ، و ناقص فى R || M 11 - 13 S «قال .. ذنبه » وقد ورد بعد كلمة الآدميين التى تقدمت وكتب بجانبها فى الحاشية : وأنشد حماد لعبيد بن الأبرص فقلت له أأنت سمعته من حماد فقال لا لأنى لا آخذ عنه ، وناقص فى M R ||

---

٥٨٦ : فى الطبرى ١٧ / ٦١ والجمهرة ٣ / ٤١٥ .

٥٨٧ : البيت منسوب فى الجمهرة (٣ / ٣٢) واللسان (عسل) للبيد ولم أجد فى ديوانه وقال فى اللسان : وقيل هو للنابغة الجعدى كما هو منسوب للجعدى فى القرطبى ١١/٣٤١ وغير معزوفى الطبرى ١٧/٦٦ ، « كل ... حصبتها » : نقل ابن دريد هذا الكلام عنه فى الجمهرة ١/٢٢٣ .

٥٨٨ : ديوانه ص ١١ وشعراء النصرانية ١/٦١٠ .

12 «حسيسها ... واحد» نقل ابن حجر هذا الكلام عنه (فتح البارى ٨/٣٣١) .

« وتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ » (١٠٢) مجازه مجاز المختصر المضمر فيه « ويقولون : هذا يومكم » .

« وآذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاء » (١٠٩) إذا انذرت عدوّك واعلمته ذلك ونبذت إليه الحرب حتى تكون أنت وهو على سواء وحَذر فقد آذنته على سواء .

3—5 « آذنتكم ... سواء » : روى ابن حجر هذا الكلام عنه (فتح البارى ٨/٣٣١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الحجّ » (٢٢)

« الحجّ » يُكسر أوله ويُفتح .

« يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضَعةٍ » (٢) أى تَسْلُو وتنسى ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

صحا قلبُه يا عَزَّ أو كاد يَذْهَلُ ٥٨٩

أى يصحو ويسلو .

« مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ » (٥) أى مخلوقة .

« ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥) مجازه أنه فى موضع أطفال والعرب تضع لفظ الواحد فى معنى الجميع قال :

فى حَلْقكم عظمٌ وقد شَجينا (٩٩)

وقال عبّاس بن مِرْداس :

فقلنا أَسِلموا إنا أَخوكم فقد بَرِئت من الإِحَنِ الصدورُ (١٠٠)

---

1 MR بسم .. الرحيم ، وناقص فى SM || 2 SM سورة ، وناقص فى R || 4 S R مرضعة.M... عما أرضعت || 8 S من ، وناقص فى M R || 10 « قال » : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الغنوى أن يقتلوا اليوم فقد شرينا || 12 S عباس بن مرداس ، وناقص فى M R || « مرداس » : كتب بجانب هذه الكلمة فى S « يعنى ثقيفاً » ||

4—6 « أى ... يذهل » : رواه ابن حجر عنه فى فتح البارى ٨/٣٢٥ .

٥٨٩ : صدر بيت تمامه :

وأضحى يريد الصرم أو يتدلل

فى ديوانه ٢/٢٨ ، والكامل للمبرد ص ٤١٨ ، والطبرى ١٧/٨٠ .

10 « قال » : القائل مسيب بن زيد بن مناة الغنوى

وفى آية أخرى « وَٱلْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » (٦٦/٤) أى ظهراء وقال :

إن العواذل ليس لى بأميرِ ٥٩٠

أراد أمراء :

« أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ » (٥) مجازه أن يذهب العقلُ ويَخرف .

« وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً » (٥) أى يابسة لا نبات فيها ويقال : ويقال رماد هامد إذا كان يَدرُس .

« زَوْجٍ بَهِيجٍ » (٥) أى حسن قشيب جديد ويقال أيضاً بَهْج .

« وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ » (٧) أى يجىء .

« ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ » (٩) يقال جاءنى فلان ثانى عطفه أى يتبختر من التكبر ، قال الشّمّاخ :

---

1 M R أخرى ، S القرآن || 2 « وقال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S يا عاذلاتى لا تطلن ملامتى || 4 S أراد أمراء ، وناقص فى M R || 5 M R أرذل ، S إلى أرذل || R مجازه ، S M ومجازه || « ويخرف » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخرج لحق : قال الكميت .

ألم تر مدة أهــل البقاء أن يبلغ العمر الأرذل ٥٩١ ||

7 « يدرس » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخرج لحق « قال الكميت

ماذا عليــك من الوقو ف بهامد الطللين داثر ٥٩٢ ||

7 M R يبعث ، S يبعث من القبور || .R M أى ، وناقص فى S ||

---

٥٩٠ : عجز بيت مع صدره فى القرطبى ١١/١٢ وشواهد المغنى ص ١٩١ من غير عزو

10 - 11 « يقال ... التكبر » : انظر هذا الكلام فى الطبرى ٨٤/١٧ .

٥٩٢ : البيت من كلمة فى الأغانى ١١١/١٥ وهو مروى هكذا :

ماذا عليك من الوقوف بهامد وإنك غير صاغر .

نُبِّئْتُ أن رُبَيْمًا أن رَعَى إبلاً ‌ ‌ ‌ يُهدى إلىَّ خَناه ثانىَ الجيدِ ٥٩٣

قال أبو زُبَيد :

فجاءهُمُ يَستنُّ ثانىَ عِطفه ‌ ‌ ‌ له غَيَبٌ كأنما بات يُعكَرُ ٥٩٤

« وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ » (١١) كل شاك فى شىء فهو على حرف لايثبت ولا يدوم وتقول : إنما أنت لى على حرف ، أى لا أثق بك « لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَى » (١٣) مجازه هاهنا ابن العم ، « ولبئس العشير » (١٣) الخليط المعاشر .

« مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ ٱللهُ » (١٥) مجازه أن لن يرزقه الله وأن لن يعطيه الله ، قال وقف علينا سائل من بنى بكر على حَلْقة فى المسجد الجامع فقال : من ينصرنى نصره الله أى من يعطينى أعطاه الله ويقال نصر المطر أرض كذا ، أى جادها وأحياها ، قال وبيت الراعى :

وانصرى أرض عامرِ ٥٩٥

---

1 والكامل والسمط : رعى . . . يهدى الأصل : رأى . . . تهدى || 3 — 2 S قال . . . يمكر ، وناقص فى M R || 4 كل ، S M وكل || 5 S M وفتح البارى : لا ، R ولا || S وتقول . . . بك ، وناقص فى M ||

6 M R المولى ، S المولى ولبئس العشير || 8 M R بنى ، S بنى أبى || 9 على ... الجامع ، وناقص فى MR || 11 RM كذا ، S كذا وكذا || M والطبرى : جادها وأحياها ، R ... وأعطاها ، S أحياها وجادها ||

---

٥٩٣ : ديوانه ص ٢٢ والكامل للمبرد ص ٨ والسمط ص ٢١٤ .

٥٩٤ : فى شعراء النصرانية ٢/٧٢ .

3—4 « كل ... يدوم » : روى ابن حجر هذا الكلام عنه فى فتح البارى ٨/٣٣٦ .

8—9 « قال ... أعطاه الله » : قال فى الجمهرة (٢/٣٦٠) : قال الأصمعى وأبو زيد وقف علينا أعرابى فقال انصرونى نصركم الله أى أعطونى .

٥٩٥ : قطعة بيت تمامه :

إذا أدبر الشهر الحرام فودعى ‌ ‌ ‌ بلاد تميم وانصرى أرض عامرِ

فى الجمهرة ٢/٣٥٩ واللسان والتاج (نصر) .

أى تعمدى ، وقال الراعى :

أبوكَ الذى أجدى علىّ بنصره فانصتَ عنى بعده كُلِ قائلِ ٥٩٦

أى بعَطِيته وقال :

وإنك لا تعطى امرءًا فوقَ حظه ولا تِملك الشِقّ الذى الغيث ناصرهُ ٥٩٧

« فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّماء » (١٥) أى بحبل .

« إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱلَّذِينَ هَادُوا وَٱلصَّابِئِينَ والنَّصَارَى وَٱلمَجُوسَ وَٱلّذِين أَشْرَكُوا إِنَّ ٱللهَ يَفصِلُ بَينَهُم يَوْمَ ٱلقِيَامَةِ » (١٧) مجازه : الله يفصل بينهم ، و « إن » من حروف الزوائد ؛ والمجوس من العجم « والذين اشركوا » من العرب ، وقال آخرون : قد تبدأ العرب بالشىء ثم تحوّل الخبر إلى غيره إذا كان من سببه كقول الشاعر :

فَنْ يَك سائلاً عنى فإنى وجَروْة لا تَرود ولا تُعارُ (٢٧٦)

بدأ بنفسه ثم خبرّ عن فرسه وقال الأعشَى :

وإن إمراءً أهدى اليكِ ودونه من الأرض مَوْماة وبيداء سَمْلَقُ (٢٧٧)

لمحقوقة أن تستجيبى لِصَوته وأن تعلمى أن المُعان مُوفَّقُ

بدأ بالمُهدِى ثم حوّل الخبر إلى الناقة :

« يُصْهَرُ بِهِ » (٢٠) يذاب به ، قال الشاعر :

شكَ السّفافِيدِ الشّواء المُصْطَهَرْ ٥٩٨

---

1 — 3 S وقال ... بعطيته ، وناقص فى M R || 2 الأصل : فأنصت ، الجمهرة : فأسكت || « قائل » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الأصمعى فأسكت عن بعده كل قائل بالرفع || 11 الراوية التى تقدمت : فمن ، ورواية الأصول هنا : من || 14 SM لمحقوقة ... موفق ، وناقص فى R || 16 S الشاعر ، S وناقص فى M R ||

---

٥٩٦ : فى الجمهرة ٢/٣٦٠ من عزو .

٥٩٧ : نسب البيت فى الطبرى (١٧/٨٧) والقرطبى ١٢/٢٢ للفقعسى .

٥٩٨ : الشطر فى ديوان العجاج ص ١٩ والطبرى (١٧/٩٢) واللسان والتاج (صهر) .

ومنه قولهم : صُهارة الأَلْيَة وقال ابن أَحْمَرَ :

تَروِى لَقىً أُلقِىَ فى صَفصفٍ تَصهرُه الشمسُ فما ينصهرْ ٥٩٩

تروى : تُصيِّر له راويةً لفرَاخها كما يروى راويةُ القوم عليهم وهو البعير والحمار .

« وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ » (٢٣) مجازه لَبوسهم ، قال أبو كَبِير الهُذَلىّ :

ومعى لَبوسٌ للبئيس كأنه رَوْقٌ بجبهة ذى نِعاج مُجفِلِ (٥٨٥)

أى مُسرِع ، ذو نعاج يعنى الثور .

« سَوَاءً العَاكِفُ فيه » (٢٥) أى المقيم فيه « وَالبَادِ » : الذى لايقيم فيه
« وَمَنْ يُرِد فِيهِ بِإلْحادٍ » (٢٥) مجازه ومن يرد فيه إلحاداً والباء من حروف الزوائد وهو الزيغ والجور والعدل عن الحق وفى آية أخرى « مِنْ طُور سيناَء تُنبِتُ بالدُّهْنِ » (٢٣/٢٠) مجازه تنبت الدهن والعرب قد تفعل ذلك قال الشاعر

بوادٍ يمانٍ يُنبت الشَّثَّ صدرُه وأسفله بالمَرْخ والشَّبَهانِ ٦٠٠

---

2 « تروى ... ينصهر » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S يعنى القطاة وفرخها || 3 – 4 S تروى ... والحمار ، وناقص فى M R || 5 — 7 S قال ... الثور ، وناقص فى M R || 8 « سواء ... يقيم فيه » جاء هذا الكلام فى النسخ كلها خلاف ترتيب الآيات || M R8 العاكف...فيه، S..والباء || S يقيم فيه ، M R يقيم || M R 10 وهو، Sوهى || S 11 «الشاعر » وكتب بجانبه وهو الراعى ثم كتب فى الحاشية بتخريج لحق :

هن الحرائر لا ربات أخمــرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور (٣)

وقال الأحول من أزد شنوأة ، وناقص فى M R || « قال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق : طارق

---

1 « صهارة الألية » : يقال لما أذيب من الشحم : الصهارة والجميل وما أذيب من الأولية فهو حم إذا لم يبق فيه الودك (اللسان)

٥٩٩ : فى الطبرى ١٧/٩٢ والقرطبى ١٢/٢٧ واللسان والتاج (صهر) .

٦٠٠ : البيت فى الطبرى ١٧/٩٤ والجمهرة ١/٤٥ ، ٣/٤١٤ واللسان (شث،شبه) والاقتضاب ص ٤٥٧ والقرطبى ١٢/٣٦ . قال ابن دريد : قال الشاعر امرؤ القيس وذكر الاصبهانى أنه ليعلى الأحول — كما هو مذكور فى الاقتضاب ، وقال فى اللسان : قال رجل من عبد القيس قال ابن برى قال أبو عبيدة للأحول اليشكرى واسمه يعلى قال وتقديره وينبت أسفله المرخ على أن تكون الباء زائدة .. الخ ،

المنى : وأسفلَه يُنبت المَرْخَ قال :

حَوْءبةٌ تُنقِض بالضُّلوعِ (٦٠١)

أى تنقض الضلوعَ والحوءبة الدلو المظيم ، يقال إنه لَحوْب البَطْن أى عظيمة قال الأَعْشَى :

ضمنت برزق عَيالنا أرماحُنا مِلْءُ المَراجِلِ والصريحَ الأجردا (٦٠٢)

أى ضمنت رزقَ عيالنا أرماحنا والباء من حروف الزوائد .

« وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبرَاهِيمَ » (٢٦) مجازه من قوله :

ليتنى كنت قبله قد بُوِّأْتُ مَضجعا (٦٠٣)

ويقال للرجل : هل تبوّأت بعدنا أى هل تزوجت .

« وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ » (٢٧) قوم يفتحون أول الحجّ وقوم يكسرونه وواحد الرجال راجل بمنزلة صاحب والجميع صِحاب وتاجر والجميع تِجار والقائم والجميع قِيام ؛ يأتوك مُشاةً وعلى كل ضامر أى ركباناً « يأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ » (٢٧) أى بعيد قال :

يقطعن بُعْدَ النازحِ العَميقِ (٦٠٤)

« فَجّ » أى مسلك وناحية

نحن بنو جعـدة أرباب الفلج نضرب بالبيض ونرجو بالفرج (٦٠٥)

3 S والحوءبة ... عظيمة ، وناقص فى M R || 4 S الأعشى ، وناقص فى M R || 5 S M ملء ... الأجرد ، وناقص فى R || الأصول والطبرى : برزق ... المراجل ، الديوان : لنا أعجازهن قدورنا وضروعهن لنا || 6 S أى ... أرماحنا ، وناقص فى M R || 7« قوله » كتب فوق هذه الكلمة فى S الكميت || 8 مضجعا : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال ابن هرمة

وبُوِّئتْ فى صميم مَعْشَرها فتم فى قومها مبوؤُها (٢٤٧)

9 S ويقال .. تزوجت ، وناقص فى R || 12 S والجميع ، وناقص فى R || 14 « العميق » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال رؤبة غير الفجاج عمق ... ||

---

٦٠١ : الجمهرة ١/٢٣١ واللسان والتاج (حوب) .

٦٠٢ : ديوانه ص ١٥٤ والطبرى ١٧/٩٤ واللسان والتاج (جرد) وشرح أدب الكاتب للجواليقى ص ٣٨٠ .

٦٠٥ : فى الكامل للمبرد ص ٦٥ ، ٢٢٤ والطبرى ١٨/١٠ والاقتضاب ص ٤٥٨ والقرطبى ١٢/٣٠ والخزانة ٤/١٦٠ .

« مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ » (٢٨) خرجت مخرج « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٢٢/٥) والبهائم : الأنعام والدواب .

« ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ » (٢٩) وهو الأخذ من الشارب وقَصُّ الأظفار ونَتْفُ الأبْط والاستحداد وحلق العانة .

« الزُّور » (٣٠) الكَذِب .

«سَحِيقٍ»(٣١) والسحيق البعيد وهو من قولهم أبعده الله وأسحقه وسَحِقته الرِّيحُ، ومنه نَخْلة سَحوُقٌ أي طويلة ويقال : بُعْد وسُحْق وقال ابن قَيس الرُقيَّات :

كانت لنا جارةٌ فأزعجها   قاذورةٌ يَسْحَق النَّوى قُدُما ٦ ٦

وقالوا يُسحِق ، والقاذورةُ : المتقذر الذى لايخالط الناس لا تراه إلاّ معتزلاً من الناس ؛ والنوى : من السفر .

« فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ » (٣٦) أى مصطفّة وتَصُفُّ بين أيديها وهو من المضاعف ، وبعضهم يجعلها من باب الياء فيقول صواف يتركون الياء من الكتاب كما يقول : هذا قاض ، وواحدتها صافية لله .

---

2 « والدواب » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق « والبائس الفقير » (٢٨) وقال الكميت:

وصفت لنا أكناف سهل موطاه   وإذفات مقرورٌ أوأطعمت بائسا ٦٠٧

3—4 الأصول : وهو ... العانة،الجمهرة ، والقرطبي : هو قص الأظفار واخذ الشارب وكل ما يحرم على النكاح ولم يجىء فيه شعر يحج به ||

6 — 9 « السحيق . . وسحقته » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S من أسحق ويقال بعد وسحق إذا دعا عليه وقوم إذا دعوا عليه أو أخبروا عنه بعد وسحق قالوا بعد وسحق وقالواسحقه الله وأسحقه وبعضهم يقول يسحق، وناقص فى R || 7 S ويقال...الرقيات ، R وقال ، M قال || 9 — 10 S وقالوا ... السفر، 6 M « النوى » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S نويت نية غير مهموز ويقال نية قذف أى متباعدة || 11 S M والطبرى : بين،وناقص فى R || 12 S وهو، وناقص فى MR || 12 MR باب،S بنات || 13 M R وواحدتها ، S واحدتها ||

---

3 « التفث » نقل القرطبى (١٢/٢٩ ، ٥٠) عن ابن العربى فى تفسير هذه الكلمة أنه قال : وهذه اللفظة غريبة لم يجد أهل العربية فيها شعراً ولا أحاطوا بها خبراً خبراً لكنى تتبعت «التفث» لغة فرأيت أبا عبيدة معمر بن المثنى قال إنه قص الأظفار ... الخ . وروى ابن دريد تفسيره هذا عنه فى الجمهرة ٢/٢ .

٦ ٦ : فى الطبرى ١٧/١٠٩ واللسان والتاج (سحق) .

12 « مصطفة .. أيديها » : انظر الكلام فى الطبرى ١٧/١٠٩ .

« فَإِذَا وَجَبتْ جُنُوبُها » (٣٦) أى سقطت ، ومنها وجُوب الشمس إذا سقطت لتغيب ، وقال أوْس بن حَجر :

ألم تَكسِفِ الشمس والبدر والـ ـكواكبُ للجبل الواجبِ ٦٠٨

أى الواقع :

« وأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرّ » (٣٦) مجازه السائل الذى قنَع ،ليكم تقدير فعله : ذهب يذهب ومعناه سأل وخضع ومصدره القُنوع ، قال الشّمّاخ :

لمال المرء يُصلحه فيغنى مفَاقره أعفُّ من القُنوعِ ٦٠٩

أى من الفقر والمسألة والخضوع . والمعترّ الذى يعتريك يأتيك لتعطيه تقول : اعترّنى وعرّنى واعتريته واعتقيته إذا ألمتَ به قال حسّان :

1—2 الأصول : أى .. لتغيب ، الجهرة : وكل ساقط واجب ووجبت الشمس إذا سقطت فى الغرب وفلان يوجب نفسه أى يأ كل الوجبة وهو أن يأ كل فى كل يوم مرة ووجب قلب الرجل وجيباً إذا خفق من فزع || 2 M R وقال ، S قال || « لتغيب » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق ووجب قلبى وجيباً وهو التحرك وقال الكميت

ألم ترنى لقيت .. أنس بخَيْف مناً ولم تجب الجنوب ٦١٠

وقال : حلفت برب مكة والهدايا غداة النحر واجبة الجنوب ٦١١

4 S R الواقع ، M الواقع واطعموا القانع السائل الذى قنع اليكم تقدير فعله قنع يقنع قنوعاً المصدر قنع يقنع قناعة وقنعاناً وقنعاً وهو القانع الراضى || 7 « القنوع » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق قال لبيد ، وأعطاى .. وقنوعى وقال الشماخ || 8 « والخضوع » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والقانع الراضى وهو من قنعت تقديرها علمت ومصدرها قناعة وقنعاً وقنعاناً || « المعتر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S نسخة تقول اعترنى فى هذا الموضع أجود وعرنى مثلها وتكون من البلاء تقول عرنى بشر ويقال عرانى واعترانى هذا الأمر وعفوته واعتفيته مثل عروته واعتريته قال أبو خراش الهذلى

تذكّر دخلاً عندنا وهو فاتك من القوم يعروه اجتراء ومأثمُ (٣٢٤)

---

٦٠٨ : ديوانه رقم ٣ وهو فى الطبرى ١٧/١٠٨ والسمط ص ٤٦٦ والقرطبى ١٢/٦٣ .

1 « وكل ... فزع » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن دريد عن أبى عبيدة فى الجمهرة ١/٢١٥ .

٦٠٩ : ديوانه ص ٥٦ والطبرى ١٧/١١٠ والجمهرة ٣/١٣٢ والقرطبى ١٢/٦٤ واللسان (قنع) .

لعمرك ما المُعْتَرُّ يأتى بلادَنا لنمنَعه بالضايع المتهضَّمِ ٦١٢

وقال لَبِيد فى القنُوع :

وإعطائِىَ المولَى على حين فقره إذا قال أبصرْ خَلَّتِى وقُنُوعِى ٦١٣

وأما القانع فى معنى الراضى فإنه من قنعت به قَناعة وقَناعاً و قَنْماً ، تقديره علمت ، يقال من القنوع : قنَع يقنَع قنوعاً ، والقانع قنِع يقنَع قناعة وقنماناً و قَنْماً وهو القانع الراضى .

«الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ » (٤٠) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : إلا أنهم يقولون الحق .

« لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ » (٤٠) مجازها مُصَلِّيات .

« كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ » (٤٢) قوم ، يذكَّر ويؤنَّث .

« فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ» (٤٥) الياء من فكأيّن مُثقلة وهى قراءة السنة ويخففها آخرون قال ذُو الرمّة :

---

8 من ص ٥٢ — 1 S تقول ... المتهضم وناقص فى M R ‖ 2 S فى القنوع ، وناقص فى M R ‖ 3 الأصول : وقنوعى ، الديوان : وخشوعى ‖ 5—6 S R يقال ... الراضى ، وناقص فى M ‖ 4 R يقال ، S : ويقال ‖ 5 S القنوع ، R الفقر ‖ 6 S القانع ، R المصدر والقانع وهو الراضى ‖ 8 M R كقولك ، S : لقولك ‖ 9 M R مجازها مصليات ، مجاز الصلوات مصلى الراهب ، القرطبى : بيوت تبنى للنصارى فى البرارى يصلون فيها فى أسفارهم ‖

---

٦١٢ : ديوانه ص ٣٩٥ .

٦١٣ : ديوانه ١/٥٠ .

10 « بيوت ... أسفارهم » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبى (٧١/١٢) عن أبى عبيدة .

وكائنْ تخطّتْ ناقتى من مَفازة وهِلْباجةٍ لا يُطلِع الهمَّ رامكُ ٦١٤

أى يطلب ومعناها وكم من قرية .

« وَقَصْرٍ مَشيدٍ » (٤٥) مجازه مجازُ مفعول من « شِدت نَشِيد » أى زينّته بالشّيد وهو الِجصّ والَجيّار والِملاط الَجيار الصاروج وهو الـكِلس وقال عَدى ابن زيد العِبادىّ .

شادَهُ مرمراً وجَلّله كِلْــسا فللطير فى ذرَاهُ وكُورُ ٦١٦

وهو الكلِس وقال :

كحيّة الماء بين الطّىّ والشّيدِ ٦١٧

« لَـيُدْخِلَنّهُمْ مُدْخَلاً » (٥٩) الميم مضمومة لأنها من « أدخلت » والخاء مفتوحة وإذا كان من دخلت فالميم والخاء مفتوحتان .

---

1 الاصول : يطلع ، الديوان : يصدر || 2 M R يطلب S الذى لا يبرح وكتب بجانبه : والرامك لا يطلع الهم أى لا يطلب الهم ولا يعانيه || 3 M R مفعول ، S مفعول به || 4 M R والملاط ، وناقص فى S || « الجيار الصاروج وهو الكلس » ... الصاروج، S الصاروج وهوالـكلس ، وناقص فى M || M R وقال ، S قال || 5 S M العبادى ، وناقص فى R || 6 « وكور » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S ويقال إنشاد بالحديث إذا أذاع به || 7 « وقال » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S الشماخ لا تحسبنى وإن كنت إمرءاً غمراً || 8 الأصول والديوان : الطير ، الجمهر : الطين || 9 M R لأنها ، S أنها || M R مدخلا، S مدخلا يرضونه S والخاء مفتوحتان ، M R مفتوحة والخاء ||

---

٦١٤ : ديوانه ص ٤٢٤ . — الهلباجة : الأهوج الفاجر : الدامك : مقيم الذى لايبرح (شرح الديوان) .

4 « الملاط » : الطين الذى يجعل بين صاف البناء ويملط به الحائط (اللسان) .

٦١٥ : من كلمة فى الأغانى ٢/١٧ – ٤٠ وشعراء النصرانية ١/٤٥٦ وهو فى الـكامل المبرد ص ٥٨ والطبرى ١٧/١١٦ والقرطبى ١٢/٧٤ واللسان والتاج (شيد) .

٦١٦ : البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٥ والجمهرة ٢/٢٧١ واللسان والتاج (غمر) .

« يَكَادُونَ يَسْطُونَ » (٧٢) أى يَفرُطون عليه ومنه السطوة.

« بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ » (٧٢) مرفوعة على القطع من شركة الباء ولكنه مستأنف خُبّر عنه ولم تعمل الباء فيه وقال :

وبلد بآلهِ مـؤزّرُ　　إذا استقلوا من مُناخٍ شَمَّروا　٦١٧

وإن بدت أعلام أرض كبّروا

مؤزر مرفوع على ذلك القطع .

« مَاقَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ » (٧٤) مجازه ماعرفوا الله حق معرفته ، ولاوصفوه مَبْلغ صفته .

« فَنِعْمَ الْمَوْلَى » (٧٨) أى الرب .

MRI يسطون ، S يسطون بالذين || MR ومنه ، s وهو || M R ومنه ، s وهو || « السطوة » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشيه S قال

إذا ماغضبنا حاذر الناس سَطْوَنا　　وأظلم من أفق السماء مشارِقه　٦١٨

M R 3 وقال ، S وقال الشاعر وكتب بجانبه رؤبة || 4 - 5 M A إذا ... كبروا ، وهو مكتوب فى حاشية s بعد كلة « قبله » || 9 « الرب » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S « إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته » (٥٢) أى إذا قرأ قال :

تمنى كتاب الله أول ليله　　وآخره لاقى حِمامَ القادِرِ　٦١٩

قال « ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى » (٢/٧٨) أى يقرؤن ولا يكتبون وقال

تمنّى كتاب الله بالليل خالياً　　تمنّى داودَ الزبورَ على رسلِ　٦٢١

---

٦١٧ : نسبت الاشطار فى حاشية s لرؤبة ولم أجدها فى مظانها .
٦١٩ : فى اللسان (منى) .
٦٢٠ فى اللسان (منى) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة المؤمنون » (٢٣)

« فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ » (٢) أى لا تطمح أبصارهم ولا يلتفتون مُكبون .

« وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ » (١٢) مجازها الولد والنطفة قالت بنت النُّعمان بن بشير الأنصاريّة :

وهل كنتُ إلاّ مُهرةً عربيّة سُلالة أفراسٍ تجلّلها بَغْلُ ٦٢١

فإن نُتِجت مُهراً كريماً فبالحَرَى وإنْ يك إقرافٌ فمِن قِبل الفَحْل

تقول لزوجها رَوْح بن زِنْباع الُجذامىّ .

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى M R || 2 S M سورة ، وناقص فى R || M R المؤمنين ، S المؤمنين || 4—5 S بنت ... الأنصارية ، وناقص فى MR || 5 S مجازها ، MR مجازه || 8—9 S فإن ... الجذامى ، وناقص فى M R || 8 « فإن ... الفحل » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S : أضمر شيئاً كأنه قال ، وإن يك نتاج المهر اقرافاً وقال الشاعر يعنى بنى على بن أبى طالب رضى الله عنه :

سوى أنهم للحق أهل وأنهم إذا نُسبوا ألقوا سلالة أحمدِ ٦٢٢

صلى الله عليه || 7 الأصول والطبرى واللسان : كنت ، السمط : هند || 8 الأصل : فمن قبل ، السمط : فما أنجب ||

---

٦٢١ : « بنت النعمان » اسمها هند انظر الأغانى ٨/١٣٤ والسمط ص ١٧٩ — والبيتان فى السمط ١٧٩ والأول فى الطبرى ١٨/٦ واللسان (سلل) والقرطبي ١٢/١٠٩ .

ويقال : سَليلة وقال :

يقذفن فى أسلائها بالسلايلِ ٦٢٣

وقال حسّان :

فجاءت به عُضْبَ الأَديم غَضَنفراً سلالة فرْج كان غير حَصينِ ٦٢٤

ويقال لبن غضنفر أى خاثر غليظ والأسد سُمّى غَضَنفر لـكثافته وعظم هامته وأُذنَيه ، والغضنفر الغليظ من اللبن ومن كل شىء .

« سَبْعَ طَرَائِقَ » (١٧) مجازها أن كل شىء فوق شىء فهو طريقة من كل شىء والمعنى هاهنا السموات لأن بعضهن فوق بعض .

« تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ » (٢٠) مجازه تنبت الدهن والباء من حروف الزوائد وفى آية أخرى « وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإلْحَادٍ » (٢٢/٢٥) مجازه يريد فيه إلحاداً قال الراجز :

نحن بنو جعدة أصحاب الفَلَجْ نَضرِب بالبِيض ونرجو بالفَرَجْ (٦٠٥)

1—2 MR ويقال ... بالسلائل ، وناقص فى S ‖ 3 MR وقال ، S قال ‖ S حسان ، وناقص فى MR ‖ 5 S ويقال ، وناقص فى MR ‖ 5—6 SR لبن ... شىء ، وناقص فى RM ‖ 5 R خاثر ، وناقص فى S ‖ R والأسد سمى ، S والغضب الغليظ والأسد ‖ 6 R وأذنيه ، S .. يقال له غضنفر ‖ 7 MR مجازها ، S ومجازها ‖ 9 SR مجازه . . الدهن ، وناقص فى M ‖ 10 مجازه يريد ، S ... يرد ‖ 12 MR والرواية الأولى فى حاشية S ، بنو جعدة ، رواية S هنا : بنى ضبة ‖ SR أصحاب ... بالبيض ، M أرباب ... بالسيف ‖

---

٦٢٤ : ديوانه‌س ٤٢٢ — والطبرى ١٦/١٨ ، ٢١/٥٥ والقرطبي ١٠٩/١١ ، واللسان (سلل) .

أى نرجو الفرج .

« طورِ سِينَاء » (٢٠) الطور الجبل قال العجّاج :

دانَى جَناحَيْه مِن الطُّور فَرّ ٦٢٥

و « سِيناء » اسم .

« بِهِ جِنَّةٌ » (٢٥) مجازها مجاز الجنون وهما واحد .

« فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » (٢٧) مجازها فاجعل واحمل وفى آية أخرى « مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ » (٧٤/٤٢) قال عدِى بن زَيْد :

وكنتُ لِزازَ خَصْمكَ لم أُعَرِّد   وقد سلكوك فى يوم عَصِيبِ (٣٢٩)

وبعضهم يقول اسلك بالألف قال :

حتى إذا أسلكوهم فى قتائدة   شلّاً كما تطرد الجمالة الشُرُدا (٤٦)

« فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ » (٢٨) مجازه إذا علوت على السفينة وفى آية أخرى : « عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى » (٢٠/٥) أى علا وقال آخرون : حتى إذا كنت أنت ومن معك فى الفلك ، لأن « فى » و « على » واحد كقوله « وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ » (٢٠/٧١) أى على جذوع النخل

---

4 M R وسيناء ، S سيناء || 5 M R به ، S منه || 7 R عدى بن زيد ، وناقص فى S M || 9 S R أسلك بالألف M أسلكت بألف || M R قال ، قال الشاعر ||

---

٦٢٥ : فى ديوانه ص ١٧ — والطبرى ٢٠/٤١ وشواهد الكشاف ١٤٩ .

٣٢٩ : من قصيدة فى الأغانى (الدار) ٢/١١١ وشعراء الجاهلية ٤٥١ والبيت فى الطبرى ١٨/١٢ .

والفُلك هاهنا السفينة وقد يقع على الواحد والجميع بلفظ واحد .

« فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ » (٢٨) مرفوع لأنه حكاية يأمره أن يلفظ بهذا اللفظ ولم يُعملوا فيه « قل خيرا » فينصبونه .

« وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (٣٣) مجازه وسعنا عليهم فأُترفوا فيها وبغوا وبطِروا فكفروا وأُعجبوا قال العَجّاج :

وقد أرانى بالديار مُترَفا ٦٢٦

« عَمَّا قَلِيلٍ » (٤٠) مجازه عن قليل ومامن حروف الزوائد فلذلك جروه وفى آية أخرى « إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا » (٢/٢٦) والعرب قد تفعل ذلك ، قال النّابغة :

قالت ألاليتماهذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفَه فقدِ (٤٢)

ويقال فى المثل : ليت مامن العُشب خُوصة .

---

2 MR لله ، S لله الذى || 3 MR ولم ... فيه ، S : يعملون || M فينصبونه ، S فينصبونها ، R فينصبوه || 4 – 5 الأصول : فأترفوا ... وأعجبوا ، فتح البارى : وأترفوا بغوا وكفروا || 10 MR قالت ، وناقص فى S || SR فقد ، وناقص فى M || SR النابتة ، وناقص فى M || 11 MR ويقال ... خوصة ، وناقص فى S || R ويقال ، M والحمام ويقال ||

---

4 « وسعناعليهم » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة هذا وأشار إليه ابن حجر بقوله : وهو تفسير أبى عبيدة قال فى قوله تعالى : « وأترفناهم ... وسعنا عليهم ... الخ » (فتح البارى ٨/٣٣٦) .

٦٢٦ : ديوانه ٨٢ .

11 « ليت ... خوصة » : لقد مر تخريج هذا المثل .

« فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً » (٤١) وهو ما أشبه الزبد وما ارتفع على السيل وما أشبه ذلك مما لا ينتفع به فى شيء

« ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى » (٤٤) أى بعضهم فى أثر بعض ومنه قولهم : جاءت كتبه تترى ، والوجه أن لا يُنوَّن فيها لأنها تفعْل وقوم قليل ينونون فيه لأنهم يجعلونه اسماً ومن جعله اسماً فى موضع تفعل لم يجاوز به ذلك فيصرفه .

« وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ » (٤٤) أى يتمثّل بهم فى الشر ولا يقال فى الخير : جعلته حديثاً

« لنَا عَابِدُونَ » (٤٧) أى داينون مطيعون ، وكل مَن دان للملك فهو عابد له ومنه سمى أهل الحيرة العبّاد .

« وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ » (٥٠) تقديره أفعلنا وأوىَ هو على تقدير عوَى ومعناه ضممنا ورُبوة يُضمّ أولها ويكسر وهى النّجوة من الأرض ومنها قولهم : فلان فى ربوة من قومه ، أى عزّ وشرف وعدد .

« ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ » (٥٠) أى تلك الربوة لها ساحة وسَعَة أسفل منها وذات معين أى ماء جار طاهر بينهم .

---

1 - 2 الأصول وهو . . شيء ، البخارى : الغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء ومالا ينتفع به ، فتح البارى : ارتفع على الماء من الجيف وما لا ينتفع به ، رواية أخرى فى فتح البارى : وما أشبه ذلك مما لا ينتفع به || S R وفتح البارى : أشبه || M يشبه
4 M R قليل ، وناقص فى S || 5 M R اسماً ، وناقص فى S || S R لم يجاوز M لم يتجاوز || 6 M R أى ، وناقص فى S || 8 SR للملك . . . له ، M . . . لك || 10 M R ربوة ، S إلى ربوة ذات قرار ومعين || 13 - 14 S R وسعة . . . بينهم ، وناقص فى M ||

---

1 « غثاء » أخذ البخارى تفسير هذه الآية لأبى عبيدة وأشار إليه ابن حجر وروى روايتين أخريين له أيضاً (فتح البارى ٨/٣٣٨) .

« زُبُرًا » (٥٣) أى قِطعاً ، ومن قرأها زُبَرًا — بفتح الباء — فإنه يجعل واحدتها زُبرة كزُبرة الحديد : القطعة

« إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ » (٦٤) أى يرفعون أصواتهم كما يجأر الثور ، قال عَدِى بن زَيد :

إنّنى والله فاسمَع حَلِفِى　　بأبيل كلما صَلّى جَأَرْ　(٤٢٣)

« فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ » (٦٦) يقال لمن رجع من حيث جاء : نَكَصَ فلان على عَقبيه .

« سَامِرًا تَهْجُرُونَ » (٦٧) مجازه : تهجرون سامراً وهو من سَمَر الليل ، قال ابن أحمَر :

مِن دونهم إن جئتهم سَمَرًا　　عَزْفُ القِيَانِ ومَجْلِسٌ غَمْرُ　٦٢٧

وسامر فى موضع « سُمّار » بمنزل طفل فى موضع أطفال .

---

1 S M بفتح الباء ، وناقص فى R || 4 — 5 S عدى ... حلفى ، وناقص فى M R || « فاسمع » : الرواية الأولى : فاقبل || 8 M R مجازه تهجرون ، وناقص فى S || 10 « غمر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S ويروى عبر قال والعبر المجتمعون || 11 M R سمار ، S السمار || « أطفال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S

فى حاضرٍ لجبٍ بالليل سامرةٌ　　فيه الصَّواهلُ والراياتُ والعَكَرُ　٦٢٨

---

6 — 7 « يقال ... عقبيه » : أخذ البخارى تفسيره هذا (انظر فتح البارى ٨/٣٣٩) .
8 — 11 « سامراً ... أطفال » : قال الطبرى (١٨/٢٦) وكان بعض البصريين يقول وحد ومعناه الجمع كما قيل طفل فى موضع أطفال ومما يبين عن صحة ما قلنا فى أنه موضع الوقت فوحد لذلك قول الشاعر : البيت .
٦٢٧ : والبيت فى القرطبي ١٢/١٣٧ أيضا
٦٢٩ : فى اللسان (حضر) .

« أَمْ تَسْئَلُهُمْ خَرْجًا » (٧٢) أى أتاوة وغلّة كخرج العبد إلى مولاه ، أوالرعية إلى الوالى . والْخَرْج أيضاً من السحاب ومنه يُرى اشتُقّ هذا أجمع قال أبو ذؤيب :

إذا همّ بالإقلاع هَبّتْ له الصَّبــــا
وأعقَبَ نَوْلا بعدَهـــــا وخُرُوجُ (٦٢٩)

قال أبوعمرو الهذلى : إنمـا سُمى خُرُوجاً المـاء الذى يخرج منه .

« عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا ـكِبُونَ » (٧٤) أى لعَادِلون ، يقال نكَبَ عنه ، ويقال : نــكَبَ عن فلان ، أى عدل عنه ، ويقال : نكِب عن الطريق ، أى عدل عنه .

« قلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ » (٨٩) أى فكيف تَعْمونَ عن هذا وتصدون عنه ونُراه من قوله : سِحرت أعيننا عنه فلم ينصره .

« منْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ » (٩٧) وهمزُ الشــيطان غمزُهُ الإنسانَ وقمْعُهُ فيه .

---

2 MR أو رعية ، S والرعية || S M الوالى ، R مولاه || 2 — 6 S والخرج ... منه ، وناقص فى MR || 2 « والخرج » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S بتخريج لحق : قال عبد الله بن قيس .

ما كان مثلك لا يكون له خَرَجُ العِراق ومِنبرُ المُلكِ ٦٣٠ هـ

12 S R وقمه ، M وطمه ||
5 الأصل : نو ، الديوان واللسان : نعىء || 8 S عدل ، M R اعدل ||
8 — 9 M R أى عدل ، S إذا عدل ||

---

٦٢٩ : ديوانه ص ٥٢ ، واللسان ، والتاج (خرج) .

« وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ » (١٠٠) أى أمامهم وقدّامهم ، قال الشاعر :

أترجو بنو مروان سمعى وطاعتى وقومى تميمٌ والفَلاةُ ورائيا (٣٨٧)

ومابين كل شيئين برزخ ومابين الدنيا والآخرة برزخ ، قال :

ومقدارُ مابينى وبينكَ بَرْزَخُ (٦٣١)

« فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا » (١١٠) مكسورة الأولى لأنه من قولهم: يسخر منه ، وبعضهم يضم أوله ، لأنه يجعله من السُّخرة والتسخّر بهم

« لاَبُرْهَانَ » (١١٧) لابيان

---

1 S الشاعر ، و ناقص فى M R ‖ 4 S R برزخ ، M برح ‖ 5 S بهم ، M R لهم
7 S R لا بيان ، M أى لا بيان ‖

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة النُّور » (٢٤)

« سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا » (١) مرفوعة بالابتداء ثم جاء الفعل مشغولا بالهاء عن أن تُعمل فيها ؛ وبعضهم ينصبها على قولهم زيداً لقيته والمعنى لقيت زيدا .

« فرّضناها »(١) أى حددنا فيها الحلال والحرام ، ومن خففه جعل معناه من الفريضة .

« الزَّانِيَةُ وَالزَّانِى فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا » (٢) مرفوعامن حيث رُفع « السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » (٥/٣٨) وكان بعضهم ينصبهن .

« وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ » (٨) مجازه ، عنها الحدّ والرجم .

« جاءوا بالإِفْكِ » (١١) مجازه ، الكذب والبهتان ، يقال كَذَب فلان وأفِك ، أى أثِم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || S M 2 سورة ، وناقص فى R || S M 3 سورة ، « مطموس » فى R || S M 4 والمعنى ، R المعى || « فرضناها » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S مشددة || M R 7 منهما ، S منهما مائة جلدة || M 8 فاقطعوا أيديهما ، R فاقطعوا ، وناقص فى S || S R ينصبهن ، M ينصبهما || SR 9 ويدرأ عنها ، M ويدرأ || SR 10 يقال ، S تقول || M R11 وإثم ، S اثم || « وإثم » كتب بجانب هذه الكلمة بتخريج لحق فى حاشية S والأفك أن لا تشعر به حتى تافك أى يفجؤك ||

---

3 « سورة » : قال القرطبى (١٢/١٥٨) فى تفسير هذه الكلمة : وقرئ سورة بالرفع على أنها مبتدأ وخبرها انزلناها قاله أبو عبيدة والأخفش .

« تَوَلَّى كِبْرَهُ » (١١) أى تحملّ معظَمَه وهو مصدر الكبير من الأشياء والأمور ،وفرقوا بينه وبين مصدر الكبير السن فضمّوا هذا فقالوا : هو كُبْرُ قومه وقد قرأ بعضهم بالضمة بمنزلة مصدر الكبير السنّ « كُبْرَهُ » . ويقال فلان : ذو كِبْرٍ مكسور أى كبرياء .

« ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا » (١٢) أى بأهل دينهم وبأمثالهم .

« لَوْلاَ جَاءُوا عَلَيْهِ » (١٣) مجازُهُ هَلاَّ جاءوا عليه وقال :

تعدّون عَقْر النِّيب أفضل سَعْيكم … بنى ضَوْطَرى لولا الكَمِىَّ المقنّعا (٦٣)

أى فهلاّ تعدّون قتل الكَمِىّ .

« فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ » (١٤) أى خُضْتم فِيهِ .

« إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ » (١٥) مجازه تقبلونه ويأخذه بعضكم عن بعض قال أبو مهدى : تلقيت هذا عن عمّى تلقاه عن أبى هريرة تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

« قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهٰذَا سُبْحَانَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ » (١٦) أى ماينبغى

2 MR الكبير ، S من الكبير || SM السن ، وناقص فى R || 4 « كبريا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وأما ذو كبر أى كبرياء فلم أسمعه إلا مكسوراً || 7 SM هلا ... عليه ، R هلا || R وقال ، SM قال || 8 رواية الأصول هنا : سعيكم ، الرواية الأولى منها : بجدكم || 11 M يأخذه ، SR يأخذ || 13 SR عليه ، M ... وسلم || 14 R سبحانك ... عظيم ، وناقص فى SM ||

12—13 « قال ... وسلم » : قد مر هذا الكلام فى الجزء الأول ص ٣٨ .

« خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ » (٢١) مجازه آثار الشيطان ومذاهبه ومسالكه ، وهو من « خطوتُ » .

« وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ » (٢٢) مجازه ولا يفتعل من آليت : أقسمتُ ، وله موضع آخر من ألَوت بالواو . أولو الفضل : أى ذوو السِّعة والجِدَة ، والفضل التفضل .

« أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ » (٣١) جمع بَعْل وهو أزواجهن « أو إخوانهنّ » أى إخوتهن

« غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ » (٣١) مجازه مجاز الإربة الذين لهم فى النساء إربة وحاجة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم أملككم لإرْبه أى لشهوته وحاجته إلى النساء .

« الأَيَامَى » (٣٢) من الرجال والنساء الذين لا أزواج لهم ولهن ، ويقال : رجل أيم وامرأة أيمة وأيم أيضاً ، قال الشاعر :

٦٣٢ فإن تنكحى أنكِحْ وإن تتأيّمِي ... وإن كنتُ أفتَى منكم أتأيّمُ

---

1 MR بجازه ، وناقص فى S || 3 SR منكم ، M ... والسعة || 3 — 4 بجازه ... بالواو ، وناقص فى S || 4 SM والجدة ، R الجد || 8 SM بجازه ، وناقص فى R || 8 — 9 S فى ... أملكهم ، M إربة من النكاح أى النساء وقد بلغوا وجاءنا فى الحديث وكان ... ، وناقص فى R || 11 MR لهم ، وناقص فى S || 12 MR أيمة ، وناقص فى S || S الشاعر ، وناقص فى MR || 13 الأصول : وإن كنت ... أتأيم ، نسخة فى حاشية S واللسان والتاج : يدا الدهر ما لم تنكحي أتأيم ||

---

9 «وكان ... أملكهم» : هذا حديث قالته عائشة رضى الله عنها فى وصف النبي عليه السلام وهو فى النهاية واللسان (أرب) قال صاحب اللسان : كان... لاربه أى لحاجته تعنى أنه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته أى كان يملك نفسه وهواه .
٦٠٢ : فى الطبرى ٨٨/١٨ والقرطبي ٢٤٠/١٢ واللسان والتاج (أيم) .

« وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ » (٣٣) مجازها إمائكم والفتى فى موضعها العبد أيضاً والبغاء مصدر : البغى وهو الزناء

« مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ » (٣٥) وهى الكوّة فى الحائط التى ليست بنافذة ، ثم رجع إلى المشكاة فقال : « كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ » بغير همز أى مُضىء ويُراد كالدرّ إذا ضممت أوله ، فإن كَسرتَ جملته فعيلا من درأتْ وهو من النجوم الدراریء اللاتى يدرأن .

« يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ » (٣٥) مجازه لابشرقية تَضحىَ للشمس ولا تصيب ظلا ولا بغربية فى الظل ولا يصيبها الشرق ولكنها شرقية وغربية يصيبها الشرق والغرب وهوخير الشجر والنبات .

« كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ » (٣٩) السراب يكون نصف النهار وإذا اشتدّ الحرّ والآل يكون أول النهار يرفع كل شخص . و « القِيعة » والقاع واحد .

---

2 SR موضعها ، M موضعه || 4 S R المشكاة ، S ... فيها مصباح || S بغير همز ، وناقص فى MR || 5 SR مضىء ، M تضىء || M ويراد ، S R ونراه || MR فإن ، S وإذا || S فعيلا ، MR فعيل || 6 SR من النجوم ، M النجوم || MR والطبرى : الدرارىء ، S الدارئة || اللاتى يدرأن ، وناقص فى M || « يدرأن » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S من غير مبادىء مطالعهن ودروء السيل أن يصيب المطر بلداً غير بلدك ثم يصيبك السيل || 9 « والنبات » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S ولا نبات فى مقناة لا تصيبها الشمس ولا خير فيها فى مضحاة وهى التى تبرز للشمس ولا يصيبها الظل || 10 SR وإذا ، M وهو إذا || SM اشتد . مطموس فى R || 11 SR والآل ... أول ، M : والآل .. آخر ||

---

6 « الدرارى ... يدرأن » : نقل الطبرى (١٨/٩٧) هذا الكلام عن بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة ، ولعله يريد أبا عبيدة .

11—21 « والقيعة ... واحد » : روى القرطبى (١٢/٢٨٢) هذا الكلام عنه من طريق النحاس .

« لُجِّىٍّ » (٤٠) مضاف إلى اللجة وهى مُعْظم البحر .

« لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » (٤٠) لِباب كاد مواضعُ : موضع للمقاربة ، وموضع للتقديم والتأخير ، وموضع لايدنو لذلك وهو لم يدن لأن يراها ولم يرها فخرج مخرج لم يرها ولم يكد وقال فى موضع المقاربة : ما كدت أعرف إلا بعد إنكار ، وقال فى الدُّنوّ : كاد العروس أن يكون أميراً ، وكاد النّمام يطير .

« أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِى سَحَابًا » (٤٣) أى يسوق .

« ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا » (٤٣) أى متراكما بعضه على بعض .

« فَتَرَى الْوَدْقَ » (٤٣) أى القَطر والمَطر ، قال عامر بن جُوَيْن الطّائى :

فلا مُزْنة ودَقتْ وَدْقها ولاأرض أبْقَلَ إبقالها ٦٠٣

R 1 وهى ، SM وعو ‖ MR 2 لباب ، وناقص فى S ‖ MR وموضع للتقديم ، S وعو موضع التقديم ‖ 2 — 5 « كاد ... يطير » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S يكاد للمقاربة والتقديم والتأخير والمعنى لم يرها ولم يكد أى لم يدن لأن يراها فاخرج يدن فلم يرها ولم يكد ويكاد من حروف الزوائد قال بعضهم ... المقاربة للشبه قوله كذلك كاد العروس أميراً وكادالنعام يطير المقام المنزل ‖ SR 4 فى موضع ، M وموضعها ‖ 3 — SR 5 فخرج... إنكار ، وناقص فى S ‖ MR 5 كاد العروس ، وهى فى حاشية S ‖
8 — 9 عامر ... الطائى . وناقص فى MR ‖ 10 « إبقالها » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال يحيى بن الفاتك السعدى فى سيل ذهب بهم

فرحنا بوَسْمِىّ تألّق صَوْبه عِشاءً فأبكانا صباحًا فأفزعا
وكان على قوم شآمًا وشدّة والحق عاداً آخرين وتبّعا
له ريّقٌ كأنْ ظُلّة وَدْقه عجاجةصَيفٍ أودُخانٌ ترفّعا ٦٠٤

---

5 « والعروس ... يطير » : هذا مثل أومثلين انظره فى الميدانى (طبع حجر) ص٤٩٧ والفرائد ٢/١٢٦ ، ١٣٠ .

٦٠٣ : عامر بن جوين : شاعر جاهلى كان خليعاً فاتكا وشريفاً وفياً انظر حياته فى المعمرين رقم ٤٠ والشعراء ص ٥٤ والأغانى ٨/٦٦ — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها وقال بعضهم إنه للخنساء ولم أجده فى ديوانها : وانظر الاختلاف فى الخزانة ١/٢١ ، ٣/٣٣٠ وهو فى الكتاب ١/٢٠٥ والطبرى ١٨/١٠٦ والشنتمرى ١/٢٤٠ والقرطبى ١٢/٢٨٩ والعينى ٢/٤٦٤ وشواهد المغنى ص ٣١٣ .

« يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ » (٤٣) أى من بين السحاب ، يقال : من خلاله ومِن خَلَلِه ، قال زَيد الخَيْل :

ضُرِبْن بغَمْرة فخرجن منها خروجَ الوَدْقِ مِن خَلَلِ السَّحابِ ٦٠٥

« سَنَا بَرْقِهِ » (٤٣) منقوص أى ضوء البرق و « سَناء » الشرفِ ممدود .

« فمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ » (٤٥) فهذا من التشبيه لأن الشى لا يكون على البطن إنما يكون لمن له قوائم فإذا خلطوا ماله قوائم بما لاقوائم له جاز ذلك كما يقولون : أكلت خبزاً ولَبناً ولا يقال : أكلت لبناً ، ولكن يقال : أكلت الخبز قال الشاعر :

ياليتَ زوجَكِ قد غَدا متقلِّدًا سيفاً ورُمحا ٦٠٦

« يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ » (٤٩) أى مقرِّين مُستَخْذِين مُنقادين ، يقال : أذعَن لى : انقاد لى .

---

1 — 3 S يقال ... السحاب ، وناقص فى MR || 4 الأصول : منقوص ... ممدود ، فتح البارى : مقصور أى ضياء برقه والسنا ممدود فى الحسب || 7 - 9 S ولكن ... ورمحاً ، وناقص فى M R || 9 « ورمحا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال طرفة

أعمرو بن هندٍ ماترى رأى صِرْمةٍ لها أَرَجٌ تَرْعَى به الماء والشجرْ ٦٠٧ ||

---

٦٠٥ : «زيد الخيل» : هو زيد بن مهلهل بن زيد الطائى وإنما سمى زيد الخيل لكثرة خيله ، له ترجمة فى الإصابة رقم ٢٩٤١ والخزانة ٢/٤٤٨ وأخباره فى الأغانى ١٦/٤٦ — والبيت فى اللسان (ودق) .

4 « منقوص ... ممدود » : حكى ابن حجر هذا الكلام عنه فى فتح البارى (٨/٣٣٩) .

٦٠٦ : « الشاعر » هو : عبد الله بن الزبعرى ، والبيت فى الكامل ص ١٨٣ والشنتمرى ١/٣٠٧ ، وابن يعيش ١/٢٢٤ وشواهد الكشاف ص ٦٨ .

٦٠٧ : فيما أضيف إلى ديوانه من الستة ص ١٨٤ وهو فى شواهد المغنى ٣١٤ .

10 « مذعنين » : روى ابن حجر تفسير هذه الكلمة عن أبى عبيدة ليستدل به على أخذ البخارى عنه (فتح البارى ٨/٣٣٩) .

« قُلْ لاَ تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ » (٥٣) مرفوعتان ، لأنهما كلامان لم يقع الأمر عليهما فينصبهما ، مجازُ « لاتقسموا » أى لاتحلفوا وهو من القَسم ثم جاءت طاعة معروفة ابتداء فرفعتا على ضمير يُرفَع به ، أو ابتداء .

« لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ » (٥٦) واجبة من الله .

« وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ » (٦٠) هن اللواتى قد قعدن عن الولد ولا يحضن قال الشمّاخ :

أبْوال النساء القواعد ٦٠٨

[« مُتَبَرِّجَاتٍ »] (٦٠) التبرج أن يظهرن محاسنهن مما لا ينبغى لهن أن يظهرنها .

« وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ » (٦١) وأصله الضِّيق .

« أَوْمَامَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ » (٦١) أو مامَلكتم إنفاذه وإخراجه لا يُزاحَم فى شيء منه .

« أَشْتَاتًا » (٦١) شتّى وشتّات واحد .

« لِوَاذاً » (٦٣) مصدرُ « لاوذته » من الملاوذة .

« الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ » (٦٣) مجـازه يخالفون أمره سواء ، وعن زائدة .

---

1 — 3 M R مرفوعتان ... معروفة ، وناقص فى S || 1 R مرفوعتان M مرفوعان أى لا تحلفوا وما || 2 R مجاز ، M مجازه || 3 « أو ابتداء » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S لا تقسموا طاعة معروفة كلامان قل لا تقسموا من القسم والحلف ثم جاء طاعة معروفة رفعتا على الابتداء أو على ضمير شيء يرفع « بعلامة صح » || 5 SM عن ، R على || 5 — 7 MR ولا يحضن ... القواعد ، وناقص فى S || 11 SR أوما... أوما ، M وما... أى ما || 11 — 12 SR لايزاحم ... منه ، وناقص فى M || 13 S أشتاتاً ... واحد ، وناقص فى M R || 14 S R لواذاً ، وناقص فى M || 15 SR الذين ، M وهم ... || « سواء » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية R بلغ محمد بن عبيد ... || 16 S وعن زائدة ، وناقص فى MR ||

---

٦٠٨ : لم أجده فى ديوان الشماخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الفُرْقان » (٢٥)

« [وَلاَ] حَيَاةً وَلاَ نُشورًا » (٣) مصدر نشر الميّت نشورًا وهو أن يبعث ويحيا بعد الموت قال الأعشى :

حتى يقول الناسُ مما رأوا   ياعَجَبا للميِّت الناشرِ   ٦٠٩

« إنْ هـٰذَا إلاَّ إفْكٌ اُفْـتَرَاهُ » (٤) الإفك البُهتان وأسوأ الـكذبِ ، افتراه أى اختلقه واخترعه من عنده .

« فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ » (٥) أى تقرأ عليه وهى من أمليته عليه ، وهى فى موضع آخر أمللت عليه .

« وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا » (١١) ثم جاء بعده « إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيرًا » (١٢) والسعير مذكر وهو ما تسعَّرَ من سِعار النار ، ثم جاء بعده فعل مؤنثة مجازها أنها النار ، والعرب تفعل ذلك تُظهِر مذكراً من سببِ مؤنثةٍ ثم يؤنّثون مابعد المذكر على معنى المؤنثة .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M ‖ S M 2 سورة ، وناقص فى S R 3 ‖ R حياة ، وناقص فى M ‖ 4 — S R 5 بعد ... الناشر ، وناقص فى M ‖ M R 7 أى ، وناقص فى S ‖ 11 — 12 الأصول : رأتهم ... المؤنثة ، فتح البارى ، رأتهم والسعير مذكر وهو ما يسعر به النار ثم أعاد الضمير للنار والعرب تفعل ذلك ... سبب مؤنث المذكر ‖

---

٦٠٩ : ديوانه ص١٠٥ — والطبرى ١٩/١٣٥ والجمهرة ٢/٣٤٩ : والقرطبى ١٣/٣ واللسان والتاج (نشر) .

8 « فهى تملى ... أمليته عليه » : روى ابن حجر هذا الـكلام عنه وزاد : يشير إلى قوله تعالى فى سورة البقرة « وليملل الذى عليه الحق » (٢٨٢) (فتح البارى ٨/٣٧٧) .

10 — 12 « اعتدنا ... المذكر » : روى ابن حجر هذا الـكلام عن أبى عبيدة أثناء كلامه على قول البخارى : وقال غيره السعير مذكر (فتح البارى ٨/٣٧٧) .

قال المُخَيِّسُ :

إن تميما خُلقت ملموما ٦١٠

فتميم رجل ثم ذهب بفعله إلى القبيلة فأنّثه فقال : خلقت ، ثم رجع إلى تميم فذكّر فعله فقال « ملموماً » ثم عاد إلى الجماعة فقال :

قَوْماً ترى واحدهم صِهميما

ثم عاد إليه فقال :

لاراحِمَ الناس ولامرحوما

« دَعَوْا هُنَالِكَ ثبُورًا » (١٣) أى هَلَكة وهو مصدر ثُبِر الرجُل أى هَلَك ، قال :

إذْ أجارى الشيطانَ فى سَنَنِ الغَـــيّ ومَن مال مَيلَه مثبورُ (٤٥٥)

« مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا » (١٨) مجازه ما يكون لنا و« كان » من حروف الزوائد هاهنا قال ابن أحْمَر :

---

1 S والصحاح واللسان : المخيس ، وناقص فى M R وكتب بجانب الاسم فى حاشية S ابن أرطاة الأعرجى || 3 M R فقال خلقت ، وناقص فى M || 6 — 7 S واللسان : ثم ... مرحوماً ، وناقص فى M R || 10 « مثور » كتب بجانب هذه الكلمة فى S بحروف صغيرة متأخرة : ابن الزبعرى || 11 M R وكان ، S فكان || S ابن أحمر ، وناقص فى MR ||

---

٦١٠ : « المخيس » : المخيس بن أرطأة الأعرجي الراجز وهو أول شاعر مدح بنى العباس فى خلافتهم فمدح السفاح والمنصور . انظر ترجمته فى معجم المرزبانى ص٥٧٩ — وأنشد الجوهرى هذه الأشطار مع آخر وقال : وأنشد أبو عبيد المخيس واستشكله ابن برى وقال : صوابه أن يقول وأنشد أبو عبيدة للمخيس الأعرجى قال كذا قال أبوعبيدة فى كتاب المجاز فى سورة الفرقان عند قوله عز وجل « واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً » فالسعير مذكر ثم أنثه فقال إذا ... سمعوا لها وكذلك قوله إن تميما ... الشطر ، فجمع وهو يريد أبا الحى ثم قال فى الآخر : لاراحم ، الشطر قال وهذا الرجز فى رجز رؤبة (اللسان — صهم) . لقد ورد الشطر الأول فقط بين الأبيات المفردات اللاتى فى آخر ديوانه (١٨٥) ، والثانى مع الثالث فى الجمهرة ٣/٣٧٣ وكلاهما فى التاج أيضاً (صهم) .

8 — 9 « ثبوراً — هلكة » : روى ابن حجر هذا الكلام عنه فى فتح البارى ٣٧٧/٨ .

ما أُمُّ غُفْرٍ علىٰ دَعْجاء ذى عَلَقٍ   ينفى القَرَامِيدَ عنها الأعصَمُ الوَقَلُ ٦١١
فى رأس خلقاء من عَنقاء مُشْرِفة   لا ينبغى دونها سَهلٌ ولا جَبَلُ

وَقْلٌ ووَقَل ونَدْس ونَدَس وحَدْث وحَدَث وفَرْد وفَرَد ، والغفْر ولد الوَعِل الصغيرُ ، والدعْجاء : اسم هَضْبة وذو عَلَق جَبلٌ ، والقراميد أولاد الوعول واحدها قرْمود ، والقراهيد الصغار أيضاً : الأعصم الذى بإحدى يديه بياض ، والوَقَل المتوَقّل فى الجبال ، والخلقاء المَلْساء ، والعنقاء : الطويلة . قال أبوعبيدة : أى لا يكون سهل ولا جبل مثلها .

« ولَـكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ » (١٨) أى أنسأتهـم وأخرّتهم ومددتَ لهم .

« وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا » (١٨) واحدهم بائر أى هالك ومنه قولهم : نعوذ بالله مِن بَوار الأيِّمِ ، وبار الطعامُ وبارت السُّوق أى هلـكت وقال عَبد الله ابن الزِّبَعْرَى :

---

3 — 7 S وقل ووقل ... الطويلة ، وناقص فى M R || 7 « الطويلة » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S المنق || R قال أبو عبيدة ، وناقص فى SM || MR أى ... مثلها ، وناقص فى S || 9 SR ومددت ، M ومهدت || 10 SR وأحدهم ، M واحدها || 11 S أى هلـكت ، وناقص فى MR || S R عبد الله ، وناقص فى M ||

---

٦١١ : البيتان فى الطبرى ٢٣/٩١ والأول فى الجهرة ٣/٣٧٥ ومعجم البلدان ٣/٧١٢ واللسان والتاج (قرمد) .

والثانى فى القرطبى ١١/١٠٨ — « ذو علق » : قال فى معجم البلدان : جبل معروف فى أعلاه هضبة سوداء ؛ قال الأصمعى وأنشد أبو عبيدة لابن أحمر البيت ...الخ .

4 « الهضبة » كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة (اللسان) .

4 القراميد والقراهيد : قال صاحب اللسان قال الأزهرى القراميد والقراهيد أولاد الوعول واحدها قرد .

5 « الأعصم ... بياض » : روى صاحب اللسان هذا الـكلام عن أبى عبيدة (عصم) وهو فى الجهرة أيضاً (٣/٣٧٥)

10 — 11 « نعوذ ... الأيم » : أى كسادها وهو أن تبق المرأة فى بيتها لا يخطبها خاطب من بارت السوق إذا كسدت والأيم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها أحد (اللسان) .

يارسولَ المليك إنّ لسانى   راتِقٌ مافتقتُ إذ أنا بورُ   (٣٩٠)

وقال بعضهم : رجل بُوْر ورجلان بُور ورجال بور وقوم بور ، وكذلك الواحدة والثنتان والجميع من المؤنثة .

«وَقَالَ الَّذِينَ لاَيَرْجُونَ لِقَاءنَا »(٢١) مجازه لا يخافون ولا يخشون . وقال أبو ذُؤَيب :

إذا لسعتْه الدبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَها   وحَالفها فى بيت نُوب عوامِلِ   (٣٠٩)

ويُروى خالفها بالخاء .

« وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا » (٢٢) أى حراما محرّمًا ، قال المُتَلَمِّس :

حنّت إلى النّخلة القُصْوَى فقلت لها   حِجْرٌ حرامٌ ألاتلك الدّهارِيسُ (٢٣٥)

وفى آية أخرى « لِذِى حِجْرٍ » (٥/٨٩) أى لذى عقل ولُبّ ، ومن الحرام سُمّى حِجر الكعبة ، والأنثى من الخيل يقال لها حِجرٌ .

« وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ » (٢٣) مجازه وعمدنا إلى ما عملوا ، قال :

---

2 S ورجال بور ، وناقص فى M R || 3 S والثنتان ، R والاثنتان || M R المؤنثة ، S المؤنث || 4 S M مجازه ، وناقص فى R || 6 الأصول هنا والديوان : الدبر ، الرواية السابقة : النحل || 8 R ويروى ... بالخاء ، حاشية S أبو عبيدة خالفها الأصمعي خالفها النوب النحل لسوادها ، وناقص فى M || 11 « حجر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والحجر ما حجرت عليه من الأرض ولذلك سمى حجر البيت الحرام حجراً وأرض بالشام تسمى الحجر بعلامة صح || 12 M R وعمدنا ، M وعهدنا || 13—2 (من ص ٧٤) M R قال ... حلال ، وناقص فى S ||

---

2 — 3 « بعضهم ... المؤنثة » : انظر ما رواه صاحب اللسان عن أبى عبيدة فى تفسيره هـذا (بور) .

11 « حجر الكعبة » قال الطبرى : لأنه لايدخل إليه فى الطواف وإنما يطاف من ورائه . (٢/١٩)

12—13 « وعمدنا ... عملوا » : فى الطبرى ١٩/٣.

فقدم الخوارج الضُّلّالُ إلى عِباد رَبِّهم فقالوا ٦١٢

إنّ دِماءكم لنا حَلالُ

مثل الغبار إذا طلعت فيه الشمسُ وليس له مَسٌّ ولا يُرَى فى الظل .

« يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا » (٢٦) أى شديداً صعباً .

« مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً » (٢٧) أى سبباً ووُصلةً قال جَرِير :

أفبَعْدَ مَقْتَلِكم خليلَ محمدٍ ترجو القُيونُ مع الرسول سبيلا ٦١٣

« وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ » (٣٠) وقال هاهنا فى موضع « يقول » والعرب تفعل ذلك قال الشاعر :

مِثْلُ العَصَافِيرِ أحلاماً ومَقْدِرَةً لو يُوزَنون بزِفِّ الرِّيشِ ماوزَنوا ٦١٤

وهى فى موضع آخر لم يزنوا لأنهم لم يفعلوا بعد وقال :

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فَرَحًا منِى وما يسمعوا من صالحٍ دَفَنوا (٢١٠)

أى يطيروا ويَدفنوا .

« لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ » (٣٢) مجازه لنطيّب به نفسك ونشجّعك .

---

1 R فقدم ، M وقدم || 3—4 « هباء ... الغبار » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S وقال ذو الرمة :

جَفول كَسْته لونَ أرض غريبة تُثير الحصا منها الهباءُ المُغربلُ ٦١٥ ||

6 — 7 قال ... سبيلا ، وناقص فى M R || 7 الأصل : مقتلكم ، الديوان : متركلم || 8 M R رب ، S رب أن قومى اتخذوا || 12 MR منى ، وناقص فى S ||

---

٦١٢ : الأشطار فى الطبرى ٩/٣ القرطبى ٢١/١٣ .

3 — 4 «وهو... الظل» : روى ابن حجر هذا الكلام عنه (فتح البارى ٣٧٦/٧) .

٦١٣ : ديوانه ص ٤٥٤ .

٦١٥ : ديوانه ص ٤٥٩ .

« أَصْحَابُ الرَّسِّ » (٣٨) أى المَدن قال النابغة الجَعْدِيّ :

سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ ناهل   تَنابِلَةً يَحفِرون الرِّساسا ٦١٦

والرِّساس المعادن .

« وَكُلاً تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا » (٣٩) أى أهلكنا واستأصلنا .

« إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا » (٤٢) كاد هاهنا فى موضع المقاربة وقد فرغنا فوق هذا من مواضع « كاد » .

« تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً » (٤٣) أى حفيظاً .

« كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً » (٤٥) فالظل ما أصبح ونسخته الشمس ، ولو شاء الله لم تنسخه الشمس فتركه تاما ممدوداً لم تنقصه الشمس ، ولكنه جعل الشمس دليلا عليه ، أى على الظل حيث نسخته ، والشمس مؤنثة وجاءت صفتها على تقدير صفة المذكر ، والعرب قد تفعل ذلك وإنما يريدون به البدل كقولهم : هى عديلى أى التى تعادلنى ووصِىٌّ ونحو ذلك . قال الأعْشَى :

هى الصاحبُ الأدنى وبينى وبينها   مَجوفٌ عِلافِىٌّ وَقِطْعٌ وَنُمْرُقُ ٦١٧

---

1 « المدن » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الرس والرساس المعادن || S النابغة الجعدى ، M الجعدى ، وناقص فى R || 2 S M سبقت ... ناهل ، وناقص فى R || 3 M والرساس المعادن ، وناقص فى SR || 4 S R وكلا ، M وكلا ضربنا له الأمثال وكلا || 9 فالظل ، M والظل || S R الله ، وناقص فى M || 12 S R به البدل ، M بالبدل || 14 S R هى ، M هو ||

---

1 « الرس أى المدن » : نقل ابن حجر تفسير أبى عبيدة هذا (فتح البارى ٨/٣٧٧).
٦١٦ : ديوانه ص ٧٥ والجمهرة ١/٨١ فى الطبرى ١٩/٦ وعجزه فى اللسان (رسس) والقرطبى ١٣/٣٢ .
٦١٧ : ديوانه ص ١٤٧ .

رجل عَلافِيٌّ مَجُوفٌ ضخم الجوفِ ، وقال :

وصاحبي ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ ٦١٨

وقالت :

قامتْ تُبكّيه عَلَى قبرِهِ مَن لِيَ مِن بَعدك يا عامرُ ٦١٩
تركتنَى في الدار ذا غُربةٍ قد ذَل منَ ليس له ناصرُ

والفَيْء ما نَسَخ الشمسَ من الظل : وهو بالعشي وإذا استدارت الشمس . « أَرْسَلَ الرِّيَاحَ نَشْراً » (٤٨) أي حياة وهو من « نَشَر » . « بَلْدةً مَيْتاً » (٤٩) مخففة بمنزلة تخفيفِ هيِّن وليِّن وضيِّق : هَيْن ولَيْن وضَيْق ولم تُدخَل الهاء فيها ، والبلدة مؤنثة فتكون ميتة لأن المعنى وقع على المكان والعرب تفعل ذلك قال :

إن تَميمًا خُلقت ملموما (٦١٠)

فذهب بتذكيره إلى تميم وقال آخرون : بل الأرْض التي ليس فيها نبات ميت بلاهاء ، والروحانية إذا ماتت فهي ميتة بالهاء .

---

1 S R رجل ... الجوف ، وناقص في M || R ضخم ، S وضخم || 2 M R والرواية الآتية من الأصول واللسان والتاج : هباب ، S والطبري : هبات || 3 R والسمط : وقالت ، M والتنبيه للبكري : وقال ، S وقال آخر || 7 أرسل : الأصول : يرسل تصحيف || MR وهو ، S وهي || 8 S هين واين وضيق ولم تدخل ، R هين اين ضيق ... ، M هين لين ولم تدخل || 10 M R قال ، S وقال || 12 S R بتذكيره ، M بتقديره || 13 S ميت ... ميتة بالهاء ، MR ميتة بالهاء ... ميتة بالهاء ||

---

٦١٨ : من رجز في اللسان والتاج (دمشق) للزفيان قال في اللسان : وأنشد أبو عبيدة قول الزفيان والعطر في الطبري مع آخر ٢١/٥٧ ، الدمشق الناقة الخفيفة السريعة .
٦١٩ : التنبيه للبكري ص ٣٠ والسمط ص ١٧٣ وذيله ص ٧٤ وابن يعيش ٦٩٦/١ .

« وَهوَ الَّذِى مَرَجَ الْبَحْرِينِ » (٥٣) إذا تركت الشيء وخلّيته فقد مرجته ، ومنه قولهم مرج الأمير الناس أى خلاّهم بعضهم على بعض مرجت دابتك أى تركتها فى أمر مريج أى مختلط ، وإذا رعيت الدابة فقد أمرجتها قال العَجّاج :

رعى بها مَرْجَ رَبيعٍ ممرَجَا ٦٢٠

وفى الحديث مرجت عهودُهم وأماناتهم أى اختلطت وفسدت .

« هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ » (٥٣) أى شديد العذوبة .

« أُجَاجٌ » (٥٣) والأجاج أملحُ الملوحة وما بين ذلك المَسُوس والزُّعاق الذى يحرق كل شيء من ملوحته قال ذو الإصْبَع :

لو كنتَ ماءً كنتَ لا عذبَ المَذاق ولا مسوُسا ٦٢١

« وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا » (٥٣) كل ما بين شيئين برزخ وما بين الدنيا والآخرة برزخ .

« وَهُوَ الذّى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا » (٥٤) مجـــازه خلق من النّطف البشر وفى آية أخرى « مِن مَّاءٍ دَافِقٍ » (٨٦/٦) أى نطفة .

« وَكَانَ الْـكافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً » (٥٥) أى مظهوراً به أى هَيِّناً ومنه ظهرت به فلم التفت إليه .

---

2 SM خلاّهم، R خلى || 3 SR فى ، M وفى || 7 SM شديد ، R سديد || 8—10 S والأجاج ... مسوسا ، وناقص فى MR || 11 12 M وما ... برزخ ، وناقص فى R || 14 S R البشر ، M بشراً || 14 S M أى نطفة ، وناقص فى R ||

---

٦٢٠ : ديوانه ص ٩ واللسان والتاج (مرج) .
6 «مرجت .. أماناتهم» : فى النهاية واللسان (مرج) فى الطبرى ١٩/ ١٤ والقرطبى ١٣/ ٥٨ .
٦٢١ : ذو الإصبع : هو حرثان بن السموأل الملقب ذا الإصبع العدوانى لقب بذلك لان حية لسعت إصبعه فقطعها انظر أخباره فى الأغانى (الدار) ٣/ ٨٩ وترجم له فى السمط ص ٢٨٩ ، والخزانة ٢/ ٤٠٨ - والبيت فى الجمهرة ٣/ ٤٢٩ واللسان (مسس) .

وله موضع آخر مجازه مبيناً عدوّه .

« قُلْ مَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ
3 سَبِيلاً » (٥٧) والعرب قد تستثنى الشىء من الشىء وليس منه على الاختصار ،
وفيه ضمير تقديره قل ما أسألكم عليه من أجر إلا أنه من شاء أن يتخذ إلى ربه
سبيلاً فليتخذه . قال أبو خِراش :

6 نجا سالمٌ والنفسُ منه بِشِدْقِه ولم يَنْجُ الاجْفَنَ سيفٍ ومِئزَرا (٥١١)
فاستثنى الجَفن والمئزر وليسا من سالم إنما هو على الاختصار وقال :

وبَلَدٍ ليس به أنيسُ إلاّ اليعافيرُ والاّ العِيسُ (١٦٥)

9 يعنى الابل فاستثنى اليعافيرَ ، والعيس من الناس كأنه قال : إلاّ أن بها
يعافير وعِيساً ، واليعافير الظباء واحدها يعفور ، وفى آية أخرى « فَإِنَّهُمْ
عَدُوٌّ لِي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٦/٧٧) وقال :

3—5 M.R والعرب ... سبيلا ، وناقص فى S || 4 M وفيه ... تقديره ، R والمضمر فيه كقوله || R قل ، وناقص فى M || 5 M فليتخذه ، وناقص فى S R || 7 S فاستثنى ... الاختصار ، وناقص فى M S || 7 « الاختصار » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال الراعى

تَشُفُّ الطّيرُ ثَوْبَ الماء عنه بُعَيْدَ حَيَاته إلاّ الوَتِينا ٦٢٢

قال والوتين ليس من الماء وفى القرآن « إن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما » (٢١/٣٠) وقال الراعى

أخليدَ إن أباكِ ضافَ وسادَه هَمَّانِ باتا جَنبةً ودَخيلا
طَرَقا فتلك هَماهِمِى أقريهما قُلُصاً لَواقحَ كالقِسِىِّ وحُولا (١٤٢)

7 « وقال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الحارثى || 9—10 S يعنى ... يعفور ، وناقص فى M R || 9 « الابل » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S البيض الشعر ||

فدَيتُ بنفسِهِ نفسي ومالي ... وما آلوكَ إلا ما أُطيقُ ٦٢٣

وقال :

يابن رُفَيْعٍ هل لَها من غَبَقِ ... ما شربت بعد رَكِىٍّ العرَقِ (٤٠٨)

من قطرة غير النجاء الدَّفَقِ

« ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا » (٥٩) والسموات جميع فجاءت على تقدير الواحد والعرب إذا جمعوا جميع موات ثم أشركوا بينه وبين واحد جعلوا خبر جميع الجميع المشرك بالواحد على تقدير خبر الواحد قال :

ان المَنيَّة والحُتوفَ كِلاهما ... تُوفِى المَخَارِمَ تَرْقبان سَوادِى (٥٧٦)

وكذلك الجميع مع الجميع قال القَطامِىُّ :

أَلم يحزنك ان حِبال قيس ... وتَغْلِبَ قد تباينتا انقطاعا (٥٧٧)

أى وحبال تغلب .

« وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً » (٦١) أى شمساً وضياء

« وَجَعَلَ ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً » (٦٢) أى يجيء الليل بعد النهار ويجيء النهار بعد الليل يَخْلُفُ منه وجعلهما خلفة وهما اثنان لأن الخلفة مصدر فلفظه من الواحد والاثنين والجميع من المذكر والمؤنث واحد وقال الشاعر :

ولها بالماطِرون إذا ... أكل النَّملُ الذى جمَعا ٦٢٤

خلفةٌ حتى إذا ارتبعت ... سكنت من جِلَّقٍ بِيَعا

---

3 رواية الاصول هنا : ركى ، الرواية التى تقدمت : طوى || 7 S R قال ، M وقال || 8 M R والديوان : كلاهما ، S كليهما || 15 S الشاعر ، M يزيد بن معاوية ، وناقص فى R || 17 « بيعاً » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والخلفة أيضاً ما وجد المبطون من الاختلاف ||

---

٦٢٣ : البيت فى ديوان عروة بن الورد ٢٠٥ والطبرى ٢٠ / ٦٥ وشواهد المغنى ص ٣٢٨ .

٦٢٤ : فى الكامل للمبرد ٢١٨ والطبرى ١٩ / ١٩ والجمهرة ٢ / ٢٣٨ والقرطبى ١٣ / ٦٦ ، وانظر ما تقدم من الخلاف فى عزو البيت فى رقم ٢٣٢ .

وقال :

بها العِينُ والآرامُ يمشين خِلفةً وأطلاؤها ينهضن فى كل مَجثَمِ ٦٢٥

« إنَّ عذَابَها كَانَ غَرَاماً » (٦٥) أى هلاكاً ولزاماً لهم ومنه رجل مُغرَم بالحب حب النساء من الغُرم والدَّين قال الأعشى :

فَرْعُ نَبْعٍ يَهتزُّ فى غُصن المجـ ـد غزير النَّدى شديد المِحالِ (٢٧٥)
إن يعاقِب يكن غراماً وإن يعـ ـط جزيلا فإنه لا يبالى

وقال بِشر بن أبى خازم :

ويومَ النِسار ويوم الجِفا ر كانوا عذاباً وكانوا غراما ٦٢٦

أى هلكة .

« سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً » (٦٦) أى قراراً وإقامة لأنه مِن أقام أى مَحلاً ومَنزلاً ، وقال جَرِير :

حيّوا المُقامَ وحَيّوا ساكن الدارِ ٦٢٧

وقال سَلامة بن جَنْدَل :

يومان يومُ مُقاماتٍ وأنْدِية ويوم سَير إلى الأعداء تأويب (٥١٦)

ديوان زهير والطبرى والجمهرة والقرطبي واللسان والتاج : وأطلاؤها ... مجثم ، S R وحاشية M وأسفع ذيال موشى مذرع || وبعد البيت فى M مذرع من الذرع || 7 SR بشر بن أبى خازم ، وناقص فى M || 8 الطبرى والجمهرة والاقتضاب واللسان : ويوم النسار ، الاصول : يوم النسار || 9 S أى هلكة ، R أى هلكا ، وناقص فى M || 11 M جرير، S الشاعر ، وناقص فى R || 12 « حيوا ... الدار » كتب بجانب هذا الصدر فى حاشية S عجزه وهو: ما كدت أعرف إلا بعد إنكار || 13 S M سلامة بن جندل ، وناقص فى R || 14 « وأندية » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الأندية المجالس والأندية أيضاً جمع الندى مقصور ولا يجيء على النظائر قال مرة بن محكان السعدى

---

٦٢٥ : هذا البيت من معلقة زهير (فى ديوانه ص ٥) وهو مما استشهد به المفسرون وأصحاب اللغة فى تفسير الآية ولكن عجز البيت لايوافق عجز البيت الذى ورد فى النسختين اللتين بأيدينا فأثبتناها فى الفروق والبيت فى الطبرى ١٩/١٩ والجمهرة ٢ / ٢٣٨ واللسان والتاج (خلف) والقرطبي ١٣ / ٦٥ .

٦٢٦ : فى الطبرى ١٩ / ٢١ والجمهرة ٢ / ٨١ والاقتضاب ص ٣١٦ ومعجم البلدان ٢ / ٨٩ ، ٤ / ٧٧٩ وينسب فى اللسان إلى الطرماح (غرم) .

٦٢٧ : ديوانه ص ٣٨٠ .

وإذا فتحوا أوله فهو من قت وفى آية أخرى « وَمَقَامٍ كَرِيمٍ » (٢٦/٥٨) أى مجلس وقال عبّاس بن مِرداس :

فأىٌّ ما وأيُّك كان شرًّا فقِيدَ إلى المقامة لا يراها ٦٢٨

يدعو عليه بالعَمَى ، أى إلى المجلس .

« يَلْقَ أَثَامًا » (٦٨) أى عقوبة .

« يُضَعَّفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٦٩) أى يلق عقوبة وعِقاباً كما وصف « يضعَّف له العذابُ » وقال بَلعاء بن قَيْس الكِنانى :

جَزَى اللهُ ابن عُروة حيث أمسَى عقـــوقاً والعقوق له أَثامُ ٦٢٩

أى عقاباً .

فى ليلة من جمادى ذات أندية لا يُبْصر الكلب من ظلمائها الطنبا ٦٣٠

التأويب سير النهار كله ثم يتأوب ليلا أهله وقال لبيد

ومَقامٍ ضَـيّقٍ فرّجتُه بلسانى وبيانى وجَـدَلْ ٦٣١

لو يقوم الفيـل أو فيّالة زاحَ عن مثل مقامى وزَجَلْ

3 الأصول والطبرى : فقيد ، الكتاب : فسيق || 4 S يدعو ... بالعمى ، وناقص فى MR || SM إلى ، وناقص فى R || 7 MR والطبرى : بلعاء ، S مسافع بن تلعاء || 8 « ابن عروة » كتب بجانب هاتين الكلمتين فى حاشية S ابن عروة من بنى ليث كان دل عليهم ملكاً من غسان فأغار عليهم || 9 S عقاباً ، MR عقاب ||

---

٦٢٨ : فى الكتاب ١ / ٣٥٢ والطبرى ١٩ / ٢١ ، ٢٠ / ٣٩ ، ٢١ / ٧٨ والشنتمرى ١ / ٣٩٩ والخزانة ٢ / ٢٣٠ .

4 « يدعو ... بالعمى » : أى يدعو العباس بن مرداس على خفاف بن ندبة لأن البيت من جملة أبيات له قالها لخفاف بن ندبة فى أمر شجر بينهما .

٦٢٩ : « بلعاء » : هو بلعاء بن قيس الكنانى .. وكان رأس بنى كنانة فى أكثر حروبهم ومغازيهم وكان كثير الغارات على العرب وهو شاعر محسن وقد قال فى كل فن أشعارا جيادا وانظر ترجمته فى المؤتلف ص ١٠٦ وله أخبار فى حروب الفجار وانظر الأغانى ١٩ / ٧٧ وفاته فى هذه الحرب ص ٨٠ — والبيت فى الكامل للمبرد ص ٤٤٦ والطبرى ١٩ / ٢٤ واللسان (أثم) والقرطبى ١٣ / ٧٦ .

٦٣٠ : فى الحماسة ٤ / ١٢٤ والصحاح واللسان والتاج (ندى) والعينى ٤ / ٥١٠ .

٦٣١ : ديوانه ٢ / ١٦ ومعجم البلدان ٣ / ٦٥٢ ، ٨٣٣ .

« اللَّغْو » (٧٢) كل كلام ليس بحَسَنٍ وهو فى اليمين لا والله وبلى والله ·

« لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمّاً وعُمْيَاناً » (٧٣) مجازه لم يقيموا عليها تاركين لها لم يقبلوها .

« قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى » (٧٧) ومنه قولهم ما عبأت بك شيئاً أى ما عددتك شيئاً .

« فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا » (٧٧) أى جزاء وهو الفَيْصل قال الهُذَلى :

فإما ينجوا مِن حَتفِ يومٍ فقد لَقِيَا حُتوفَهما لِزاما ٦٢٢

يلزم كلَّ عامل ما عمل من خير أو شر وله موضع آخر فسوف يكون هلاكا قال أبو ذُؤَيْب :

ففاجئه بعادية لِزامٍ كما يتفجّر الحوضُ اللقيفُ ٦٣٣

الحوض اللقيف الذى قد تهدمت حجارته سقط بعضها على بعض ؛ لزام أى كثيرة بعضها فى إثر بعض .

---

1 « اللغو » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والفحش أشد من اللغو ويقال فى اللغا لغيت تلغى وهو التكلم بما لا ينبغى تقديره لغيت تلقى قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم (٨٠) || S R فى اليمين ، M بمنزلة || R 2 تاركين لها ، M تاركين لها لم يقبلوها عليها تاركين أى لم يقبلونها ، S تاركين || 4 الأصول : ومنه قولهم ، فتح البارى : وهو من قولهم || 6 — 7 وهو ... لزاما ،وناقص فى M R || 7 الأصل واللسان : حتف خوف ، الديوان ونسخة فى حاشية S خوف ، القرطبى : خسف || 8 - 12 « يلزم ... بعض » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال أبو ذؤيب

فلم تر غير عادية لِزامٍ كما يتفجر الحوض اللقيف ٦٢٣

وقال حجل بن نضلة

لا زلت محتملا علىَّ ضغينة حتى الممات يكون منك لزاما (٥٧٢)

فتح أولها وكسر آخرها مثل قطام ورقاش || M R 10 القيف ، S الفيف || 11—12 MR الحوض ... بعض ، وناقص فى S ||

---

4 - 5 « ومنه ... شيئا » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨ / ٣٧٧ ·

٦٣٢ : ديوان الهذليين ١ / ١٠٢ والطبرى ١٩ / ٣٣ والقرطبى ١٣ / ٨٦ واللسان والتاج (لزم) .

٦٣٣ : البيت للصخر الغى الهذلى فى ديوان الهذليين ٢ / ٦٥ والطبرى ١٩ / ٣٣ والقرطبى ١٣ / ٨٦ واللسان والتاج (لزم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

«سورة الشعراء» (٢٦)

« لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ » (٣) أى مُهلِك وقاتل قال ذو الرُّمّة :

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسَه   لِشىء نَحَتْهُ عن يديه المقادر (٤٥٦)

« فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ » (٤) فخرج هذا مخرج فعل الآدميين وفى آية أخرى : « أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (١٢/٤) وفى آية أخرى « قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (٤١/١١) فخرج على تقدير فعل الآدميين والعرب قد تفعل ذلك وقال :

شربتُ إذا ما الدِّيك يدعو صباحَه   إذا ما بنو نَعشٍ دَنَوا فتصوّبوا (٣١٠)

وزعم يونس عن أبى عمرو أن خاضعين ليس من صفة الأعناق وإنما هى من صفة الكناية عن القوم التى فى آخر الأعناق فكأنه فى التمثيل فظلت أعناق القوم فى موضع « هم » والعرب قد تترك الخبر عن الأول وتجعل الخبر للآخر منهما وقال :

طولُ الليالى أسرعتْ فى نَقْضِى   طَوَينَ طُولى وطَوينَ عَرْضِى (١٢١)

فترك طول الليالى وحوّل الخبر إلى الليالى فقال أسرعت ثم قال طوين وقال جَرير :

رَأَت مرّ السنين أخذن منى   كما أخذ السِّرارُ من الهلالِ (١٢٠)

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 S R وقاتل ، وناقص فى M || 5 — 7 R وفى . . . فعل ، وناقص فى S M || 8 — 9 M R وقال ... فتصوبوا ، وناقص فى S || 8 R وقال ، M قال || 10 S M الأعناق ، R الأعناق يقال عنق من الناس أى اشراف من الناس قال ومعنى البيت ألا أى هذا الذى بخع الوجد نفسه ومثاله فى الكلام ألا أيها الداق القصار ثوبه المعنى أى هذا الذى دق القصار ثوبه هذا عن غير الأثرم || 10 M وإنما ، S إنما ، R فظلت أعناقهم وإنما || 13 S M وقال ، R قال || 15 S M جرير ، وناقص فى R ||

رجع إلى السنين وترك « مرَّ » وقال الفرَزْدَق :

ترى أَرْبَاقَهم مُتَقلديهـا إذا صَدِئَ الحديدُ على الكماة ٦٣٤

فلم يجعل الخبر للأرباق ولـكن جعله للذين فى آخرها من كنايتهم ولو كان للأرباق لقـال متقلدات ولـكن مجازه : تراهم متقلدين أرباقهم

«وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنْبٌ» (١٤) مجازه ولهم عندى ذنب قال القُحَيْف العقَيْلىُّ :

إذا رضيت علىَّ بنو قُشَيرٍ لعَمر أبيك أعجبنى رضاها ٦٣٥
فلا تنبو سيوف بنى قُشَير ولا تمضى الأسـنّةُ فى صَفاها

أى إذا رضيت عنى ، قال أبو النَّجْم :

قد أصبحت أم الخِيار تدَّعى علىَّ ذنباً كله لم أصنع ٦٣٦

« فَقُولاَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ » (١٦) مجازه إنا رسالةُ رب العـالمين قال عباس بن مِرْداس :

ألا منَ مُبلغٌ عَنى خفافاً رسولا بيت أهلك منتهاها ٦٣٧

ألا ترى أنه أنثها وقال كُثَيِّر عَزَّةَ :

لقد كذَّب الواشون ما بُحتُ عندهم بسّر ولا أرسلتُهم برسولِ ٦٣٨

---

1 S رجـع ... مر ، وناقص فى M R || الفـــرزدق ، وناقص فى M R || 5 — 8 S قال ... عنى ، وناقص فى M R || 5 الجمحى والمرزبانى : القعيف ، الأصل : الحميف || 8 SR قال ... النجم ، M وقال || 11 S عباس بن مرداس ، وناقص فى M R || 12 «منتهاها» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S فأنثها لأنها رسالة || 13 S عزة ، وناقص فى M R ||

---

٦٣٤ : ديوانه ص ١٣١ والطبرى ١٩ / ٣٥ مصحف .

٦٣٥ : القحيف : ابن سليم الندى بن عبد الله بن عوف ... شاعر إسلامى مقل يترجم له الجمحى ص ١٥٣ والمـرزباني ص ٧٤ وله أخبـار فى الأغـانى ٢٠ / ١٤٠ والخـزانة ٤ / ٢٥٠ . — والبيتان من قصيدة يمدح بها حكيم بن المسيب القشيرى (الخزانة ٤/٢٤٩) وهما فى نوادر أبى زيد ص ١٧٦ والاقتضاب ص ٤٣٢ والعينى ٣/٢٨٢ وشواهد المغنى ص ١٤٢ .

٦٣٦ : فى الـكتاب ١ / ٣٣ والشنتمرى ١ / ٤٤ ، ٨ ٣ وشواهد المغنى ص ١٨٥ والخزانة ١ / ١٧٣ ، ٤٤٥ وهو من شواهد علم المعانى وانظر المعاهد ص ٧١ .

٦٣٧ : فى الطبرى ١٩ / ٣٩ واللسان والتاج (رسل) والقرطبي ١٣/٩٤ .

٦٣٨ : ديوانه ٢ / ٢٤٣ والطبرى ١٩ / ٣٧ واللسان والتـاج (رسـل) والقرطبي

أى برسالة .

« أنْ عَبَّدْتَ بَنِى إِسْرَائِيلَ (٢٢) أى اتخذتهم عبيداً

« فَأَلْقَى عَصَاهُ فإذا هى ثُعْبَانٌ مُبِينٌ » (٣٢) فإذا هى حية تسمى ثعباناً ومجاز « مبين » أى بيِّن فى الظاهر .

« وَنَزَعَ يَدَهُ » (٣٣) أى فأخرج يده

وقوله : « أَرْجِهْ وَأَخَاهُ » (٣٦) أى أخره .

« أئِنَّ لَنَا لأَجْراً » (٤١) أى ثواباً وجزاء .

« تَلْقَفُ مَا يأْفِكُونَ » (٤٥) أى ما يفترون ويَسْحرون .

« قالُوا لا ضَيْرَ » (٥٠) مصدر ضار يضير ، ويقال : لا يضيرك عليه رجل أى لا يزيدك عليه

---

1 « برسالة » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال ولو أراد الرسول الذى يرسل لقال إنا رسولا رب العالمين || 5 « ونزع ... يده » قد جاء هذا الكلام قبل تفسير « فألقى ... مبين » (٣٢) فى S R ومرتين فى M أى قبله وبعده || 6 M R أرجه .. أخره ، S أرجه بالهمز وأخاه أى أخره ومن لم يهمز قال أرجه وأخاه أى دعه يرجو || 9 « يضير » بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وبعضهم يقول ضار يضور وقال العامرى

فإنك لا يضورك بعد حول أظبىٌ كان أمك أم حمارُ ٦٣٩

---

١٣ / ٩٣ وهو من كلمة فى الاغانى ٤ / ٥٧ والعينى ٣ / ٤٠٣ وشواهد المغنى ص ١٩٨ .

9—10 « ويقال ... لا يزيدك عليه » : حكى صاحب اللسان عن ابن الأعرابى أنه قال : هذا رجل ما يضيرك عليه بحثاً منه الشعر أى ما يزيدك على قوله الشعر (مادة ضير) .

5 « شرذمة » : أخذ البخارى تفسير هذه الكلمة وأشار اليه ابن حجر وقال : هو تفسير أبى عبيدة قال فى قوله تعالى إن هؤلاء لشرذمة قليلون أى طائفة قليلة (فتح البارى ٨ / ٣٨٤) .

٦٣٩ : ذكر القرطبى (١٣ / ٩٩) إنشاد أبى عبيدة لهذا البيت وقد اختلفوا فى عزوه

« إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ » (٥٤) أى طائفة وكل بقية قليلة فهى شِرذمة قال :

يحـذين فى شراذم النّعـالِ ٦٤٠

أى قطع النعال وبقاياها ، وهى هاهنا فى موضع الجماعات ألا ترى أنه قال شِرذمة قليلون .

« وإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ » (٥٦) قال ابن أَحْمَرَ :

هل أنسأن يوماً إلى غيره أَنّى حَوالى وأنّى حَـذِرْ ٦٤١

حَذِر وحَذُر وحاذر ، وقوم حَـذرون وحاذرون ، حوالى ذو حيلة ، قال عباس بن مِرداس :

وإنى حاذر أَنْمِي سـلاحى إلى أوصال ذَيّالٍ منيعِ ٦٤٢

الذيال الفرس الطويل الذنب .

« فأَتْبَعُوهُمْ مُشرِقِين » (٦٠) مجاز الشرق مجاز الصبح .

« كالطَّوْدِ العَظِيم » (٦٣) أى كالجبل قال الشاعر :

حَلُّوا بأَنْقِرة يَجيش عليهم ماءُ الفُرات يجىء من أَطْوادِ ٦٤٣

وبعضهم ضررته ويقال إنه لا بضيرك وبضورك عليه رجل || 4 — 5 M R أى ... قليلون » وناقص فى S || « حذر ... وحاذرون » هذا الـكلام فى S قبل « ابن أحمر » وهو فى M R حذر وحذر فقط ||

7 — 11 أنى حوالى ... الذنب » وناقص فى M R || 12 S R مجاز المشرق ، M والمشرق مجازه || M R مجازالصبح ، S هو... || 13 S الشاعر ، وناقص فى M R || 14 الأصول والطبرى : حلوا ، الديوان : نزلوا || الأصول : يجيش ، الديوان والطبرى : يسيل ||

قال البغدادى : هو من أبيات أوردها أبو تمام فى كتاب مختار أشعار القبائل ونسبها لثروان ابن فزارة بن عبديغوث العـامرى وأنشد الـكلمة (الخزانة ٣ / ٢٣٠) ونسـبه سيبويه (الـكتاب ١/٢٨) إلى خراش بن‌زهير وزهير هذا هو زهيرالصم وهو أخو عبد يغوث جد ثروان الصحابى . والبيت فى الشنتمرى ١ / ٢٣ وشواهد المغنى ص ٣١٠ .

٦٤١ : فى الطبرى ١٩ / ٤٤ واللسان والتاج (حول) قال صاحب اللسان قال ابن أحمر ويقال للمرار بن منقذ العدوى .

٦٤٢ : فى اللسان (ذيل) .

٦٤٣ : للاسود بن يعفر ، فى ديوانه فى ملحق ديوان الأعشى ص ٢٩٦ والطبرى ١٩/٤٦ ومعجم البلدان ١/٣٩٩ والقرطبى ١٣/١٠٧ .

« وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ » (٦٤) أى وجمعنا ، ومنه ليلة المزدلفة ، والحجة فيها أنها ليلة جمع وقال بعضهم وأهلكنا .

« هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ » (٧٢) أى يسمعون دعاءكم وفى آية أخرى « إِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ » (٨٣/٣) وفى الكلام أنصتُّك حتى فرغتَ واشتقتُك أى اشتقتُ إليك .

« وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخَرِينَ » (٨٤) أى ثناء حسناً فى الآخرين .

« وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ » (٩٠) قُرِّبت وأدنيت ، ومنه قوله :

طَيُّ الليالِى زُلَفاً فزُلَفا ۝ سُماوةَ الهِلاَلِ حتى احقَوْقفا (٣٤٠)

ويقال : له عندى زلفة أى قُربَى .

« فَكُبْكِبُوا فِيهَا » (٩٤) أى طُرِح بعضهم على بعض جماعةً جماعةً .

« كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ » (١٠٥) قوم يذكَّر ويؤنَّث .

« فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحاً » (١١٨) أى أحكم بينى وبينهم حُكماً قال الشاعر :

ألا أبلغ بنى عُصْم رسولاً ۝ فإنى عن فتاحتكم غَنِىُّ (٢٥١)

---

2 « ليلة جمع » كتب بجانب هاتين الكلمتين فى حاشية S ليلة جمع وليلة المزدلفة || « وأهلكنا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال أبو حاتم قال أبو عبيدة وقال عمرو عن الحسن أزلفنا أهلكنا || 3—4 « يسمعون ... كالوهم » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S يسمعون لكم وفى القرآن وإذا كالوهم أى كالوا لهم || 4 M R الصتك ، أنصت ||

6 S صدق فى الآخرين ، M R صدق || M حسناً فى الآخرين ، S حسناً || 8 M R قوله ، S قولهم || 10 R ويقال له ، S M وله || 11 « فكبكبوا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S كبكبوا قلبوا قال الكميت

شماطيط حيات وحيناً تلفّها ۝ كتائبُ بالمُستلبِثين المكبْكَبِ ٦٤٤

شماطيط قطع متفرقة || 13 M R أى ، S مجازه || 14 الرواية الأولى و S الشاعر ، وناقص فى M R || 15 M ألا ... رسولا ، S R أبلغ بنى أعيا || SR والرواية الاولى عصم ، M أعيا ||

---

1 « وجمعنا ... للزدلفة » : روى القرطبى (١٣/١٠٧) تفسير أبى عبيدة هذا .

« فِى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ » (١١٩) أى المملوء ، ومنه قولهم شحنها عليهم خيلا ورجالاً أى ملأها ، والفلك يقع لفظه على الواحد والجميع من السفن سواء ، بمنزلة قوله السلام رِطابٌ وكذلك الحجر الواحد .

« بِكُلِّ رِيعٍ » (١٢٨) وهو الارتفاع من الأرض والطريق والجميع أرياع ورِيَعَة قال ذو الرُّمة :

طِراقَ الخوافى مُشرف فوق رِيعةٍ نَدَى ليلِه فى ريشه يترَقرقُ ٦٤٥

وقال الشَّماخ :

تَمُنُّ له بِمذنبِ كل وادٍ إذا ما الغيث أخضلَ كلَّ رِيعٍ ٦٤٦

« وتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ » (١٢٩) وكل بناء مَصنعة .

« ونَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ » (١٤٨) أى قد ضمّ بعضه بعضاً وهى النخل وهو النخل يذكَّر ويؤنَّث ، وفى آية أخرى « أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » (٥٤/ ٢) .

« وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ » (١٤٩) أى حاذقين ، وقال آخرون : فارهين أى مَرِحين . وقال عَدى بن وَداع العُقَوىّ من العقاة بن عمرو بن مالك ابن فَهْم من الأزد :

---

3 S R قوله ، وناقص فى M || M R رطاب ، S وطاب || 7—8 S وقال ... ربع ، وناقص فى MR || 8 الديوان والكامل : الغيث ... ربع ، الأصل : الربع ... وادى || « تمن .. ربع » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S وقال راعى الإبل :

لها سَلَف يذاد بكل ريعٍ حمَى الحوزات واشتهر الإفالا ٦٤٧

الأصل : يذاذ اللسان : يعوذ || 9 الأصول : وكل .. مصنعة ، فتح البارى : فهو مصنعة بفتح النون وبضمها || 13—14 الاصول: عدى... فهم ، الطبرى : عدى بن وادع العقدى ، اللسان : ابن وادع الصوفى || 14 MR ابن فهم ، S من بنى فهم

---

4 « ربع .. الارتفاع » : وفى البخارى : الريع الإيفاع من الأرض وجمه ريعه وأرياع واحد ريعة ، ولعله مأخوذ من أبى عبيدة ولعل الايفاع مصحف الارتفاع وقد روى ابن حجر كلام أبى عبيدة : الارتفاع فى الأرض والجمع أرياع وريعة والريعة واحدة أرياع .

٦٤٥ : ديوانه ص ٤٠٠ والكامل للمبرد ص ٩٠ والطبرى ١٩/ ٥٣ واللسان والتاج (ربع) والقرطبى ١٣/ ١٢٣ .

٦٤٦ : ديوانه ص ٥٩ والكامل للمبرد ص ٩٠ .

9 « مصانع » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة هذا وقال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة وزاد بفتح النون وضمها (فتح البارى ٨/ ٣٨٢) .

٦٤٧ : فى اللسان (ربع ، أفل) .

لا أستكينُ إذا ما أزمة أزمتْ ولن ترانى بخـير فارِه اللبَبِ ٦٤٨

أى مرح اللبب ويجوز فرهين فى معنى فارهين .

« قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ » (١٥٣) وكل من أكل من إنس أو دابة فهو مسحَّر وذلك أن له سحراً يقرِى يجمع ما أكل فيه ، قال لَبيد بن رَبيعة :

فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافير فى هذا الأنام المسحَّرِ (٤٤٠)

« لَهَا شِرْبٌ » (١٥٥) يكسر أوله ويضم ويفتح .

« إلاّ عَجُوزاً فى الْغَابِرِينَ » (١٧١) والغابر الباقى قال العَجّاج :

فما وَنَى محمــد مذ أن غَفرْ له الإله ما مَضَى وما غَبَرْ (٢٤٩)

أى بقى وكذلك غبر اللبن والحيض وغبر الليل، ويقال: غبرٌ تخفف من ذا إلا عجوزاً وقد هلـكت فى الهالكين الذى هلـكوا من قومها ومجازها إلا عجوزاً هَرِمة فى العابرين الذين بقوا حتى هرموا وقد أهلـكت مع الذين أهلـكوا، وقال الأعشى :

عضٌّ بما أبقَى المَوامى له من أمه فى الزمن الغابرِ (٢٥٠)

معناه عضٌّ بالذى أبقى المَوامى له من أمه ، الغابر منه أى الباقى ألا ترى أنه قال:

---

1 الأصــول : اللبب ، اللسان : الطلب || 3 - 4 الأصول والطبرى : وكل ... فيه ، فتح البارى : أكل فهو ... فيه ، الجمهرة : أى من له سحر يريد مخلوقين || 4 لأصول : يقرى ، الطبرى وفتح البارى : يفرى || S يجمع ، وناقص فى M R والطبرى وفتح البارى || M R والطبرى وفتح البارى : فيه ، وناقص فى S || S بن ربيعة ، وناقص فى M R || 6 S R لها ، M يقال سحر وسخر وسخر لها || 7 S R العجاج ، وناقص فى M || 9 S R وكذلك ، R وكذلك قال || S ويقال .. ذا ، وناقص فى M R || 10 – 11 S R عجوزاوقد ... هرموا ، M عجزوا فى الغابرين الذين بقوا حتى هرموا || 11 R حتى هرموا ، وناقص فى S || M R أهلـكت ، S هلـكت || M R أهلـكوا ، S هلـكوا || S R الأعشى ، وناقص فى M || 13 R معناه ، S M مجازه ||

---

٦٤٨ : « عدى بن وداع » ذكر اسمــه المرزبانى (معجم الشعراء ص ٢٥٢) . — والبيت فى الطبرى ١٩/٥٧ واللسان (فره) وفتح البارى ٨/٣٨٢ .

3—4 « وكل .. فيه » : روى الطبرى (١٩/٥٨) هذا الكلام عن بعض أهــل البصرة لعله أبو عبيدة وزاد بقوله واستشهد على ذلك بقول بعيد — البيت ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة أيضاً فى فتح البارى ٨/٣٨١ وأما رواية ابن دريد عنه فى تفسيره الآية فهى فى الجمهرة ٢/١٣١ مع البيت المستشهد به .

وكُنّ قد أبقين منها أذىً عند الملاقى وافر الشافرِ (٢٥٠)

« أَصْحَابُ الأَيْكَةِ » (١٧٦) وجمعها أَيْكٌ وهى جماع من الشجر . « وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ » (١٨٢) أى بالسَّواء والعدل . « وَلاَ تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » (١٨٣) أى لاتنقصوهم يقال فى المثل : تحسبها حَمقاء وهى باخسة . «وَلاَ تَعْثَوْا فِى الأَرْضِ» (١٨٣) يقال عثيتَ تعثى عثواً وهى أشد الفساد والخراب. « وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ » (١٨٤) أى الخلق وجاء خبرها على المعنى الجماع وإذا نزعت الهاء من آخرها ضممت أوله كما هو فى آية أخرى « وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ » (٦٢/٣٦) قال أبو ذؤيب :

3 S المستقيم ، وناقص فى M R || « القسطاس » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S ابن عباس رضى الله عنه القسطاس كل ميزان صغر أو كبر وقال الحسن هو القطان وقال قتادة هو القرشطون || R أى ، وناقص فى S M || 4 S R أشياءهم ، وناقص فى M || 4 — 6 الأصول : يقال... والخراب ، فتح البارى: هو من عثيت تعثى وهو أشد مبالغة من عثت تعيث || 5 M R وهى ، S وهو || « وعثيت ... عثوا » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S عثى يعثى عثواً وعثياً وعاث يعيث عيثاً وهو أشد الفساد كما يقال قاع الفحل الناقة يقوعها وبعضهم يقول قعاها أى ضربها ويقال قد بكها لشدة لذوقه بها وفى القرآن « للذى ببكة » (٩٦/٣) قالوا لأنه يبك بعض الناس بعضاً أى يزدحمون || 7—9 الأصول: وجاء ... جبلا، فتح البارى : هو من جبل على كذا أى تخلق وفى القرآن ولقد أضل منكم جبلا مثقل وغير مثقل ومعناه الخلق ، حاشية S وقيل جبل على كذا وكذا أى خلق وفى القرآن ولقد أضل منكم جبلا كثيراً وجبلا ويقال جبلا غير مثقل ويقال جبلا ساكن موضع العين قال أبو ذؤيب || 9 S R قال ، S وقال || S M أبو ذؤيب ، وناقص فى R ||

2 « الأيكة » : قال البخارى فى تفسير هذه الكلمة : الليكة والأيكة جمع أيكة وهى جمع الشجر ، وقال ابن حجر فيه : ومن قوله جمع أيكة الخ هو من كلام أبى عبيدة ووقع فيه سهو فان الليكة والأيكة بمعنى واحد عند الأكثر الخ (فتح البارى ٨ / ٩٣٨١) .

5 « تحسبها ... الخ » : وقد مر هذا المثل وتخريجه فى ٨٣/١ .

6 « هو ... تعيث » الذى ورد فى الفروق : روى ابن حجر هذا الكلام عنه فى فتح البارى (٣٨٢/٨) .

7 - 8 « هو ... الخلق » : الذى ورد فى الفروق روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة أثناء شرحه لقول البخارى : والجبلة الخلق ومنه جبلا وجبلا يعنى الخلق قاله ابن عباس كذا لأبى ذر وليس عند غيره « قال ابن عباس » . وهو أولى فإن هذا كله كلام أبى عبيدة قال فى قوله والجبلة الأولين أى ... الخلق انتهى وقوله مثقل وغير مثقل لم يبين بكيفيتهما وفيهما قراءات الخ (فتح البارى ٣٨٢/٨) .

مَنَايَا يُقَرِّبْنَ الُحتوف لأهلها ‏ جهاراً ويستمتعن بالأَنَسَ الجِبْلِ ٦٤٩

« فَأَسْقِطْ عَلَينَا كِسَفاً مِنَ السَّماء » (١٨٧) جمع كِسفة بمنزلة سِدْرة والجميع سِدَر ومعناها قِطعاً .

« فِي زُبُرِ الأَوَّلِينَ » (١٩٦) أى كتب الأولين واحدها زبور .

« وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ » (١٩٨) يقال رجل أعجم إذا كانت فى لسانه عُجْمة ، ورجل عجمى أى من العجم وليس من اللسان، قال ذو الرُّمة :

أُحبُّ المكان القفر من أجل أننى ‏ به أتغنّى باسمها غير مُعْجِمِ ٦٥٠

والدواب عُجْم لأنها لا تتكلّم وجاء فى الحديث المَجْماء جُبَارٌ لا تُودى أى لادية فيه .

« إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ » (٢١٢) مفتوح الأول لأنه مصدر « سمعت » « والمعنى الاسماع » يقال : سمعته سمعاً حسناً .

وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ » (٢١٥) أى أَلِنْ جانبك وكلامك .

« كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ » (٢٢٢) أى كذّاب بهّات أثيم أى آثم بمنزلة عليم فى موضع عالم :

« فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ » (٢٢٥) الهائم هو المخالف للقصد الجائر عن كل حق وخير .

1—3 « كسفاً ... قطعاً » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S كسفاً أى قطعاً والكسفة القطعة يقال أتانا بخبز كسف أى قطع ويقال كسفة وكسف مثل سدرة وسدر وكذلك كسفة وكسف مثل سدرة وسدر ‖ 4 S M واحدها ، R واحدتها ‖ 6—7 S وليس ... معجم ، وناقص فى M R ‖ 7 « معجم » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أى غير أعجم ‖ 8—9 S وجاء ... فيه ، وناقص فى M R ‖ 10 MR السمع ، S ... لمزولون ‖ 11 S يقال ... حسناً ، وناقص فى M R ‖ 13 M R أى آثم ، S آثم ‖

٦٤٩ : ديوان الهذليين ، ص ٣٨ والطبرى ١٩/٦٠ والجمهرة ١/١٢ ، واللسان والتاج (جبل) .

8 « العجماء ... لا تودى» : هذا الحديث فى اللسان : العجماء جرحها جبار، أى لا دية فيه ولا قود أراد بالعجماء البهيمة تنفلت فتصيب... إنساناً فى انفلاتها فذلك هدر وهو معنى الجبار (عجم) وانظر اللسان أيضاً (جبر) والنهاية (عجم) .

٦٥٠ : ديوانه ص ٦٢٨ — والكامل للمبرد ف ١٦٧ ، ٤١٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة النمل » (٢٧)

« وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ » (٦) أى تأخذه عنه ويُلقى عليك .

« إِنِّى آنَسْتُ نَاراً » (٧) أى أبصرت وأحسست بها .

« بِشِهَابٍ قَبَسٍ » (٧) أى بشُعلة نارٍ ، ومجاز « قَبَس » ما اقتبست منها من الجمر قال :

في كفِّه صَعْدة مثقَّفة ‏ ‏ ‏ فيها سِنانٌ كشُعْلة القَبَسِ ٦٥١

« كَأَنَّهَا جَانٌّ » (١٠) وهى جنس من الحيّات .

« وَلَمْ يُعَقِّبْ » (١٠) أى ولم يرجع يقال : عقَّب عليه فأخذه .

« فَهُمْ يُوزَعُونَ » (١٧) أى يُدْفَعون فيستحَثّ آخرهم ويُحبَس أولهم ، وفى آية أخرى :

« أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ » (١٩) مجازه : شدّدنى إليه ومنه قولهم :

---

1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M R || 2 سورة ، وناقص فى S M R || 3 القرآن ، S القرآن من لدن حكيم عليم || 5 الأصول بشعلة نار ، القرطبي : النار || 6 R من ، S R ومن « قال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال أبو زبيد الطائى || 7 « الصعدة » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الصعدة القناة والمثقفة المقومة || 7 M ولم يرجع ، S R لم يرجع ||

---

5 « الشهاب » : روى القرطبي (١٣/١٥٧) تفسير هذه الكلمة لأبى عبيدة .

٦٥١ : فى الطبرى ١٩ / ٥٧ غير معزو لأبى زبيد وهو منسوب لأبى زبيد فى حاشية نسخة S .

12 « شددنى » : قال ابن حجر : وقال أبو عبيدة فى قوله « أوزعنى أى سددنى (لعله مصحف من شددنى) إليه » وقال فى موضع آخر أى ألهمنى (فتح البارى ٨/٣٨٨)

وزعنى الحلم عن السّفاه أى منعنى ، ومنه قوله :

عَلى حين عاقبتُ المَشيبَ على الصِّبا فقلت ألمَّا تَصْحُ والشَّيبُ وازِعُ ٦٥٢

ومنه الوزعة الذين يدفعون الخصوم والناس عن القضّاة والأمراء .

« قَالَتْ نَمْلَةٌ يَاأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلوا مَسَاكِنَكُمْ » (١٨) هـذا من الحيوان الذى خرج مخرج الآدميّين ، والعرب قد تفعل ذلك قال :

شَربتُ إذاما الدِّيكُ يدعو صباحه إذاما بنو نَعْشٍ دَنَوْا فتَصَوَّبوا (٣١٠)

« فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ » (٢٢) أى غير طويل ، كاف «مكَث» مفتوحة ، وبعضهم يضمها .

« ألاَ يَسْجُدُوا لِلّهِ » (٢٥) مجازه الأمر ، وهذه الياء التى قبل الألف « اسجدوا » تزيدها العرب للتنبيه إذا كانت ألف الأمر التى فيها من ألفات الوصل نحو قولك : اضربْ يا فتى ، واسجدْ واسلَمْ ونحو ذلك قال العَجّاج :

---

1 « وزعنى » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أى ألهمنى || M R السفاه ، S السفاهة* || S M قوله ، R قولهم ، وقد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S النابغة || 2 الأصول : وازع ، الديوان : وارع ||
3 « الوزعة ... الأمراء » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S وقال عدى بن زيد

كفى عِبرُ الأيّام لِلمرء وازعاً إذا لم يَقرْ رِيًّا فيصحُوَ طائعا ٦٥٣

قال أظنه مصنوعاً قال أبو حاتم ليس بمصنوع لكنه معروف يعرفها الأصمعى وغيره نسخة || 6 رواية الأصول هنا : شربت إذا ما الديك ، والرواية التى تقدمت : تعززتها والديك|| S M يدعو ، R نادى || 8 S M يضمها ، R يضمها نفر (؟) || 9 S الامر ، M R وأمر || S M التى ، R الذى || M فيها وهى مطموسة فى R ، S فيه || 11 S R قال العجاج ، M وقال ||

---

٦٥٢ : ديوانه من الستة ص ١٨ والكتاب ١/٣٢٢ والطبرى ١٩/٨٠ والشنتمرى ١/٣٦٩ واللسان والتاج (وزع) والعينى ٣/٤٠٦ ، ٤/٣٠٧ وشواهد المغنى ص ٢٩٨ والخزانة ٣/١٩ وشواهد الكشاف ١٦٩ .

يا دار سَلْمَى يا سلَمِى ثم اسلَمِى ٦٥٤

فالياء زائدة فى قوله : « يا سلمى » ، وقال ذُو الرُّمَّة :

ألا ياسِلَمى يادار مىّ على البِلَى ولازال مُنْهَلاً بجَرْعائِك القَطْرُ ٦٥٥

وقال الأخْطَل :

ألا يا سلمى ياهند هند بنى بَدْر وإن كان حَيّاناً عَدى آخر الدهرِ (٥١٥)

« الَّذِى يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِى السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ » (٢٥) ما خبأت فى نفسك أى ما أسررت .

« لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا » (٣٧) مجازه لا طاقة لهم بها ولا يدين .

« قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ » (٣٩) وهو من كل جن وإنس أو شيطان الفائق المبالغ الرئيس ، يقال عِفْرِية نِفْرِية وعُفارية وها مثل عفريت قال جَرِير :

قرنتُ الظالمين بمَرْمَرِيس يذِلُّ له العفاريةُ المَرِيدُ ٦٥٦

المرمريس : الداهية الشديدة ، قال ذُو الرُّمَّة :

---

5 « إلا ... الدهر » كتب بعد هذا البيت فى حاشية S وقال الكميت

ألا ياأسلَمِى يا تِربُ أسماء مِن تِرْبِ ألا ياأسلَمِى حُيِّيت عنى وعن صَحْبِى ٦٥٧

6—7 S الذى ... أسررت ، وناقص فى M R || 8 S شيطان ، M R شياطين || 10—12 S يقال ... ذو الرمة ، وناقص فى M R || .

---

٦٥٤ : ديوانه ص ٥٨ والسمط ص ٤٥٧ وابن يعيش ١/٨٩٠ ، ٢/١٣٦٠ .

٦٥٥ : من مطلع قصيدة فى ديوانه ص ٢٠٦ وهو فى الكامل المبرد ص ٨٤ والصحاح واللسان والتاج (يا) والعينى ٤/٢٨٥ وشواهد المغنى ص ٢١٠ .

8 « لا طاقة » : أخذ البخارى تفسيره هذا وأشار إليه ابن حجر وقال هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٣٨٧) .

10 « عفرية نفرية » : وفى اللسان : ورجل عفر وعفرية ونفرية وعفارية (عفر) وفى الحديث : أن الله يبغض العفرية النفرية (النهاية واللسان) .

٦٥٦ : ديوانه ص ١٦٣ والأمالى للقالى ٣/٦٥ واللسان (عفر) .

كأنه كوكبٌ فى إثر عِفْرية   مسوّمٌ فى سواد الليل منقضِبُ ٦٥٨

قال « الصَّرْحَ » (٤٤) القصر وكان من قوارير قال أبو ذُؤَيْبٍ :

بهن نَعامٌ بنـاها الرجا   لُ تُشَبِّهُ أعلامَهن الصروحا ٦٥٩

كل بناء بنيته من حجارة فهو نَعامة والجِماع نَعام وإذا كان من شجر وثَرًى فهو ثاية .

« قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللهِ » (٤٩) أى تحالفوا وهو من القسم .

« قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ » (٥٧) أى جعلناها من الباقين .

« آللهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ » (٥٩) مجازه أم ما تشركون أى أم الذى تشركون به فأدغمت الميم فى الميم فثقّلت و« ما » قد يوضع فى موضع « من » و« الذى » وكذلك هى فى آية أخرى : « وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا » (٩١/٥) ومن بناها ؛ « وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا » ومن طحاها .

« فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ » (٦٠) أى جناناً من جنان الدنيا واحدتها حديقة .

« وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ » (٦٥) مجازه متى وفى آية أخرى : « أَيَّانَ مُرْسَاهَا » (٤١) أى متى .

---

1 S كأنه ... منقضب ، وناقص فى M R || 2 الأصول : الصرح ، القرطبي وفتح البارى : كل بلاط اتخذ من القو ارير || S أبو ذؤيب ، وناقص فى M R ||
3 الديوان والطبرى : بناها ، الأصول : بناه || الأصول : تشبه أعلامهن ، الرواية الآتية من الأصول والطبرى : تحسب أعلامهن ، الديوان : تحسب آرامهن || 4 — 5 S كل ... ثاية ، وناقص فى M R || 6 S R أى ، وناقص فى M || 8 S R مجازه أم ما تشركون ، وناقص فى S || 9 S R به ، وناقص فى M || 6 S R فثقلت ، وناقص فى M ||

---

٦٥٨ : ديوانه ص ٢٧ والكامل للمبرد ص ٤٩٣ والأمالى للقالى ٣/٦٥ واللسان (قضب) والقرطبي ١٣/٢٠٣ .
2 « الصرح » : انظر تفسير هذه الكلمة لأبى عبيدة فى القرطبي ١٣/٢٠٩ وفتح البارى ٨/٣٨٧ .
٦٥٩ : ديوانه ص ١٣٦ والطبرى ٢٠/٤٥ واللسان والتاج (صرح) وفى القرطبي (١٣/٢٠٩) بجزء فقط ، وبين رواية أبى عبيدة وبين رواية الديوان خلاف .

« عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ » (٧٢) مجازه جاء بعدكم .

« وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً » (٨٣) أمة كل نبي الذين آمنوا به ، ومن كل أمة أى من كل قرن فوجاً جماعة ، ويقال جاءونى أفواجاً أى جماعات ، وفى آية أخرى : « وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً » (٢/١١٠) أى جماعات .

« وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا » (٨٥) مجازه وجب العقاب عليهم بما كفروا .

« وَالنَّهَارَ مُبْصِراً » (٨٦) مجازه مجاز ما كان العمل والفعل فيه لغيره أى يُبصَرُ فيه ، ألا ترى أن البصر إنما هو فى النهار والنهار لا يبصر كما أن النوم فى الليل ولا ينام الليل فإذا نيم فيه قالوا : ليله قائم ونهاره صائم قال جرير :

لقد لُمْتِنَا ياأمَّ غيلانَ فى السُّرَى ونِمتِ وما ليل المَطىِّ بنائِمِ (٩٦)

« وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ » (٨٧) أى صاغرين خاضعين « كلٌّ » لفظه لفظ واحد ومعناه جميع ، فهذه الآية فى موضع جميع وقد يجوز فى الكلام أن تجعله فى موضع واحد فتقول : كل آتيه داخراً .

---

4 SM ورأيت الناس ، وناقص فى R || S آى جماعات ، وناقص فى MR || 8 S والمصحف : والنهار ، MR وجعل النهار || MR مجازه ، S ومجازه هذا || 10 M جرير ، S الشاعر ، وناقص فى R || M ليلة ... صائم ، S ليل نائم ونهار صائم ، R ليلة نائم ونهاره نائم تصحيف || 13 — 14 SR ومعناه ... فتقول ، M فيكون || 14 MR واحد ، S جميع تصحيف || .

---

1 « جاء بعدكم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٣٨٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة القصص » (٢٨)

« طسم » (١) ساكن لأنه جرى مجرَى فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز حروف التهجى ومجاز موضعه فى المعنى مجاز ابتداء فواتح سائر السور .

« تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ » (٢) مجازها : هذه آيات القرآن بمنزلة قوله : « أَلَمْ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ » (٢/١—٢) مجازه : هذا القرآن وقد فرغنا من تلخيصه فى موضعه وفى غير موضع .

« مِنْ نَبَإِ مُوسَى » (٢) أى من خبر موسى قال الرّبيع بن زياد العَبْسى :

إنّى أرِقْتُ فلم أُغمِّضَ حارِ جَزَعاً من النباء الجليل السّارى ٦٦٠

جزعاً أى فزعاً .

« إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِى الْأَرْضِ »(٤) أى عظُم وشرُف وغلب عليها وطغى.

« وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً » (٤) أى فِرقاً متفرقين ، قال الأعشى :

وبلدةٍ يَكرَه الجوّابُ دُلْجَتَها حتى تراه عليها يبتغى الشّيَما ٦٦١

أى الأصحاب والجماعات فى تفرقة .

---

1 R بسم .. الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 S R اللواتى ، وناقص فى M || 4 S R سائر ، وناقص فى M || 5 M R الكتاب ، وناقص فى S || 6 S R موضع ، M موضعه || 9 M R والحماسة : أنى أرقت ، S إنى جزعت ، الأغانى : نام الخلى || 10 R جزعاً أى فزعاً ، وناقص فى S M || 11 وطغى ، وناقص فى M R || 12—14 S قال ... تفرقة ، وناقص فى M R || 13 الأصل: يكره، ديوانه: يرهب، رواية لأبى عبيدة فى شرح الديوان : يهرب || 14 « تفرقة » كتب بجانب هذه الكلمة فى

---

٦٦٠ : أول بيت من كلمة فى الحماسة ٣/٣٤ والأغانى ١٦/٢٦ .

٦٦١ : ديوانه ص ٨٣ والقرطبى ١٣/٢٨٤ وشواهد الكشاف ص ١٧٧ .

« وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ » (٩) ومجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : هذا قرةعين لى ولك وعلى هذا التفسير وقعت «قرة عين» .

« وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً » (١٠) مجازه:فارغاً من الحزن لعلمها أنه لم يغرق ومنه قولهم دم فِرْغٌ أى لا قَوَد فيه ولا دية فيه .

« وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ »(١١) أى ابتغى إثره ، يقال : قصصت آثار القوم.

« فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ » (١١) وأبصرته لغتان ، عن جنب عن بعد وتجنب ، ويقال : ما تأتينا إلا عن جنب وعن جنابة ، قال عَلْقَمَة بن عَبدة :

فَلاَ تَحْرِمَنّى نائلا عن جنابةٍ فإنى امرؤ وَسْط القِباب غريبُ(١٥١)

حاشية S بتخريج لحق : قال أبو زبيد

بالغَـنْىِ أَسفل من جاء ليس له إلاّ بنيه وإلا عِرْسَه شِيَعُ ٦٦٢

وقال الأعشى البيت وبعده قال الراعى بأرض أهلهـا شيـع || ٦٦٣

2 SR وقعت ، M وقعت قوله || 3 الأصول : الحزن ، القرطبي : الغم والحزن || 4 S قود فيه ، MR قود || « ولادية فيه » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S وقال طليحة الأسدى

فإن تك أذواد أُصبن ونسوة فلن تذهبوا فِرْغاً بقتل حِبالِ ٦٦٤

5 SR أثار القوم ، M٣ثاره || 6 SR عن جنب ، وناقص فى M || 7 — 8 M قال ... غريب ، وناقص فى R || 8 SR تحرمنى ، M تحسبنى

---

٦٦٢ : من كلمة فى شعراء النصرانية ٢/٦٨ .

٦٦٣ : فى الجمهرة ٣/٦٣ .

3—4 « فارغا ... لم يفرق » : روى القرطبى (١٣/٢٥٥) هذا الكلام عنه .

٦٦٤ « طليحة » : هو طليحة بن خويلد بن نوفل الأسدى من بنى ثعلبة ، فارس مشهور وبطل مذكور خرج خالد بن الوليد إلى قتاله فى زمن أبى بكر قتل هو وأخوه من أصحاب خالد بن الوليد ثم أسلم وحسن إسلامه ثم شهد القادسية واستشهد بها سنة ١١ للهجرة وانظر السيرة ص ٤٥٢ والكامل لابن الأثير ٢/٢٦٠ والعينى ٣/١٠٤ — والبيت فى السيرة واللسان والتاج (فرغ) والعينى ٣/١٠٤ .

وقال الحُطَيْئَة :

وللّهِ يا مَعْشَرٌ لاَمُوا امرءًا جنبًا　　فى آل لأى بن شمّاس ٍ لِأَ كياس ِ ٦٦٥

« يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ » (١٢) أى يضمونه .

« بَلَغَ أَشُدَّهُ » (١٤) بلغ أى انتهى وموضع أشدّه موضع جميع ولا واحد له من لفظه . قال الفراء والكسائى واحد الأشدّ شدّ على فُعُل وافعل مثل بحر وأبحر ، أشده مضعف مشدّد .

« وَاسْتَوَى » (١٤) أى استحكم وتمّ .

« فَوَكَزَهُ مُوسَى » (١٥) بمنزلة لهزه فى صدره بجُمْع كفه ، فهو اللكز واللهز .

« فَقَضَى عَلَيْهِ » (١٥) أى فقتله وأتى على نفسه .

« فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً » (١٧) أى معيناً خائفاً .

« يَتَرَقَّبُ » (١٨) أى ينتظر .

---

1 — 2 S وقال ... لأ كياس ، وناقص فى M R || 4 R بلغ أى ، S M أى || 5 R ولا ، S M لا || 5—6 R قال... مشدد ، S وبعضهم يقول الواحد شد ، وناقص فى M || 8—9 S فهو ... واللهز ، وناقص فى M R وفى حاشية S واللهز قال رؤبة هو

دَعْنى فقد يُقْرِع للأضزِّ　　صَكِّى حِجاجَىْ رأسه وبَهْزِى

عنى وأطرافُ القَنا ذو اللّهْز ٦٦٦

الأضز المعوج الحجى حجاج الرأس ما أطاف حوالى العين من العظام صكى من صك الدابة يصكها بفأس اللجام || 10 « فقضى ... نفسه » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S كل شىء قبلته فقد قضيت عليه إذا فرغت منه

---

٦٦٥ : مطلع قصيدة فى ديوانه رقم ٢٠ وهو فى المختارات ص ١١٦ .

9 « اللكز » : قال الجوهرى : قال أبو عبيدة اللكز الضرب بالجمع على الصدر (لكز) . واللهز : الضرب بجمع اليد فى الصدر مثل اللكز كما رواه القرطبى (١٣/٢٦٠) عن أبى عبيدة .

٦٦٦ : ديوانه فى ص ٦٣ — ٦٥ والعينى ٤/٢١٩ والأولان فقط فى اللسان والتاج (بهز ، ضز) .

« فَإِذَا الَّذِى اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ » (١٨) مجازه فإذا ذلك الذى كان استنصر هذا يستصرخه أى يستصرخ الذى كان بالأمس استنصره وهو من الصارخ يقال : يآل بنى فلان يا صاحباه .

« أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا » (١٩) الطاء مكسورة ومضمومة لغتان.

« إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ » (٢٠) مجازه يهمون بك ويتوامرون فيك ويتشاورون فيك ويرتئون ، قال النَّمِر بن تَوْلَب :

أَرَى النَّاسَ قد أحدثوا شيمة وفى كل حادثة يُؤْتَمَرْ ٦٦٧

وقال رَبِيعَة بن جُشَم النَّمْرِىُّ :

أحار بن عمرو كأنى خَمِرْ ويعدو على المرء ما يأْتَمِرْ ٦٦٨

ما يأتمر : ما يرى لنفسه فيرى أنه رُشْد فربما كان هلاكه من ذلك .

SR1 استنصره ، M كان استنصره || 1—3« فإذا...صاحباه » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال العجاج

تالله لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ بى الجحيم حين لامستصرَخُ
لَعَلِم الُجهالُ انِّى مِفْنَخُ ٦٦٩

ستصرخ مستغاث || R 2 يستصرخ ، S M يستنصر || M R 3 وهو ، وناقص فى S || M R 5 مجازه ، S أى || 6-5 الأصول : يهمون ... ويرتئون ، القرطين : يتشاورون فيك ليقتلون || 9 « ويعدو .. يأتمر » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S وهذا النصف من البيت مثل كل تفسيره أن الذى أتمره وعقد عليه أنه رشد له إنما يؤتى من قبل قوله وعقد عليه أى عزم عليه|| « خمر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S خمر مخامر العقل|| R 10 ما يأتمر M أى ، وناقص فى S ||

---

٦٦٧ : الطبرى ٢٠/٣١ والقرطبى ١٣/٢٦٦ .

٦٦٨ : من الأبيات المختلف فى عزوها قال فى الخزانة (١/١٨٠) وأثبت هذه القصيدة له (أى لامرىء القيس بن حجر) أبو عمرو الشيبانى والمفضل وغيرهما وزعم الأصمعى فى روايته عن أبى عمرو بن العلاء أنها لرجل من أولاد النمر بن قاسط يقال له ربيعة بن (جشم) وهو فى ملحق ديوان امرىء القيس من الستة فى ١٩٧ والصحاح واللسان والتاج (أمر) والعينى ١/٩٥ ، ٤/٢٦٤ .

6 « يتشاورون ... ليقتلوك » الذى ورد فى الفروق : روى ابن قتيبة هذا الكلام وقال : وهذا غلط بين لمن تدبره ومناداة للمعنى كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وخير وإنما أراد يعدو عليه ما هم به الناس من الشر ... (القرطين ٢/٦١) .

٦٦٩ : ديوانه ص ١٤ .

« وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ » (٢٢) مجازه : نحو مدين ولا تنصرف مدين لأنها اسمُ مؤنثة ، ويقال : فعل ذلك من تِلقاء نفسه ودار فلان تلقاء دار فلان .

« سَوَاءَ السَّبِيلِ » (٢٢) مجازه قَصد السبيل ووسطه قال :

حتى أُغيَّبَ فى سواء المُلحَدِ (٦١)

وهو مفتوح ممدود .

« وَجَدَ عَلَيهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ » (٢٣) أى جماعة .

« تَذُودَانِ » (٢٣) مجازه : تمنمان وتردان وتطردان قال جَرِير :

وقد سلبتْ عصاكَ بنُو تميم فما تدرى بأى عَصًا تذود ٦٧٠

وقال سعيد بن كُراعٍ :

أبيتُ على باب القَوافى كأنما أذود بها سِرباً من الوحش نُزَّعا ٦٧١

ويروى الُحوشُ ، والُحوش إبل الجنِّ يزعمون أنها تضرب فى المَهْرِيَّة والعُمَانية فمن ثم هى هكذا .

---

2 S R نفسه ودار ، M نفسه وكان || 3 S M قصد ، R وسط || 4 الأصول : حتى أغيب ، الرواية الأولى والديوان : بعد المغيب ، حاشية S حسان يبكى النبي صلى الله عليه وعلى روحه وسلم ، S يا ويح أنصار النبي ورهطه بعد المغيب فى سواء الحد || 7 S وتطردان ، M R وتضربان || S جرير ، وناقص فى M R || 10 M R البيان والتبيين والشعر والأغانى : والقوافى ، S الكوافى || كراع : كتب بجانبها فى S وروى أضادى بها || M الأصول : والطبرى والقرطبى : أذود ، البيان والتبيين والشعراء وغيرهما : أضادى || S والبيان والتبيين والشعراء والأغانى الوحش ، M R والطبرى : الحوش تصحيف || 11 — 12 S يروى ... هكذا ، وناقص فى MR ||

---

٦٧٠ : فى قصيدة يهجو بها القتم فى ديوانه ص ١٦٠ — ١٦٨ والبيت فى الطبرى ٢٠/٣٣ والقرطبى ١٣/٢٦٨ .

٦٧١ : « سويد بن كراع » : هو من عكل جاهلى إسلامى وكان هجا قومه فاستعدوا عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه فأوعده عليه ألا يعود انظر ترجمته فى الشعراء ص ٤٠٣ والأغانى ١١/١٢١ والإصابة ٣/١٧٣ — والبيت من كلمة فى البيان والتبيين ٢/١١ والشعراء والأغانى وهو فى الطبرى ٢٠/٣٣ والقرطبى ١٣/٢٦٨ .

11 « الحوش .. المهرية » : كما هو فى اللسان (حوش) باختلاف يسير

« قَالَ مَا خَطْبُكُمَا » (٢٣) أى ما أمركما وحالكما وشأنكما ، قال :

يا عجباً ما خطبه وخطبي　　(٥٥٤)

« عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ » (٢٧) مجازه من الإجارة وهى أجر العمل يقال : أجرت أجيرى أى أعطيته أجره ويفعل منها : « يأجر » تقديره أكل يأكل ومنه قول الناس : أجرك الله وهو يأجرك أى أثابك الله .

« أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ » (٢٨) أى الغايتين والشرطين ومجازه أى الأجلين و « ما » من حروف الزوائد فى كلام العرب قال عبّاس بن مِرداس :

فأيّى ما وأيك كان شرًّا　　فقيد إلى المقامة لا يراها　　(٦٢٨)

« فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ » (٢٨) وهو من العَدا والتعدى والعَدْو واحد كله وهو الظلم .

« آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَاراً » (٢٩) أى أبصر ، قال :

آنس خربانَ فَضاء فانكدرْ　　دانَى جَناحيه من الطور فَرّْ　　(٦٢٥)

الطور : الجبل .

« أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ » (٢٩) أى قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهبٌ

---

1 « قال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية　رؤبة والعبد حيان بن ذات القنب ‖ 2 S وديوان رؤبة : عجبا ، M R عجي ‖ S M وخطي ، R وماخطبي ‖ 3—5 الأصول : مجازه ... أثابك الله ، فتح البارى : من الإجارة يقال فلان تأجر فلاناً ومنه أجرك الله ‖ 4 M R وفتح البارى : يقال ، S تقول ‖

6 M R أى ... الأجلين ، وناقص فى S ‖ 7 R عباس بن مرداس ، S الشاعر ‖ 8 « المقامة » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S المجلس دعا عليه بالعمى ‖ 9 « المدا » قيل فى حاشية S قرأ قاسم والعدى مقصورا كما فى نسخته والمد هو المعروف ‖ 10 S وهو الظلم ، وناقص فى M R ‖ 13 S R الطور ، M أى من ‖ 14—1 من ص ١٠٣ أى ... الشجرة ، القرطبي : والجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار أو لم يكن ‖

---

4 — 5 « يقال ... أثابك الله » : انظر هذا الكلام فى الطبرى (٢٠/٣٩) ببعض نقص وزيادة وما رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٤/٣٦٦ ، ٨/٣٩١ .

وهى مثل الجِذمة من أصل الشجرة وجِماعها الجِذا ، قال ابن مُقْبِل :

باتتْ حَوَاطبُ ليْـلَى يلتمسن لها جزْلَ الجِذا غيرَ خَوّارٍ ولادَعِرِ ٦٧٢

« شَاطِىءِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ » (٣٠) شَطّ الوادى هو ضفة الوادى وعدوته وعُدوتا وعِدوتاه ، ومنه شطّ السنام لنصفه .

« تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ » (٣١) وفى آية أخرى : « فإذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَى » (٢٠/٢٠) فالحيات أجناس فيها الجان وغير ذلك والأفعَى والحُفّاث ومجازها كأنها جان من الحيّات ومجاز الأخرى فإذا هى حيّة من الجان .

« وَلَمْ يُعَقِّبْ » (٣١) أى لم يَرجع يقال : عقّب على ما كان فردّه أى رجع عليه .

« اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ » (٣٢) مجازه : أدخل وهما لغتان سلـكته واسلـكته وقد فسّرناه فوق هذا .

---

1 S وجماعها الجذا ، وناقص فى M R || 2 « دعر » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S قال والدعر والداعر وهو الذى فيه ثقب والخدار الذى يتقصف قال أبو حاتم وفى كتاب لى آخر دغر الغين معجمة ||

3 M R شط الوادى ، وناقص فى S || 3 — 4 S وعدوتا ... لنصفه ، وناقص فى M R || الأصول : وشط ... عدوتاه ، حاشية S وفتح البارى : الشاطىء والشط واحد وما ضفتا الوادى وعدوتا الوادى وعدوتاه || حاشية S وعدوتا الوادى ، وناقص فى فتح البارى || 6 M R والأفعى والحفات ، S والأفاعى والحفافيث || « والحفافيث » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S وضروب كثيرة || 7 S M الجان ، R الجنان || 8 S لم يرجع ، ولم يرجع || 6 — 10 S لأنها ، M R لأنه ||

---

14 (من ص ١٠٢) — 2 « قطعة ... الشجرة » : أخذ الطبرى هذا الـكلام برمته (٤١/٢٠) .

4 — 9 « والجذوة ... لم يكن » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبى ٢٨١/١٣ .

٦٧٢ : لعله من كلمة فى حماسة البحترى ص ٢٩٣ وهو فى الطبرى ٤١/٢٠ والقرطبى ٢٨١/١٣ واللسان (جذو) وشواهد الـكشاف ١٣٥ .

1 « الشاطىء ... وعدوتاه » الذى وردفى الفروق : روى ابن حجر هذا الـكلام عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٣٩١/٨ .

« بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوء » (٣٢) أى من غير برَص .

« وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ » (٣٢) أى يدك . و « الرَّهْبِ » مثل الرَّهبة ومعناها الخوف والفرَق .

« فَذَانِّكَ بُرْهَانَانِ » (٣٢) واحدها برهان وهو البيان يقال : هات على ما تقول ببرهان ونون قوله « فذانّك » مشددة لأنها أشد مبالغة منه إذا خففتها وقد يخفّف فى الكلام .

وقوله : « هُوَ افْصَحُ مِنِّى لِسَاناً » (٣٤) لأن موسى كانت فى لسانه عقدة ويقال للفرس والبعير إذا كان صافى الصّهيل وصافى الهدير : إنه لفصيح الصّهيل وإنه لفصيح الهدير .

« رِدْءًا » (٣٤) أى معيناً ، ويقال : قد أردأت فلاناً على عدوه وعلى ضَيْعَته أى أكنفتُه وأعنته أى صرت له كَنَفاً .

« سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ » (٣٥) أى سنقوّيك به ونعينك به يقال إذا أعزّ رجل رجلاً ومنه : قد شد فلان على عضد فلان وهو من عاضدته على أمره أى عاونته وآزرته عليه .

---

5 S لأنها ، M R لأنه || 7 S وقوله ، R قوله ، وناقص فى M || 11 « كنفاً » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والكنيف الذى يحتظر على الشاء ويقال للبرس الكنيف قال لبيد

حَرِيماً يوم لم تنفع حريماً سيوفهم ولا الحَجَف الكَنِيفُ ٦٧٣

وهو الكنيف ||

---

3 « الخوف والفرق » : كما فى الطبرى ٤٣/٢٠ .

12—14 « سنقويك ... عاونته » : أخذ الطبرى (٤٤/٢٠) هذا الكلام برمته .

٦٧٣ : فى ديوانه ٥٦/٢ والجمهرة ١٠٨/٣ واللسان والتاج (كنف) .

قال ابن مُقبِل :

عاضدتها بمَنودٍ غير مُعْتَلَثٍ كأنه وَقفُ عاجٍ باتَ مكنونا ٦٧٤

معتلث يعنى القِدح ، المَنود : السهم ، والمعتلَث : تكون السهام من قَنا فيكون فيها السهم من غير قناً ، فذاك المتلث وكذاك الخشب ؛ وقفُ عاج : موقَّف فيه طرائق من حُسنه والمتلث يقال : امتلث وافتلث واسم عُلاثة مشتق منه ، وفلان يأكل العَليث إذا أكل خبز الشعير والحنطة ، وافتلث واعتلث واحد وهو المختلط يعنى قوساً أنه عاضدها بسهم .

« إنْ هٰذَا إلاَّ سِحْرٌ مُفْتَرًى » (٣٦) مجازه : ما هذا إلا سِحر مفترًى يقال إذا افتعل الرجل من قِبله شيئاً : افتريته .

« عَاقِبَةُ الدَّارِ » (٣٧) وعاقبة الأمر أى آخره .

الصَّرْح [« صَرْحاً »] (٣٨) البناء والقصر ، قال الشاعر :

بهن نَعام بناها الرجا ل تحسب أعلامهن الصُّروحا(٦٥٩)

---

2 الأصول والطبرى : عاضدتها ٥ جهرة الإشعار : عارضها || 3 — 7 S معتلث ... المختلط ، حاشية S بمعنى القوس والكلمة تقال بالعين والغين مهملة ومعجمة بمعنى واحد وكل جنسين ... ، R معتلث لم يحكم عمله والمعتلث المخلوط ، وناقص فى M || 8 — 10 إن هذا ... آخره : قد ورد هذا الكلام قبل تفسير الآية ٣٥ فى النسخ كلها || « إن هذا » كذا ورد فى الأصول كلها ، والذى فى المصحف : ما هذا || 9 M R افتريته ، S افتراه || 11 S الشاعر وكتب بجانبه : أبو ذؤيب ، وناقص فى M R ||

---

٦٧٤ : من قصيدة خمسين بيتا فى جمهرة الأشعار ص ١٦٠ — ١٦٢ ولكن بين رواية جمهرة الأشعار وبين رواية أبى عبيدة خلافاً حيث إن صدر البيت قد أصبح صدراً لبيت آخر ورواه الطبرى (٢٠/٤٤) كما هو عند أبى عبيدة .

(٦٥٩) : انظر ما ورد من الخلاف فى هذا البيت فى الرواية التى تقدمت

« فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ » (٤٠) أى لجمعناه وجنوده .

« فَنَبَذْنَاهُمْ فِى الْيَمِّ » (٤٠) أى فألقيناهم فى البحر فأهلكناهم وغرقناهم قال العجّاج :

كباذخ اليمّ زهاه اليمُّ (٢٥٦)

وقال أبو الاسْوَد الدُّؤَلىّ :

نظرتُ إلى عُنوانه فنبذتُه كنبذك نعلاً أَطْلَقَتْ من نِعالكا (٥٦)

« أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ » (٤١) والإمام يكون فى الخير وفى الشر .

« أَتْبَعْنَاهُمْ » (٤٢) مجازه ألزمناهم .

« مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » (٤٢) مجازه : المُهْلَكين .

« بِجَانِبِ الْغَرْبِىِّ » (٤٤) وهو حيث تغرُب الشمسُ والنجوم والقمر .

« وَلَٰكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا » (٤٥) أى خلقنا قروناً أى أمماً .

« الْعُمُر » (٤٥) والعَمْر واحد وهما لغتان وهما مثل الضُّعْف والضَّعْف والمُكْث والمَكْث .

---

1 M R أى ... وجنوده ، وناقص فى S ‖ 3 — 4 S قال ... زهاه أليم ، وناقص فى M R ‖ 4 رواية الأصل هنا : زهاه ، الرواية التى تقدمت : سقاه ‖ 5 M الدؤلى ، وناقص فى S R ‖ 7 M R الخير وفى الشر ، S الشر والخير ‖ الأصول : والإمام ... الشر ، نسخة فى حاشية S الإمام يكون إمام رشد وإمام غى ‖
10 M R بجانب ، S جانب ‖ 11 M R أى خلقنا ، وناقص فى S ‖ 12—13 S وهما مثل ... والمكث والمكث ، وناقص فى M R ، حاشية S والعمر أيضاً قال ابن أحمر شاهداً لمن فتح

بان الشباب وأخلف العُمْرُ وتنكّر الإخوانُ والدهرُ ٦٧٥

وقال فمن ضم

بان الشباب وأفنى ضعفه العُمُرُ لله دَرّى فأى العيش أنتظرُ

قال أبو عبيدة وأفنى ضعفك العمر لله درك أى العيش تنتظر ‖

---

9 « المهلكين » : أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة هذا وقال ابن حجر هو قول أبى عبيدة أيضا (فتح البارى ٨/٢٩١) ورواه القرطبى عن أبى عبيدة (١٣/٢٩٠) .

٦٧٥ : الرواية الأولى وهى رواية الأصمعى فى الجمهرة ٢/٣٨٧ ، ٣/٤٢٧ واللسان والتاج (عمر) والرواية الثانية فى أمالى القالى ٣/١٣٩ واللسان والتاج (عذر) وأما رواية أبى عبيدة فأشار إليها البكرى فى السمط (الذيل ص ٦٥) .

« ثَاوِياً فِى أَهْلِ مَدْيَنَ » (٤٥) أى مقيما ، قال الأعشى :

أَثْوَى وقصّر ليـــلة ليزوَّدا فمضت وأخلف من قُتَيلة موعِدا ٦٧٦

ويروى أثوى الثَّوِىّ الصَّيف ، قال العَجّاج :

فبات حتى يدخل الثَّوِىُّ مُجَرمِزاً وليـــلُه قَسِىُّ ٦٧٧

« وَلَوْلاَ أَنْ تصِيبَهمْ مُصِيبةٌ » (٤٧) وهى من كل نقِمة وعذاب ، نقِمة بكسر القاف :

« بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ » (٤٧) مجازه : بما كانوا اكتسبوا وليس هاهنا .

« لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً » (٤٧) مجازه هلاَّ ، وفى آية أخرى :

« لَوْلاَ أُوتِىَ » (٤٨) مجازه : هلاَّ أُوتى .

« سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا » (٤٨) أى تعاونا .

« فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ » (٥٠) مجازه : فإن لم يجيبوك ، وقال الغنوى :

وداعٍ دعا يامَن يُجيب إلى النَّدى فلم يستجبْه عنــد ذاك مجيبُ (٨٣)

---

1 S R الأعشى ، وناقص فى M || 2 M R ورواية عن أبى عبيدة رواها ثعلب : ثوى ، S والديوان : أثوى || M R ونسخة فى حاشية S فمضت ، S فضى ، الديوان والطبرى : ومضى || 3 R ويروى أثوى ، وناقص S M || 3 — 4 S الثوى ... قسى ، وناقص فى M R || « اثوى ... الثوى » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S لغته أثوى يثوى وأنكرها الأصمعى وقال أثوى لحرك الثاء كأن الألف للاستفهام وإن شئت قلت ثوى فجئت به مجزوما || 4 الأصل : حتى ، الديوان والقرطبى : حيث || 5 R وهى ، S M وهو || S نقمة بكسر القاف ، وناقص فى M R || 8 S M رسولا ، وناقص فى R || R S هلا ، M فهلا أرسلت إلينا رسولا مجازه هلا أرسلت || 10 « ساحران ... تعاونا » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S وإن تظاهرا عليه أى تعاونا || 11 S الغنوى ، وناقص فى M R ||

---

٦٧٦ : ديوانه ص ١٥٠ والطبرى ٢٠/٤٧ .

٦٧٧ : ديوانه ص ٦٩ والشطر الأول فى القرطبى ١٣/٢٩١ .

« وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ » (٥١) أى أتممناه ، قال :

جملت عِمامتى صلةً لحبلى ٦٧٨

وقال الأَخْطَل :

فقلْ لِبنى مَرْوان ما بال ذِمةٍ وحبلٍ ضعيفٍ لا يزال يوصَّل ٦٧٩

« وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ » (٥٣) أى يُقرأ عليهم .

« وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ » (٥٤) مجازه : يدفعون السيء بالحسن .

« وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ » (٥٥) مجازه هاهنا الفُحش والقَبيح .

« يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ » (٥٧) مجازه يُجمَع كما يُجبَى الماء في الجابية فيجمع للواردة .

« بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا » (٥٨) مجازها أنها أشرت وطغَت وبغَت .

« وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً » (٥٩) أم القرى مكة وأم الأرضين فى قول العرب وفى آية أخرى : « لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا » (٦/٩٢) .

---

1 R M وفتح البارى ، أتممناه S أتمناه ، القرطبى : أتمنا كصلتك الشيء || أتمناه : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وكصلتك الشيء بالشيء || R قال ، M وقال ، S قال رجل من بنى لخم || 2 الأصول : جملت ... لحبلى ، حاشية S القحيف العامرى جملت عمامتى صلة لحبلى عليه حين لم ترد النسوع || 3 S الأخطل ، ناقص فى R M || 4 الأصول : فقل لبنى ، الديوان : فسائل بنى || 5 S M يتلى عليهم ، R يتلى || 8 « يجبى » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S يجاب ويجتبى || 9 الأصول : للواردة ، فتح البارى : للوارد || 10 الأصول : مجازها ، فتح البارى : أى || 12 S R وأم الأرضين ، وناقص فى M وفتح البارى ||

---

1 « أتممناه » : رواى ابن حجر عن أبىعبيدة (فتح البارى ٣٩٢/٨) وكذافىالقرطبى ٢٩٥/١٣ .

٦٧٨ : من كلمة ١١ بيتا للقحيف العقيلى العامرى فى الأغانى ١٤٢/٢٠ .

٦٧٩ : ديوانه ص ١٠ والطبرى ٥١/٢٠ والقرطبى ٢٩٥/١٣ .

8 « يجمع ... للواردة » :رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٣٩٢/٨ .

10 « أشرت ... وبغت » روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة هذا فى فتحالبارى ٣٩٣/٨ .

12 - 13 « أم ...حولها » : رواه ابن حجر فى فتح البارى ٣٩٣/٨ .

« مِنَ الْمُحْضَرِينَ » (٦١) أى من المشهَدِين .

« وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ » (٦٢) مجازه : يوم يقول لهم .

« الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ » (٦٢) مجازه : وجب عليهم العقاب .

« إِيَّانَا يَعْبُدُونَ » (٦٣) مجازه : مجاز إياك نعبد لأنه بدأ بالكناية قبل الفعل .

« فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاء » (٦٦) مجازه : خفيت عليهم الأخبار ، يقال : عَمِيَ عَلَيَّ خير القوم .

« وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » (٦٨) مجازه : عن الذين يشركون به

« تُكِنُّ صُدُورُهُمْ » (٩٦) أى تُخفِي ، ويقال : أكننت ذلك فى صدرى ، وكننت الشيء بغير ألف : صُنته .

« إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً » (٧١) مجازه : دائماً لا نهار فيه ، وكل شيء لا ينقطع من عيش أو رخاء أو غم وبلاء دائم فهو سَرمد .

---

1 R أىمن ، M أى ، S من || S R المنهدين ، M الشهدين || 2 S M مجازه وناقص فى R || 4 « الفعل » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S مجازها نعبدك إياك ... إلا بتعبدك || 8 — 9 الأصول : تخفى ... صنته ، فتح البارى : أكننت ذلك فى صدرى بألف وكننت الشيء خفيته وهو بغير ألف || 9 R بغير ... صنته ، M صنته وهو ألف S سترته وهو ... || 11 « سرمد » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال طرفة

لعمرك ما أمرى عَلَيَّ بغُمَّةٍ نهارى ولا ليلى علىَّ بسَرْمَدِ ٦٨٠ ||

---

8 « تكن صدورهم » : وفى البخارى : تكن تخفى ، أكننت الشيء أخفيته وكننته وأظهرته وقال ابن حجر :وقال أبو عبيدة فى قوله « وربك يعلم ... صدورهم » أى تخفى... بغير ألف وقال فى موضع آخر أكننت وكننت واحد وقال أبو عبيدة أكننته إذا أخفيته وأظهرته وهو من الأضداد (فتح البارى ٨/٣٩٣) .

٦٨٠ : من معلقته وهو فى شرح العشر ص ٥١ وديوانه من الستة ص ٥٩ والقرطبى ١٣/٣٠٨ .

«وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ» (٧٣) مجازه : لتسكنوا فى الليل ولتبتغوا فى النهار من فضل الله .

«وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً» (٧٥) مجازه : وأحضرنا من كل أمة ، لها موضعان أحدها : من كل أمةِ نبيٍّ ، والآخر : من كل قرن وجماعة ؛ وشهيد فى موضع شاهد بمنزلة عليم فى موضع عالم ؛ ويقال : نَزَع فلان بحجته أى أخرجها وأحضرها .

«مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ» (٧٦) أى مفاتح خزائنه ، ومجازه : ما إنّ العُصبة ذوى القوة لتنوء بمفاتح نِعمه ؛ ويقال فى الكلام : إنها لتنوء بها عجيزتها ، وإنما هى تنوء بعجيزتها كما ينوء البعير بحمله ، والعرب قد تفعل مثل هذا ، قال الشاعر :

فَدَيْتُ بنفسه نفسى ومالِى   ولا أُلوكَ إلاّ ما أُطيقُ (٦٢٣)

والمعنى فديت بنفسى وبمالى نفسه وقال :

وتُرْكَبَ خَيْلٌ لا هَوادةَ بينَها   وتَشْقَى الرماحُ بالضَّياطرة الُحمْرِ ٦٨١

الخيل هاهنا الرجال ، وإنما تشق الضياطرة بالرماح ، وقال أبو زُبَيد :

---

2 M R مجازه ... الله ، وناقص فى S || M R الله ، M ... عزوجل || 4—5 S R فى موضع شاهد ، M بمنزلة || 8 S R ذوى ، M وذوى || 10 الفاعر ، وناقص فى MR || 12 «وقال» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S خداش بن زهير || 13 الأصول والكامل: خيل ، اللسان : خيلا || 13 «بالضياطرة» بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وأحدهم ضيطار وهو العظيم الخوار || 14 M والطبرى : الخيل ... الرجال ، وناقص فى S R || R وإنما ، S أى || S R أبو زبيد ، وناقص فى M || .

---

8 — 14 «ومجازه ... بالرماح» : روى الطبرى (٢٠/٦٤) هذا الكلام عن بعض أهل البصرة وهو أبو عبيدة .

٦٨١ : لخداش بن زهير فى الكامل للمبرد ص ٢٦٤ والطبرى (٢٠/٦٤) واللسان (ضطر) وشواهد الكشاف ١٢٠ . قال فى اللسان حاكيا عن ابن سيده : يجوز أن يكون عنى أن الرماح تشقى بهم أى أنهم يحسنون حملها ولا الطعن بها ويجوز أن يكون على القلب أى تشق الضياطرة الحمر بالرماح يعنى أنهم يقتلون بها ، والهوادة المصالحة والموادعة والضيطار التاجر لا يبرح مكانه .

والصَّدرُ منه فى عاملٍ مقصودِ ٦٨٢

وإنما الرمح فى الصدر . ويقال : أعْرضِ الناقةَ على الحوض وإنما يعرض الحوض على الناقة .

« لاَ تَفْرَحْ » (٧٦) أى لا تأشر ولا تمرح ، قال هُدْبَةَ :

ولستُ بمفراحٍ إذا الدهر سَرَّنى ولا جازعٍ من صَرْفِهِ المُتَقَلَّبِ ٦٨٣

وقال ابن أحْمَرَ :

ولا يُنسِينى الحَدَثانُ عِرْضى ولا أُلقى من الفَرَحِ الإزارا ٦٨٤

أى لا أُبدى عورتى للناس .

« وَلاَ تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا » (٧٧) مجازه : لا تَدعْ حظَّك وطلب الرزقِ الحلالِ منها .

« وَلاَ يُلَقَّاهَا إلاَّ الصَّابِرُونَ » (٨٠) مجازه : لا يوقف لها ولا يرزقها ولا يلقاها .

« فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ » (٨١) أى من أعوان وظهراء ، قال خُفاف :

---

1 الأصول : والصدر ، جمهرة الأشعار : والتلبيب || 4 M R لا تفرح أى لا تأشر ، S ولا تفرح أى ولا ... || S هدبة ، وناقص فى M R || 5 M والشعراء : جازع ، SR جازعاً || 7 الأصول : ألقى من الفرح ، الكامل : أرض من المرح || 13 S وظهراء ، M R ظهر || M خفاف ، S الشاعر ، وناقص فى R ||

---

٦٨٢ : من كلمة فى جمهرة الأشعار ص ١٣٨ — ١٤١ وهو فى الشعراء النصرانية ٢/٨٢ وتمام البيت فى جمهرة الأشعار :

فدعا دعوة المخنق والتلبيب منه فى عامل مقصود .

« لا تأشر » : كما هو فى القرطبى ١٣/٣١٣

٦٨٣ : « هدبة » : هو هدبة بن خشرم بن كرز بن حجير من سعد هديم وله أخبار وأشعار فى الشعراء ص ٤٣٤ والكامل المبرد ص ٧٦٥ والاشتقاق ص ٣٢٠ والأغانى ٢١/١٦٩ . — والبيت فى الشعراء ٤٣٧ قال ابن قتيبة أخذه من تأبط شراً ... وهو فى القرطبى ١٣/٣١٣ وشواهد الكشاف ص ٣٥ .

٦٨٤ : فى الكامل للمبرد ص ٢٧ ، ٤١١

13 « خفاف » : هو خفاف بن ندبة .

فـلم أر مثلهم حيًّا لَقاحاً   وجدّك بين قاصية وحجْرِ ٦٨٥

أشدّ على صروف الدهر آداً   وآمر منهم فيئة بصَـبْرِ

« وَيْـكَأَنَّ اللّهَ » (٨٢) مجازه : ألم تر أن الله يبسط الرزق ، قال الشاعر :

وَىْ كأنْ مَن يكن له نَشَبٌ يُحبَـــب ومن يفتقر يَعِشْ عَيْشَ ضُرٍّ ٦٨٦

« إنّ الّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » (٨٥) مجازه : أنزل عليك .

« كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إلاَّ وَجْهَهُ » (٨٨) مجازه : إلاّ هو وما استثنوه من جميع فهو منصوب وهذا المعنى بين النفختين ، فإذا هلك كل شىء من جَنَّةٍ ونار وملك وسماء وأرض وملك الموت فإنما بقى وحده نُفخ فى الصور النفخة الآخرة وأعاد كل جنة ونار وملك وما أراد ، فتَمّ خُلود أهل الجنة فى الجنة وأهل النار فى النار .

---

1 الأصول : وجدك ، معجم ما استعجم والسمط : أقاموا || S ومعجم ما استعجم والسمط : قاصية : M R ونسخة فى حاشية S ناصحا || « لقاحا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S اللقاح الذين لم يملـكوا فى الجاهلية ولم يكونوا فى دين ملك || R 3 يبسط الرزق ، وناقص فى S M || S الشاعر ، وناقص فى M R || 4 « وى كأن ... ضر » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S

سألتانى الطـــلاقَ أن رأتا   مالِىَ قليلاً قد جئتمانى بنُـكرٍ

ويكأن البيت ، قال أبو حاتم أنشدناه أبا عبيدة من ... أن رأتا من قل مالى فلم ينـكر || S M 7 جنة ونار ، وناقص فى || S R 8 وأرض ، M وأرض وملك || 8—10 « النفخة ... فى النار » كتب بعد هذا الـكلام فى حاشية S إلا وجهه فإن كل شىء النار والجنة ... (مطموس) فإنما هى حالات فوصف حالها يوم القيامة لأنه إذا مات كل شىء وطويت السماء والأرض وذهب الماء والأشجار ومات ملك الموت ولم يبق إلا الله فزعم بعضهم أنه يقول « لمن الملك اليوم » (١٦/٤٠) ثم يحى الخلق ويكون الحساب ||

---

٦٨٥ : البيتان فى الطبرى (٧٠/٢٠) والأول فى معجم ما استعجم ٤٥٧/٢ فى رسم خفاف) والسمط ص ٧٥٢ .

٦٨٦ : من الأبيات المختلف فى عزوها ، فانظر الخلاف فى الخزانة ٦٠/٣ وهو فى الـكتاب ٢٥/١ والطبرى ٧١/٢٠ والشنتمرى ٢٩٠/١ والقرطبى ٣١٣/١٣ ، وابن يعيش ٥٣٥/١ وشواهد المغنى ص ٢٦٦ وشواهد الـكشاف ١٣٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة العَنْـكبُوت » (٢٩)

« آلم أَحَسِبَ النَّاسُ » (١ ، ٢) ساكنٌ لأنه جَرى مجرى فواتح سائر السُّور اللواتى مجازهن مجاز حروف التَّهَجِّى ومجاز موضعه فى المعنى مجاز ابتداء فواتح سائر السور .

« وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ » (٢) مجازه : وهم لا يُبتلون ، مِن بلوتُه أى خَبرتُه .

« فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا » (٣) مجازه : فليُميزنّ الله لأن الله قد علم ذلك من قبل .

« مَنْ كانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللهِ » (٥) مجازه : من كان يخاف بَعْثَ الله ، قال أبو ذؤيب :

إذا لَسعتْه الدَّبْرُ لم يرْجُ لَسْعَها ... وحالفها فى بيتِ نوبٍ عواملِ (٣٠٩)

أى لم يخف .

« وَإِنْ جَاهَدَاكَ » (٨) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقوله : وقلنا له وإن جاهداك .

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 M R الناس ، S الناس أن يتركوا || S M لأنه ، R لا || S R سائر ، وناقص فى M || 5 S R سائر ، وناقص فى M || 6 M R وهم لا ... وهم لا ، S لا ... لا || S R مجازه ، وناقص فى M || 8 S R ذلك ، وناقص M || 10 R قال أبو ذؤيب ، S وقال ... ، M قال || « ذؤيب » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية R أخالفها بالمخالفة أيضاً || 11 رواية الأصول هنا والديوان : الدبر ، رواية الأصول التى تقدمت : النحل ||

7-8 « فليعلمن .. قبل » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٣٩٣ .

« فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللهِ » (١٠) مجازه: جعل أذى الناس.

« وَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ » (١١) مجازه: وليميزن الله هؤلاء من هؤلاء.

« اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ » (١٢) مجازه: اتبعوا ديننا.

« وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ » (١٣) مجازها: وليحملن أوزارهم وخطاياهم وأوزاراً وخطايا مع أوزارهم وخطاياهم.

« عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ » (١٣) أي يكذبون ويخترعون.

« الطُّوفَانُ » (١٤) مجازه: كل ما طام فاشٍ من سيل كان أو من غيره وهو كذلك من الموت إذا كان جارفاً فاشياً كثيراً، قال:

أفناهمُ طوفانُ موتٍ جارفِ ٦٨٧

« أَوْثَانًا » (١٧) الوثن من حجارة أو من جصّ.

« وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا » (١٧) مجازه: تختلقون وتفترون.

« وَاشْكُرُوا لَهُ » (١٧) واشكروه واحد.

---

1 « فإذا ... أذى الناس » قد ورد هذا الكلام في الأصول كلها بعد تفسير لكلمة رقم ١١ || R مجازه، M أي، وناقص في S || 4 « سبيلنا » كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S ويقال هو السبيل وهي السبيل وله مواضع أحدها الموت يقال سلك سبيل من كان قبله وقال

فلا تبعدْ فكل فتى أناسٍ سيصبح سالكاً تلك السبيلا (٣٧٠)

وقال طرفة

تمنّى رجالٌ أن أموت فإن أمت فتلك سبيلٌ لستُ فيها بأوحد (٥٢١)

وفي موضع آخر وهو الأصل || SR5 أنقالهم، M أثقالكم || M 8 كان أو من، R أو من، S أو || 11 « الوثن » كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S قال عدي بن زيد

ثمّ لم أبخلْ بما استودعتني لا وما لله فينا من وثَنْ ٦٨٨

أقسم بالوثن وكان نصرانيا || MR12 مجازه، وناقص في S || S13 وشكروا له واشكروه، MR اشكروه واشكروا له ||

---

5 « أوزارهم » : كما هو عند البخاري وقال ابن حجر هو قول أبي عبيدة (فتح الباري ٢٩٣/٨).

٦٨٧ : في الطبري ٢٠/٨٠ والقرطبي ١٣/٣٣٤.

« أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ » (١٩) مجازه : كيف استأنف الخلق الأول .

« ثُمَّ يُعِيدُهُ » (١٩) بعد ، يقال : رجع عَوْدُه على بدْئه أى آخره على أوله ، وفيه لغتان يقال : أبدأ وأعاد وكان ذلك مُبدئاً ومُعيداً وبدأ وعاد وكان ذلك ادئاً وعائداً .

« كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ » (٢٠) مجاز « ينشىء » يبدئ .

« وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ » (٢١) أى تُرْجَعُون .

« وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي » (٢٦) كل من خرج من داره أو قطع شيئاً فقد هاجر ومنه : مهاجرو المسلمين .

« إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ » (٣٢) أى من الباقين الذين طالت أعمارهم فبقيت ثم أهلكت ، قال العجّاج :

فما وَنى محمدٌ مذ أن غَفَرْ   له الإلهُ ما مضَى وما غَبرْ (٢٤٩)

وإذا كانت امرأة مع رجال كانت صفاتهم صفات الرجال كقولك : عجوزاً من الغابرين ، وقوله : « كَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ » (١٢/٢٦)

« سِيءَ بِهِمْ » (٣٣) مجازه : فعل بهم من سُوْتَ بنا .

« تركْنَا مِنْهَا آيَةً » (٣٥) مجازه : أبقينا منها علامة .

« وَأَرْجُو الْيَوْمَ الآخِرَ » (٣٦) مجازه : وأخشو اليوم الآخر ، قال أبو ذؤيب :

إذا لَسَعَتْه الدَّبْرُ لم يَرْجُ لسعَها   وحالفها فى بيتِ نُوبٍ عواملِ (٣٠٩)

أى لم يخَفْ .

---

4 — 5 S R ذلك .. وعائداً ، M بادئا أو كان ذلك مبتدئاً ومعيداً وبدأ وعاد || 4 S ذلك ، R منه || 10 S M هاجر ، R هاجره || 14 S R عجوزاً ، M عجوز || 16 S M مجازه ، R ومجازه || 18 R وأخشو ... الآخر ، S M وأخشو || 19 قال ... ذؤيب R قال ، M وقال || 21 S أى لم يخف ، وناقص فى M R ||

« وَلاَ تَعْثَوْا فِى الأَرْضِ مُفْسِدِينَ » (٣٦) مجازه من : عَثِيتَ تَعثى عُثُوًّا هو أشد مبالغة من عثيت تَعِيثُ

« جَاثِمِينَ » (٣٧) بعضهم على بعض ، وجاثمين لِرُكَبهم وعلى رُكَبهم .

« وَمَا كَانُوا سَابِقِين » (٣٩) مجازه : فائتين معجزين

« أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا » (٤٠) أى ريحاً عاصفاً فيها حَصًى ويكون فى كلام العرب : الحاصب من الجليد ونحوه أيضاً ، قال الفرَزدق :

مُستقبلين شِمال الشام تَضربنا　　بحاصب كنَديف القُطن منثورِ (٤٤٧)

« وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ » (٤٣) مجازها : هذه الأشباهُ والنظائر نحتجّ بها ، يقال اضرب لى مثلا : قال الأعْشى :

هل تذكر العَهدَ فى تَنَمُّصَ إذ　　تضرب لى قاعداً بها مثَلا ٦٨٩

« وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذاً لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ » (٤٨) مجازه : ما كنت تقرأ من قبل القرآن حتى أنزل إليك ولا قبل ذلك من كتاب ، مجازه : ما كنت تقرأ كتاباً ، و« من » من حروف الزوائد ، وفى آية أخرى : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٦٩/٤٧) مجازه : ما منكم أحد عنه حاجزين « وَلاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ » أى ولا تكتب كتاباً ،

---

1 « عثيت .. تعيث » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والأصل عاث يعيث فيما يرى لأن العرب تقدم هذه الواوات والياآت وتؤخرها قالوا للعير قاع طروقته وقعاها وجمعوا قوسا على قسى وكان ينبغى أن يقال قووس فأخروا الواو وجعلوها ياء لأن الواحد قوس || S عثوا ، وناقص فى MR || M R كلام العرب ، S كلامهم ||
S8 الأشياء ، R لأشياء ، M لأشيا أشباه || 8-9 « الأشياء .. مثلا » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S « وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت » (٤١) قال الكميت

كبيت العنكبوت وجدت بيتا　　يَمدُّ على قُضَاعةَ أجمعينا ٦٩٠

|| SR 11 وبيمينك ، وناقص فى M || MR15 لى ، S مجازه أى || S R ولا تكتب ، M لا تكتب ||

---

٦٨٩ : ديوانه ص ١٠٧ والطبرى ٩١/٢ ومعجم ما استعجم ٣٢٣/١ ومعجم البلدان ٨٨٠/١ « تنمص » : قال البكرى بفتح أوله وثانيه ... موضع هكذا رواه أبو حاتم وأنشد الأعشى البيت وروى أبو عبيدة صدر البيت .. الخ .

ومجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : ولو كنت تقرأ الكتاب وتخطّه لارتاب المبطلون .

« لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا » (٥٨) مجازه : لننزلنهم ، وهو من قولهم : « اللهم بوّئنا مبوّأ صِدْقٍ » .

« وَكَأَيِّنْ مِنْ دابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا » (٦٠) مجازه : وكم من دابة ، ومجاز الدابة : أن كل شيء يحتاج إلى الأكل والشرب فهو دابة من إنس أوغيرهم.

« الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ » (٦٤) مجازه : الدار الآخرة هى الحيوان ، واللام تزاد للتوكيد ، قال الشاعر :

أُمّ الُحلَيس لَعجوزٌ شَهْرَبَهْ　　تَرْضَى من اللحم بعظم الرَّقَبَهْ (٢٥٥)

ومجاز الحيوان والحياة واحد ، ومنه قولهم : نهر الحيوان أى نهر الحياة ، ويقال : حَيِيتُ حياً على تقدير : عييت عَيًّا ؛ فهو مصدر ، والحيوان والحياة اسمان منه فيما تقول العرب ، قال العجّاج :

وقد ترى إذ الحيـــاة حىُّ　　٦٩١

أى الحياة .

---

5 R مجازه ، S M ومجازه ‖ 6 M R ومجاز　كل ، S أى كل ‖ R لدابة، M دابة ‖ 8 S الشاعر، وناقص فى M R ‖ 9 S ترضى　الرقبة ،وناقص فى M ‖ X 10 — 11 الأصول : والحياة　منه ، فتح البارى :　تقول حييت حياً والحيوان والحياة أسمان منه ، القرطبي : الحيوان والحياة والحي واحد ‖ 11 M R على تقدير ، S تقديره ‖ S M عييت ، R عييت به ‖ 14 M أى الحياه ، R من جمع حياة ، وناقص فى S ‖

---

10 — 11 « الحيوان .. أسمان منه » : قال البخارى فى تفسير كلمة « الحيوان » : وقال غيره الحيوان والحى واحد وقال ابن حجر : وهو قول أبى عبيدة قال الحيوان .. إسمان (فتح البارى ٨/٣٩٢　٣٩٣) وقال القرطبي (١٣/ ٣٦) : وزعم أبو عبيدة أن الحيوان ... واحد كما قال الراجز　وغيره يقول إن الحى جمع على مفعول مثل عصى .

٦٩١ : ديوانه ص ٦٧ واللسان (دعقل) والقرطبي ١٣/٣١٢ وشواهد المغنى ص ١٨ .

« أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ » (٦٨) مجازه مجاز الإيجاب لأن هذه الألف يكون للاستفهام وللايجاب فهى هاهنا للإيجاب ، وقال جَرِير :

أَلستُمْ خيرَ مَن رَكِبَ المَطايا   وأَندَى العالمين بطونَ راحٍ (٤٣)

فهذا لم يشك ، ولكن أوجب لهم أنهم كذلك ، ولولا ذلك ما أثابوه ؛ والرجل يعاتب عبده وهو يقول له : أفعلتَ كذا ، وهو لا يشك .

---

5 M R يعاتب ، S يعاقب ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الرُّوم » (٣٠)

« الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ » (١ ، ٢) ساكن لأنه جرى مجرى فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز حروف التهجى ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور .

« فِي بِضْعِ سِنِينَ » (٤) والبضع ما بين ثلاث سنين وخمس سنين .

« وَعْدَ اللهِ لاَ يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ » (٦) « وعد الله » منصوب مِن موضعين أحدها : على قولك : وهم مِن بعد غَلَبِهِمْ سَيَغلِبون ، وعداً من الله فصار فى موضع مصدر «سيغلبون» وقد ينصبون المصدر إذا كان غيرمصدر الفعل الذى قبله لأنه فى موضع مصدر ذلك الفعل ؛ والثانى : لأنه قد يجوز أن يكون فى موضع « فَعَل » وفى موضع «يفعل» منه قال أبو عمرو بن العَلاء والبيت لـكَعْب :

تَسعَى الوُشاةُ جَنابَيها وقِيلَهمُ   إنك يابن أبى سُلْمَى لَمَقتولُ (١٤٧)

أى ويقولون فلذلك نَصب « وقيلَهم » .

« وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا » (٩) أى استخرجوها ، ومنه قولهم : أثار ما عندى : أى استخرجه ، وأثار القوم : أى استخرجهم .

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R || SM4 مجازهن ، R مجازها || R 6 ثلاث .. سنين ، M ثلاث وخمس ... ، S واحد الى تسع || 9 - 10 SR الفعل الذى ، M الذى || S R 11 بفعل ، M وهو يفعل || SR قال ، M وقال || SR و لبيت ، M لبيت || M R 14 وعمروه ، S ... أكثر مما عمروها || M أى استخرجوها ، وناقص فى S R || 15 S M أثار ، R استأثر || S أى استخرجهم ، وناقص فى M R ||

« وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ » (١٢) أى يتندمون ويكتئبون ويبأسون .

قال العَجّاج :

يا صاحِ هل تعرف رَسْماً مُكْرَساً　　قال نعم أعرفه وأَبْلَسَا (٢١٧)

« فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ » (١٥) مجازه : يُفرَّحون ويُسَرّون وليس شىء أحسن عند العرب من الرياض المُعْشِبة ولا أطيب ريحاً قال الأعشَى :

ما روضةٌ من رِياضِ الحَزْن مُعْشِبةٌ　　خَضراءُ جادَ عليها مُسبِلٌ هَطِلُ ٦٩٢
يوماً بأَطْيبَ مِنها نَشْرَ رائحةٍ　　ولا بأحسنَ منها إذ دنَا الأُصُلُ

وقال العَجّاج :

والحمد لله الذى أعطى الحَبَرْ　　مَوالِىَ الحقّ إنّ المَوْلَى شَكَرْ ٦٩٣

ويقال فى المثل : مُلِيتْ بيوتهم حَبرةً فهم ينتظرون العَبْرَةَ .

« مَنَامُكُمْ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ » (٢٣) وهى من مصادر النوم بمنزلة قام يقوم مقاما ، وقال يقول مقالاً .

---

1 S ويكتئبون ، M R ويكأبون ‖ 3 S العجاج ، وناقص فى M R ‖ 5 S R فى روضة ، M فروضة قال الأصمعى لا يقال قد أكرس الرسم ولكن يقال أكرس القوم فهذا رسم مكرس ‖ 7 S R والديوان : الحزن ، M الحزء ‖ SR والديوان : مسبل هطل ، M ماطر هطل ‖ 8 M R وديوانه : بأطيب ، S بأجود ‖ .

---

٦٩٢ الأول هو ١٤ والثانى هو ١٦ من القصيدة السادسة فى ديوانه وهما مع بيت آخر فى الطبرى ٢١/١٧ والقرطبى ١٤/١١ .

٦٩٣ : ديوانه ص ١٥ والطبرى ٢١/١٨ والاقتضاب ص ٤٠٧ .

11 « المثل » : لم أجده فيما رجعت إليه إلا فى الجمهرة (١/٢١٨) مثلا مضروبا فى كلمة « حبرة » هكذا : كل حبرة تعقبها عبرة .

« كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ » (٢٦) أى مطيعون و « كلٌ » لفظه لفظ الواحد ويقع معناه على الجميع فهو هاهنا جميع وفى الكلام : كل له مطيع أيضاً

« وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ » (٢٧) مجازه أنه خلقه ولم يكن من البدء شيئا ثم يحييه بعد موته « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ » (٢٧) فجاز مجازه : وذلك هيّن عليه لأن « أفعل » يوضع فى موضع الفاعل قال :

لعمركَ ما أدرى وإنى لأَوْجَلُ ... على أيِّنا تعدو المَنِيَّةُ أوّلُ ٦٩٤

أى وإنى لَواجِلٌ أى لوَجِلٌ ، وقال :

فتلك سبيلٌ لست فيها بأَوْحَدِ (٥٣١)

أى بواحد وفى الأذان : الله أكبر أى الله كبير . وقال الشاعر :

أصبحتُ أمنحُكَ الصُّدُودَ وإننى ... قسماً إليك مع الصدود لأَميَلُ ٦٩٥

وقال الفرَزْدَق :

إن الذى سَمَكَ السماء بَنَى لنا ... بيتا دعائمهُ أعزُّ وأطوَلُ ٦٩٦

أى عزيزة طويلة . فان احتجَّ محتجٌ فقال إن الله لا يوصف بهذا وإنما يوصف به الخلق فزعم أنه وهو أهون على الخلق وإن الحجة عليه قول الله « وَكَانَ

---

2 SR مطيع ، M مطيعون || 5 « قال » كتب بجانب هــذه الكلمة فى S معن بن أوس || 6 الأصول : تعدو ، الديوان : تغدو || MR7 أى وإنى لواجل ، وناقص فى S || S لوجل ، M R وجل || « وقال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S طرفة تمنى رجال أن أموت فإن أمت || M9 وحاشية S أى بواحد ، وناقص فى RS || S وقال الشاعر ، M وقال ، R قال | 2-12 (من ص ١٢٢) الأصول والطبرى :

---

٦٩٤ : لمعن بن أوس من كلمة فى ديوانه ص ٣٦ وفى حماسة البحترى ص ١٠١ وأمالى القالى ٣/٢١٨ والمعانى للعسكرى ١/١١٣ والعينى ٣/٤٣٩ والخزانة ٣/٥٠٦ .

٦٩٥ : من كلمة للأحوص بن محمد الأنصارى فى الأغانى ١٨/٩٦ والخزانة ١/٢٤٨ والبيت فى الكتاب ١/١٦٠ والسمط ص ٢٥٩ والقرطبي ١٤/٢١ .

٦٩٦ : مطلع قصيدة له فى النقائض رقم ٣٩ وهو فى ديوانه ص ٧١٤ والطبرى ٢١/١٢ والقرطبي ١٤/٢١ والعينى ٤/٤٢ والخزانة ٣/١٤٧ ، ٤٨٠ .

13—2(من ص ١٢٢) « أى عزيزة ... ينقله » : رواه الطبرى (٢١/٢٢) عن بعض أهل العربية لعله أبو عبيدة .

ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيراً » (١٩/٣٣) وفى آية أخرى « وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا » (٢/٢٥٥) أى لا يثقله .

« فِطْرَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا » (٣٠) أى صِبْغة الله التى خلَق عليها الناس ، وفى الحديث : كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه الذين يهوّدانه وينصرانه أى على الملة والصبغة وهى واحدة وهى العهد الذى كان أخذه الله منهم ونصبوها على موضع المصدر وإن شئت فعلى موضع الفعل قال :

إنّ نِزاراً أصبحت نِزاراً دعوة أبرارٍ دعوا أبرارا ٦٩٧

« مُنِيبِينَ إِلَيْهِ » (٣١) أى راجعين تائبين .

« كَانُوا شِيَعاً » (٣٢) أى أحزابا فِرقا .

« كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ » (٣٢) أى كل شيعة وفرقة بما عندهم

« فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ » (٣٤) مجازه مجاز التوعّد والتهدّد وليس بأمر طاعة ولا فريضة

« إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ » (٣٦) أى ييأسون قال حُمَيْد الأُرْقَط :

قد وجدوا الحَجّاج غير قانطِ ٦٩٨

فإن احتج ... يثقله ، القرطبي : ومن جعل أهون يعبرعن تفضيل شىء على شىء فقوله مردود بقوله تعالى وكان ذلك على الله يسيراً (٣٣ / ١٩) وبقوله « ولا يؤده حفظهما (٢ / ٢٥٥) || الأصول : احتج محتج ، الطبرى : قال قائل || SR والطبرى : قول الله ، M ... الله عز وجل || 1 SR آية ، M رواية تصحيف ||
5 SR وهى العهد ، M وهو العهد || M أخذه الله ، SR أخذه || 10 SM أى كل ، R أى || 11 SR والتهدد ، ونافس فى S || .

---

1 — 2 « ومن جعل ... حفظهما » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي (٢١/١٤) عن أبى عبيدة .

4 « كل ... ينصرانه » : قد أخرج البخارى هذا الحديث فى كتاب الجنائز ، والتفسير والقدر ومسلم فى القدر وأبو داود فى السنة والترمذى فى القدر وابن ماجة فى الرهون وهو فى القرطبي ٢٦/١٤ .

٦٩٧ : وأنشد سيبويه هذا الرجز فى باب « ما يكون المصدر فيه توكيدا لنفسه نصبا » ونسبه إلى رؤبة (الكتاب ١/١٦٠) ولم أجده فى ديوان رؤبة وهو فى الشنتمرى ١٩١/١ وابن يعيش ١٤٥/١ .

٦٩٨ : فى الطبرى ٢٦/٢١ والجمهرة ١١٥/٣ .

« فلاَ يَرْبُو عِنْدَ ٱللهِ » أى لا يزيد ولا ينمِى .

« اللهُ الَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذٰلِكم مِّنْ شَىْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » (٤٠) مجازه : من يفعل من ذلكم شيئاً ، « مِن » من حروف الزوائدوقد أثبتنا تفسيره فى غير مكان وجاء « من ذلكم » وهو واحد وقبله جميع قال : « خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم » والعرب قد تفعل مثل ذلك قال رُؤبة بن العَجَّاج :

فيها خطوطٌ مِن سَوادٍ وبَلَقْ ... كأنه فى الجلد توليع البَهَقْ (٥٠)

يريد كأن ذاك ولم يرد خطوطاً فيؤنثه ولا سَواداً أو بلقاً فيثنّيه وهذا كله يحاجهم به القرآن وليس باستفهام بـ « هل » ومعناه : ما من شركائكم من يفعل ذلك ؛ ومجاز « سبحانه » مجاز موضع التنزيه والتعظيم والتبرؤ قال الأعشَى :

اقول لمّا جاءنى فخــرهُ ... سُبْحانَ مِن عَلْقَمة الفاخرِ (٤٤)

يتبرؤ من ذلك له ؛ وتعالى أى علا عن ذلك ·

« يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ » (٤٣) أى يتفرقون ويتخاذلون .

3—4 S R عما يشركون، وناقص فى M ‖ S4 مجازه من يفعل ، Mمن يفعل ، قد الصقت عليها وريقة فى R ‖ S R 6 رؤبة ، وناقص فى M ‖ S بن العجاج ، وناقص فى M R ‖ SR9 يريد ، M تقول ‖ R أو بلقاً ، S وبلقاً ، M وبلق ‖ S R 11-10 يفعل ذلك ، يفعله ‖ M R 13 يتبرؤ ، S تبرءاً ‖ .

---

(٥٠) : انظر ماجرى بين أبى عبيدة وبين رؤبة فى معنى هذا الرجز فى موضعه .

14 « يصدعون » وروى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى ٨/٣٩٤ .

« مَنْ عَمِلَ صالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ » (٤٤) مَن يقع على الواحد والاثنين والجميع من المذكر والمؤنث ومجازها هاهنا مجاز الجميع « و يَمْهَد » أى يكتسب ويعمل ويستعدّ قال سُلَيْمان بن يزيد العَدَوى :

أَمِهِدْ لنفسك حان السُّقم والتلَف ولا تُضِيعنّ نفساً مالها خَلَفُ ٦٩٩

« فَتُثِيرُ سَحَابًا » (٤٨) مجازه : تجمع وتستخرج .

« الوَدْقَ » (٤٨) والقطر واحد قال :

فلا مُزْنةٌ ودقت وَدْقَها ولا أرضٌ أبقل أبقالها (٦٠٣)

« مِنْ خِلَالِهِ » (٤٨) أى من بينه .

« فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللهِ كَيْفَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٥٠) المُحْيِي الموتى هو الله ولم تقع هذه الصفة على رحمة الله ولكنها وقعت على أن الله هو مُحيي المَوتى وهو على كل شيء قدير . والعرب قد تفعل ذلك فتصف الآخر وتترك الأول يقولون :

---

2 S R من المذكر والمؤنث ، وناقص فى M || S والمؤنث ، R والمؤنثة || 3 « المدوى » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال أبو حاتم أخبرنى أبو عبيدة وسألت عن نسبته فقال ليس بعدوى ولكنه كان نازلا فى بنى عدى تيم فنسب إليهم وهو مولى لبنى أمية وقال أبو حاتم أيضاً فى سليمان ليس بحجة وهو مولد قال غيره هو حجة فى هذا لأنه جود فى البيت ولم يخرج عما قاله الفصحاء ولا انفرد بشيء شاذ وكذا تقوله العرب مهدت أمهد مهداً كما تقول فرشت أفرش فرشاً وتقول المهاد كما تقول الفراش وأصل هذا الحرف أن يمهد الرجل لنفسه يفرش ومنه مهد الصبي || 5 « فتثير » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S كما تثير الرجل العلم || 6 « قال » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S عامر بن جوين || S M والرواية الأولى : أبقل ، R أثقلت || 8 « خلاله » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال الأعشى

زِبداً بمصرحين يسق أهلَها رَغَداً تفجّره النَّبيطُ خلالها (٤٧)

10—12 M R المحي ... قدير ، وناقص فى S || 10 R هو الله ، M ... عزوجل || 11 أن الله ، M الله تبارك وتعالى || 12 R يقولون ، S ويقولون ||

---

٦٩٩ : فى الطبرى ٢٠/٣١ .

رأيت غلام زَيدٍ أنه عنه لحليم أى أن زيداً عن غلامه وعن غيره لحليم «وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا» (٥١) الهاء هاهنا للأثر كقولك: فرأوا الأثر مصفرًّا ومعناه النبات .

«خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ» (٥٤) أى صغاراً أطفالاً .

«ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً» (٥٤) أى الكِبَر بعد القوة .

«كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللهُ» (٥٩) يقال للسيف إذا جرب وصدىء: قد طَبِع السيف وهو أشد الصدأ .

M R 1 أن ، وناقص فى S || 4 S M خلقكم ، R الله خلقكم ، المصحف : الله الذى خلقكم || M R صغاراً ، S أضعافاً || MR7 جرب ، S خوت « الصداء » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال الكميت

جنوحًا كما جَنَحَ المالِكىّ   على النَّصْل إذ طَبِعَ المُنْصَلُ   ٧٠٠

والمالكى الصيقل وقال الأعشى :

تَرى أكاليلَ بالياقوت فصّلها   صُوّاغها لاترى عينًا ولاطبعا   ٧٠١

---

٧٠١ : ديوانه ص ٨٦ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

« سورة لُقمان » (٣١)

« الٓمٓ تِلْكَ آيَاتُ الْـكِتٰبِ » (١ — ٢) ساكن لأنه جرَى مجرَى فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز حروف التهجّى ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور . ومجاز « تلك آيات الـكتاب » أى هذه الآيات من القرآن .

« وَأَلْقَى فِى الْأَرْضِ رَوَاسِىَ » (١٠) مجازه:وجعل فيها رواسى أى جبالاً قد رست أى ثبتت .

« أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » (١٠) أى أن تحرّك بكم يميناً وشمالاً .

« وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ » (١٠) أى فرّق فى الأرض من الدواب وكل ما أكل وشرب فهو دابة .

« مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ » (١١) أى الذين جعلتم معه تبارك وتعالى عن ذلك .

« حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ » (١٤) مجازه : ضُعفاً إلى ضُعفها وفى آية أخرى « وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّى » (١٩ / ٤) .

R 1 بسم . الرحيم ، وناقص فى R M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 M الـكتاب ، وناقص فى S R || S R لأنه جرى ، M به أجرى || 4 S R السائر ، وناقص فى M || M R اللواتى التى ، S التى || 5 M الـكتاب ، وناقص فى S R || 7 M R وجعل ، S جعل || S R أى ، وناقص فى M || 9 R أى أن ، S أى ، R أن || 10 « بث » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S ... (مطموس) .. مكره

قضين كما بَثَّ الأنابيشَ لاعبُ ٧٠٢

الأنابيش البسر يعمد إلى عود فيجعل فيه شوك فيضرب به عرض البسرة فيفترز واحدها أنبوش || 12 M R أى الذين ، S أى الذى || 13 M عن ذلك ، وناقص فى S R || 14 M مجازه ، وناقص فى S R || M R الى ضعفها ، S على ضعف ||

وقال زُهَير :

فلن يقولوا بحَبل واهن ٍ خَلَق ٍ   لو كان قومُك فى أمثاله هَلَكوا ٧٠٣

« وَفِصَالُه » (١٤) أى فطَامُه .

وَاتَّبِـعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ » (١٥) أى طريق من رجع وتاب إلى الله وهذا مما وصَّى اللهُ به ثم رجع الخبر إلى لُقْمان فقال « يابُنَىَّ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » (١٦) أى زنة حبة .

« وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ » (١٨) مجازه : ولا تقلِب وجهك ولا تعرِض بوجهك فى ناحية من الكبر ومنه الصَعَر الذى يأخذ الإبل فى رؤوسها حتى يُلفت أعناقها عن رؤوسها قال عمْرو بن حُنَىّ التغْلبي :

وكنا إذا الجبارُ صعَّر خدَّه   أقمنا له مِن مَيْله فتَقوَّما ٧٠٤

والصَّعَرَ داء يأخذ البعير فى عنقه أو رأسه فيشبَّه به الرجل الذى يتكبر على الناس

« وَلاَ تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً » (١٨) أى لا تمرح فى مَشيك من الكِبْر « إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْواتِ » (١٩) أى أشدّ الأصوات .

---

3 M R أى ، وناقص فى S ‖ 5 R الله به ، M الله عز وجل ، تبارك وتعالى ‖ 9 MR يلفت ، S تقلب ‖ 11 S R والصعر ، M خفض أى أنت والصعر‖

---

٧٠٣ : ديوانه ص ١٨٠ والطبرى ٢١/٤٠ .

٧٠٤ : أنشده صاحبا اللسان والتاج (صعر) ونسباه المتلمس وهو من كلمة فى معجم المرزبانى (ص ٢٠٦) قال : وهذا البيت يروى فى قصيدة المتلمس التى أولها يعيرنى .. الخ وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حنى التغلبي والقصيدة فى شعراء الجاهلية ١/٣٣٨ والبيت فى الطبرى ٢١/٤٣ والقرطبى ١٤/٦٩ .

11-12 « والصعر ... الناس » : كما فى الطبرى ٢١/٤٣ .

« وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ » (٢٧) مجاز البحر هاهنا الماء العَذْب يقال : ركبنا هذا البحر وكنا فى ناحية هذا البحر أى فى الريف لأن الملح فى البحر لا يُنبت الأقلام ؛ يمده من بعده أى من خلفه أى يسيل فيه سبعة أبحر ، ومجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ، سبيله : فـكُتب كتابُ الله بهذه الأقلام وبهذه البحور مانفد كتابُ الله .

« مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ » (٢٨) مجازه مجاز قولك إلاّ كخلق نفس واحدة وإلاّ كبعث نفس واحدة أى كإحياء نفس لأنه إذا قدر على ذلك من بعض يقدر على بعث أكثر من ذلك إنما يقول لها : كونى فتكون وإذا قدر على أن يخلق نفساً يقدر على خلق أكثر من ذلك .

« وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ » (٣٠) أى تجعلون معه قال :

ألا ربّ من تدعو صديقاً وغيبه   لك الدهر قُدْماً غير مُنْشَرِحِ الصدرِ (٥٢٣)

« وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ » (٣٢) واحدتها ظلّة ومجازه : من شدة سواد كثرة المـاء ومُعظَمه .

---

1 SR بعده ، M بعده أى فى خلفه || 3 MR ركنا ... الريف ، M أى الريف || S اللح ، MR اللح || S فى ، M R من || 5 S كتاب الله ، M ... الله عز وجل || 8 MR الا كخلق ، S كخلق || 8 — 10 « تخلق ... ذلك » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قالوا لا يبعث الله الأموات وهى عظام نخرة قد نخرت وتفرقت فقال قد خلقكم ولم تكونوا شيئا فهو يقدر أن يبعثكم كما خلقكم || 8 S والا ، MR إلا || 12 الاصول هنا : صديقاً ... منشرح ، الرواية الاولى فى الاصول والطبرى واللسان : نصيحاً وإن تغب تجده بغيب غير منتصح || S R لك ... قدما ، M يدلك عنه || 13 M واحدتها ، S R واحدها ||

---

2 — 4 « البحر هاهنا .. الأقلام » : روى القرطبى (١٤/٧٧) هذا الكلام عن أبى عبيدة .

قال النَّابِغة الجعْدِيُّ وهو يصف البحر :

يماشيهنَّ أخضرُ ذو ظِلالٍ   على حافاته فِلَقُ الدِّنانِ ٧٠٥

ويروى « يعارضهن » .

« كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ » (٣٢) الخَتْر أقبح الغدر قال الأعْشَى :

بالأبْلقِ الفَردِ من تَيماءَ منزِلُه   حِصنٌ حصين وجارٌ غيرُ خَتَّارِ ٧٠٦

وقال عمرو بن مَعْدِ يَكْرِب :

وإنكَ لو رأيتَ أبا عُمَير   ملأتَ يديكَ مِن غدْرٍ وخَتْرِ ٧٠٧

« لاَ يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ » (٣٣) قوم يقولون : جزيت عنك كأنه من الجزاء وهو من أغنيت وقوم يقولون لا يجزئ عنك ، يجعلونه من أجزأتُ عنك يهمزونه ويُدخلون فى أوله ألفا .

« وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الغَرُورُ» (٣٣) مجازه أن كل من غرّك من أمر الله أو من غير ذلك فهو غرور شيطاناً كان أو غيرهُ ، تقديره فَعول من غررتَ تغرّ .

« بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ» (٣٤) يقال : بأى أرض كنت و بأيت أرض كنت لغتان .

---

1 M R وهو ، ناقص فى S || 3 S R ويروى يعارضهن ، وناقص فى M || 4-6 S الأعشى ... معد يكرب ، M معد يكرب ، وناقص فى R || 5 الأصل واللسان والقرطبى : ختار ، الديوان : غدار || 7 M والطبرى والكشاف والقرطبى : غدر وختر ، S R ختر وغدر || 9 S M يقولان، وناقص فى R || 10 S R أمر الله M ... الله عز وجل ||

---

٧٠٥ : فى الطبرى ٤٩/٢١ والقرطين ٧٣/٢ والقرطبى ٨٠/١٤ .
٧٠٦ : ديوانه ص ١٢٧ واللسان (ختر) والقرطبى ٨٠/١٤ .
٧٠٧ : فى الطبرى ٤٩/٢١ والقرطبى ٨٠/١٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« ســورة السّجدة » (٣٢)

« آلم » (١) ساكن لأنه جرى مَجرى فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز حروف التهجى ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور .

« أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ » (٣) مجازه مجاز « أم » التى توضع فى موضع معنى الواو ومعنى « بل » ، سبيلها : و يقولون ، و بل يقولون ، قال الأخطل :

كذَبَتْك عينُك أم رأيتَ بواسطٍ ... غَلَسَ الظَّلامِ من الرَّباب خيالا (٦٩)

أى بل رأيت . « افتراه » أى تكذّبه واخترقه وتخلّقه من قبل نفسه .

« ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ » (٥) مجازه : ينزل وهو من المعارج أى الدَّرج .

« أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ » (٧) مجازه : أحسن خلق كل شىء والعرب تفعل هذا يقدّمون و يؤخرون قال الشاعر :

وَطَعْنى إليكَ الليلَ حِضْنَيْه إنَّنى ... لتلك إذا هاب الهِدانُ فعُولُ (٣٨٨)

معناه : وطَعْنى حِضْنى الليل إليك وقال الراعى :

كأن هنــداً ثَنَاياها وبَهْجَتها ... يومَ التقينا على أَدْحال دَبَّابِ (٣٨٩)

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 S سائر ، وناقص فى M || 6 S R الأخطل ، وناقص فى M || 8 M من ، وناقص فى S R || 11 S الشاعر ، وناقص فى M R وكتب بجانب الكلمة : حميد بن ندر لمحمد بن يوسف باليمن || 13 «إليك» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : قال أبو حاتم هو على البدل || S الراعى ، وناقص فى M — M R ||

أى كأن ثنايا هند و بهجة هند؛ دبّاب : مكان سُمّى أدحال دبّاب وهو اسم مكان أو رجل ، واحد الأدحال دَحْلٌ ، قال ذُو الرُّمّة :

عَفا الزُّرْقُ من أطلال مَيَّة فالدَّحْلُ ٧٠٨

« ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ » (٨) مجازه ثم خلق ولده من ماء انسّل فخرج من مائه أى هراقته يقال : انسل فلان وفلان لم ينسل، مَهين أى ضعيف مائع رقيق قال :

فجاءت به غَضْبَ الأديم غَضَنفراً سلالة فرْج كان غير حَصِينِ (٦٢٤)

« قَلِيلا مَا تَشكُرُونَ» (٩) مجازه : تشكرون قليلا و« ما » من حروف الزوائد قال الشاعر :

فَمِنْ ما ساعة وَفَدوا إليه بما أغْدَمَنهُمْ أهلا ومالا (٧٠٩)

أى فى ساعة أى بعد ساعة .

« وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ» (١٠) مجازه : هَمدنا فلم يوجد لنا لحم ولا عظم.

« قُلْ يَتَوَفاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ » (١١) مجازه من : تَوَفَّى العدد من المَوتى .

SR بهجة هذه ، M وبهجتها || SR دباب مكان ... دخل ، وناقص فى M || 2—3 S قال ... فالدحل ، وناقص فى MR || MR4 ولده ، وناقص فى S || 5 MR رقيق ، S سائل || « قال » كتب بجانبه : حسان || 6 « فجاءت ... حصين » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S : الغضب الغليظ الشديد والغضنفر العظيم الهامة الأبين الضخم قاله حسان ابن أبى ثابت فى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال وكانت أمه سوداء || 8 S الشاعر وناقص فى MR || 10 MR أى فى ... ساعة ، S فمن ما ساعة أى عن ساعة ||

---

٧٠٨ : هذا صدر بيت عجزه :

فأحماد حَوْضَى حيث زاحمها الحَبْلُ

فى ديوانه ص ٤٥٤ وأمالى المرتضى ١١٦/٣ .

قال مَنْظور الزُّبَيْرىُّ :

إن بنى الأدْرم ليسوا من أحدْ ليسوا إلى قيسٍ وليسوا من أسَدْ ٧١٠

ولا توفّاهم قريشٌ فى العددْ

« إنَّا نَسِينَاكُمْ » (١٤) مجازه : إنا تركناكم ولم ننظر إليكم والله عز وجل لا يَنسى فيذهب الشىء من ذكره قال النّابغة :

كأنه خارجاً من جَنْبِ صَفْحته سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوه عند مُفتأدِ ٧١١

أى تركوه .

« تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ » (١٦) مجازه : ترتفع عنها وتنحّى لأنهم يصلون بالليل ، قال الزَّفَيان من بنى عَوافة :

وصاحبى ذات هِبابٍ دَمْشَقُ كأنها غِبَّ الكَلال زَوْرَقُ ٧١٢

أَذَلُّ بُرْءًا الشافرين دَوْسَقُ شَوَارُها قَتودُها والنمْرُقُ

---

1 S منظور الزبيرى ، اللسان : ... الوبرى ، ... التاج العامرى ، وناقص فى M R || 2 S R الطبرى واللسان والتاج : من أحد ، M بأحد || S والقرطين : ليسوا إلى قيس ... أحد ، وناقص فى M R || الأصول : الأدرم ، الطبرى والقرطين : الأردم ، اللسان والتاج : الأدرد || 5 S R والطبرى واللسان والتاج : من أحد ، M بأحد || S والقرطين : ليسوا إلى قيس ... أحد ، وناقص فى M R || 3 « ولا توفاهم » وكتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أى لا يتوفاهم ولا يجعلهم وفاء للفرد || 4 M عن وجل ، S جل وعز ، وناقص فى R || 5 — 7 S قال ... تركوه ، وناقص فى M R || 8 S R مجازه ، وناقص فى M || .

---

٧١٠ : لم أقف على ترجمته والرجز مروى عن أبى عبيدة فى القرطين ٢/٧٣ والشطر الأول مع الثالث فقط فى الطبرى ٢١/٥٦ واللسان والتاج (وفى) .

٧١١ : ديوانه من الستة ص ٦ والقرطبى ١٤/٩٨ والخزانة ١/٥٢١ .

٧١٢ الزفيان : اسمه عطاء بن أسيد أحد بنى عوافة بن سعد وكنيته أبو المرقال انظر المؤتلف ص ١٣٣ ومعجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٩٨ . — الشطران الأولان فى بقية ديوانه فى مجموع أشعار العرب ٢/١٠٠ وهما مع أشطار أخرى فى اللسان (دمشق) ولم يتيسر لى تحقيق كلمتى « برءا الشافرين » وتفسير أبى عبيدة لهما فى المعاجم .

وبُرَةٌ فيها زِمامٌ مُغْلَقُ　كأن ثنيين شُجاعٌ مُطْرِقُ
وابن مِلاطٍ متجافٍ أَدْفَقُ

برءا : متعوج على خلقة الطير زُيِّن ، وثافرُ الزَّورِ مُقدَّمه ومؤخره ، و بيت دوسق ليس بعظيم ولا صغيرٍ وَسَطٌ ، متجافٍ : أى متنحّى عن كِركِرتها .

« يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » (٢٤) أى بما تقويّهم و بقوتنا .

«أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ» (٢٦) الواو مفتوحة لأنها واو الموالاة وليست بواو « أو » فتكون ساكنة ولا الألف التى قبلها خرجت مخرج ألف الاستفهام وهى فى موضع التقرير ومجاز « يهد لهم » يبيّن لهم وهو من الهدى .

« إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ » (٢٧) أى الغليظة اليابسة التى لم يصبها مطر .

« وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ » (٢٨) مجازه هذا الحكم والثواب والعِقاب .

« وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ » (٣٠) هى مكية وكل آية أُمِر فيها النبى صلى الله عليه وسلم بالمَكْث والانتظار والصَّفح والعفو فهى مكية إلى أن أُمِر بالهجرة فلما قدم المدينة أُمر بالبَسط والحرب فكل آية أُمر فيها بالبَسط فهى مدِنيَّة ومدَنية أيضاً أو غير ذلك وليست بمكية .

---

9 (من ص — ١٣٢) 4 S قال ... وسط ، M R قال وصاحبى ... دمشق وابن ملاط ... أدفق 4 S متجاف ... كركرتها ، R دمشق مضبرة موثقة الحلق ، M متنحى عن كركرتها || . M R S وبقوتنا ، S ويقوينا || 5 S M الواو ، وناقص فى R || 7 ولا الألف ، M R الألف || 9 S R ألف ، وناقص فى M || 8 M R وفتح البارى : الهدى ، S المهدى || 9 M R أى ، وناقص فى S || R الغليظة اليابسة ، M R وفتح البارى : اليابسة الغليظة ، S الغليظ اليابس || 10 M هى ، S وهى || 11 S R عليه ، M عليه وسلم || 13 S والحرب ، M يعنى القتال ، وناقص فى R || S R فكل ، M وكل || S ومدنية أيضاً ، وناقص فى M R || .

---

6 — 8 « يهدلهم ... الهدى » رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٣٩٦/٨ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأحزاب » (٣٣)

« فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ » (٥) أى إخوانكم فى المِلّة وخرج مخرج فتىً والجميع فِتيان وفِتية .

« وَمَوَالِيكُمْ » (٥) أى بنو عمكم ووُلاتكم .

« فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً » (٦) أى مكتوباً قال العجّاج :

فى الصُّحُف الأولى التى كان سَطرْ (٤٤٥)

« وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ » (١٠) أى حارت وطَمَحت وعدلت وفى آية أخرى: « مَا زَاغَ الْبَصَرُ » (٥٣/١٧) .

« زُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا » (١١) أى ابتُلوا وفُتنوا ومنه الزلازل .

« يَثْرِبَ » (١٣) اسم أرض ومدينة النبى صلى الله عليه فى ناحية من يَثْرِب قال حسّان فى الجاهليّة :

سأُهدِى لها فى كل عامٍ قصيدةً وأقعدُ مَكفِيّا بيَثْرِبَ مُكَرما ٧١٣

«لاَ مَقَامَ لَكُمْ» (١٣) مفتوحة الأول ومجازها : لا مكان لكم تقومون فيه ومنه قوله :

فأىٌّ ما وأيُّك كان شراً فقِيدَ إلى المقامة لايراها (٦٢٨)

---

1 S R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 8 S R وفى ، M وهى فى || 9 S R البصر ، M ...وماطغى || 10 «الزلازل» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الزلازل أى الشدائد || 11 M R ومدنية ، S منه || S R عليه ، M ...وسلم || 14 «لامقام» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S ولامقام بالضم من الإقامة ||

---

٧١٣ : ديوانه ص ٣٦٩ .

11 « يثرب ... وناحية منها » رواه القرطبى (١٤/١٤١) عن أبى عبيدة .

« مِنْ أَقْطَارِهَا » (١٤) أى من جوانبها ونواحيها واحدها قُطر .

« سُئِلُوا ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا » (١٤) أى لأعطوها .

« فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ » (١٩) أى بالغوا فى عَيْبكم ولاَ ائِمتكم ومنه قولهم خطيب مِسْلَقٌ ومنه الخاطب المِسلاقُ وبالصاد أيضاً وقال الأعْشى:

فيهم الْحَزْمُ وَالسَّماحةُ والنَّجْـ ـدة فيهم والخاطب المِسْلاَقُ ٧١٤

و يقال : لسان حديد أى ذَلقٌ وَذَلِيق .

« ٱلْأَحْزَابَ » (٢٠) واحدهم حزب يقال : من أيّ حزب أنت وقال رؤبة :

وكيف أضوىَ و بِلالٌ حِزْبِى (٢٠٢)

« فَمِنْهُم مَنْ قَضَى نَحْبَـهُ » (٢٣) أى نَذره الذى كان نَحب أى نذر والنحب أيضاً النفس أى الموت وجعله جَرِير الخطر العظيم فقال :

بِطَخْفَةَ جالدنا الْملوكَ وَخَيْلنـا عَشِيَّةَ بِسْطامٍ جَرينَ على نَحْبِ ٧١٥

RS1 واحدها ، M وواحدها || « قطر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال الفرزدق

كم مِنْ غنى فتح الإلهُ لهم به والخيلُ مقعية على الأمتارِ ٧١٦

أيضاً ، M وبالصاد ، وناقص فى R || 4 — S S وقال... المسلاق ، وناقص M R || 5 الأصل : الحزم ... المسلاق ، الديوان : الخصب ... المسلاق ، رواية عن أبى عبيدة فى شرح الديوان : الحد والسماحة واللين قديماً ... المسلاق || 7 — 8 R S وقال ... حزبى ، وناقص فى M R || 8 الأصل : وكيف ، الديوان : ولست || . 9—10 الأصول : الذى ... الخطر فتح البارى : والنحب النذر والنحب أيضاً النفس والنحب الخطر || 9 M R كأن ، وناقص فى S || 10 S R جرير ، M جرير بن الخطفا || M R فقال ، S قال 11 الأصول والطبرى والجمهرة ، واللسان والتاج : جالدتا الديوان : ضاربنا ||

---

1 « أقطارها ... جوانبها » : رواه ابن حجر فى فتح البارى ٣٩٨/٨ .

4 « لأعطوها » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٣٩٨/٨ .

٧١٤ : ديوانه ص ١٤٤ والصحاح واللسان والتاج (سلق) والقرطبى ١٥٤/١٤ .

10 — 11 » أى ... العظيم » : رواه ابن حجر فى فتح البارى ٣٩٨/٨ .

٧١٥ : ديوانه ص ٥٨ والطبرى ٨٤/٢١ والجمهرة ٢٣٠/١ ومعجم ما استعجم ٨٨٨/٣ واللسان والتاج (نحب) .

٧١٦ : ديوانه ص ٣٧٥ .

أى خطر عظيم ، قال ومنه التنحيب قال الفَرَزْدَق :

وإذ نحّبت كلبٌ على الناس أيُّهمْ   أحقُّ بتاجِ الماجد المُتكرِّم ٧١٧

وقال ذُو الرُّمَّة :

قَضَى نَحْبَه فى مُلْتقَى الخيل هَوْبَرُ ٧١٨

أى نفسه وإنما هو يزيد بن هَوْبر ويقال : نحب فى سيره يومه أجمع إذا مدّ فلم ينزل وليلته جميعاً .

« ٱلَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ » (٢٦) أى عاونُوهم وهو من التظاهر .

« مِنْ صَيَاصِيهِمْ » (٢٦) أى من حصونهم وأصولهم يقال : جَذّ الله صِيصَة فلانٍ أى أصله وهى أيضاً شوك الحاكة قال :

وما راعنى إلاّ الرماحُ تنوشُهُ   كوَقْع الصَّياصى فى النَّسيج المُمَدَّد ٧١٩

وهى شوكتا الديك وهى قرن البقرة أيضاً .

« يُضَاعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ » (٢٩) أى يجعل لها العذاب ثلاثة أعذبة لأن

---

4 «قضى... هوبر» كتب بجانب هذا العجز فى حاشية S صدره وهو عشية فر الحارثيون بعدما || 8 S M من ، R أى || 9 M R وهى ، S وهو || 10 S وما ... تنوشه ، وناقص فى M R || 11 الأصل : وما ... الرماح ، حاشية S نظرت إليه والرماح ، جمهرة الأشعار والحماسة واللسان والتاج والقرطبى : فجئت إليه والرماح ، الأصمعى : غداة دعانى والرماح || الأصل والحماسة وجمهرة الأشعار واللسان والتاج : تنوشه ، الأصمعيات وشرح الحماسة : يبشنه ||

---

٧١٧ : ديوانه ص ٧٥٩ والطبرى ٢١/٨٤ والقرطبى ١٤/١٥٨ .

٧١٨ : ديوانه ص ٢٣٥ والقرطبى ١٤/١٦٠ والخزانة ٢/٢٣٢ .

5 « يزيد بن هوبر » : انظر لمقتله فى الأغانى ١٥/٧ والخزانة ٢/٢٣٢ .

٧١٩ : من كلمة أصمعية ص ٢٣ وجمهرية ص ١١٧ والبيت فى الحماسة ٢/٣٠٦ والأغانى ٩/٤ والقرطبى ١٤/١٦١ واللسان والتاج (صيص) .

12 « يضاعف ... الخ » : قال الطبرى : (٢١/٩٢) : واختلفت القراء فى قراءة

ضعف الشيء مثله ، وضعفى الشيء مثلاالشيء ومجاز «يضاعَف» أى يُجعَل الشيء ، شيئين حتى يكون ثلاثة فأما قوله و يضعّف أى يجعل الشيء شيئين .

« نُؤْتِهَا أَجْرَهَا » (٣١) أي نُعطها ثوابها .

« لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِن النِّسَاء » (٣٢) أحد يقع على الذكر والأنثى بلفظ واحد يقع على ما ليس فى الآدميين ، يقال : لم أجد فيها أحداً شاة ولا بعيراً .

« وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ » (٣٣) القاف مكسورة لأنها من وقرت تقر ، تقديره وزنت تزن ومعناه من الوقار ومن فتح القاف فإن مجازها من «قرّت تقرّ» تقديره : قررت تقر فحذف الراء الثانية فخففها وقد تفعل العرب ذلك وقال الشاعر :

خَلا أنَّ العِتاق من المَطايا أَحسْنَ به فهنَّ إليه شُوسُ (٥٦٠)

أراد أحسسن .

M S 1 مثلا ، R مثل || M R 8 أجرها ، S ... مرتين || M R نعطها ، S نعطيها || . S R 6 وقرت تقر ، M وقر يقر || S R 9 فإن ، كان || S 2 قرت ... تقر ، MR قررت تقر تقديره فررت تفر || 8 — 9 S الشاعر...المطايا ، وناقص فى M || 9 «شوس» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S 7 وقال طرفة

أرّقَ العينَ خيالٌ لم يَقِرْ طافَ والرَّكبُ بصحراء يُسُرْ ٧٢٠

S R 9 شوس ، S 10 شوس قال أبو العباس المبرد لايقال من الوقار والقرار إلاقرن بكسر القاف يقال عنيت بهذا الأمر فإذا أمرت قلت لتعن به رده إلى مالم يسم فاعله حم الرجل فإذا أمرت قلت لتحم يا رجل وبرسم تقول لتبرسم وقال اللام واجبة لكل من أمرته إلا أن تكون مخاطباً || M 5 أراد أحسس ، وناقص فى S R ||

ذلك فقرأته عامة قراء الأمصار يضاعف العذاب بالألف غير أبى عمرو فإنه قرأ ذلك يضعف بتشديد العين تأولا منه فى قراءته ذلك أن يضعف بمعنى تضعيف الشيء مرة واحدة وذلك أن يجعل الشيء شيئين فكان معنى الكلام عنده أن يجعل عذاب من يأتى من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ... وأما التأويل الذى ذهب إليه أبو عمرو فتأويل لا نعلم أحداً من أهل العلم ادعاه غيره وغير أبى عبيدة معمر بن المثنى ولا يجوز خلاف ماجاءت به الحجة مجمعة عليه بتأويل لا برهان له من الوجه الذى يجب التسليم له. وانظر ما ورد من هذا الكلام فى القرطبي ١٤/ ١٧٤ — ١٧٥.

٧٢٠ : ديوانه من الستة ص ٦٠ .

« وَلاَ يَتَبَرَّجْنَ » (٣٣) وهو من التبرج وهو أن يُبرزن محاسنهن فيُظهرنها .

« فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهاَ وَطَرًا » (٣٧) أى أربًا وحاجة قال الشاعر :

ودَّعَنى قبـــل أن أُودِّعَه لمّا قضى من شَبابنا وَطَرا ٧٢١

أى أربًا وحاجة .

« مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللهُ لَهُ سُنَّةَ ٱللهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ » (٣٨) سنة الله منصوبة لأنها فى موضع مصدر مَن غير لفظها ؛ من حرج أى من ضيق وإثم ؛ خلوا أى مضوا .

« بُـكْرَةً وَأَصِيلاً » (٤٢) ما بين العصر إلى الليل .

« هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْـكُمْ وَمَلَائِـكَتُهُ » (٤٣) أى يبارك عليكم قال الأعشى :

عليكِ مِثْل الّذِى صلّيْتِ فاغْتمضى نَوْمًا فإن لجنب المَرْء مُضطَجعا (٧٨)

« الّـٰتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ » (٥٠) أى أعطيت مهورهن .

« مِمَّا أَفَاءَ ٱللهُ عَلَيْكَ » (٥٠) أى مما فتح الله عليك من الفىء .

---

1 الأصول : وهو... فيظهرنها ، فتح البارى : ...محاسنهن ، البخارى : أن تخرج زينتها || S R من ، وناقص فى M || 2 S الشاعر ، وناقص فى M R ، وكتب بجانب الـكلمة فى حاشية S وهو ربيع بن ضبع الفزارى وقبله

أَصبح عنك الشباب قد خسرا إنْ يك ولا فقد ثَوىَ عُصُرا

S الأصول والطبرى وحماسة البحترى: ودعنى ...أودعه ، أمالى المرتضى والخزانة : ودعنا... نودعه ، نوادر أبى زيد : فارقنا... نفارقه || الأصول والطبرى : شبابنا ، نوادر أبى زيد وأمالى المرتضى والخزانة : جماعنا ، حماسة البحترى : مقامه || .

5 — 6 S R فى الذين ...قبل وناقص فى M || 7 M أى من S R أى || 9 S R وملائـكته، وناقص فى M || S R الأعشى ، وناقص فى M || 11 اللاتى ... الفىء ، وناقص فى S || R 12 مما ، وناقص M ||

---

1 « ولا يتبرجن » : قال البخارى : وقال معمر التبرج أن تخرج زينتها ، وقال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة واسمه معمر بن المثنى ولفظه فى كتاب المجاز ... الخ(فتح البارى ٨/٣٩٩).

٧٢١ : البيت مع البيت الذى فى الحاشية من كلمة للربيع بن ضبيع الفزارى فى نوادر أبى زيد ص ١٥٩ والمعمرين رقم ٦ والبيت أيضا فى الطبرى ٢٢/١٠ .

« وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ » (٥٠) مجازه : إن تهب والموضع موضع مجازاة والعرب قد تجازى بحرف وتُضمِر الآخر معهما قال ذُو الرُّمَّة :

و إنى متى أُشرِفْ على الجانب الذى به أنتِ ما بين الجوانب ناظرُ ٧٢٢

قال القُطامىُّ :

والناسُ من يَلْقَ خيراً قائلون له ما يشتهى ولأُمِّ المُخطىءِ الهَبَلُ ٧٢٣

قال « وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ لِلنَّبِيِّ [إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا] خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ » (٥٠) وهبت فى موضع « تهب » والعرب تفعل ذلك قال :

إن يَسمعوا ريبةً طاروا بها فَرَحاً و إن ذُكِرتُ بسوء عندهم أَذِنوا (٢١٠)

أىْ يطيروا . والعرب قد تخاطب فتُخبر عن الغائب والمعنى للشاهد فترجع إلى الشاهد فتخاطبه قال عَنْتَرة :

شَطَّتْ مزارُ العاشقين فأصبحتْ عَسِرًا عَلَىَّ طلابُكِ ابنةَ مَخْرَمِ (١٧)

« تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ » (٥١) أى تؤخر .

« وتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ » (٥١) أى تضمّ .

« لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ » (٥٢) إذا جعلت العرب من فعل المؤنث و بينها

بحرف ، S M بحرف واحد || S 3 والديوان . أنت ما ، M R || منى M وحاشية S القطامى ، وناقص فى S R || 6 « إن ... يستنكحها » من المصحف وناقص فى الأصول || 5 « والناس ... الهبل » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S جازاه بمن يلق خيراً وليس له جواب إلا متقدم || S M 10 والمعنى للشاهد ، وناقص فى R || M R 13 تشاء ، S تشاء منهن || M R 16 لم تصف ، S لم توصف . || S R صلى ... عليه ، وناقص فى M ||

---

٧٢٢ : ديوانه من ٢٤١ والكتاب ١/٣٨٨ والشنتمرى ١/٤٣٧ .

٧٢٣ : أول قصيدة فى ديوانه يمدح بها عبد الواحد بن الحارث بن الحكم والبيت فى شواهد الكشاف ، ٢١٨ .

شيئاً ذكّروا فعلها ؛ و بعد مرفوع بغير تنوين لأنه غاية لم تصف وحُرّم على النبي صلى الله عليه النساء غير هؤلاء ، فإن قال قائل إنهن لم يُحَرّمن عليه فإن الآية إذاً منسوخة.

« عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً » (٥٢) أى حفيظاً قال أبو دؤاد :

كمقاعد الرُّقباء للضُّرباء أيديهم نَوَاهِدْ (١٣٢)

« إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ » (٥٣) أى إدراكه و بلوغه و يقال أنى لك أن تفعل ، يأنى انياً والاسم إنى وأنى أبلغُ أدركَ قال :

تمخّصت المَنونَ له بيوم أنى ولـكلّ حاملةٍ تَمامُ ٧٢٤

« وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا » (٥٤) مجازه : ما كان لكم أن تفعلوا شيئاً من ذلك وكان من حروف الزوائد قال :

فكيف إذا رأيتَ ديار قومٍ وجيرانٍ لهم كانوا كرامِ (٥٠٩)

القافية مجرورة والقصيدة لأنه جعل « كانوا » زائدة للتوكيد ولو أعمل « كان » لنصب القافية وقال العجّاج :

إلىَ كِناسٍ كان مُسْتَعِيدهِ (٥١٠)

« حرم فإن...لم يحرمن » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S حرم الله عليه النساء من غيرهن فإن روى فيه غير ذلك فهذه الآية منسوخة ، مع علامة خ || 4 - 5 أن تفعل ، وناقص فى MR || والاسم ... وأنى ، وناقص فى MR — 5 الأصول : أى أدراكه ... أدرك ، فتح البارى : أى ... ويقال أنو يأنى أنياً أى بلغ وأدرك || 5 R بلغ و ، ناقص فى SM || 8 SM أبداً ، وناقص فى R || 8 SR لهم ، M لنا || 10 الأصول : العجاج ، نسخة فى حاشية S غيلان فى حديث || 13 S الرواية الأولى : مستعيده ، MR مستعيد ||

« أى إدراكه تمام » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤٠٥ .

٧٢٤ : البيت لعمرو بن حسان من أبيات ذكر فيها الملوك من المناذرة والأكاسرة على طريق الاعتار قاله التبريزى ١/٣ وفى اللسان أنه لخالد بن حق الشيبانى (مخض) وفى جمهرة الأشعار (ص ٢٦) منسوب إلى النابغة وهو فى إصلاح المنطق ص ٤ ، ٣٧٦ من غير عزو وفى القرطبى ١٦/٢٢٦ والتاج (مخض) .

وقال الفَزارىُّ :

لم يُوجَدْ كان مثــلُ بنى زِياد ٧٢٥

فرفع مثل بنى زياد لأنه ألقى « كان » وأعمل « يوجد » .

« لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ » (٦٠) أى لنسلّطنك عليهم .

« وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً سُنَّةَ اللهِ » ٦١ — ٦٢ نصبوها لأنها فى موضع مصدر فعل من غير لفظها « وقُتِّـلوا »أشد مبالغةً من « قُتلوا » إذا خففته .

« لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَـكُونُ قَرِيباً » ٦٣ مجازه مجاز الظرف ها هنا ولو كان وصفاً للساعة لـكان قريبة و إذا كان ظرفاً فإن لفظها فى الواحد والاثنين والجميع من المذكر والمؤنث واحد بغير الهاء و بغير تثنية و بغير جمع .

« فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاَ » (٦٧) و يقال أيضاً فى الـكلام . أضلنى عن السبيل ومجازه عن الحق والدين .

« وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً » (٧٠) قصداً ، قال أَوْس بن حَجَر :

وما جَبُنوا إنى أَسُدُّ عليهمُ ولـكن لقوا ناراً تَحُسُّ وتَسفَعُ ٧٢٦

و يروى : ناراً تخش توقد ، وتحس: تستأصل؛ أسدُّ أقول عليهم السَّدادَ ، يقال : أسددتُ بالقوم إذا قلتُ عليهم حقاً وسَداداً .

---

2 M R مثل ، S مثلهم || 8 R وفتح البارى : لـكان ، S M لـكانت || 8 الأصول : والاثنين ، فتح البارى : وفى الاثنين || 9 S M وفتح البارى : والمؤنث ، R والمؤنثة || 10 S الأصول : الهاء ، فتح البارى : ها || الأصول : ... جمع ، فتح البارى : جمع ... تثنية || MR ويقال أيضاً ، R يقال || 11 S قصداً ، M أى قصداً ، R قاصداً || أوس بن حجر ، وناقص فى MR || MR أسد أقول ، نسد تقول S M S إنى أسد ، S والنسيان والتاج : إنا نسد || « تحس » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية R وتحس تقل = 13 يروى... تستأصل ، وناقص فى أسد أقول. تسد تقول ||

---

4 « لنغرينك ... عليهم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤٠٩ .

7 — 9 « مجازه ... جمع » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤٠٦ .

٧٢٦ : فى اللسان والتاج (سدد حسس) .

بسم الله الرحمن الرحيم

«سورة سَبَأ» (٣٤)

« يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ » (٢) أى يدخل و يغيب فيها قال طرَفَة :

رأيتُ القوافى يتَّلجْنَ مَوالجا تَضايقُ عنها أن توَلَّجها الإبَرْ ٧٢٧

«لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ» (٣) أى لا يشذّ ولا يغيب مثقال ذرة أى زنة ذرة .

« وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ » (٥) أى مسابقين ؛ سَعَوا : كذّبوا .

« إنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّماء » (٩) أى قطعاً ، واحدتها كِسفة ، على تقدير سِدرة وسِدَر .

« وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا » (١٠) أى أعطينا .

« يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ » (١٠) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير : وقلنا جبال أَوِّبِي معه ، والتأويب أن يَبِيتَ فى أهله قال سَلاَمة بن جَنْدَل :

يَوْمانِ يومُ مقاماتٍ وأنديةٍ ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداء تأويبِ(٥١٦)

أى رجوع .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى R M || S M 2 سورة ، وناقص فى R || « سبأ » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S «الحمد الله» (١) العرب ترفعه وقوم ينصبونه على ضمير ماينصبه وأقلهم يجر على الضمير كما أضمر أولئك ماينصبه وسبيله سبيل قول رؤية وكانوا يقولون له كيف أصبحت فيقول بخير ومن أضمر الجر قال الحمد الله || SR٤ الأرض M الأرض ومايخرج منها || S4 واللسان : عنها ، MR عنه || MR5 ولا ، وناقص فى S || MR أى زنة درة ، وناقص فى S || 6 الأصول : مسابقين ،فتح البارى ... يقال ما أنت بمعجزى أى بمسابقى || SR7 كسفه ، كسفة وكسف || MS واحدتها ، وأحدها || M14 سلامة بن جندل ، وناقص فى R || 2 «تأويب» كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية M ، التأويب سير النهار كله ||

---

٧٢٧ : فى ملحق ديوانه من الستة ص ١٨٥ والطبرى ٢٢/٤٣ واللسان والتاج (ولج) والعينى ٤/٥٨١

6 « والذين . مسابقين » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤١١

« وَالطَّيْرَ » (١٠) نُصب من مكانين أحدهما فيما زعم يونس عن أبى عمرو على قوله : « وسخَّرنا له الطير » . والآخر على قول النحويين : يا زيد أقبل والصَّلتَ ، نُصب لأنه لا يَحسُنُ النداء فيما فيه ألف ولام فنصب على إعمال ضمير فعل كأنه قال : وأعنى الصَّلتَ .

« أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ » (١١) أى دروعاً واسعة طويلة .

« وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ » (١١) يقال : دِرعٌ مسرودة أى مسمورة الحَلَق ، قال أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتانِ قضاهما داودُ أو صَنَعُ السوابغِ تُبَّعُ (٦٢)

مثل دِسار السفينة وهو ما خُرز به من كِنْبَارٍ أو لِيفٍ . ويقال : دَسَره بالرمح إذا طعنه .

« وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ » (١٢) منصوبة ، عمل فيها « وسخَّرنا لسليمان الريح » .

« غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ » (١٢) مجازه مجاز المختصر المُضمر فيه غدوّها كأنه غدوّها مسيرة شهرٍ ورواحها مسيرة شهرٍ .

« وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ » (١٢) أى أجرينا وأذبنا وأسلنا .

MR 4-3 النداء ... فيه ، S فيه النداء وفيما || . 2 « الصلت » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية M أنشدنى شيخى

ألا يا يزيد والضحاك سيراً فقد جاوزتما حدّ الطريق ٧٢٨

SR9 لف ويقال ، M ليف الكنبار والدسار ما خيط به السفن يقال || SM 11 ورواحها ، R رواحها ||
SM 14 وأذبنا وأسلنا ، S وأذبنا وكتب بجانبه فى الحاشية والقطر النحاس ||

---

5 «سابغات ... طويلة» : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤١١ .
٧٢٨ : فى الطبرى ٢٢/٤١ .

« مَحَارِيبَ » (١٣) واحدها محراب وهو مقدم كل مسجد ومصلّى و بيتٍ قال وضّاحُ اليَمَن :

رَبَّةُ محرابٍ إذا جئتُها لم ألقها أو أرتقى سُلّما ٧١٩

« وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ » (١٣) واحدتها جابية وهى الحوض الذى يُجبَى فيه الماء قال :

فصبّحتْ جابيةً صَهَارِجَا كأنه جلد السماء خارجا ٧٣٠

« وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ » (١٣) عظام و يقال : ثابتات دائمات ، قال زُهَير :

وأيْنَ الذين يحضرون جِفانَه إذا قُدّمتْ ألقَوا عليها المَراسِيا ٧٣١

أى أثبتوا عليها .

---

1 الأصول : مقدم ... وبيت ، القرطبي : المحراب أشرف بيوت الدار || 2-S3 قال ... سلماً ، وناقص فى R 3 الأصل : لم ... أرتقى ، الجمهرة لم إدن حتى || 4 الأصول : واحدتها. فتح البارى : جمع || S فهى MR وفتح البارى وهو || قال M قالالفلاح الحزن ؟ نسخة فى حاشية S وقال همیان || 5 الأصول : كأنه الطبرى : كأنها ، السمط : تحسبه || R7 ويقال ، M تقال || 7-9 قال عليها ، وناقص فى MR ||

---

1 « محاريب » : رواه ابن حجر فى فتح البارى ٦/٣٢٨ .

2 « المحراب ... الدار » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي (١٤/٢٧١) عن أبى عبيدة .

٧٢٩ : وضاح : هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن كلال سمى الوضاح لجماله وكان يتشبب بأم العينين بنت عبد العزيز بن مروان زوجة الوليد بن عبد الملك فقتله وكان أحد الثلاثة الأعبد الذين قتل فى الفسق وانظر أخباره فى الأغانى ٦/٥٣٦ ويترجم له فى السمط (ذيله ص ٤٨) — والبيت فى الجمهرة ١/٢١٩ واللسان والتاج (حرب) .

٧٣٠ . وينسب فى السمط (ص٥٧٢) إلى هميان بن قحافة أحد بنى عوافة بن سعد بن زيد مناة وفى الطبرى (٢٢/٤٣) من غير عزو ، والشطر الأول فقط فى اللسان (صهرج) .

٧٣١ : ديوانه ص ٢٩٠ .

« تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ » (١٤) وهى العصا وأصلها من نسأتُ بها الغنم وهى من الهمز الذى تركت العرب الهمزة من أسمائها . يَنسأ بها الغنَمَ أى يسوقها ، قال طَرَفة بن العبْد :

وعَنْس كألواح الإران نسأتُها   على لاحبٍ كأنه ظَهْرُ بُرجُدِ (٦٠)

نسأتها : نسُقتها و يهمزون الفعل منها كما تركوا همزة النبيّ والبَرِيّة والخابية وهى من أنبأت ومن برأت وخَبَأْتُ قال :

إذا دَبيتَ على المِنْساة من كِبَرٍ   فقد تباعدَ عنك اللّهوُ والغَزَلُ ٧٣٢

و بعضهم يهمزها فيقول منسأة ، قال :

أمِنْ أجل حَبْلٍ لا أباك ضربتَه   بمنسَأةٍ قد جرّ حَبْلُكَ أحْبُلا ٧٣٣

« فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ » (١٤) مجازه مجاز

---

1 R S والطبرى : وهى ، M وهو || SR2 والطبرى : الهمز ، M المهموز ||
2 الأصول : تركت ... أسمائها ، الطبرى : تركته العرب ||
5-2 S ينسأ ... نسقتها ، وناقص فى MR والطبرى ||
7 R والقرطبى : كبر ، S M والطبرى : هرم || 8 — 9 S قال ... أحبلا ، وناقص فى M R والطبرى || 8 « قال » كتب بجانبه : القرشى ||
9 « أمن ... أحبلا » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S قال أبو طالب أمن أجل وفيه قد جاء حبل وأحبل وناقص فى M R || 10 S لو كانوا ، M R لو كان ||
10-2 (فى ص ١٤٦) الأصول : تبينت ... سليمان ، نسخة فى حاشية S أى تبينت الجن للناس قال أبو حاتم أظن المعنى تبين أمر الجن للناس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ||

---

1 « منسأته » : قال ابن حجر (فى فتح البارى ٦/٣٢٨): قال أبو عبيدة : المنسأة العصا ثم ذكر تصريفها وهى مفعلة من نسأت إذا زجرت الإبل أى ضربتها بالمنسأة .
5-1 « هى العصا ... والخابية » : روى الطبرى (٢٢/٤٤) هذا الكلام (سوى ما فى نسخة S) عن بعض أهل البصرة لعله يريد أبا عبيدة وقال : وانشد لترك الهمز فى ذلك بيتا لبعض الشعراء ... الخ .
٧٣٢ : فى الطبرى ٢٢/٤٤ واللسان (نسأ) والقرطبى ١٤/٢٧٩ .
٧٣٣ : فى اللسان (نسأ) والقرطبى ١٤/٢٨٩ .

المختصر الذى فيه ضمير لأن ، « تبينت » فى موضع « أبانت الجن للناس أن لو كانوا يعلمون الغيب لمَـا كانوا فى العذاب وقد مات سُليمان صلى الله عليه » .

« لَقَدْ كَانَ لِسَبَاءٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ » (١٥) ينوّن « سَبَأً » بعضهم لأنه يجعله اسم أبٍ ويهمزه ؛ وبعضهم لا ينون فيه يجعله اسم أرض .

« سَيْلَ الْعَرِمِ » (١٦) واحدها عَرِمَة وهو بناء مثل المَشار يُحبَس به الماء ببناء فيَشرف به على الماء فى وسط الأرض ويُترَك فيه سبيل للسفينة فتلك العَرِمات واحدها عَرِمة والمشار بلسان العجم قال الأعْشَى :

٧٣٤ وفى ذاك للمؤتسى إسوَةٌ ومأربُ قَفَّى عليها العَرِمْ
رُخامٌ بناه لهم حِمْيَرٌ إذا جاش دُفّاعُه لم يرِمْ

R2 سليمان ... عليه ، وناقص فى SM || 3 M R « سبأ » كتب بجانب هذه الكامة فى حاشية S

راحتْ ينفّرها الولدانُ من سباء كأنهمْ تحت دَفّيها دَحاريجُ ٧٣٥

7-5 الأصول : وأحدها ... العجم ، فتح البارى : واحدتها عرمة وهو بناء يحبس ... ويترك ... عرمة ، معجم البلدان : العرم جمع العرمة وهى السكر والمسناة التى تسد فيها المياه وتقطع || 5 S المشار ، M R المشاة || S M يحبس به ، R يحبس فيه || 6 M R ويترك ، S ويسهل || 9 الأصول : بناه ، الديوان والسيرة والطبرى : بنت || M R إذا جاش دفاعه ، S إذا جاء ... ، الديوان : إذ جاء ماؤهم ||

---

٧٣٤ : ديوانه ص ٣٤ والسيرة ص ٩ والطبرى ٢٢/٤٧ ومعجم البلدان ٤/٣٨٧ واللسان (عمم) .

٧٣٥ : للنابغة الجعدى فى الكتاب ٢/٢٧ والشنتمرى ٢/٢٨ واللسان (سبأ) .

5 - 7 « العرم ... عرمة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤١٣ .

5 - 7 « العرم ... وتقطع » الذى ورد فى الفروق : رواه ياقوت عن أبى عبيدة فى معجم البلدان ٣/٦٥٥ . وقال ابن هشام: والعرم السد وواحدة عرمة فيما حدثنى أبو عبيدة (السيرة — جوتنجن ص ٩) . أما كلمة « المشار » فقد ضبطه Vullers « مشاره » ناقلا عن فرهنك شعورى فى Lexicon Persico-Latinum II, 1180 .

أى حبسه وقال آخر :

من سَبَأَ الحاضرِينَ مأربَ إذ يبنون من دون سَيْله العَرِما ٧٣٦

« أُكُلٍ خَمْطٍ » (١٦) والخمط كل شجرةٍ ذى شوك والأكل هو الجَنَى .

« رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا » (١٩) مجازه مجاز الدّعاء وقرأه قوم « ربنا بَعِّدْ بين أسفارنا » .

« وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ » (١٩) أى قطعناهم وفرقناهم .

« وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ » (٢٠) مخفف ومثقل ومجازه أنه وجد ظنه بهم صادقاً .

« إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ » (٢١) مجازه : إلّا لنميّز .

« مِنْ ظَهِيرٍ » (٢٢) أى من معين .

« حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » (٢٣) مجازه : نُفّس الفزع عن قلوبهم وطيّر عنها الفَزع وقرأه قوم : « حَتَّى إِذَا فَزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أى اذهب عن قلوبهم .

|| 1 M R أى حبسه ، وناقص فى S || 1 — 2 S وقال ... العرما ، وناقص فى M R || 1 « آخر » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S نابغة بنى جعدة || 3 الأصول : شوك ، القرطى ، ... فيه مرارة || 9—11 S M إلا لنعلم ... فزع ، وناقص فى R || 9 S مجازه إلا ، M مجازه ||

---

٧٣٦ : قد اختلفوا فى عزو هذا البيت بعضهم نسبوه إلى النابغة الجعدى وبعضهم إلى أمية ابن أبى الصلت وهو فى ديوان أمية بن أبى الصلت رقم ٥١ وفى ملحق ديوان الأعشى أيضاً ص ٢٥٨ وانظره فى الكتاب ٢/٢٦ والسيرة ص ٩ والشعراء ص ١٦٢ والكامل للمبرد ص ٦١١ والجمهرة ٣/٢٠٥ ، ٣٨٨ والسمط ص ١٨ واللسان والتاج (عرم) والقرطبى ١٤/٢٨٣ .

4 « ربنا باعد ... بعد » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة وقال : قلت قراءة باعد للجمهور وقرأه « بعد » أبو عمرو وابن كثير وهشام (فتح البارى ٩/٤١٢) .

« قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ » (٢٣) منصوب لأنه مختصر كأنه : قالوا قال ربنا الحق ، وقد رفعه لَبِيد ولا أظنه إلا احتياجاً إلى القافية قال :

ألا تسألانِ المرء ماذا يحاوِلُ أَنَحْبٌ فيُقضى أم ضلالٌ و باطلُ ٧٣٧

« وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ » (٢٤) مجازه : إنا لعلى هدى و إياكم إنكم فى ضلال مبين لأن العرب تضع « أو » فى موضع واو الموالاة قال :

أثعلبةَ الفوارس أو رياحا عَدلَتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشابا ٧٣٨

يعنى أثعلبة ورياحاً . وقال قوم قد يتكلم بهذا من لا يشكّ فى دينه وقد علموا أنهم على هُدًى وأولئك فى ضلال مبين فيقال هذا و إن كان كلاماً واحداً على وجه الاستهزاء يقال هذا لهم ، قال أبو الأسْوَد :

يقولُ الأرذلون بنو قُشَيْرٍ طَوالَ الدهر ما تَنسى عَلِيّا ٧٣٩
بنو عمِّ النبيِّ وأقربوه أَحبُّ الناس كلِّهمُ إليّا
فإن يك حبُّهمْ رشداً أُصبْه ولستُ بمخطِىءٍ إن كان غَيّا

---

4 - 5 S R والطبرى : مجازه ... ضلال ، وناقص فى M || 7 S R لا يشك ، M يشك تصحيف || 8 S مبين ، وناقص فى M R || 9 S M والطبرى : هذا لهم ، R لهم هذا || 10 — 11 S يقول ... اليا ، وناقص فى M R والطبرى || 12 S فان ، M R ان.. || « غيا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S فهذا منه عن غير شك ||

---

٧٣٧ : ديوانه ٢/٢٧ والكتاب ١/٣٥٨ والشنتمرى ١/٤٠٥ وابن يعيش ١/٤٦٥ والعينى ١/٤٤٠ والخزانة ٢/٥٥٦ .
5 - 13 « لعلى ... غيا » : روى الطبرى (٢٢/٥٧) هذا الكلام برمته .
٧٣٨ : البيت فى ديوان جرير ص ٦٦ والكتاب ١/٤١ ، ٤٣٧ والشنتمرى ١/٥٢ ، ٥٨٩ والعينى ٢/٥٣٢ واللسان والتاج (خشب) والقرطبى ١٤/٢٩٩ .
٧٣٩ : ديوانه رقم ٦٠ والكامل للمبرد ص ٥٥٥ والسمط ص ٦٤٣ .

« ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ » (٢٦) أى يحكم بيننا .

« وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ » (٢٨) أى إلّا عامًّا .

« مَتَى هَذَا الْوَعْدُ » (٢٩) والوعيد والميعاد واحد .

« وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا » (٣٣) أى أضداد ، واحده نِدٌّ وضدّ قال حسّان بن ثابت :

أتهجوه ولستَ له بِندٍّ　　فشرّكما لخيركما الفِداء (٤١)

« هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » (٣٣) مجازها هاهنا مجاز الإيجاب وليس باستفهام ، مجازه : ما يجزون إلّا ما كانوا يعملون .

« إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا » (٣٤) كفّارها المتكبرون .

« قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ » (٣٦) يبسط : يوسّع ويكثّر « ويقدر » من قول الله : « قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ » (٧/٦٥) .

« وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى » (٣٧) مجاز « زُلفى » بما يقع على الجميع وعلى الواحد سواء . وزُلْفَى : قُرْبَى ومجازه مجاز المُشْرَكَيْنِ يُخبَر عن أحدهما بلفظ الواحد منهما ويُكَفُّ عن الآخر وقد دخل معه فى المعنى فمجازها : وما أموالكم بالتى تقربكم إلينا زُلْفَى ولا أولادكم أيضاً فالخبر بلفظ أحدهما وقد دخل معه فى المعنى ولو جمع خبرهما لكان مجازه : وما أموالكم

---

1 S M والمصحف : يفتح ، R افتح تصحيف || M R بالحق ، وناقص فى S || S M يحكم ، R أحكم || 2 M R الاعاما ، S عاماً || S3 والوعيد ، وناقص فى MR || 5 «أتهجوه... الفداء » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S وقال لبيد

لكيلا يكون السَنْدَرِىّ نديدتى　　وأشتم أقواماً قروماً عما عما ٧٤٠

ويروى واترك أقواما عموما عمائما ||.9 M R يبسط يوسع ، S يوسع || S M ويكثر ، R ويكثر وأما قوله || 11 — 12 S R مجاز زلفى ،وناقص فى M || 12 M R بما يقع... قربى ، S قربى وما يقع... سواء || R بما ، وناقص فى M || S R المشركين ، M المشركين || 14 — 15 R S فمجازها ... لكان ، وناقص فى M || 15 S R مجازه ، M مجازها ||

---

٧٤٠ : ديوانه ٢/٤٤ .

ولا أولادكم بالذين يقربونكم عندنا زُلَفَى لأن العرب إذا أشركوا بين الآدميين والموات غلب تقدم فعل الآدميين على فعل الموات .

« وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ أَهَؤُلاَءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ » (٤٠) مجاز الألف ها هنا مجاز الإيجاب والإخبار والتقرير وليست بألف الاستفهام بل هي تقرير للذين عبدوا الملائكة وأَبْسٌ لهم قال جَرِيرٍ :

ألستمْ خيرَ من رِكِب المَطَايَا وأندَى العالمين بُطونَ راحِ (٤٣)

« وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ » (٤٥) أى عُشر ما أعطيناهم .

« فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ » (٤٥) أى تغييرى وعقوبتى .

« مَثْنَى وَفُرَادَى » (٤٦) اثنين اثنين وفرداً فرداً ولا ينوّن فى مَثْنى ، زعم النحويون لأنه صُرِف عن وجهه .

« قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ » (٤٨) أى يأتى بالحقّ .

« أَنَّى لَهُمْ » (٥٢) أى كيف لهم وأين .

« التَّنَاوُشُ » (٥٢) يجعله من لم يهمزه « من نشتَ تَنُوش » وهو التناول قال غَيْلان :

فهْىَ تنوشُ الحوضَ نَوْشاً مِن عَلا ٧٤١

---

1 S R بالذين ، M بالذى || 2 S تقدم ، M R تقدير || 5 R وابس لهم ، M وأبس لهم أبسه يأبسه أبسا إذا حقره ، وناقص فى S || S R جرير ، وناقص فى M || 10 S M صرف ، ومطموس فى R || 11 S R قل ، وناقص فى M || 12 - 13 M R لهم أى ... التناوش ، S التناوش كيف ومن أين || 13 M R يجعله...يهمزه ، S ومن لم يهمزه جعله || 15 الأصول والكتاب والطبرى والقرطبى : فهى ، إصلاح المنطق الاقتضاب والخزانة: باتت || ٧٤١ : « غيلان » : هو غيلان بن حريث الربعى ، قال البغدادى : لم أقف على ترجمته

ومن همزه جعله من « نأشتُ إليه » وهو من بُعْدِ المَطْلَب قال رُؤْبة :

أقْحَمنِي جارُ أبِي الخامُوش　　إليكَ نَاشَى القَدَرِ النَّؤُوشِ　　٧٤٢

« كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ » (٥٤) يقال : شيعة والجميع شِيَع ثم جمعوا شيعاً فقالوا : أشياع .

|| 2 « الخاموش » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الخاموش يقال كان فى بنى العدوية || النؤوش » كتب بجانبه فى حاشية S النؤوش الطلوب || 4 « أشياع » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال الجعدى

تُجِيرُ علينا وائلاً فى دمائنا　　كأنك مما نال أشياعَنا عَمِى　　٧٤٣

(الخزانة ١٢٦/٤) — والبيت فى الكتاب (طبع القاهرة) ١٢٥/٢ وإصلاح المنطق ص ٤٧٩ والطبرى ٦٥/٢٢ والصحاح واللسان والتاج (نوش ، علا) والاقتضاب ص ٤٤٧ والقرطبى ٣١٦/١٤ وابن يعيش ٥٤٣/١ والخزانة ١٢٥/٤ ، ٢٦١ .

« ومن جعله ... المطلب » : حكاه القرطبى (٣١٦/١٤) عن النحاس : وأبو عبيدة يستبعد هذه القراءة لأن التناوش بالهمز البعد فكيف يكون : « وأنى لهم البعد من مكان بعيد » . قال أبو جعفر (النحاس) والقراءة جائزة حسنة ولها وجهان فى كلام العرب ولا يتأول بها هذا المتأول البعيد فأحد الوجهين أن يكون الأصل غير مهموز ثم همزت الواو لان الحركة فيها خفية وذلك كثير فى كلام العرب .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الملائكة » (٣٥)

« مَثْنَى وثُلَاثَ وَرُبَاعَ » مجازه : اثنين وثلاثة وأربعة فزعم النحويون أنه مما صُرف عن وجهه لم ينوّن فيه قال صَخْر بن عَمرو :

ولقد قتلْتُكمُ ثُناء ومَوحَدا ... وتركتُ مُرّةَ مثل أمْسِ المُدْبِرِ (١٣٧)

« أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوء عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً فَإِنَّ اللهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاء » (٨) مجازه مجاز المكفوف عن خبره لتمامه عند السامع فاختصر ثم استأنف فقال « فإن الله يضل من يشاء »

« أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ » (٩) فتثير أى تجمع وتجئ به وتخرجه ومجاز « فسقناه » مجاز فنسوقه والعرب قد تضع « فعلنا » فى موضع « نفعل » قال الشاعر :

إن يَسمعوا رِيبة طاروا بها فَرَحاً ... مِنِي وما يَسمعوا من صالحٍ دفَنوا (٢١٠)

فى موضع « يطيروا » و « يدفنوا » .

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 M مثنى ... مجازه ، R مجاز ... ورباع ، S مثنى ... ورباع || 4 S فيه ، M R فيهن || 5 الأصول : المدبر ، نسخة فى حاشية S الدابر || 7 M R يشاء ، S ... ويهدى || 9 M فتثير... فسقناه ، R ... سحابا ، وناقص فى S || S M فتثير، R تثير || 10 M R فسقناه مجاز ، ... إلى بلد مجاز || 11 S الشاعر ، وناقص فى M R ||

---

(٢١٠) : راجع ص ١٧٧ فى الجزء الأول لما ورد من الخلاف فى رواية البيت .

« النُّشُورُ » (٩) مصدر الناشر قال الأعشى :

حتّى يقول النـاسُ ممّا رأوا يا عجبـا للميّت الناشرِ ٧٤٤

« يَمْكُرُونَ السَّيِّئاتِ » (١٠) يكسِبون و يجترحون .

« هَذَا عَذْبٌ فراتٌ سَائغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ » (١٢) الفرات أعذب العذب والاجاج أملح الملوحة .

« فِيهِ مَوَاخِرَ » (١٢) تقديرها فواعل مِن «مخرت السفنُ الماء» والمعنى : شقّت .

« كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُسَمًّى » (١٣) مجازه مجاز ما خرج من الحيوان والموات مخرج الآدميِّين .

« مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ » (١٣) وهو الفُوقة التى فيها النّواة

« وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (١٨) مجازه : ولا تحمل آثمة إثم أخرى ، وزرته أى فعلته أى أثمته هى .

---

1 M R النشور ، S والنشور || S R الأعشى ، وناقص فى M || 2 S حتى ... رأوا ، وناقص فى M R || 3 « يمكرون » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أى يمكرون فيها «يبور» (١٠) يهلك قال عدى بن زيد

كم ملوك بار مُلكهمُ ونعيم سُوقةٍ بارا ٧٤٥

5 «الملوحة» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S والحراق الذى يحرق كل شى مملوحة || S R 6 تقديرها ، M تقديره || M R 6 السفن ، S السفينة || « شقت » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S طرفة

يشقّ حَبابَ الماء حَيزومُ صدرِها كما قَسَمَ التُّربَ المفائِل باليدِ ٧٤٦

S R 8 مخرج ، M مع || M R 9 وهو ، S وهى ، فتح البارى : القطمير || الأصول : النواة ، فتح البارى : النواة قال الشاعر وأنت لن تغنى عنى فوقا ٧٤٧ ||

---

٧٤٤ : ديوانه ص ١٠٥ والطبرى ١٣/١٩ والجمهرة ٣٤٩/٢ والقرطبى ٣/٢٣ واللسان والتاج (نشر) .

9 « قطمير ... النواة » : روى ابن حجر هذا الكلام مع الشطر التالى فى الحاشية عن أبى عبيدة (فتح البارى ٤١٥/٨) .

٧٤٥ : لعله من كلمة فى الأغانى ٣٧/٢ والسمط ص ٢٢١ .

٧٤٦ : من معلقته فى شرح العشر ص ٣١ ديوانه من الستة ص ٥٥

٧٤٧ : هذا الرجز لأبى محمد الفقعسى فانظره فى الاقتضاب ص ٣٠٩ .

« ٱلظِّلُّ وَلاَ ٱلْحَرُورُ » (٢١) الحرور بالنهار مع الشمس هاهنا وكان رؤبة يقول : الحرور بالليل والسموم بالنهار ؛

وَنَسَجتْ لَوَامِعُ الحرورِ برِقْرِقَانِ آلها المَسْجُورِ ٧٤٨
سَبائباً كسَرَقِ الحرير

« ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا » (٢٦) أى فعاقبتُ .

« فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ » (٢٦) أى تغييرى وعقوبتى .

« وَغَرَابِيبُ سُودٌ » (٢٧) مُقدَّم ومُؤخَّر لأنه يقال : أسود غربيب .

« وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ » (٢٨) مجازه : من هؤلاء جميع مختلف ألوانه ومن أولئك جميع ، كذلك وقد جاءت الدواب جملة لجميع الناس والحيوان فى آية أخرى قال « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي ٱلأَرْضِ إلاَّ عَلَى ٱللهِ رِزْقُهَا » (٦/١١) ثم هذه الآية ملخصة مفرقة فجاءت الدواب ما خلا الناس والإبل .

---

1 R الحرور ، S والحرور ، وناقص فى M || 3 — 4 S ونسجت ... الحرير ، وناقص فى MR || 3 الديوان واللسان : برقرقان ، الأصل : من زقرقان || 3 — 4 « ونسجت ... الحرير » كتب بجانب هذه الأشعار

من سمومٍ كأنها حرّ نارٍ سفعتْها ظهيرةٌ غراء ٧٤٩
وسفعتْ ألواننا الحرورُ (؟) وأوقدتْ نيرانها العبورُ

يعنى الشعرى العبور || 7 الأصول : مقدم... غربيب ، القرطبى : الغربيب الشديد السواد فى الكلام تقديم وتأخير والمعنى ومن الجبال سود غرابيب والعرب تقول للشديد السواد الذى لونه كلون الغراب أسود غربيب || 8 M R ومن ، S من || 10 S R فجاءت ، M مجاز || « والإبل »

2-1 « والحرور ... بالنهار » : قال ابن السكيت فى إصلاح المنطق (ص ٣٦٨) : قال أبو عبيدة السموم بالنهار « وقد يكون بالليل وقد يكون بالنهار قال العجاج : ونسجت ... الشطر . وانظر الطبرى ٢٢/٧٥ .

٧٤٨ : الأشطار للعجاج (فى ديوانه ص ٢٧) وفى اللسان بعضها فى مادة (حرر) وبعضها فى (رقق) .

3 « زقرقان ، الذى ورد فى الفروق : لم أقف عليه فى القواميس لعله مصحف من رقرقان كما هو رواية الديوان واللسان ، معناه من ترقرق السراب أى تحرك .

٧٤٩ : دون الرجز فى الأغانى ٤/١٨١ والخزانة ٣/٢٨٣ .

7 « الغربيب ... غربيب » : رواه القرطبى (١٤/٣٤٢ — ٣٤٣) عن أبى عبيدة .

« وَأَقَامُوا ٱلصَّلَاةَ » (٢٩) مجازه : و يقيمون الصلاة ومعناه : وأداموا الصلاة لمواقيتها وحدودها .

« تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ » (٢٩) أى لن تكسد وتهلك و يقال : نعوذ بالله من بَوار الأيّم و يقال : بار الطعام و بارت السوق .

« مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » (٣١) أى لما كان قبله وما مضى .

« أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ » (٣٤) وهو الحُزن مثل البَخَل والبُخْل والنَّزَل والنُّزْل .

« لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا » (٣٦) منصوب لأن معناه: «ليموتوا» وليس مجازه مجاز الإخبار لأنهم أحياء لا يموتون فيقضى عليهم . وقال الخليل لم ينصب فعل قط إلا على معنى « أن » وموضعها و إن أضمروها فقيل له قد نصبوا ب « حتى » و « كى » و « لن » و « اللام المكسورة » فقال : العامل فيهن « أن »

كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق « جدد بيض وحمر » (٣٥/٢٧) أى طرائق قال ذو الرمة

حتى إذا حان من خُضْرٍ قوادمُهُ ذى جُدّتين يَكُفُّ الطّرفَ تغيمُ ٧٥٠

يصف الليل || 3 M R تكسد ، وناقص فى S || 3 — 4 S R الطعام ... السوق، M السوق ... الطعام || 5 S R أى لما ، M وما || 6 « والنزل » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S « لغوب » (٢٥) إعياء وكلال يقال لغب يلغب لغوباً وقال نابغة بنى جعدة

غَدا هزِجاً طَرِباً قلبُه لَفِبْنَ وأَصبحَ لم يَلْغبِ ٧٥١

9 R وموضعها ، M وموضعه ، S ومعناها ||

3—4 «لا نعوذ ... الأيم » : كما فى اللسان (بور) معناه : كسادها وهو أن تبقى الإمرأة فى بيتها لا يخطبها خاطب .

٧٥٠ : ديوانه ص ٥٨٥ .

٧٥١ : ديوانه ص ١٧ وكتاب الخيل لأبى عبيدة ص ١٦٣ واللسان (هزج) .

« أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ » (٣٧) مجاز الألف ها هنا مجاز التقرير وليس باستفهام والواو التى بعدها مفتوحة لأنها ليست بواو « أو » ومجاز « ما » ها هنا مجاز المصدر : أو لم نعمّركم عمراً يتذكر فيه ؛ « مَنْ تَذَكَّرَ » (٣٧) أى يتوب ويراجع .

« أَنَّ ٱللهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ » (٤١) مجازه مجاز قوله « أَنَّ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا » (٢١/٣٠) ثم جاء « وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ » (٤١) مجازه : لا يُمسكهما أحد و « إن » فى موضع آخر معناه معنى « ما » ؛ « وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ » (١٤/٦) معناه : « ما كان مكرهم لتزول منه الجبال » .

« وَلاَ يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّءُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ » (٤٣) مجازه : لا ينزل ولا يجاوز ولا يحيط إلاّ بأهله .

« فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ سُنَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ » (٤٣) مجزه : إلاّ دأب الأولين وفعلهم وصنيعهم وله موضع آخر كقولك : هل ينظرون إلاّ أن يلقوا مثل ما لقى الأولون من الموت وصنوف العذاب والتغيير .

« فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللهِ » (٤٣) أى فى خلقه الأولين والآخرين « تَبْدِيلاً » .

« وَمَا كَانَ ٱللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ » (٤٤) أى ليسبقه ولا يفوته ولا يخفى عليه .

« وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى » (٤٥) مجاز « يؤاخذ » يعاقب ويكافئ ومجاز دابة ها هنا إنسان و « من » من حروف الزوائد « على ظهرها » أى ظهر الأرض ولم يُظهرها وأظهر كنايتها .

---

1 M من تذكر ، وناقص فى S R || 3 S مجاز ما ، M R مجازها || 5 S R مجازه ، M مجازها | 16 S M أى ، وناقص فى R || 18 S M ويكافىء ، وناقص فى R || 19 S R أى ، M يعنى ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سـورة يـس » (٣٦)

قوله « يسٓ » (١) مجازه مجاز ابتداء أوائل السور .

« لَقَدْ حقَّ ٱلْقَوْلُ » (٧) أى وجب .

« إلَى ٱلْأَذْقَانِ » (٨) الذقن مجتمع اللحيين .

« فَهُمْ مُقْمَحُونَ » (٨) المُقمح والمُقنع واحد ، تفسيره أى يَجذِب الذقنَ حتى يصير فى الصدر ثم يرفع رأسه قال بِشْر بن أبى خازم الأسَدىّ :

ونحن على جوانبها قُعـودٌ   نَغضُّ الطّرفَ كالإبل القِماحِ ٧٥٢

« سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ » (١٠) لها ثلاثة مواضع ، لفظها لفظ الاستفهام وليس باستفهام قال زُهير :

سواءٌ عليه أىَّ حينٍ أتيتَه   أساعةَ نحسٍ تُتّقَى أم بأسْعُدِ ٧٥٣

---

1 R بسم ... الرحيم، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 4 S لقد ... وجب ، وناقص فى M R || 6 M R وحاشية S والطبرى المقنع، S المقم || 6 — 7 الأصول : المقمح ... رأسه ، الجمهرة : أى شاخصون بعيونهم رافعو رؤوسهم والإبل قامح إذا قامحت عن الماء || 6 M R يجذب ، S يحدب ، الطبرى : يجدب تصحيف || 7 S M والطبرى : يرفع ، R يرتفع || S قال ... الأسدى ، وناقص فى M R || 9 R لا يؤمنون ، وناقص فى S M ||

---

4 - 7 « الأذقان . . . رأسه » : رواه الطبرى ٢٢/٨٨ والذى ورد فى الجمهرة (٢/١٨٢) رواه ابن دريد عن أبى عبيدة ، وفى غريب القرآن للسجستانى (ص ٧٠) : ويقال المقمح الذى جذب ذقنه إلى صدره ثم رفع رأسه .

٧٥٢ : من كلمة فى مختارات الشعراء ص ٨٠ ورواه ابن دريد وقال فهذا يخالف قول أبى عبيدة لأنه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله أعلم رفع شاخصاً كان أو مغضياً ؛ وهو فى اللسان والتاج (قمح) ، والقرطبى ١٥/٨ .

٧٥٣ : ديوانه ص ٢٣٢ .

فخرج لفظها على لفظ الاستفهام و إنما هو إخبار وكذلك قال حَسّان بن ثابت :

ما أُبالى أَنَبَّ بالحَزْنِ تَيْسٌ   أم لحَانى بظهر غيبٍ لئيمُ ٧٥٤

3 وكذلك قول زُهَيْر :

وما أدرى وسوف — إخالُ — أدرى   أقومٌ آلُ حِصْنٍ أَم نِساءُ ٧٥٥

« وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ » (١٢) أى جعلناه .

6 « فِي إِمَامٍ مُبِينٍ »(١٢) أى فى كتاب مبين .

« فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ » (١٤) أى قوّينا وشددنا قال النَّمِـر بن تَوْلَبَ :

كأنّ جَمْرَةَ أوعَزَّت لها شَبَهاً   بالجذع يوم تلاقَينا بإرْمامِ ٧٥٦

9 أوعزّتها : أو غلبتها ، يقال فى المثل من عزَّ بَزَّ : من قهرَ سلَب وتفسير « بزّ » انتزع ، قال علىّ بن أبى طالب :

---

3 S قول ، M R قال || 7 S R أى قوينا ، M فقوينا || S وشددنا ، وناقص فى M R || 9 S من قهر سلب ، وناقص فى M R || M R وتفسير ... انتزع ، S قال أبو العباس قال أبو محمد التوزى أنشدنى أبو عبيدة قال أنشدنى أبو عمرو بن العلاء فى قوله فعززنا للمتلمس

أُجُدٌ إذا رَحَلت تعزّز لحمها   وإذا تَشدُّ بِنِسعِها لم تَنْبُسِ ٧٧٧

أى لم ترغ || الأصل : لم تنبس ، واللسان : لاتنبس || 10 S R على...طالب ، M الشاعر ||

---

٧٥٤ : ديوانه ص ٣٧٨ والكتاب ١/٤٣٧ والشنتمرى ١/٤٨٨ والعينى ٤/١٣٥ .

٧٥٥ : ديوانه ص ٧٣ واللسان (قوم) .

8 «أرمام» : جبل فى ديار باهلة بن أعصر وقيل أرمام واد . . . الخ . (معجم ما استعجم ١/١٤١) .

9 « من عز بز » : فى الفاخر ص ٧٢ والميدانى ٢/١٧٤ والقرطبى ١٥/١٤ واللسان (عزز) والفرائد ٢/٢٦٧ .

٧٥٧ : لعله من كلمة فى ديوان متلمس رقم ٩ .

فعففتُ عن أثوابه ولوَ انّنى   كنتُ المُقطَّر بَزّنى أثوابِى ٧٥٨

« قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ » (١٩) أى حظكم من الخير والشر .

« قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ » (٢٠) بعض العرب يقول : يا قوم ، يكسرها ولا يُطلق ياء الاضافة كما حذفوا التنوين من نداء المفرد قالوا : يا زيدُ أقبل وبعضهم ينشد بيت زُهَيْر :

تبيَّنْ خليلِ هل ترى مِنْ ظَعائنٍ   تحمَّلْنَ بالعَلْياء من فوق جُرْثُمِ (٥٥٠)

« اتَّبِعُوا مَنْ لا يَسْئَلُكُمْ أَجْراً وَهُمْ مُهْتَدُونَ » (٢١) «من» فى موضع جميع .

« وَلاَ يُنْقِذُونِ » ٢٣ تُكف هذه الياء (ـ كما تكف ياء الإضافة ـ) ها هنا وفى آية أخرى « رَبِّى أَكْرَمَنِ [وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّى] أَهَانَنِ » (٨٩ / ١٥ — ١٦) قال الأعشى :

ومِن كاشحٍ ظاهر غِمرُه   إذا ما انتسبتُ له أنكرَنْ ٧٥٩

والعرب تكفّ الياءات المكسورات والمفتوحات من الأرداف قال لَبِيد ابن رَبِيعة :

---

1 M R فعففت ، S فكففت || S R أثوابى ، M ... وهذا البيت يحمل على على بن أبى طالب عليه السلام وذلك أنه لما قتل عمرو بن عبدود قال له عمر هلا سلبته الدرع فإنه ليس للعرب مثلها فقال ويحك استحييت أن أكشف سوءة ابن عمى ، حاشية S قال أبو حاتم قال أبو عبيدة زعم يونس أن علياً وعمر وعثمان رضى الله عنهم لم يقولوا شعراً إلا أن يقولوا بيتاً ||
6 S R تحملنى ... جرثم ، وناقص فى M || 7 S R جيع ، M الجميع || 9 المصحف : أما ... ربى ، وناقص فى جيع الأصول || 12 الأصول : كاشح...غمره ، الديوان : شانىء... وجهه || S من ، وناقص فى M R ||
« الأرداف » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S اللواتى لسن من الأصل وهن زوائد مثل || 13 M ابن ربيعة ، وناقص فى S R ||

---

1 « عمرو بن عبدود » الذى ورد اسمه فى الفروق : أخباره فى تاريخ الطبرى ١٤٧٥/١ من الدورة الأولى .

٧٥٩ : ديوانه ١٦ والكتاب ٣١٧/٢ والشنتمرى ٢٩٠/٢ وأمالى القالى ٢٦٣/٢ والسمط ص ٩٠٣ .

وقبيلٌ من لُكَيزٍ شاهدٌ رَهْطُ مرجومٍ ورَهْطِ ابن المعَلّ ٧٦٠

مرجوم العَصْرى من بنى عَصَرٍ من عبد القَيْس ؛ وابن المُعَلّى جد الجارود
3 الجَذَمِىُّ .

«إِنِّى آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ»(٢٥)مثل ذلك ومجازها: اسمعونى اسمعوا منى.

« أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ » (٣١) عمِل الفعلُ الذى قبلها فيها « أَلَمْ يَرَوْا » إذا
6 كانت معلقة بما قبلها فهى مفتوحة .

« وَإِنْ كُلٌّ » (٣٢) إذا خففتَ « إن »رفعت بها و إن ثقّلتَها نصبت «لَمَّا جَمِيعٌ »
تفسيرها وإن كلٌّ لجميع و « ما » مجازها مجاز « مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً » (٢/ ٢٦)
9 و « عَمَّا قَلِيلٍ » (٢٣ / ٤٠)

« الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ » (٣٣) مخففةٌ الميتُ والميّت قالِ قوم : إذا كان قد مات
فهو خفيف و إذا لم يكن مات فهو مثقل وقوم يجعلونه واحداً ، الأصل الثقيل وهذا

---

1 « ومرجوم » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S ومرجوم أول من وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ||

SR4 مثل ، M ومثل || R ومجازها ، S ومجاز ، M فى مجازها || R اسمعونى ، M أتستمعوا لى ، S أسمعونى أى || S R 7 بها وإن ثقلتها ، M وإن ثقلت || M R8 مجاز ، وناقص فى S|| S 11 خفيف ... ثقل ، M R مثقل ... خفيف ||

---

٧٦٠ : لم أجده فى ديوانه وهو فى الكتاب ٢/٣١٧ والجمهرة ٢/٨٥ ، واللسان (رجم) والشنتمرى ٢/٢٩١ والعينى ٤/٥٤٨ .مرجوم: قال ابن دريد : مرجوم لقب رجل من العرب كان سيداً ففاخر رجلا من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : قد رجمتك بالشرف أى حكمت لك به فسمى مرجوماً . البيت . . يريد المعلى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلى . لكيز : قال الشنتمرى : قبيلة من ربيعة وهم لكيز بن أفصى وعمر بن جديلة بن أسد ابن ربيعة .

10 - 11 «قال قوم ... قوم» : قال فى اللسان (موت): وقيل الميت الذى لم يمت بعد . وحكى الجوهرى عن الفراء : يقال لمن لم يمت إنه مائت عن قليل ولا يقولون لمن مات هذا مائت . . الخ .

تخفيفها ، مجازها مجاز « هيّن » ، « ليّن » ثم يخففون فيقولون : هيْن ، ليْن ، كما قال ابن الرَّعْلاء الغَسَّانىّ :

ليس منَ مات فَأستراح بمَيْتٍ　　إنما الْمَيت مَيِّت الأَحْياء (١٧٩)

فجعله خفيفاً جميعاً موضعُ : قد مات وموضع : لم يمت ثم ثقّل الخفيف .

« وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ » (٣٤ — ٣٥) مجاز هذا مجاز قول العرب يذكرون الاثنين ثم يقتصرون على خبر أحدهما وقد أشركوا ذاك فيه وفى القرآن « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ » (٩ / ٣٤) وقال الأَزْرَق بن طَرَفة ابن العمرِّد الفَراصِي من بنى فَراص من باهِلة :

رمانى بأمر كنتُ منه ووالدى　　بَرِيًّا ومن دَون الطَّوِىِّ رمَانِى ٧٦١

اقتصر على خبر واحد وقد أدخل الآخر معه وقال حَسّان بن ثابت :

إن شَرْخَ الشباب والشَّعَر الْأَسْود ما لم يعاص كان جنوناً (٢٩١)

ولم يقل : يعاصيا وكانا .

« نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ » (٣٧) نُميِّزه منه فنجىء بالظلمة « فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ » (٣٧) أى يقال للرجل : سلخه الله من دينه .

« حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ » (٣٩) هو الإهان إهان العِذْق الذى فى أعلاه العَثا كِيل وهى الشَّمارِيخ والعَذْق بفتح العين النخلة .

---

1 R كما ، وناقص فى S M || 2 « قال » كتب بجانبه فى الحاشية : عدى || 5 S M وجعلنا ، وناقص فى R || 9 S R بنى ... باهلة ، M باهلة من بنى فراحى || MR10 دون ، S جوف ، الكتاب : أجل || 14 S نميزه ، ونميزه ، M نخرج منه النهار ونميزه || S فنجىء بالظلمة ، M R فنجىء الظلمة || 15 SR للرجل ، وناقص فى M || 17 S والعذق ... النخلة ، وناقص فى M R ||

---

8 « الأزرق بن طرفة » : لم أقف على ترجته .

٧٦١ : البيت منسوب فى الكتاب (١/٢٩) والشنتمرى (١/٣٨) إلى ابن أحمر ونسبه المحبى للفرزدق (شواهد الكشاف ٣١١) .

15 « سلخة . . دينه » : هذا القول فى القرطبى ١٥/٢٦ .

17 « العثا كيل » : واحدها العثكال والعثكول والعثكلة العذق . الشماريخ : واحدها الشمراخ والشمرخ .

« لَا ٱلشَّمْسُ يَنْبَغِى لَهَا أَنْ تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ » (٤٠) مجازها : لا يكون أن تفوت .

« وكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » (٤٠) مجاز هذا مجاز الموات الذى أجرى مجرى الناس فى القرآن « رَأَيْتُهُمْ لِى سَاجِدِينَ » (١٢ / ٤) وفى آية أخرى « لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ » (٢١/١٥) .

« فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ » (٤١) المملوء يقال : شحنَها عليه خيلاً ورجالاً أى ملأها ؛ والفَلَك القطب الذى تدور عليه السماء ؛ والفُلْك السفينة ، الواحد والجميع من السُّفن .

« لَا صَرِيخَ لَهُمْ » (٤٣) لا مُغيث لهم .

« وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا » (٤٣ — ٤٤) مجازها مجاز المصدر الذى فِعلُه بغير لفظه قال رُؤْبة :

إنّ نِزاراً أَصبحتْ نِزارا دعوةَ أَبرارٍ دعوا أَبرارا (٦٩٧)

وقال الأَحْوَص:

إنى لأَمْنِحَكَ الصُّدود و إننى قَسَماً إليك مع الصدود لأَميلُ (٦٩٥)

« وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ » (٥١) جميع صورةٍ فخرجت مخرج بُسرة و بُسْر ولم

---

7 « السفن » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال الكميت

وأرضَ البَرِّ يَعدو كلَّ بَحْرٍ يعول الفُلْكَ مَركبُهُ الشَّحِينا ٧٦٢ ||

8 « مغيث لهم » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S بتخريج لحق قال عمرو بن لأى التيمى

ومجيبُ دعوى مستغيثٍ إذ أناب صَريخُ وقلَّ مَنْ يَحمى ٧٦٣

وقال عمر بن معد يكرب

أعاذل إنما أُننى شَبابى رُكُوبى فى الصَّريخ إلى المُنادى ٧٦٤

|| 12 S الأحوص ، M R الشاعر || 14 R فخرجت ، S M فخرج || 13 رواية الأصول هنا أنى لأمنحك ، الروايه التى تقدمت : اصبحت أمنحك ||

تَحملَ على ظُلمة وظُلَم ولو كانت كذلك لقلت « صُوَرٌ » فخرجت الواو بالفتحة ومجازها كسورة المدينة والجميع سُوْر قال جَرير :

لما أَتَى خبر ٱلزُّبيرِ تواضَعَتْ   سورُ المدينةِ والجبالُ ٱلخشَّعُ (٢٢٤)

ومنها سور المجد أى أعاليه وقال العَجّاج :

فرب ذى سُرادقٍ مَحْجورِ   سِرتُ إليه فى أعالى السُوْرِ (٤)

« مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ » (٥١) واحدها جَدَثٌ وهى لغة أهل العالية ، وأهل نجد يقولون « جَدَفٌ » .

« يَنْسِلونَ » (٥١) يُسرعون ، والذئب يَعْسِلُ ويَنْسِل .

« يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا » (٥٢) أى من منامنا ثم جاء « هَذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ » (٥٢) استئناف .

« مُحْضَرُونَ » (٥٣) مُشهَدون .

« فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ » (٥٥) الفكه الذى يتفكه تقول العرب للرجل إذ كان يتفكه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إن فلاناً لفَكِهٌ بأعراض قالت خنساء أو عَمْرة بنتها :

فَكِهٌ عَلَى حينِ العشاء إذا   حضَر الشتاء وعَزّت الجُزُرُ ٧٦٥

S 1 كذلك ، وناقص فى M R || S بالفتحة ، M مفتوحة || 2 S R كسورة ، M كسور || S M والجميع ، وناقص فى R || S R جرير ، ... ابن الخطفى || 4 S M ومنها ، وناقص فى R || وقال ، S M قال || M هذا ، وناقص فى S || 10 M R وصدق المرسلون ، وناقص فى S || S R استئناف ، M استئنافا || 12 — 14 S M تقول ... بنتها ، وناقص فى R ||
S 15 حضر ... الجزر ، وناقص فى M R || « وفكه ... الجزر » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S نسخة قال صخر بن عمرو

فَكِهُ العَشِيِّ إذا تأوّب رَحلهُ   رَكْبُ الشتاء مُسامَحٌ فى المَيسرِ ٧٦٦

ومن قرأها فا كهون جعله كثير الفواكه صاحب فاكهة قال الحُطَيْئة :

ودعوتَنى وزعمتَ أنـــكَ لَابِنٌ بالصيف تامِرُ ٧٦٧

أى ذو لبن وتمرٍ أى عنده لبن كثير وتمر كثير وكذلك عاسل ولاحم وشاحم .

« فِي ظِلَالٍ » (٥٦) واحدها ظُلّة وجميع الظِل أظلال وهو الـكِنّ أى لا يَضحون

« عَلَى ٱلْأَرائِكِ » (٥٦) واحدتها أريكة وهى الفرش فى الحِجال قال ذو الرُّمة وجعلها فراشاً :

خُدوداً جَفَتْ فى السَّيرحتى كأنما يباشِرن بالمَعْزاء مَسَّ الأَرائك (٤٦٨)

« مَا يَدَّعُونَ » (٥٧) أى مايتمنون ، تقول العرب : أَدّعِ على ماشئت أى تمنَّ على ما شئت .

« سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ » (٥٨) « سلام » رفع على « لَهُم » عملت فيها . و « قولًا » خرجت مخرج المصدر الذى يخرج من غير لفظ فعله .

« وَٱمْتَازُوا » (٥٩) أى تميّزوا .

« أَضَلَّ مِنـكُمْ جِبِلًّا » (٦٢) مثقل و بعضهم لا يثقّل و يضمّ الحرف الأول و يثقل اللام ومعناهن الخلق والجماعة .

|| 1 الأصول : الفواكه: فتح البارى : الفاكهة || الأصول : صاحب فاكهة ، وناقص فى فتح البارى || 3 S أى ذولبن وتمر ، وناقص فى M R وفتح البارى || M R عنده ، S هاهنا ، فتح البارى : عندك || M R شاحم ، وناقص فى S || 4 MR لا يضحون ، S لايضحو || 5 M واحدتها ، S R واحدها || « الفرش » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أبو حاتم السرر فى الحجال || 7 S والرواية الأولى من الأصول : خدودا ، M R خدود || S والرواية الأولى من الأصول وديوانه : يباشرن ، M R تباشر || « بالمعزا » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S المعزاء الأرض الغليظة || 10 R رفع ، S يرفع || 11 R وقولا ، S قولا || 12 MR وامتازوا ، S ... اليوم ||

---

1 - 3 « ومن . . . وتمر كثير » : روى ابن حجر هـذا الـكلام عنه (فتح البارى ٨/٤١٤) .

٧٦٧ : ديوانه ص ٧٥ والـكتاب ٢/٨٨ وفتح البارى ٨/٤١٤ .

8 « يتمنون » : روى القرطبى (١٥/٤٥) تفسيره هذا عنه .

« وَلَوْ نَشَاء لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ » (٦٦) يقال : أعْمَى طَمِسٌ ومطموسٌ وهو أن لا يكون بين جفنى العين غَرّ وهو الشق بين الجفنين والريح تطمس الأثر فلا يُرَى والرجل يطمِس الكتاب .

« عَلَى مَكَانَتِهِمْ » (٦٧) المكان والمكانة واحد .

« رَكُوبُهُمْ » (٧٢) ما ركبوا والحلوبة ما حلبوا و « رُكوبهم » فعلهم إذا ضُمّ الأول .

« وَهِيَ رَمِيمٌ » (٧٨) الرُّفات .

« مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ » (٨٣) والمُلك واحد .

---

1 - 2 والريح ... الأثر ، M الريح يطمس ويطمس الأثر جميعاً || 4 «واحد» كتب بعد هذه الكلمة فى حاشية S « كن فيكون ، (٨٢) ليس بأمر ولا نهى ولا موضعه موضع مجازاة ولا موضع الحروف التى تنصب فتخرجها على الإخبار ||

---

1 - 2 « أعمى . . الجفنين » : هذا الكلام فى الطبرى ١٦/٢٣ .

5 « ركوبهم » : روى القرطبى (٥٦/١٥) فى تفسير هذه الآية ماروواه الجرمى عن أبى عبيدة : الركوبة تكون للواحد والجماعة والركوب لا يكون إلا للجماعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الصَّافات » (٣٧)

قوله : « وَالصَّافَّاتِ » (١) كل شيء بين السماء والأرض لم يضمّ قُتْرَيه فهو صافّ .

« فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً » (٣) أى القارئات والتالى القارئ . « ذكراً » : كتاباً ؛ والتالى المُتَّبِـع فى موضع آخر.

« وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ » (٧) لم تعمل الباء فيها التى هى فى « بِزِينَةٍ الْـكَوَاكِبِ » (٦) فمجازها : وحفظناها قال كَعْب بن زُهَيْر :

يَسْعَى الوُشاةُ جَنَابَيْها وقِيلَهُمُ   إنك يابن أبى سُلْمَى لمقتولُ(١٤٧)

قيلهم بالنصب : ويقولون .

« دُحُوراً » (٩) مصدر « دَحَرتُ » تقول العرب : ادْحَرْ عنك الشيطانَ : أبعِدْ عنك الشيطانَ . « عَذَابٌ وَاصِبٌ » (٩) أى دائم قال أبو الأسْود الدُّؤَلِىّ :

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 والصافات ، M ... صفاً ، R الصافات || MR قتريه ، S أى لم يصيره إضمامة || 5 R ذكراً أى ، SM أى || 7 SM فيها ، وناقص فى R || M هى ، وناقص فى S R || SR8 فمجازها ، S فمجازه || S وحفظناها ، R وحفظنا ، M وحفظنا الله || 9 « يسعى ... لمقتول » كتب بجانب هذا البيت فى حاشية S ويروى وقولهم أى ويقولون || S 10 بالنصب ، وناقص فى M R || 12 R أبعد ... الشيطان ، M R أبعد عنك ، حاشية S أى بعده || M الدؤلى ، وناقص فى S R ||

---

3 « القتر » : الناحية والجانب لغة فى القطر ومى الاقتار والأقطار (اللسان) .

12 « واصب . . . دائم » : قال ابن حجر فى تفسير هذه الآية وغيرها : وقال أبو عبيدة فى قوله : ولهم عذاب واصب أى دائم وفى قوله من طين لازب هى بمعنى لازم قال النابغة . . . (فتح البارى ١٤٧/٨) .

لا أشترى الحمدَ القليلَ بقاؤه يوماً بذمِّ الدهرِ أجمعَ واصِبا (٤٢٢)

« ثَاقِبٌ » (١٠) الثاقب البيِّن المُضىء ، يقال : أثقبْ نارَك ، وحَسَبٌ ثاقب أى كثير مُضىء مشهور وقال أبو الأسْوَد :

أذاع بِهِ فى الناس حتى كأنه بعَلْيَاءَ نارٌ أُوقدتْ بثُقُوبِ (١٦٠)

« فَاسْتَفْتِهِمْ » (١١) أى فسلهم .

« مِنْ طِينٍ لازِبٍ » (١١) مجازها مجاز « لازم » قال نابغة بنى ذُبْيان :

ولا يَحسبون الخيرَ لا شرَّ بعدَه ولا يحسبون الشرَّ ضَربةَ لازِبِ ٧٦٨

وقال النَّجاشِىُّ :

بَنَى اللومُ بيتاً فاستقرتْ عِمادُه عليكم بنى النَّجَّارِ ضَربةَ لازِبِ ٧٦٩

« يَسْتَسْخِرُونَ » (١٤) و يسخرون سواء .

رواية الأصول هنا : لا أشترى ، روايتها التى تقدمت : لا أبتغى || « واصبا » كتب هذه الكلمة فى حاشية S وقال كثير

أشاقتك برقٌ آخرَ الليلِ واصبٌ تَضَمَّنَهُ فَرْشُ الجبا فالمُساربُ ٧٧٠

الأصل ومعجم ما استعجم : أشاقتك : الديوان والسمط واللسان ومعجم البلدان : أهاجتك || 3 — 4 S وقال ... بثقوب ، وناقص فى M R || 4 نسخة فى حاشية S والرواية التى تقدمت : كأنه ، رواية الأصل هنا : كأنما || « بثقوب » كتب بعد هذه الكلمة فى حاشية S وقال الأعشى :

وزَنْدكَ أثقبَ أزْندِهَا ٧٧١

أى أضواءها || 7 « لازب » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية : لازم ||

---

٧٦٨ : ديوانه من الستة ص ٣ والطبرى ٢٣/٢٥ والقرطبى ١٥/٤٩ .

٧٦٩ : « النجاشى » : هو قيس بن عمر بن مالك أحد بنى الحارث بن كعب نسب إلى أمه وكانت من الحبشة له ترجمة فى الشعراء ص ١٨٨ والسمط ٨٩٠ والإصابة ٣/١٦٩ . — والبيت فى الطبرى ٢٣/٢٥ والقرطبى ١٥/٦٩ .

٧٧٠ : ديوانه ١/١٠٠ وأمالى القالى ١/١٧٨ والسمط ص ٤٤١ ومعجم ما استعجم ٢/٣٦٠ ومعجم البلدان ٢/١٢ واللسان (جبى) .

٧٧١ : ديوانه ص ٥٤ والقرطبى ١٥/٦٨ .

«أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ» (١٦ — ١٧) الواو متحركة لأن مجازها : وآبَاؤنا ، فأُدخل فيها ألف الاستفهام وليست بواو التى تنتقل بها من شىء إلى شىء
3 أو تجرى مجرى « أم » .

« وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ » (١٨) صاغرون أشدّ الصُغر ، صاغر : داخر .

« هَذَا يَوْمُ الدِّينِ » (٢٠) الثواب والحساب ، تقول العرب : كما تدين تُدان.

6 « هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ » (٢١) الفصل قطع القضاء ثم خرجت « احْشُرُوا الَّذِينَ » (٢٢) مخرج المختصر .

« فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ » (٢٣) تقول العرب : هديت المرأة إلى زوجها
9 أى دللتها ومنهم من يقول : أهديتها ، جعلها من الهدية إليه .

« مُسْتَسْلِمُونَ » (٢٦) المستسلم الذى يعطى بيديه .

«إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » (٣٥) مجازها : إذا قيل لهم : قولوا لا إله إلا الله .

12 « إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلِصِين » (٣٨ — ٤٠) تقول العرب : إنكم لذاهبون إلا زيدًا .

---

4 S صاغرون ، وناقص فى M R || « داخر كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال ذو الرمة

فلم يبق إلّا داخرٌ فى مُخَيَّسٍ ومُنجَحِرٌ فى غير أرضك فى جُحْرِ ٧٧٢

|| 5 « تدان » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال ابن نوفل

وأعلم بأنك ما تدين تدان (١٦)

7 S الذين ، وناقص فى M R || M مخرج ، S R خرج مخرج || 9 S ومنهم ، وناقص فى M R ||

---

٧٧٢ : ديوانه ص ٢٧٥ .

12 « إنكم ... المخلصين» : أصل الآية : إنكم ... الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله ...

« عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِين » (٤٤) مضموم الأول والثانى و بعض العرب يفتحون الحرف الثانى من أشباه هذا من باب المضاعف .

« بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ »(٤٥)الـكأس الإناء بما فيه والمعين المـاء الطاهر الجارى .

« لَا فِيهَا غَوْلٌ » (٤٧) مجازه : ليس فيها غَول والغول أن تغتال عقولهم قال الشاعر :

وما زالت الـكأسُ تغتالُنا وتذهب بالأول الأولِ ٧٧٣

« وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ » (٤٧) تقول العرب : لا يقطع عنه وَيُنزَف سُكْراً قال الأُبَيْرِد الرِّياحىُّ من بنى مِحْجل :

لَعَمرى لئن أنزفتمُ أو صَحَوتُمُ لبئس النَّدامَى كنتُمُ آل أَبْجرا ٧٧٤

أبجر من بنى عِجْل .

« قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ » (٤٨) راضيات ، اقتصر فلان على كـذا .

---

2 « المضاعف » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S قال أبو زيد وهى لغة بنى ضبة || 4 M R مجازه ، S ... لامجاز || 5 M R الشاعر ، حاشية S مطيع بن إياس قال أبو عبيدة مطيع مولد لا يحتج بشعره ، وناقص فى S || 7 الأصول : تقول ... سكراً ، الجمهرة : يسكرون || 8 M R الرياحى ... محجل ، حاشية S بن المعزل الرياحى وأخوه الأبيرد وخاله الأخوص ، وناقص فى S || الأصل المعزل : المعمرين والجمهرة والأغانى : المعزر || 10 S أبحر ... عجل ، M أل ابجر ... ، وناقص فى R || 11 « كذا » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S ، قال ذو الرمة

---

4 « قال ... ضبة » الذى ورد فى الفروق : قال أبو زيد فى مسـائيته (ص ٢٤٠) : وسمعت من بنى ضبة « سرير وسرر ... يكرهون الضمتين .

٧٧٣ : فى الطبرى ٣١/٢٣ والقرطبي ٧٩/١٥ وهو منسوب لمطيع بن إياس فى نسخة . « مطيع » الذى ورد اسمه فى الفروق : مطيع بن إياس بن أبى قزعة ويكنى مطيع أبا سلم أدرك الدولتين وكان شاعراً ظريفا . انظر السمط ص ٦٠٠ والأغانى ٧٠/١٣ .

8 « لايسكرون » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن دريدعن أبى عبيدة (الجمهرة١٣/٣) .

٧٧٤ : « الأبيرد » انظر ترجمته فى المعمرين رقم ٥٨ والأغانى ٩/١٢٠ ــ والبيت فى الطبرى ٣٢/٢٣ والصحاح واللسان والتاج (نزف) وهو فى القرطبي (٧٩/١٥) منسوب الى الحطيئة .

« عِينٌ » (٤٨) العيناء واسعة العين .

« بَيْضٌ مَكْنُونٌ » (٤٩) أى مصون كل لؤلؤ أو بيض أو متاع صُنته فهو مكنون وكل شيء أضمرته فى نفسك فقد أكننته قال أبو دَهْبَل :

وهى زَهراء مثل لُؤلؤة الغوّ اص مُيزَت من جوهرٍ مكنونِ ٧٧٥

« أئِنَّا لَمَدِينُونَ » (٥٣) أى مجزيُّون ، يقال : دنته أى جزيته بكذا وكذا

« فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ » (٥٥) فى وسط الجحيم ، قال أبو عبيدة : سمعت عِيسَى ابن عُمر يقول : كنت وأنا شاب أقعد بالليل فأكتب حتى ينقطع سوائى ، أى وسطى .

« إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ » (٥٦) أرديته أهلكته ورَدَى هو أى هلك .

« أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا » (٦٣) النُزُل والنَزَل واحد وهو الفضل يقال : هذا طعام لا نُزُل ونَزَل أى رَيْع .

« ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ » (٦٧) تقول العرب : كل شيء خلطته بغيره فهو مشوب .

نَمَى بَعد قَيْظٍ قاظَه بسُوَيقةٍ عليه وإن لم يَطعَم الماء قاصِرٍ ٧٧٦

3 الطبرى والمراجع الأخرى : أبو دهبل ، S أبو الدهماء ، وناقص فى M R || 5 S R يقال : M تقول || 7 S M كنت ، R كيف كنت ||

10 — 11 « النزل ... ريع » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال أبو حاتم يقال طعام له نزل أى ريع وخط دقيق له نزل وأما النزل بالضم فما تجريه على النازل عليك وفى القرآن « نزلا من عند الله » (٣/١٩٦) « جنات الفردوس نزلا » (١٨/١٠٣)

---

٧٧٥ : من الأبيات المختلف فى عزوها قديما وكانوا يرونها تارة لأبى دهبل وتارة أخرى لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت فى خبر مع ابنة معاوية يطول ذكره انظره فى الأغانى ١٣/١٤٣ والخزانة ٣/٢٨٠ . والاصفهانى لم يذكر أبا دهبل ، والكلمة فى الكامل ص ١٦٨ والصحاح واللسان (سنن) والأمالى للقالى ٣/١٨٨ وانظر السمط (الذيل ص ٨٨) والبيت فى الطبرى ٢٣/٤٣ والقرطبى ١٥/٨١ .

7 — 8 «قال أبو عبيدة ... وسطى» : قدم هذا الكلام وانظره أيضا فى القرطبى ١٥/٨١ .

٧٧٦ : ديوانه ص ٣٠٠ .

« أَلْفَوا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ » (٦٩) وجدوا .

« يُهْرَعُونَ » (٧٠) يُسْتَحثون من خلفهم و يُعطَف أوائلهم .

« فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ » (٧٣ — ٧٤) نصبها للاستثنا ، من « المنذرين » .

« فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ » (٩٣) أى أجال عليهم ضرباً للآلهة .

« فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ » (٩٤) تقول العرب للنعامة : تَزِفّ وهو أول عَدْوها وآخر مشيها وجاءنى الرجل يَزِفّ زفيفَ النعامة أى من سرعته .

« فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ » (١٠٢) أى أدرك ما أن يسعى على أهله أدرك وأعانه .

« فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ » (١٠٣) أى صَرعه وللوجه جَبينان والجبهة بينهما قال ساعدة بنى جوءَيّة الهذلى :

وطَلَّ تَلِيلًا لِلجَبينِ ٧٧٧

لا أدرى تفسيره || 2 S R ويعطف ، M يعطف || 4 S R نصبها ، وناقص فى M || 5 M R بالیمین ... ضرباً ، وناقص فى S || 7 S R الرجل ، M رجل || 8 S M فلما ... وأعانه ، وناقص فى R || 10-11 M R قال ... للجبين ، S أنشدنا أبو العباس للكميت

فتلَّهُ للجبين مُنعفراً　　منه مناطُ الوتين منقضِبُ ٧٧٨

وقال شريح بن أوفى المزنى

شَكَكْتُ له بالرُّمح جَنْبَى قَميصِه　　فَخرَّ تليلا لليدين وللفَمِ ٧٧٩

S وكتب فى حاشيتها وقال ساعدة بن جؤية

فَخَرَّتْ تَلِيلا للجبين ونَعلُها　　من الضرب قطعاء القِبالِ خَذِيمُ ||

11 M R وطل ، S والديوان : فخرت || الأصل : شككت ... ، المفضليات والنقائض : تناوله بالرمح ثم اثنى له ||

---

2 « يهرعون ... خلفهم » : روى القرطبى (١٥/٨٨) هذا الكلام عنه .

6_7 « تقول ... مشيها » : هذا الكلام فى الطبرى ٢٣/٤٢ .

٧٧٧ : ديوان الهذليين ١/٢٣٤ .

٧٧٨ : فى اللسان (تلل) .

٧٧٩ : من قصيدة مفضلية لجابر بن حنى التغلبى وهى مختلف فى عزوها انظر الشرح ٤٢١ — ٤٤٢ وهذا البيت مع آخرين فى النقائض ص ٤٥٨ ، ٨٨٧ ، والاقتضاب ص ٤٣٩ وشواهد المغنى ص ١٩١ ، وشواهد الكشاف ٢٨٦ .

« وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ » (١٠٧) الذبح المذبوح والذَّبح الفعل تقول العرب : قد كان بين بنى فلان و بين بنى فلان ذَبْح عظيم قَتلَى كثيرة .

« وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الآخِرِينَ » (١١٩) حكايةً أى تركناهم يقال لهم فى الآخرين .

« سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ » (١٢٠) أى يقال لهم هذا .

« أَتَدْعُونَ بَعْلًا » (١٢٥) أى ربًا يقال : أنا بعل هذه الدابة أى ربّها ، والبعل الزوج ويقال : لما استبعل واستغنى بماء السماء من النخل ولم يكن سَقياً فهو بعل والبعل هو العَذِىّ أيضاً ما لم يُسْقِ .

« فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ » (١٢٧) مجازها : لَمُهْلَكُونَ .

« إِلَّا عِبَادَ اللهِ » (١٢٨) استثناء .

« سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِين » (١٣٠) أى سلام على الياسين وأهله وأهل دينه جمعهم بغير إضافة الياء على العدد فقال سلام على الياسين قال الشاعر :

---

2 M R قتلى كثيرة ، S قتل كثير || 3 S R لهم ، M لهما || 6 M R والدابة ، S الناقة || M R أى ربها ، M أى أنابها || 7 R من النخل ، وناقص فى S M || 8 M R أيضاً ... يسق ، وناقص فى S || 11 M R الياسين ، S ياسين || S R وأهله ، M ... وعلى ||

---

3 « تركناهم » : ويرجع الضمير إلى قوم موسى وهارون .

7 — 8 « استبعل ..... يسق » : هذا الكلام فى الطبرى (٢٣/٥٣) ببعض نقص وزيادة وقال ابن دريد : وذكر أبو عبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى : لم أدر ما البعل فى القرآن حتى رأيت اعرابياً فقلت لمن هذه الناقة فقال أنا بعلها ، أى ربها والبعل النخل الذى يشرب بعروقه ويستغنى عن المطر (الجمهرة ٣/ ٣١٤) .

« العذى » : قال ابن سيدة العذى اسم للموضع الذى ينبت فى الصيف والشتاء من غير نبع ماء والعذى بالتسكين الزرع الذى لا يسق إلا من ماء المطر لبعده من المياه وكذلك النخل وقيل العذى من النخيل ما سقته السماء والبعل ماشرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماء ولاسقى وقيل العذى البعل نفسه (اللسان — عذا) .

قَدْنِي من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي　　ليس أميرى بالشَّحِيح المُلْحِدِ ٧٨٠

فجعل عبد الله بن الزُّبَير أبا خُبَبٍ ومن كان على رأيه عدداً ولم يضفهم بالياء فيقول الخُبَيْبِيُّون قال أبو عبيدة يعنى بالخُبَيْبَيْن أبا خبيب ومُصْعَباً أخاه وقال أبو عمرو بن العَلاء : نادى منادٍ يوم الكُلاب : هلك اليزيدون يعنى يزيد ابن عبد المدار ويزيد بن هَوْبَر ويزيد بن مُخَرّم : الحارثيون ؛ ويقال جاءتك الحارثون والأشعرون وكذلك يقال فى الاثنين وأسمائهما شتى قال قَيْسُ بن زُهَيْر :

جزانى الزَّهدمان جزاء سَوْء　　وكنتُ المَرْءَ يُجْزَى بالكرامَهْ ٧٨١

وإنما هما زَهْدم وكردم العَبْسِيّان أخوان . وقيل لعلى بن أبى طالب : نَسلك فينا سُنة العُمَرَين ، يعنون أبا بكر وعمر فإن قيل : كيف بُدِىء بعمر قبل أبى بكر وأبو بكر أفضل منه وهو قبله ؟ فإن العرب تفعل هذا تقول : رَبيعة ومُضَر وسُلَيم

---

1 S والكتاب : نصر ، M R دين || S ليس ... الملحد ، وناقص فى M R || S أميرى ، الكتاب : الإمام ، السمط : الأمير || 3 S الخبيبيون ، M R خبيبيون || S قال ... أخاه ، وناقص فى M R || 5 M الحارثون ، وناقص فى S R ||

8 S واللسان: هما ، M R هو || S R طالب، M... صلوات الله عليه || 9 S فينا ، وناقص فى S R || 9 R وعمر ، M ... رضى الله عنهما || 10 S فإن العرب ، M R فالعرب ||

---

٧٨٠ : لحميد بن الأرقط فى الكتاب ١/٣٣٩ والكامل ص ٨٣ ، ٦٢٣ وإصلاح المنطق ص ٣٧٧ ، ٤٤٤ والسمط ٦٤٩ ، والشنتمرى ١/٣٨٧ والقرطبى ١٥/١١٨ وابن يعيش ١/٤٤٢ والخزانة ٢/٤٤٩ وشواهد الكشاف ٩٢ وقال بعضهم إنه لأبى بجدلة له خبر طويل فى الخزانة ومنه فى الكامل ، وقال البغدادى : ومنهم أبوعبيدة نقله عنه أبو الحسن الأخفش فيما كتبه على نوادر أبى زيد ومنهم أبو جعفر النحاس فى تفسير القرآن قال إنما يريد أبا خبيب عبد الله بن الزبير فجمعه على أنه من كان معه على مذهبه داخل معه .

وقال القرطبى : أبو عبيدة يذهب إلى أنه جمع جمع التسليم على أنه وأهل بيته سلم عليه وأنشد الشطر . يقال قدى وقدى لغتان بمعنى حسب وإنما يريد عبد الله بن الزبير فجمعه على من كان على مذهبه داخل معه وغير أبى عبيدة الخبيبين على التثنية يريد عبد الله ومصعبا .

٧٨١ : فى الطبرى ٢٣/٥٤ و اللسان (زهدم) .

8 « هما ... كردم » : رواها عن أبى عبيدة فى اللسان .

يبدءون بالأخسّ وقَيْس وخِنْدِق ، ولم يترك قليلًا ولا كثيراً وزعم أن أهل المدينة يقولون : سلام على آل ياسين أى على أهل آل ياسين وقال أصحاب سعد ابن أبى وقاص وابن عمر وأهل الشام هم قومه ومن كان على دينه واحتجوا بالقرآن « أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ » (٤٠ / ٤٦) فقال هم قومه ومن كان على دينه ، وقالت الشيعة آل محمد أهل بيته واحتجُّوا بأنك تصغر « آل » فتجعله « أُهَيل » .

« إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ » (١٤٠) فزع إلى الفلك .

« فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ » (١٤١) تقول العرب : أدحض الله حجته أى أبطلها والدَّحْض الماء والزَّلقُ قال ذو الإِصْبَع :

لبئس المرء فى شىء من الامْرار والنقضِ
غُدُواً ورواحاً وَ هْو فى مَزْلَقةٍ دَحْضِ ٧٨٢

« وَهُوَ مُلِيمٌ » (١٤٢) تقول العرب : ألامَ فلانٌ فى أمره وذلك إذا أَتَى أمراً يُلام عليه قال لبيد بن رَبِيعة :

سَفَهاً عذلتِ ولُمتِ غير مُليم وهداكِ قبل اليوم غير حَكيم ٧٨٣

---

1 S R S يبدءون ، M يريدون || S وقيس وخنلق ، وناقص فى M R || 2 M R المدينة ، S البادية || 3 - 5 M R واحتجوا... دينه ، وناقص فى R || 4 S أشد ... فقال ، وناقص فى M R || S كان ، M كان معه || 8 — 9 S M تقول ... والزلق ، وناقص فى R || 9 M والدحض ، S الدحض || S قال ذو الإصبع ، وناقص فى M R ||
10 - 11 S بئس ... دحض ، وناقص فى M R || 12 S M وهو مليم ، وناقص فى R || 13 S R قال ، M وقال || S بن ربيعة ، وناقص فى M R || S M إذا ، R أى || 14 الأصول : ولمت ، الديوان : وقلت ||

---

٧٨٢ : ذو الاصبع : هو حرثان من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وكان جاهليا وسمى ذو الاصبع لأن حية نهشته فى إصبعه فقطعها ، ترجمته فى الشعراء ص ٤٤٥ والمعمرين ص ٩٠ والاشتقاق ص ١٦٣ والأغانى ص ٣/٢ والسمط ص ٢٨٩ . — والبيتان لعلهما من كلمة فى الأصمعيات ص ٣٧ والشعراء ص ٤٤٥ .

٧٨٣ : ديوانه ٨١/١ والطبرى ٥٧/٢٣ واللسان (لوم) .

« فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ » (١٤٥) تقول العرب : نبذته بالعراء أى الأرض الفضاء قال الْخُزَاعِىُّ :

٧٨٤ رَفَعتُ رِجْلًا لا أخافُ عِثارَها ونبذتُ بالبلد العَرَاء ثِيابى

البلد العراء الذى لا يواريه شىء من شجرٍ ولا من غيره .

« شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ » (١٤٦) كل شجرة لا تقوم على ساق فهى يَقطينٌ نحو الدُبّا والحنْظَل والبطّيخ .

« إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ » (١٤٧) أو ها هنا ليس بشكٍّ وهى فى موضع آخر « بل يزيدون » وفى القرآن « قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ » (٥١/٥٢) ليس بشكٍّ وقد قالوهما جميعاً فهى فى موضع الواو التى للمُوالاة وقال جَرير :

أثعلبَةَ الفوارس أو رِياحا عَدَلت بهم طُهَيَّةَ والخِشابا (٧٣٨)

والمعنى ثعلبة الفوارس ورياحا عدلت بهم طُهَيّةَ والخشابا وقال آخر :

٧٨٥ إنّ بها أكتلَ أو رِزاما خُوَيْرِبَيْنِ ينقُفان الهَامَا

ولو كان شكاً أو اسماً واحداً لما قال « خُوَيْرِبَيْن ينقفان » إنما هوأ كتَلَ ورِزام .

---

3 S R بالبلد ، M فى البلد || 4 R البلد ... شىء ، M S العرا لا شىء يواريه || 5 M وفتح البارى : فهى ، S R فهو || 7—9 M R وهى ... بشك ، وناقص فى M ||
9 S R وقال ، M قال || 10 M R أورياحا ، S والرياحا || M R عدلت ... والخشابا ، وناقص فى S || 11 R آخر ، S آخـرون ، M الآخر || 12 MR والكامل خويربين ، S جويربين || 13 R خويربين ، S جويربين ، وناقص فى M || R ورزام ، M ... آخر الجزء الثالث يتلوه إن شاء الله فى الجزء الرابع ، S ورزام وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيراً ||

---

4 « بالعراء » روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى فتح البارى ٦/٣٢٤ .

٨٨٤ : فى الطبرى ٢٣/٥٨ واللسان (عرا) والقرطبى ١٥/١٢٩ والعجز فقط فى فتح البارى ٦/٣٢٤ .

5—6 « شجرة ... والبطيخ » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٦/٣٣٤ .

٧٨٥ : الرجز للعرار الأسدى ، فى الكتاب ١/٢٤٨ والكامل ص ٤٥٤ والشنتمرى ١/٢٨٧ وابن الشجرى : ٢/٣١٨ وشواهد المغنى ص ٧٢ .

قال ابن الشجرى : وأبطل البصريون الاحتجاج بهذا الشعر يقول الخليل إن خويربين نصب على الشتم قال سيبويه وسألت الخليل عن قول الأسدى ... فزعم أن خويربين نصب على الشتم... اكتل ورزام لصان كانا يقطعان الطريق بأرمام ويثقفان هام من يمر بها وخويرب تحقير خارب والخارب لص الابل .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة ص » (٣٨)

قوله « ص » (١) مجازها مجاز ابتداء فواتح السور .

« فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » (٣) إنما هى « ولا » وبعض العرب تزيد فيها الهاء فتقول «لاه» فتزيد فيها هاء الوقف فإذا اتصلت صارت تاء والمناص مصدر ناص ينوص وهو المَنْجاة والفَوْتُ . قال عمرو بن شأسٍ الأَسَدِىُّ :

تذكَّرتُ ليلَى لاتَ حينَ تذكُّرِ ٨٠٢

وقال أبو النَّجم :

آسادُ غِيلٍ حين لا مناصُ ٨٠٣

أى لا تحرك .

« إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ » (٥) مجازه مجاز عجيب وقد تحوِّل العرب « فَعيلاً » إلى « فُعال » قال عبَّاس بن مِرْداس :

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 S R مجاز ، وناقص فى M || 5 M تزيد ... فتقول ... فتزيد ، S R يزيد ... فيقول ... فيزيد || S فيزيد ، R يزيد || 6 « شأس » كتب بجانبه فى حاشية S الأسدى تذكر ليلى — ومن دون ليلى بطن خبت فنور || M الأسدى ، وناقص فى S R || 8 M R أبو النجم ، S آخر || 9 S أساد غيل ، وناقص فى M || 10 M أى لا تحرك ، وناقص فى S R || 11 M مجاز ، وناقص فى S R ||

---

6 « عمرو بن شأى » : انظر ترجمته وأخباره فى الجمهرة ص ٤٤ والأغانى ١٠/٦٠ .

إنَّكِ عَيْنٌ حَذِلَتِ مُضَاعَهْ تَبْكِى على جارِ بنِي جُدَاعَهْ ٧٨٨

أَيْنَ دُرَيْدٌ وهو ذو بَرَاعَهْ حتى تَرَوْه كاشِفاً قِناعَهْ

تَعْدُو به سَلْهَبَةٌ سُرَاعَهْ

أى سريعة . والحذل فى العين سقوط الهُدْب واحتراق الأشفار ، وقد قالوا للهُدب أيضاً « أشفار » ، وقال المُعَقِّر بن حِمَار البارقىُّ وكان أعْمَى :

فأَخلفها الذى ظنَّتْ وقاظتْ ومَأْقِى عَيْنِها حَذِلٌ نَطُوفُ ٧٨٩

جُداعه رهط الصِمّة وهو من بنى غَزِيّة من بنى جُشَم بن سعد بن بكْر .

« فَلْيَرْتَقُوا فِى الْأَسْبَابِ » (١٠) تقول العرب للرجل الفاضل فى الدين :

---

1 الأصول : إنك ، اللسان : بكى || R S 2 براعه ... قناعه ، M دراعه ... دراعه || 3 الأصول وفتح البارى : تعدو ، اللسان : تغدو || 6 الأصول : فأخلفها الذى ظنت ، السمط واللسان والخزانة : فأخلفنا موتها || R والسمط واللسان : وقاضت، S والخزانة :فقاظت، M، وقاظت || 8 الأصول : الفاضل... ة ، فتح البارى : إذا كان ذا دين ||

---

٧٨٨ : الأشطار فى اللســان (حذل) الرابع والخامس فيه أيضا (سرع) والخامس فى فتح البارى ٤١٨/٨ نسبهما أى الرابع والخامس صاحب اللسان (سرع) لعمرو بن معد يكرب وقال فى أثناء إنشاده كلها : رأيت حاشية بخط بعض الأفاضل قال نقلت من شعر دريد بن الصمة بخط جعفر بن محمد بن مكى قال : كان عمرو بن ناعصة السلمى جاراً لدريد ، فقتل عمرو بن ناعصة رجلا من بنى غاضرة بن صعصعة يقال له قيس بن رواحة فخرج ابن قيس يطلب بدمه فلقى عمرو بن ناعصة فقتله فقالت امرأة ابن ناعصة الأشطار .

والسلهبة : من النساء الجسيمة وليست بمدحة ويقال فرس سلهب وسلهبة للذكر إذا عظم وطال وطالت عظامه (اللسان) .

5 « المعقر ... البارق » : شـاعر جاهلى انظر ترجمته فى الاشتقاق ص ٨٢ ، والأغانى ٤٤/١ ، والخزانة ٢٩٠/٢ .

٧٨٩ : البيت من كلمة فى السمط ص ٤٨٤ وتهذيب الاصلاح ، ٢٣/١ والخزانة ٢٨٩/٢ ، ١٥/٣ وهو فى اللسان (حذل) .

7 جداعة : وانظرها ورهط الصمة فى المؤتلف ص ١٤٤ والأغانى ٢/٩ والخزانة ٤٤٦/٤ . فترى بعضهم يروون جداعة ... خذاعة .

8 « تقول ... الأسباب » : نقل ابن حجر هـذا الـكلام عن أبى عبيدة (فتح البارى ٤١٩/٨) .

قد ارتقى فلان فى الأسباب ؛ والسبب الحبل أيضاً ، والسبب أيضاً ما تسببت به من رَحم أو يدٍ أو دِينٍ وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع إلّا سببى ونسبى . والمسلم إذا تقرّب إلى رجل ليس بينهما نسبٌ قال : إن الإسلام أقوى سببٍ وأقرب نَسَبٍ .

« كَذّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ » (١٢) فقوم من العرب يؤنثون القوم وقوم منهم يذكرون ، فإن احتجَّ عليهم بهذه الآية قالوا : وقع المعنى على العشيرة واحتجوا بهذه الآية « كَلّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ » (٧٤/٥٤ — ٥٥) المضمر فيه مذكَّر .

« أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ » (١٣) كان أبو عمرو بن العَلاء يقول : أصحاب الأيكة الحَرَجة من النَّبْع والسِدر وهو المُلتفّ ، قال رجل من عَبْد القَيْس وهو مُسنَد إلى عَنْتَرة :

أَفَمِنْ بُكاء حَمامةٍ فى أيْكَةٍ   يَرفَضُ دَمْعُكَ فوقَ ظهر المِحْمَلِ ٧٩٠

يعنى يحمل السيف وهى الحِمالة والحمائل وجِماع المِحْمل مَحامل ؛ و بعضهم يقول « لَيْكَة » لا يقطعون الألف ولم يعرفوا معناها .

R 3 منقطع ، R S ينقطع || S M 6 قالوا ، M قال || S R 9 والطبرى : الأيكة الحرجة ، M R الأيكة والأيكة الحرجة || MR10 والطبرى : السدر ، S السدرة || الأصول والطبرى : يرفض دمعك ، ديوان عنترة : ذروفت دموعك || S R 13 وهى ، M وهو || 13 — M R 14 وبعضهم ... ولم يعرفوا ، S وأما قول بعصهم أصحاب ليكة لايقطع الألف فلم يعرفوا || M 14 لا يقطعون ، R يقطعون ||

3-2 «كل... ونسبى» : قد أخرجه الطبرانى والحاكم والبيهقى وانظره فى فيض القدير ٥/٢٠.
13-9 « كان ... السيف » : الطبرى روى هذا الكلام عنه ٢٣/٧٤ .
٧٩٠ : البيت من كلمة فى ديوان عنترة من الستة ص ٤١ وهو فى الطبرى ٢٣/٧٤ من غير عزو .

« مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ » (١٥) من فتحها قال : ما لها من راحة ، ومن ضمّها قال : فُواق وجعلها من فُواق ناقةٍ ما بين الحَلبتين ، وقوم قالوا : هما واحد بمنزلة حُمام المكول وحَمام المكُّول وقُصاص الشّعَر وقَصاص الشّعَر .

« عَجِّلْ لنَا قِطّنَا » (١٦) القِطّ : الكتاب ، قال الأعْشَى :

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يوم لقيتُه بإِمّته يُعطِي القُطوطَ ويَأفِقُ ٧٩١

القطوط : الكتب بالجوائز ؛ ويأفق : يُفضل ويعلو يقال : ناقة أفقة وفرس أفِقٌ إذا فضله على غيره .

« ذَا الأيْدِ » (١٧) ذا القوة و بعض العرب تقول آد ، قال العجّاج :

من أنْ تبدّلتُ بآدى آدا (٥١)

« أَوّابٌ » (١٧) الأوّاب الرّجّاع وهو التواب مخرجها ، من آب إلى أهله أى رجع ، قال يَزِيد بن ضَبّة الثّقَفِىّ : والبيت لعَبِيد بن الأبْرَص :

---

1 — 3 الأصول : من ... وقصاص ... الشعر ، اللسان : من قرأ من فواق بالفتح أراد مالها من إفاقة ولا راحة ذهب بها إلى إفاقة الريق ومن ضمها جعلها من فواق الناقة وهو ما بين الحلبتين يريد مالها من انتظار || 1 M R قال مالها ، S فقال || M2 وجعلها من ، R وجعلها ، S جعلها || 2 —3 S R المكول ... المكول ، M الملوك ... الملوك ، الطبرى : الملوك ... حامه || 5 الأصول والطبرى واللسان : الملك ، الديوان : ملك || S R ويأفق ، M يأفق || S 10 أى ، وناقص فى M R || S 11 والبيت ... الأبرص ، وناقص فى ||

3-1 « من فتحها ... الشعر » : قال الطبرى (٢٣/٧٥ — ٧٦) : واختلف القراء فى قراءة ذلك فقرأته عامة قراء أهل المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة من فواق بفتح الفاء وقرأته عامة أهل الكوفة من فواق بضم الفاء واختلف أهل العربية فى معناها إذا قرأت بفتح الفاء وضمها فقال بعض البصريين منهم (لعله أبو عبيدة) معناها إذا فتحت الفاء ما لها من راحة وإذا ضممت جعلتها (فى المطبوع تصحيف) فواق ناقة ... وقصاص الشعر وقصاصه .

2-1 « من قرأ ... انتظار » الذى ورد فى الفروق : روى صاحب اللسان هذا الكلام عنه ورواه القرطبى (١٥/١٥٦) عن الفراء وعن أبى عبيدة مجملا .

4 « القط الكتاب » : روى ابن حجر تفسيره هذا عنه (فتح البارى ٨/٤١٨) .

٧٩١ : ديوانه ص ١٤٦ والطبرى ٢٣/٧٦ والجمهرة ١/١٠٨ وقد روى ابن دريد احتجاجه بهذا البيت . واللسان (قطط ، أفق) .

وكل ذى غيبة يؤوبُ   وغائبُ الموت لا يؤوبُ ٧٩٢

أى لا يرجع .

« إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ » (٢١) أشرفُ كل مجلس و بيت ومقدّمه هو محرابه ، وقال الشاعر :

رَبَّــةُ مِحرابٍ إذا جئتها   لم ألقها أو ارتقى سُلّما (٧٢٩)

« نَبَؤُا الْخَصْمِ » (٢١) الخصم يقع لفظه على الواحد والجميع قال لَبِيد :

وخصمٍ يعدّون الذُحول كأنهم   قُرومٌ غَيارى كُلٌّ أَزهَر مُصْعَبِ ٧٩٣

« قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ » (٢٢) رجع إلى معنى الواحد منه .

« وَلَا تُشْطِطْ » (٢٢) أى لا تُسْرف قال الأحْوَص :

ألا يا لِقَوْمٍ قد أُشطّتْ عَواذِلِى   و يزعُمْن أن أودى بحقّىَ باطلى (٤٥٩)

ويقال : كلفتنى شططاً ، منه أيضاً : وشطّتِ الدارُ بُعُدت وقال الشاعر

---

2 S M أى لا يرجع ، وناقص فى R || 3-4 M R أشرف... محرابه ، S فالمحراب أشرف المجالس والبيوت ومقدمه وهو... || 4 - 5 S وقال... سلماً ، وناقص فى M R || 5 «سلماً» كتب بجانب هــذه الـكلمة فى حاشية S وقال امرؤ القيس

وماذا عليه إن ذكرت أوانساً   كغزلان رَمْلٍ فى محارب أقيالِ ٧٩٤

الأصل : أقيال ، الديوان : أقوال || 7 الأصول : يعدون النحول ، اللسان : يعدون الدخول ، الديوان : قيام بالعراء || S M والديوان والطبرى واللسان : مصعب ، R معصب || 11 S R ويقال... بعدت، وهى فى M بعد البيت المستشهد به || S R وقال الشاعر ، M وأنشد ||

---

٧٩٢ : البيت من القصيدة الأولى فى ديوان عبيد بن الأبرص وهو فى اللسان (أوب) القرطبى ١٥٩/١٥

3 « الشاعر » : هو وضاح اليمن كما مر .

٧٩٣ : ديوانه ٤٥/١ واللسان (خصم) .

٧٩٤ : ديوانه من الستة ص ١٩٥٣

9 « أى لا تصرف » : كذا فى البخارى ١٦٩/٤

وهو عمر بن أبى رَبيعة :

تَشطُّ غداً دارُ جيرانِنا وللدارُ بعدَ غدٍ أبعدُ ٧٩٥

« فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا » (٢٣) مجازه مجاز « كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » (٣/٣٧) أى ضمّها إليه وكفلت بالمال والنفس أى ضمنت .

« وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ » (٢٣) أى صار أعزّ منى فيه .

« وَلِىَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ » (٢٣) مجازها مجاز امرأة قال الأعْشَى :

فرميتُ غفلةَ عَيْنِهِ عن شاتِهِ فأصبتُ حَبَّةَ قلبها وطِحالِها ٧٩٦

يعنى امرأة الرجل .

« بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ » (٢٤) مصدر « سألت » استعطيت .

« ٱلْخُلَطَاءِ » (٢٤) الشركاء .

« وَظَنَّ دَاوُدُ » (٢٤) أى أيقن .

« أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ » (٢٨) ليس لها جواب استفهام فخرجت مخرج التوعد .

« كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ » (٢٩) ابتداء .

S وهو ... ربيعة ، وناقص فى M R || 2 M R أبعد ، S ... والصافنات « (٣١) الواقفات قال الكميت »

نعلّمُهم بها ما علّمتنا أبُوّتَنا جَوَارِىَ أو صُفونا ٧٩٧

M 5 أى ، وناقص فى S R || « صار فيه » كتب فى جانب هذا الكلام فى حاشية S كلام مطموس أكثره وهو ليس من الأصل || 11 أى، وناقص فى S || 13 فخرجت ، M نخرج ||

---

٧٩٥ : ديوانه ص ٣٠٠ والطبرى ٢٣/٨١ ، واللسان (شطط) .

6-5 « مجازه ... ضمنت » : وقال أبو عبيدة : هو كقوله وكفلها زكرياء أى ضمها إليه. وتقول : كفلت بالنفس أو بالمال ضمنته (فتح البارى ٦/٣٢٨) .

7 « وعزنى ... فيه » : كذا رواه ابن حجر فى الفتح ٦/٣٢٨

٧٩٦ : ديوانه ص ٢٣ والكامل ص ١٦٠ ، ٣٧٧ وفتح البارى ٦/٣٢٨ .

٧٩٧ : فى اللسان (صفن ، أبو) .

« إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ » (٣١) من الخيل ، والصافن الذى يجمع بين يديه ويَثْنى طرف سُنبُكُ احدى رجليه والسنبكُ مقدم الحافر وقال بعض العرب : بل الصافن الذى يجمع يديه والذى يرفع طرف سنبك رجله فهو مُخيم .

« إِنِّى أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى » (٣٢) مجازه أحببته : حُبًّا ثم أضاف الحب إلى الخير .

« حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ » (٣٢) المعنى للشمس وهى مُضمرة .

---

1 — 4 « والصافن ... مخيم » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S صفونا ... ويزول (؟) تركنا الطير قال قاسم وقد مضى فى هذا الكتاب تظل جياده نوحاً عليه مقلدة (٤٧٢) || 3 بل ، مطموس فى R ، وناقص فى S || « رجله » كتب بجانب هذه حاشية S إحدى || « مخيم » بجا به فى حاشية S وأخام بحافر رجله || 6 — 7 « إنى أحببت مضمرة ... » :

قد كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال أبو حاتم ليس الأمر على ما ظن أبو عبيدة إنما معنى أحببت لزمت الأرض فلم أقم للصلاة والأحباب اللزوق بالأرض يقال بعير محب إذا لزق بالأرض من مرض به قال الهذلى :

دعتك إليها مُقلتاهَا وجيدُها فَمِلتَ كما مال المُحِبُّ على عَمْد ٧٩٨

المحب اللازم للأرض لا يقوم والعمد مرض به يقال رجل عميد ومعمود وأما حب الخير فأراد إن شاء الله حب الخيل لأنه تشاغل بها عن الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير أى يوم القيامة وأهلها معانون عليها فكأنه قال شغلت بها عن الصلاة حتى توارت الشمس فأضمر الشمس وإن لم يكن ذكرها كقول العرب ما عليها مثلك يعنى الأرض وما بها مثلك وأصبحت حارة وأصبحت باردة فأضمر لعلم من يسمع ما يعنى وقال تعالى « ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة » (٣٥/٤٥) يعنى على الأرض فأضمر والمعنى إنى لزمت الأرض وتشاغلت عن ذكر الله يعنى الصلاة حباً للخيل .

---

1 — 3 « الصافن ... يديه » : هذا الكلام فى الطبرى ٢٣/٨٨ وانظر فتح البارى ٦/٣٢٨ .

« قاسم » : الذى ورد اسمه فى الفروق : هو القاسم الجوهرى .

(٤٧٢) قطعة بيت لعمرو بن كلثوم راجعه فى مرجعه .

٧٩٨ : هو لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١/١٥٩

« فَطَفِقَ مَسْحًا » (٣٣) ما زال يفعل ذاك و « كرب » مثلها مجازها يمسح مسحاً والمعنى يضرب ، يقال : مسح علاوته أى ضربها .

« هَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي » (٣٥) لا يكون لأحد من بعدى ، قال أبو عبيدة : قال الحجاج : إن كان لحسوداً ، قال ابن أحْمَر :

ما أمّ غُفْرٍ على دَعْجاء ذى عَلَقٍ ينفى القَراميدَ عنها الأعْصَمُ الوَقِلُ (٦١١)
فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة لا يبتغى دونها سَهْل ولا جَبَلُ

لا يبتغى أى لا يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها .

« بِأَمْرِهِ رُخَاءً » (٣٦) أى رخْوة ليّنة وهى من الرخاوة .

« حَيْثُ أَصَابَ » (٣٦) حيث أراد يقال : أصاب الله بك خيراً أى أراد الله بك خيراً .

« الأَصْفَادِ » (٣٨) الأغلال واحدها صَفَد ، والصفد أيضاً العطاء قال الأعشى :

وأصفدنى على الزّمانة قائدا ٧٩٩

و بعضهم يقول صَفدنى .

قال أبو حاتم ليس كرب فى معنى طفق إنما كرب قارب ولكن علق مسحاً وفى نسخة مسح علاوة أى ضرب عنقه والجميع العلاوى قال أبو عبيدة ويقال كرب دنى وقال الحطيئة

ما كان ذنبُكَ فى جارٍ جعلتَ له عيشاً وقد كان ذاق الموت أو كرَبا

« مسحا » من المصحف وناقص فى الأصول 3 R لا يكون لأحدمن بعدى ، M لا يكون ، وناقص فى S || 10 — 11 « أصاب خيراً » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S || وكذلك المطر يصوب الموضع الذى يريد الله ومنه » أو كصيب من السماء » (١٩/٢) .
12 « الأعشى » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S ومتعنى على العشاء بوليدة :

---

5 « لا ينبغى ... بعدى» قال الطبرى ٩١/٢٣ : وكان بعض أهل العربية (لعله يريد أبا عبيدة ، يوجه معنى قوله : » لا ينبغى ... بعدى » إلى أن لا يكون لأحد من بعدى كما قال بن أحمر . البيتان .

٧٩٩ : ديوانه ص ٤٩

« الإصفاد ... صفد » : رواه ابن حجر (٣٢٦/٦) .

٨١٦ : ديوانه ٢٦/١

« أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (٣٩) سبيلها سبيلان فأحدهما بغير جزاء والآخر بغير ثواب و بغير منّة ولا قلة .

« بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ » (٤١) قال بشر بن أبى خازم :

تَعنَّاكَ نُصْبٌ من أُمَيْمَةَ مُنصِبٌ ٨٠٠

أى بلاء وشرّ وقال النابغة :

كليِنِي لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصب وليل أقاسيه بَطِيء الـكواكبِ ٨٠١

تقول العرب : أنصبنى أى عذبنى و برّح بى و بعضهم يقول : نصبنى والنصب إذا فتحت وحُرِّكت حروفها كانت من الأعياء ، والنصب إذا فُتح أولها وأسكن ثانيها واحدة أنصاب الحَرَم وكل شىء نصبته وجعلته علماً يقال : لا نصبنّك نصب العُود .

1—2 الأصول : سبيلها ... ولاقلة ، الطبرى : وجهانأحدهما بغير جزاء ولاثوابوالآخرمنه ولا قلة ، فتح البارى : أى بغير ثواب ولا جزاء أو بغير منة ولا قلة || S 1 والآخر ، S R وأحدها ||
3 — 10 الأصول : قال ... العود ، الطبرى : العرب تقول أنصبنى عذبنى وبرح بى وبعضهم يقول نصبنى ... بشر بن ... منصب كذى الشجو لما يسله ويذهب يعنى بالنصب البلا والشر ومنه قول النابغة بنى ذبيان ... الـكواكب والنصب إذا فتحت ... أوله وسكن ثانيه ... وكل ما نصب علماً || 3 «وعذاب» كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشيه S ونصب بفتحتين || 4 الأصولوالطبرى : أميمة، الجمهرة : عميرة || S M 2 والطبرى : منصب، R نصب || 3 5 « النابغة » كتب بجانبه فى الحاشية : الذبيانى || M 9 واحدة ، R واحدها ، الطبرى : واحده ، S واحد ||

1—2 « وجهان ... قلة » : قالالطبرى (٢٣/ ٩٤) وكان بعضأهلالعلمبكلام العربمن البصريين (لعله يريد أبا عبيدة) يقول فى قوله بغير حساب ... ولا قلة . وانظر فتح البارى (٦/ ٣٢٩) .

3—10 « بنصب ... نصب العود» : قال الطبرى (٢٣/ ٩٥) : وقال بعض أهل العلم بكلام العرب من البصريين النصب ... الخ .

٨٠٠ : هذا صدر بيت (فى الطبرى ٢٣/ ٩٥ والجمهرة ١/ ٢٩٩) عجزه :

وجاء من الأخبار ما لا يكذب

٨٠١ : مطلع القصيدة فى ديوانه وهو فى اللسان (نصب)

« أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ » (٤٢) وهو مختصر والركض هو الدفع بالرجل وهى حركة الرجل ، يقال : ركضنى الدابة ويقال : لم تركض ثوبك برجلك .

« هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ » (٤٢) وضُوءٌ غسول وهو ما اغتسلت به من الماء « وَشَرَابٌ » (٤٢) أى وتَشْرَب منه والموضع الذى يُغتَسل فيه يُسمَّى مُغتَسلًا .

« وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً » (٤٤) وهو ملء الكف من الشجر أو الحشيش والشَّماريخ وما أشبه ذلك قال عَوْف بن الخَرِع :

وأَسفلَ منى نَهْدَةً قد ربَطتها ... وألقيتُ ضِغثاً من خلىً متطيِّبِ (٣٥٦)

« إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » (٤٦) تنوين خالصةٍ عمل فى « ذِكرى » .

« الْأَخْيَارِ » (٤٧) والخِيار واحد مثل الشِّرار والأشرار .

« أَتْرَابٌ » (٥٢) أسنان واحدها [ترب] .

« مِنْ شَكْلِهِ » (٥٨) من ضربه ما أنت من شَكلى ما أنت من ضربى والشكل من المرأة ما عَلقَت مما تَحَسَّنُ به وتشكّلُ تغنَّج قال رؤبة :

---

1 — 2 «أركض... برجلك» كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال أبو حاتم قال الأعشى

والرافلات ذيول الرَّيط آوِنةً ... والرافلات على أعجازها العَجِلُ (٥٧٥)

قال ويقال ركض الطائر قال ، ركضَ اليعافِيبِ ٨٠٢ واليعقوب الذكر من القبج || 3 S M وضوء ، وناقص فى R || 5 M R والحشيش ، S والحشيش || 6 SM أشبه ذلك ، R وما أشبهه || 10 أسنان واحدها ترب ، الأصول : أسنان واحدة ، فتح البارى : ترب وهو بكسر أوله من يولد فى زمن واحد ||

---

(٥٧٥) قد مر تمامه .

٨٠٢ : قطعة بيت لسلامة بن جندل تمامة :

ولى حثيثاً وهـذا الشيب يتبعه ... لو كان يدركه ركض اليعاقيب

وهو فى اللسان (عقب ، ركض) .

6-5 «ملء ... ذلك » : قد أخذ الطبرى (٢٣/٩٦) هذا الكلام ببعض نقص وزيادة مع البيت المستشهد به .

لمّا اكتستْ من ضَرب كل شَكْلِ صُفْرًا وخُضْراً كاخضرار البَقْلِ ٨٠٣

« هَذَا فَوْجٌ » (٥٩) والفوج الفرقة .

« لَا مَرْحَباً بِهِمْ » (٥٩) تقول العرب للرجل : لا مرحباً بكَ أى لا رحبت عليكَ أى لا اتسعتْ قال أبو الأسْوَد :

إذا جئتَ بَوّاباً له قال مَرْحباً ألا مَرْحبٌ وادِيكَ غيرَ مُضَيِّقِ ٨٠٤

« فَزِدْهُ عَذَاباً ضِعْفاً » (٦١) أى مضعفّاً إليه مثله .

« اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا » (٦٣) من فتح الأول جعلها استفهاماً وجعل « أم » جواباً لها قال طَرَفَة :

أَشَجَاكَ الرَّبْعُ أم قِدَمُهُ أم رَمَادٌ دارسٌ حُمَمُهْ ٨٠٥

ومن لم يستفهم ففتحها على القطع فإنها خبر ومجاز « أم » مجاز بل وفى القرآن « أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِى هُوَ مَهِينٌ » (٤٣/٥١) مجازها بل أنا خير من هذا

---

12 (من ص 185) -1 ؛ قال ... البقل ، وناقص فى M R || 2 M R والفوج ، S الفوج || 2 — 5 « مرحباً ... مضيق » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S ...

يبتغى وقلت له ادخل فى المَرْحَبِ ٨٠٦

قال هذا مما يحمل على امرئ القيس وهو لذهلول رجل من عبد القيس || 5 S إذا ... مرحباً ، وناقص فى M R ||

7 — 11 الأصول : من فتح ... مهين ، فتح البارى : من قرأها اتخذناهم أى بهمزة قطع جعلها استفهاماً وجعل أم جوابا ومن لم يستفهم فتحها على القطع ومعنى أم معنى بل ومثله أم أنا خير ... مهين || 8 « طرفة كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال أبو حاتم إن كان

---

10 — من ص ١٨٥ « ترب ... واحد » الذى ورد فى الفروق : قد روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/ ٤٤٠) .

٨٠٣ : ديوانه ص ١٣ .

٨٠٤ : فى شعره المطبوع فى مجلة WZKM فى ٣٩١/٢٧ وديوانه المطبوع ببغداد ص ٢٢٩ والبيت فى الكتاب ١/ ١٢٥ والشنتمرى ١/ ١٤٩ والعجز فقط فى الطبرى ٢٣/ ١٠٣

7 — 11 « من فتح ... مهين » الذى ورد فى الفروق : روى هذا الكلام ابن حجر عنه فتح البارى ٨/ ٤٢٠ :

٨٠٥ : ديوانه من الستة ص ٧٢

لأن فرعون لم يشك فيسألَ أصحابَه ، إنما أوجب لنفسه ؛ ومن كسر « سِخرِياً » جعله من الهزء ويُسْخَر به ومن ضمّ أولها جعله من السُّخْرة يتسخرونهم ويستذلونهم .

« إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ » (٨٣) الذين أخلصهم الله والمخلِصين الذين أخلصوا .

« قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ » (٨٤) أقول : نصبُها على « قال حقاً » ، و « يقول الحق » .

قاله ||10 (من ص ١٨٦) « ومن لم يستفهم... خبر » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S ومن يفتح على القطع ولم يستفهم فإنه خبر || 1 « يشك » كتب بجانبه فى حاشية S عند نفسه ||SM إنما ... لنفسه ، وناقص فى R || 1 — 2 ومن كسر ... ويستذلونهم ، الطبرى : من كسر السين من السرى فإنه يريد به الهزء يريد يسخر به ومن صمها فانه يجعله ... يستذلونهم ، القرطبي : من كسر جعله من الهزء ومن ضم جعله من التسخير || S مسخرياً ، الطبرى : السين ، وناقص فى M R || 2 M S والطبرى : السخرة ، R السخر به ||6 M R ويقول الحق ، S ... قال أبو العباس الحق الاول منصوب على المصدر يريد أحق حقاً والثانى منصوب بأقول وقال كل شيء فى القرآن سخرى فإنه مكسور الاول إلا التى فى الزخرف فإنها مضمومة وكل شيء فى القرآن كسفاً خفيفة إلا التى فى الروم وإنها كسفاً بفتح السين هذا عن زيد عن أبى عمر ||

2-1 من كسر ... يستذلونهم » : الطبرى (١٠٤/٢٣) روى هذا الكلام عن بعض أهل العلم بالعربية من أهل البصرة لعله يريد أبا عبيدة .

2-1 « من كسر ... التسخير » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبى (٢٢٥/١٥) عن أبى عبيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الزُّمَر » (٣٩)

« يُكَوِّرُ ٱللَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ » (٥) يُدْخل ، مجازها : يُولج .

« فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ » (٦) فى أصْلاَبِ الرجال ثم فى الرحم ثم فى البطن وقال بعضهم فى الْخولاء وفى الرَّحم وفى البطن .

« ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ » (٨) كل مالك وكل شىء أعطيتَه فقد خُوَّلتَه قال أبو النَّجْم :

أَعْطى فلم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ　　كُومَ الذُّرى من خَوَلِ الْمُخَوِّلِ ٨٠٧

يريد الله تبارك وتعالى : وسمعت أبا عمرو يقول فى بيت زهير :

هنالك إن يُستخولوا المـال يُخْوِلوا　　وإن يُسْئَلوا يُعطوا وإن يَيْسِرُوا يُغْلوا ٨٠٨

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || S M 2 سورة ، وناقص فى R || S R 9 يريد ... وتعالى ، وناقص فى M ||

---

4 « ظلمات ثلاث » : قال القرطبى (٢٢٦/١٥) فى تفسير هذه الآية : ظلمة صلب الرجل وظلمة بطن المرأة وظلمة الرحم وهذا مذهب أبى عبيدة .

٨٠٧ : من أرجوزة طويلة مع شرحها فى الطرائف الأدبية ٥٧ — ٧١ والشطران مع آخرين فى الطبرى ١٢٦/٢٣ والقرطبى ٢٣٧/١٥ وشواهد المغنى ص ١٥٤ والمعاهد ٧/١ والخزانة ٤٠١/١ .

٨٠٨ : ديوانه ص ١١٢ والمختارات ص ٦٢ والطبرى ١١٦/٢٣ والسمط ص ٤٩٣ واللسان (خول) والقرطبى ٢٣٧/١٥ . وقال الطبرى أثناء إنشاده هذا البيت : وحدثت عن أبى عبيدة معمر بن المثنى أنه قال سمعت أبا عمرو ... البيت ، قال معمر قال يونس ... معناها انتهى » .

قال يونس : إنما سمعنا :

هنالك إن يُسْتَخبلوا المال يُخْبِلُوا

وهى معناها .

« وَعْدَ اللهِ لا يُخْلِفُ اللهُ الْمِيعَادَ » (٢٠) نصبٌ مجازه مجاز المصدر الذى يَنصبه فعلٌ من غير لفظه والوعد والميعاد والوعيد واحد . قال أبو عُبَيدة إذا قلت : وعدت الرجل ، فالوجه الخير ويكون الشر قال الله « ٱلنَّارُ وَعَدَهَا اللهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا » (٢٢ / ٧٢) وإذا قلت : أوعدت فالوجه الشر ولا يكون الخير .

« فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِى الْأَرْضِ » (٢١) واحدها ينبوع وهو ماجاش من الأرض .

« ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا » (٢١) إذا ذَوِىَ الرَّطْبُ كله فقد هاج ويقال : هاجت الأرض وهو إذا ذَوِىَ ما فيها من الخضر .

« ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا » (٢١) بعد صُفرته أى رُفاتاً والحُطام والرُّفات والدرين واحد فى كلام العرب وهو ما يَبِسَ فتَحاتّ من النبات .

« مُتَشَابِهًا » (٢٣) يُصَدِّقُ بعضه بعضاً ويشبه بعضه بعضاً .

« ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ » (٢٩) مجازها من الرجل الشَّكِس .

« سالمًا » (٢٩) خالصاً وسَلَماً لرجل أى صُلحاً .

---

1 M R والطبرى : قال ، S فقال || 3 S R وهى ، M وهو || 7 S ولا يكون الخير ، R وناقص فى M || 9 S M كله ، وناقص فى R || 13 S وهو ، M R هو || 14 SM وفتح البارى : يصدق وناقص فى R || 15—17 الأصول : مجازها ... صلحاً ، فتح البارى : وهو الشكر ورجلا سالا الرجل سالم وسلم واحد وهو من الصلح || 17 S خالصاً ، وناقص فى M R || M R لرجل أى ، وناقص فى S || S R صلحاً ، M صلح ||

---

13 « تحات » : من حت يحت وهو فركك الشىء اليابس عن الثوب ونحوه

« وَالذِى جَاءَ بِالصِّدْقِ » (٣٣) فى موضع الجميع وصدق به قال الْأَشْهَب ابن رُمَيْلَة :

وإن الذى حانتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤهم   هم القوم كل القوم يا أُمَّ خالدِ ٨٠٩

« قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ أَرَادَنِى اللهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ » (٣٨) ما هاهنا فى موضع الجميع مجازها مجاز الذى مثل بيت الأشْهَب هذا وقوله « هل هن كاشفات ضره » يعنى ما تعبدون من حجر وَوَثَن ، وأنّث لأنهن موات كما قال «إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونهِ إِلاَّ إِنَاثاً» (١١٦/٤) إلا مواتاً .

« اللهُ يَتَوَفى الْانفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِى قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلَ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى » (٤٢) فجعل النائم متوفى أيضاً إلا أنه يُرده إلى الدنيا .

« اشْمَأَزَّتْ قُلُوب» (٤٥) تقول العرب : اشمأزّ قلبي عن فلان أى نفر .

« وَحَاقَ بِهِمْ » (٤٨) مثل أحاط بهم ولزمهم .

« فِى جَنْبِ اللهِ » (٥٦) وفى ذات الله واحد .

---

3 M R والصحاح واللسان : وإن ، S والكتاب : أن || 6–7 S «قوله ... مواتاً» وهو ورد قبل آية « قل أفرأيتم » ، وناقص فى M R || 10 S R يرده ، M يرجع || 11 M R قلوب ، S ... الذين || 12 « نفر » قد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال رؤبة :

ماذو النَّدَى المُنْدِى بِمُشْمَئِزّ ٨١٠

12 M R مثل ، S أى ||

---

٨٠٩ : فى الكتاب ٧٨/١ والشنتمرى ٩٦/١ والسمط ص٣٥ ، والصحاح واللسان والتاج (فلج) ومعجم البلدان ٩١٠/٣ والعيني ٤٨٢/١ وشواهد المغنى ص ١٧٥ والخزانة ٥٠٧/٢ ، ٤٧٣/٣ وشواهد الكشاف ٦٩ وذكر البغدادى وجوده فى أبيات لحريث بن محفض فى مختار أشعار القبائل لأبى تمام .

11 « اشمأزت ... نفر » : روى ابن حجر (٤٢٢/٨) هذا الكلام عن أبى عبيدة .

٨١٠ : ديوانه ص ٦٦ .

« وَيُنَجِّى اللهُ الذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَاتِهِمْ » (٦١) بنجاتهم من الفَوْز .

« لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ » (٦٣) أى المفاتيح واحدها مقليد وواحد الأقاليد إقليد . وقال الأعشى :

فَتًى لَوْ يُجَارِى الشَّمسَ أَلقتْ قِناعَها أَو القمر السارِى لَأَلْقى المقَالِدَا ٨١١

« وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى الذِينَ مِنْ قَبلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ » (٦٥) مجازها ولقد أوحى إليك لئن أشركت ليحبطَنّ عملك و إلى الذين من قبلك مجازها مجاز الأمرين اللذين يُخبر عن أحدهما ويُكَفُّ عن الآخر وهو داخل فى معناه .

« زُمَراً » (٧١) جماعات فى تفرقة و بعضهم على أثر بعض واحدتها زُمرة قال الأخطَل :

شوقاً إليهم ووجداً يوم أُتبعهمُ طَرْفِى ومنهم بجنبى كوكبٍ زُمَرُ ٨١٢

---

1 M R بنجاتهم ، S بمنجاتهم ، فتح البارى : أى بنجاتهم وهو ‖ 3 S R الأقاليد ، M أقاليد ‖ 3 — 4 S وقال ... المقالدا ، وناقص فى M R ‖ 4 الأصل : يجارى ، الديوان : ينادى ، الكامل : يبارى ‖ الأصل والديوان : قناعها ، الكامل : خمارها ‖ الأصل وديوانه والكامل : المقالد ، اللسان والتاج : القلائد ‖ 7 S R ليحبطن ... قبلك ، وناقص فى M ‖ 9 S R الآخر ، M خبر الآخر ‖ 9 M R وبعضهم ، S بعضهم ‖ M واحدتها ، S R واحدها ‖ 10 — 11 S قال ... زمر ، وناقص فى M R ‖

---

1 « وينجى ... الفوز » : روى ابن حجر هذا الكلام عنه (فتح البارى ٨/٤٢٣) .

٨١١ : ديوانه ص ٤٩ ، والكامل ص ٤٣٦ واللسان والتاج (ندى) ، قال ثعلب فى شرحه : أبو عبيدة « ينادى أى يأمر يقول لو كلم الشمس لكلمته لشرفه ولو كلم القمر الطالع لطاع له وانقاد يقال ألقى فلان إلى فلان مقاليده إذا طاعه وانقاد له .

٨١٢ : ديوانه ص ٩٩ .

« وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّـةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ » (٧٣) مكفوفٌ عن خبره والعرب تفعل مثل هذا ، قال عَبْدُ مَنَاف بن رِبْع فى آخر قصيدة :

حتى إذا أسلكوهُمْ فى قُتَائِدةٍ شَلاًّ كما تَطرد الجَمَّالةُ الشُّرُدا (٤٦)

وقال الأَخْطَل أيضاً فى آخر قصيدة :

خلا إن حياً من قريش تفضلوا على الناس أو أن الأكارم نَهْشَلا ٨١٣

« حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ » (٧٥) أطافوا به بحفافيه .

« يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ » (٧٥) والعرب قد تُخَلِّى الباء منها فى القرآن « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » (١/٨٧) .

1—2 وسيق...أبوابها ، وناقص فى R || 5 M أيضاً ، وناقص فى S R || M R قصيدة ، S قصيدته ، || 6 الأصول : تفضلوا ، الديوان : تفاضلوا ||

1—6 « وسيق...نهشلا » : قال الطبرى : (٢٢/٢٤) واختلف أهل العربية فى موضع جواب إذا التى فى قوله حتى إذا جاؤها فقال بعض نحوى البصرة يقال إن قوله ... وقال آخر منهم هو (لعله يريد أبا عبيدة) هو مكفوف عن خبره قال والعرب ... ونقل كلامه إلى آخر نهشلا .

٨١٣ : ديوانه ص ٣٩٢ وابن يعيش ١٢٨/١ والخزانة ٣٨٥/٤ .

7 « حافين ... بحفافيه » : أخذ البخارى وأشار إليه ابن حجر بقوله : وهو كلام أبى عبيدة فى قوله وترى الملائكة ... (فتح البارى ٤٢٢/١) .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

« سورة المُؤْمِن » (٤٠)

« حٓمٓ » (١) مجازها مجاز أوائل السور وقال بعض العرب : بل هو اسم ، واحتج بقول شُرَيْح بن أبى أَوْفَى العَبْسِى :

يُذَكِّرُنى حاميمَ والرمحُ شاجرٌ   فهلّا تلا حاميمَ قبل التقدّمِ ٨١٤

وقال الكُمَيْت بن زيد الأَسَدىُّ :

وجدنا لكم فى آل حاميمَ آيةً   تأوّلها منا تَقِىٌّ ومُعرِبُ ٨١٥

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 4 S R العبسى ، وناقص فى M || 6 S ابن ... الأسدى ، وناقص فى M R || 7 S والهاشميات والكتاب والطبرى : تأولها ... ومعرب ، M R فى حاشية S وفى غيرها آى وآى تعرب ||

---

3 — 5 « حم ... التقدم » : قد أخذ كلامه هذا عنه وأسنده إلى مجاهد هكذا : وقال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال : بل هو اسم لقول شريح بن أبى أوفى العبسى يذكرنى البيت : وأشار إليه ابن حجر بقوله : وهذا الكلام لأبى عبيدة فى مجاز القرآن ولفظه حم مجاز ... الخ .

٨١٤ : قد اختلفوا فى عزو هذا البيت اختلافاً قديما . قال ابن حجر : ... وحكى أيضا عن ابن إسحاق أن الشعر المذكور للأشتر النخعى قال وهو الذى قتل محمد بن طلحة وذكر أبو مخنف أنه لمدلج بن كعب السعدى ويقال كعب بن مدلج ... ويقال إن الشعر لشداد ابن معاوية العبسى ... هكذا يطول الخلاف وانظره فى فتح البارى (٨/٤٢٥ — ٤٢٦) . وانظر البيت فى الطبرى ٢٤/٢٤ ، ومعجم المرزبانى ص ٢٧٠ ، والاقتضاب ص ٤٣٩ والجواليقى ص ٣٥٩ والقرطبى ١٥/٢٩٠ وشواهد المغنى ص ١٩ وشواهد الكشاف ص ٢٦١ وانظر الخبر معه واسم قائله فى طبقات ابن سعد ٥/٣٩ والمعارف لابن قتيبة ص ١١٩ والمروج للمسعودى ٤/٣٢٤ ، وابن الأثير ، الكامل ٣/٢٠٠٥ .

٨١٥ : البيت هو ٢٩ من يائيته فى الهاشميات وهو فى الكتاب ٢/٢٨ والطبرى ٢٤/٢٤ والشنتمرى ٢/٣٠ والقرطبى ١/٢٨٨ .

قال يونس : ومن قال هذا القول فهو مُنكسرٌ عليه لأن السورة حمٓ ساكنة الحروف فخرجت مخرج التهجى وهذه أسماء سور خرجن متحركات وإذا سُمِّيت سورة بشىء من هذه الأحرف المجزومة دخله الإعراب .

« غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ » (٣) مجازها أن يكون مصدراً وجماعاً .

« ذِى الطَّوْلِ » (٣) ذى التفضل تقول العرب للرجل : إنه لذو طَوْل على قومه أى ذو فضل عليهم .

« أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ » (١١) مجازها مجاز قوله : « كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَيْنَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » (٢ / ٢٨) فهاهنا موتتان وحياتان .

« فِى تباب » (٣٧) فى هَلَكة .

« لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ » (٤٩) خازن وخزنة مثل ظالم وظلمة وفاعل وفعله .

« قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ » (٥٨) مجازها يتذكرون قليلًا .

---

1 M S قال ، R ويروى تأولها منا تقى ومعرب || الأصول . منكسر ، الطبرى : منكر || 2 S R والطبرى : التهجى ، M حروف التهجى || 2—3 والأصول : خرجن... الاحرف ، الطبرى : خرجت ... الأحرف || 3 M R والطبرى : سورة ، وناقص فى S || 3 M R والطبرى : الأحرف ، S الحروف ||
4 « مصدراً » قد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أو جماعاً توبة وتوب وتاب يتوب توبة وتوباً || 6 « ذو فضل عليهم » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال الجعدى

فقال لجسّاس أغِثْنِي بِشَرْبَة   تمنَّ بها فضلًا علىَّ وأنْعِمِ ٨١٦

9 S R موتتان ، M موتان || 11 M R وفاعل ، وناقص فى S ||

---

1 - 3 « قال ... الإعراب » : روى الطبرى هذا الكلام عنه وقال : وحدثت عن معمر بن المثنى أنه قال ... يوفى الخ » .

5—6 «ذى الطول ... عليهم» : قال ابن حجر أثناء ما أشار إلى أخذ البخارى عن أبى عبيدة : هو قول أبى عبيدة وزاد بقول العرب ... الخ (فتح البارى ٨/٤٢٦) .

12 «يتذكرون» : قال القرطبى (١٥/٣٢٥) قراءة العامة بياء على الخبر واختاره أبو عبيدة وأبو حاتم لأجل ما قبله من الخبر وما بعده وقرأ الكوفيون بالتاء على الخطاب .

٨١٦ : ديوانه ص١٠٦ واللسان (حصص) .

« ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٦٧) مجازها أطفالًا والعرب قد تضع لفظ الواحد على معنى الجميع قال عبّاس بن مِرْداس :

فقلنا أَسْلِمُوا إنا أخوكم فقد بَرِئتْ من الإِحَنِ الصدورُ (١٠٠)

وقال الغَنَوِىُّ :

إن تَقْتلوا اليوم فقد شُرِينا في حَلْقكم عَظْمٌ وقد شَجِينا (٩٩)

« وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ » (٨٠) مجازها وفى الفُلك تُحمَلون وفى آية أخرى : « لأُصلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ » (٢٠/٧١) أى على جذوع النخل .

« سُنَّةَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ » (٨٥) نصبها على مصدر ما جاء من فعل على غير لفظها .

---

1 M R مجازها ، S مجازه || 2 R S على... قال ، M فى... فقال || 3 « الصدور » قد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال أبو حاتم غلط أبو عبيدة فى هذا وقد كتبناه فى غير هذا الموضع ||
6 R مجازها ... تحملون ، وناقص فى M || S مجازها ، R معناها || MR7 أخرى ، وناقص فى S || 9 « لفظها » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S « داخرين » (٦٠) خاضعين قال ذو الرمة

فلم يبقَ إلّا داخرٌ فى مُخيَّسٍ ومُنحجِرٌ فى غير أرضك فى حُجْرِ ٨١٧

---

6 «داخرين خاضعين» الذى ورد فى الفروق : كما فى البخارى وأشار إليه ابن حجر يقول : هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٢٦) .

٨١٧ : ديوانه ص ٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة حم السّجدة » (٤١)

قوله : « وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا » (١٠) واحدها قُوت وهى الأرزاق وما احتيج إليه .

« فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ (١٠) مجاز نصبها مجاز المصدر .

« قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١١) هـذا مجاز الموات والحيوان الذى يشبَّه تقدير فعله بفعل الآدميين .

« وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً » (١٢) مجاز نصبها كنصب المصادر .

« فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً » (١٦) الشديدة الصوت العاصف ، وقال ابن ميَّادةَ :

أشـاقك المنزل والمَحْضَرُ أَوْدَتْ به رَيدانة صَرْصَرُ ٨١٨

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || M R حم ، وناقص فى S || 3 R قوله ، وناقص فى S M || 4 M R إليه ، S إليها || 5 S R مجاز ... مجاز ، M مجازها مجاز ، فتح البارى : نصبها على || 6 S R والحيوان ، M فى الحيوان || 9 الأصول : الشديدة ... العاصف ، فتح البارى : هى شديدة ... العاصفة ، القرطبى : معنى صرصر شديدة عاصفة || 9—11 S وقال ... صرصر ، وناقص فى M R ||

---

9 « هى ... العاصفة » الذى ورد فى الفروق : مروى عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٣٠)

9 « معنى عاصفة » الذى ورد فى الفروق : رواها القرطبى (١٥/٣٤٧) عن أبى عبيدة .

10 « ابن ميادة » : هو الرماح بن أبرَدَ بن ثريان بن سُراقة من بنى مُرّة وأمه ميادة غلبت عليه وهو شاعر إسلامى انظر ترجمته فى الشعراء ص ٤٨٤ والسمط ص ٣٠٧ والخزانة ١/٧٧ .

« نَحِسَاتٍ » (١٦) ذواتُ نُحوس أى مشايم .

« الْعَذَابِ الْهُونِ » (١٧) أى الهوان .

« يُوزَعُونَ » (١٩) يُدْفَعون مجازها يُفعَلون من وزعتُ .

« كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ » (٣٤) الحميم القريب .

« وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ » (٣٧) أى خلق الليل والنهار والشمس والقمر فلما انتهى الكلام إلى الشمس والقمر وهما يُعبدان نَهَى عن عبادتهما وأمر بعبادة الذى خلقهما وخلق الليل والنهار فصار هاهنا جميعاً وجميع الحيوان ذكراً كان أو مؤنثاً أو ذكراً مع مؤنث يخرج إلى التأنيث .

« اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » (٤٠) لم يأمرهم بعمل الكفر إنما هو توعدٌ .

---

1 S M وفتح البارى : ذوات ، R ذو || « مشايم » قد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقالت ليلى الأخيلية

ولا تأخذ الكُومُ الجِلادُ سلاحَها   لِتوبةَ فى نحس الشتاء الصراصِرِ ٨١٩

قال أبو حاتم وسمعت الأصمعى غير مرة يقول النحس الغبار || حاشية الأصل : نحس ... الصراصر ، الشعراء : صر الصنابر || .

3 الأصول : يفعلون ، فتح البارى : وهو || 4 S R الحميم القريب ، M أن حميم القريب ، فتح البارى : ولى قريب || S R الحميم ، M أى حميم || 5—6 S R لا تسجدوا ... والقمر ، وناقص فى M || 6 R أى ، S الذى || 8 R جميعاً ، S M جميع || 9 S يخرج ... التأنيث ، R مؤنث ، وناقص فى M || R10 يأمرهم ، S M يأمر ||

---

1 « نحسات .. مشايم » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/ ٤٣٠) .
٨١٩ : من قصيدة طويلة فى الأغانى ١٠/ ٧١ — ٧٢ وهو فى الشعراء ص ٢٧٤ مع آخرين.
3 « يوزعون ... وزعت » : روى ابن حجر تفسيره هذا عنه (فتح البارى ٨/ ٤٣١) .
4 «الحميم القريب» : روى تفسيره هذا البخارى ولكن وقع اسمه معمر فى أكثر الروايات : وفيه قال ابن حجر : ولى حميم القريب : كذا للأكثر وعند النسفى وقال معمر فذكره ومعمر هو ابن المثنى أبو عبيدة وهذا كلامه قال فى قوله كأنه ... الخ (فتح البارى ٨/ ٤٢١) .

« مِنْ أَكْمَامِهَا » (٤٧) أى أوعيتها واحدها كُمَّة وهو ما كانت فيه وكُمٌّ وكُمَّة واحد وجمعها أكمام وأكِمَّة.

« مِن مَّحِيصٍ » (٤٨) يقال : حاص عنه حاد عنه .

« يَئُوسٌ » (٤٩) فعول من يئست .

« قَنُوطٌ » (٤٩) فعول من قَنَط ومجازهما واحد .

« أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ » (٥١) أى تباعد عنى .

« مِرْيَةٍ » (٥٤) ومُرية أى امتراء .

---

2 أى أوعيتها : حاشية S وفتح البارى : وناقص فى الأصول || « وهو » كما فى الأصول وفتح البارى || S وفتح البارى : جمعها ... وأكمة ، وناقص فى M R || S وجمعها ، فتح البارى : والجمع || 4 « يئوس... قنوط » قد كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S ثلاثة أبيات الأول للطرماح والثانى لرؤبة والثالث لعمرو بن قميئة وبعضها مطموس وبعضها ناقص. ||

N—1 « من أكمامها ... حاد » : روى ابن حجر هذا الكلام عنه (فتح البارى ٨/٤٢١) .
7 « مرية ومرية » : أخذ البخارى تفسيره هذا عنه وأشار إليه ابن حجر بقوله : هو قول أبى عبيدة أيضاً (فتح البارى ٨/٤٢١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة عسق » (٤٢)

« حٰمۤ عۤسۤقۤ » (٤٢) مجازها مجاز ابتداء أوائل السور .

« يَتَفَطَّرْنَ » (٥) يتشققن و يقال للزُجاجة إذا انصدعت : قد انفطرت وكذلك الحجر .

« يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ » (١١) يخلقـكم .

« وَمَا تفرّقوا إلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ (١٤) نصبها على مجاز نصب المصادر .

« وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ » (١٧) لم يجىء مجازها على صفة التأنيث فيقول إن الساعة قريبة والعرب إذا وصفوها بعينها كذاك يصنعون و إذا أرادوا ظرفاً

R1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S سورة ، M ... حم ، وناقص فى R || 3 S R ابتداء ، M إحدى || 4 « يتفطرن » كتب بجانب هذه الـكلمة فى حاشية S ينشققن ويتفطرن || « يتشققن ... الحجر » قدكتب بجانب هذا الـكلام فى حاشية S قال حسان

صدعتْ فؤادَكَ أُم عمرو بالمُنَى   صَدْعَ الزجاجة ما لها من جابرِ ٨٢٠

وقال الجعدى

ألا إن حبّكَ أمّ ابنتين   كالصدع فى الحجر المنفطرْ ٨٢١

|| 10 S M قريبة ، R قريب || R كذاك ، S كذلك ، M كذا ||

---

4 « يتفطرن » : قرأ نافع وغيره بالياء والتاء والتشديد فى الطاء وهى قراءة العامة وقرأ أبو عمرو وأبوبكر والمفضل وا بوعبيد ينفطرن من الانفطار (القرطبى ١٦/٤) .

٨٢٠ : لم أجده فى ديوانه .

٨٢١ : لم أجده فى ديوانه .

لها أو أرادوا بها الظرف جعلوها بغير الهاء وجعلوا لفظها لفظاً واحداً فى الواحد والاثنين والجميع من الذكر والأنثى تقول هما قريب وهى قريب .

« شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ ٱلدِّينِ » (٢١) ابتدعوا .

« ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَبْشُرُ ٱللهُ عِبَادَهُ » (٢٣) معناها يُبشِّر قال خُفاف :

وقد غدوتُ إلى الحانوت أبْشُره ٨٢٢

أى أبشّره .

« وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا (٢٦) أى يجيب الذين آمنوا .

« وَمِنْ آيَاتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ » (٣٢) أى الجبال .

« إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ » (٣٣) المعنى للجوارى .

« رَوَاكِدَ » (٣٣) سواكن .

« أَوْ يُوبِقْهُنَّ » (٣٤) يُهلكهن .

---

3 S R وفتح البارى : ابتدعوا ، S أى ... || 5 S إلى ، M R على || S R أبشره ، M أنشده || 6 S R أى أبشره ، وناقص فى M || 11 « يهلكهن » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال أعشى همدان

أستغفر اللهَ أعمالى التى سلفتْ من عَثْرةٍ إن يعاقبنى بها أبِقِ ٨٢٣

---

3 « ابتدعوا » : كما فى البخارى وأشار إليه ابن حجر بقوله : هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٣٣) .

٨٢٢ : لاأدرى هل هذا البيت لخفاف وهو يشبه صدر بيت للأعشى أو هو من أوهام أبى عبيدة المدودة . وبيت الأعشى :

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعنى شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وهو من قصيدة جيدة للأعشى وهى أحسن شعره وقد ألحقت بالمعلقات السبع انظره فى ديوان الأعشى ص ٤٥ وشرح العشر ص ١٤٨ .

٨٢٣ : فى ديوانه الذى فى ملحق ديوان أعشى ميمون ص ٣٣٧ .

« وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ » (٣٨) أجابوا .

« إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ » (٤٣) ما عزمت عليه قال الخَثْعَمِىُّ :

عزَمتُ على إقامة ذى صباحٍ لشىء ما يُسوِّد من يَسُودُ ٨٢٤

« مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ » (٤٥) لا يفتح عينه إنما ينظر ببعضها .

« يَهَبُ لِمَنْ يَشَآءُ إِنَاثًا » (٤٩) أى أنثى « وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ » (٤٩) أى ذكراً .

« أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا » (٥٠) أنثى وأنثى وذكراً وذكراً أو ذكراً وأنثى .

---

2 M إن ذلك لمن ، R لمن ، S من || « الخثعمى » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S واسمه أشعث قال أبو حاتم ويقال إنه لأنس بن مدركة || 3 الأصول والكتاب : لشىء ، الخزانة : لأمر || « يسود » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أى على شىء يؤدى إلى الصباح || 4 « طرف ... ببعضها » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S والرمز تحريكة فى العين للناظر وقال رؤبة

إذا تنزّى قاصراتُ القَحْزِ عنه وأَكْبَى واقذاتُ الرَّمْزِ ٨٢٥

أكبى أى كبى الزند لم يخرج ناراً يقال اثقب نارك قال الأعشى

وزَنْدُكَ أَثقبُ أَزنادِها ٨٢٦

أى أضواءها .

---

٨٢٤ : الخثعمى ، قال البغدادى هو أنس بن مدرك الخثعمى وهو جاهلى وصحفه ابن خلف فى شرح ابيات سيبويه بأوس بن مدرك وكلامه يطول على تحقيقه وانظر طرة العلامة الميمنى فى الخزانة (السلفية) ٣/٨٠ . والبيت فى الكتاب ١/٩٥ والشنتمرى ١/١١٦ وابن يعيش ١٢٢ والخزانة ١/٤٧٦ ، ٢/٥٤٥ .

٨٢٥ : ديوانه ص ٦٤ .

٨٢٦ : ديوانه ص ٥٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الزُّخرُف » (٤٣)

3 « فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً » (١١) أى أحيينا ونشرتِ الأرضُ أى حُيِيت قال الأعْشَى :

حتى يقول الناس مما رأوا   يا عجبا للميِّت النــاشر   (٦٠٩)

6 « وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ لِتَسْتَوُا عَلَى ظُهُورِهِ » (١٢ — ١٣) التذكير ل « ما » .

« وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » (١٣) ضابطين ، يقال : فلان مُقرِن لفلان أى ضابط

9 له مُطيق ، قال الـكُمَيت :

ركبتم صعْبتى أشَرًا وحَيْناً   ولستم للصِّعاب بمُقْرِنينا   ٨٢٦

« مِنْ عِبادِهِ جُزْءًا » (١٥) أى نصيباً .

---

1 R اسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 MR ونشرت ... حييت ، حاشية S ... حييت ونشر الرجل إذا عاش || 10—11 مطيق ... بمقرنين ، وناقص فى M R || 10 الأصل: وحينا ، القرطبي: وحيفاً || 11 S R من عباده ، وناقص فى M ||

---

8 « مقرنين ... ضابط له » : أخذ البخارى هذا الكلام بذكره « وقال غيره » وأشار إليه ابن حجر فقال : هو قول أبى عبيدة استشهد بقول الكميت وأورد العجز دون الصدر (فتح البارى ٨/٤٣٧) .

٨٢٦ : فى القرطبي ٦٦/١٦ والعجز فى فتح البارى .

11 «جزءا .. نصيباً» رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (٧/٤٣٨) .

« أَوْ مَنْ يُنَشَّؤُ فِي الْحِلْيَةِ » (١٨) يعنى الحلَى وهذه الجوارى .

« عَلَى أُمَّةٍ » (٢٣) على مِلّة واستقامة .

« وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ » (٢٦) معناها وقال إبراهيم .

« إِنَّنِي بَرَاءٌ » (٢٦) مجازها بلغة عُلْوِيَةٍ يجعلون الواحد والاثنين والثلاثة من الذكر والأنثى على لفظ واحد وأهل نجد يقولون : أنا برئٌ وهى بريئة ونحن براء للجميع .

« وَقَالُوا لَوْلاَ نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ » (٣١) معناها هلا .

« سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ » (٣٣) واحدها سَقْفٌ مجازها مجاز رَهْنٍ ورُهُنٍ قال قَعنَب بن أم صاحب :

بانت سُعاد وأمسَى دونها عَدَنُ　　وغَلِقتْ عندها من قبلك الرُّهُنُ (١٠٥)

ومن قال سَقفاً فهو جمع السَّقفة .

« وَمَعَارِجَ » (٣٣) المعارج الدَّرَج قال جَنْدَل بن المُثَنَّى :

---

1 R M الحلى ، S ... قال أبو العباس الحلى الواحد والحلى الجميع || M R وهذه الجوارى ، وحاشية S يعنى الجوارى || M وهذه ، R هذه || MR معناه ، S معناها || S 4—5 « إننى ... للجميع » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S ويقال نحن براء الباء المكسورة مثل المريض والمراض وقال أمية بن أبى الصلت

فإنّ أباكم ضُلّ بن ضُلّ　　وإنا من إيادكم براء ٨٢٧

والأصل فعلا... ويروى برآ والواحد برىء || MR4 وفتح البارى : مجازها ، S مجازه || الأصول : بلغة علوية ، فتح البارى : لغة عالية || الأصول : الذكر والأنثى ، فتح البارى : المذكر والمؤنث || M R 6 معناها ، S معناه || S 7 واحدها ، M R واحد || 9 رواية الأصول هنا : وغلقت ، الرواية الأولى فى الأصول وحاشية S وعلقت || S 10 جمع السقفة ، MR جميع السقفة || .

4—5 « إننى براء ... براء » : روى ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٣٦) .

10 « ومن قال سقفاً » : قرأ ابن كثير وأبو عمرو سقفاً بفتح السين وإسكان القاف على الواحد ومعناه الجمع ... وقرأ الباقون بضم السين والقاف على الجمع (القرطبى ١٦/٨٤) .

11 « جندل بن المثنى » : هو جندل بن المثنى الطهوى غلبت عليهم أمهم طُهية ، وهو شاعر راجز إسلامى يهاجى الراعى وانظر ترجمته فى السمط ص ٦٤٤ .

٨٢٧ : لعله فى كلمة فى ديوان أمية بن أبى الصلت رقم ٩ .

يا رَبِّ رَبَّ البيت ذِى المَعَارِجِ ٨٢٨

« وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ ٱلرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا » (٣٦) تُظلِمْ عينه عنه كأن عليها غشاوة ، يقول : من يَمِل عنه عاشياً إلى غيره ، وهو أن يركَبَه على غير تبين قال الحُطَيْئَة :

متى تأتِهِ تعشو إلى ضَوءِ نارِه　　تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ ٨٢٩

« فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ » (٤١) مجازها فإن نذهبن بك .

« أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَارُ تَجْرِى مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ » (٥١ — ٥٢) مجازها بل أنا خير من هذا .

---

1 الأصول: يارب رب ،الطبرى:يارب قرب || «يا ... المعارج » كتب بجانب هذا الشطر فى حاشية S ويروى بيت الله ذى المعارج ويروى ... || 2 S نقيض ... شيطاناً ، وناقص فى M R || الأصول وفتح البارى : تظلم عينه ، القرطين واللسان : يظلم بصره || 7 M من هذا ، وناقص فى SR ||

---

٨٢٨ : لعله من أرجوزة بعضها فى العينى ٣/٤٥٧ وذكرها العينى قائلا : أقول قائله هو أبو جندل الطهوى (هكذا) كذا قال أبو حاتم فى كتاب الطير وهو من قصيدة جيمية من الرجز المسدس يصف بها الجراد الخ والشطر فى الطبرى ٢٥/٢٨ .

2 « تظلم عينه عنه » : قال ابن قتيبة (القرطين ٢/١٢٣) أى تظلم بصره عنه هذا قول أبى عبيدة قال الفراء ومن يعش ... أى يعرض عنه...ولا أرى القول إلا قول أبى عبيدة ولا أرى أحداً يجيز عشوت عن الشيء أعرضت عنه ... . قال الأزهرى: اغفل القتى موضع الصواب واعترض مع غفلته على الفراء يرّد عليه ... وقال وهذا (بعد كلام طويل) كله صحيح وإنما أتى القتبى فى وهمه الخطأ من جهة أنه لم يفرق بين عشا إلى المنار وعشا عنها ولم يعلم أن كل واحد منهما ضد الآخر من باب الميل إلى الشيء والميل عنه كقولك عدلت إلى بنى فلان إذا قصدتهم وعدلت عنهم إذا مضيت عنهم وكذلك ملت إليهم وملت عنهم ومضيت إليهم ومضيت عنهم وهكذا قال أبو إسحق الزجاج فى قوله...من يعش ... كما قال الفراء...وقال الأزهرى : وأبو عبيدة صاحب بالغريب وأيام العرب وهو بليد النظر فى باب النحو ومقاييسه (اللسان ــ عشا) وانظر ماورد من هذا الكلام فى فتح البارى (٨/٤٣٥) .

٨٢٩ : والبيت فى ديوانه ٨٦ والكتاب ١/٣٩٦ والشنتمرى ١/٤٤٥ والقرطين والسمط ص ٣٤٦ ، والصحاح واللسان والتاج (عشا) والقرطبى ١٦/٨٩ والعينى ٤/٤٣٩ والخزانة ٣/٦٦٠ وشواهد الكشاف ٩٨ .

« فَلَمَّآ آسَفُونَا » (٥٥) أغضبونا و يقال : قد أَسِفتُ غَضِبت .

« إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ » (٥٧) من كسر الصاد فمجازها يضجّون ومن ضمها فمجازها يعدلون .

« وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ » (٦٣) البعض ها هنا الكل قال لَبيد بن رَبيعة :

تَرَّاكُ أمكنةٍ إذا لم أرضها أو يعتلقْ بعضَ النفوس حِمامُها (١١٦)

الموت لا يعتلق بعض النفوس دون بعض .

« تُحْبَرُونَ » (٧٠) تُسَرّون محبور مسرور قال العَجَّاج :

فالحمد لله الذى أعطى الْحَبَرْ (٦٩٣)

---

1 « غضبت » بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال ابن مقبل

بنى أمكم إن تعرفوا يعرفوا لكم وإن تأسِفوا يوماً على الخير تأسِفوا ٨٣٠ ||

4 «البعض» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S قال الأصمعى لا يقال البعض إلا بغير ألف ولام وكذلك الكل لا يقال || S والقرطبي : الكل ، R كل ، M كله || 5 S ابن ربيعة ، وناقص فى M R || 7 S R الموت... دون بعض ، وناقص فى M || 8 — 9 S قال ... الحبر ، وناقص فى M R ||

---

2 « إذا ... يصدون » : قال الطبرى : (٢٥ /٤٦ ـ ٤٧ واختلفت القراء فى قراءة قوله « يصدون » فقرأته عامة قراء المدينة وجماعة من قراء الكوفة يصدون بضم الصاد وقرأ ذلك بعض قراء الكوفة والبصرة يصدون بكسر الصاد واختلف أهل العلم بكلام العرب فى فرق ما بين ذلك إذا قرأه بضم الصاد. وإذا قرأ بكسرها فقال بعض نحوى البصرة ووافقه عليه بعض الكوفيين هما لغتان بمعنى واحد ... الخ ووافق البخارى على تفسير هذا أو أخذه عنه كما أشار إليه ابن حجر (فتح البارى ٨/٤٣٦) وروى القرطبى (١٦/١٠٣) تفسير أبى عبيدة هذا .

4 « البعض ... الكل » : قال القرطبى (١٦/١٠٨) : ومذهب أبى عبيدة أن البعض بمعنى الكل .

4 — 7 « البعض ... دون بعض » : قال الطبرى (٢٥/٥٠) : وقد قيل معنى البعض فى هذا الموضع بمعنى الكل وجعلوا ذلك نظير قول لبيد . البيت . وقالوا الموت . . . .

« وَأَكْوَابٍ » (٧١) الأكواب الأبارق التى لا خراطيم لها .

« أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا » (٧٩) أم أحكموا .

« قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ » (٨١) « إن » فى موضع « ما » فى قول بعضهم : ما كان للرحمن ولد والفاء مجازها مجاز الواو : ما كان للرحمن ولد وأنا أول العابدين قال الفَرَزْدَق :

أولئك قوم إن هجونى هجوتهم وأعبد إن أهجو عبيدا بدارِمِ ٨٣١

---

1 « وأكواب ... لها » كتب بجانب هـذا الـكلام فى حاشية S ولا عرى الواحد كوب وهى واسعة الأفواه وقال رجل يشبه فرسه إذا ولىّ واستدارته بالكوب

فكأنه حين ولَّى مُدبراً كوبُ ٨٣٢

وقال عدى بن زيد

[متكئاً تَصْفِقُ أبوابُه يَسعَى عليه العبدُ بالـكُوب] ٨٣٣

وهو مطموس ||

3 — 5 والأصول : إن فى ... العابدين ، فتح البارى : إن بمعنى ما فى قول والفاء بمعنى الواو أى ماطال ... العابدين || 5 — 6 S وفتح البارى : قال ... بدارم ، وناقص فى MR ||

5 الأصل ،الفرزدق ،فتح البارى : الشاعر || S وفتح البارى :عبيداً ، اللسان : كلياً ||

وليس لما قال هذا القائل كبير معنى لأن عيسى إنما قال لهم ولأبين لـكم بعض الذى تختلفون فيه لأنه قد كان بينهم اختلاف كثير فى أسباب دينهم ودنياهم فقال لهم «أبين لـكم بعض ذلك ...» وأما قول لبيد «أو تعتلق بعض النفوس» فإنه إنما قال ذلك أيضاً كذلك لأنه أراد أو تعتلق نفسه حمامها فنفسه من بين النفوس لاشك أنها بعض لا كل . والطبرى يريد قول أبى عبيدة وقد مضى رده على أبى عبيدة قبل هذا . كما فى استشهاده بهذا البيت .

1 « والأكواب ... لها » : هذا الـكلام فى البخارى وأشار إليه ابن حجر قائلا هو قول أبى عبيدة بلفظه (فتح البارى ٤٣٧) .

3 — 5 « ان فى ...العابدين » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٤٣٧/٨).

٨٣١ : اللسان (عبد) وفتح البارى ٤٢٧/٨ .

٨٣٣ : اللسان (كوب) والقرطبى ١١٤/١٦ .

وقال آخرون : مجازها : إن كان فى قولكم للرحمن ولد فأنا أول العابدين أى الكافرين بذلك والجاحدين لما قلتم وهى من « عبد يعبد عبداً » .

3 « وَقِيلَهُ يا رَبِّ » (٨٨) نصبه فى قول أبى عمرو على « نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ » (٨٠) وقيله ونسمع قيله وقال غيره : هى فى موضع الفعل : ويقول .

---

1 الأصول : مجازها ، فتح البارى : معناه ||
2 الأصول : وهى ... عبداً ، فتح البارى : والعابدين من عبد بكسر الباء يعبد بفتحها ||
4 MR ويقول ، وناقص فى M ||

---

1 — 2 « وقال ... يعبد » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى٨/٤٢٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سـورة الدُّخان » (٤٤)

« فِيهَا يُفْرَقُ » (٤) يُفصَل ويُقسَط .

« إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ » (٥ — ٦) نصب على مجاز نصب المصادر . قال أبو عُبَيدة : سمعت ابن عون يقول : قد مضى الدخان وزعم غيره أن الدخان هو الجَدْب والسِنون التى دعا النبى صلى الله عليه فيها على مُضر ، اللهم اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر ، وقال بعضهم وَطْدَتَكَ .

« يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْـكُبْرَى » (١٦) يقال : إنها يوم بدر .

« وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْواً » (٢٤) ساكناً : يقال : أَرْهِ عَلَى نفسك أى ارفق بها ولا تخرق . يقال : عَيْشٌ رَاهٍ ، قال بِشْر بن أبى خازم :

فإن أَهْلِكْ عُمَيْرُ فربَّ زَحْفٍ ... يُشَبَّه نَقْعُه رَهْـواً ضبابا ٨٣٤

---

1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 SM || سورة ، وناقص فى R || 3 S R فيها يفرق ، M يفرِّق || M R ويقسط ، S ويفصل || 6 SR عليه ، M ... وسلم || 9 — 11 S يقال ... ضباباً ، وناقص فى MR || 10 « ولا تخرق » كتب بجانبه أو أرهِ على نفسك ||

---

5 « قد مضى الدخان » : وفى الطبرى (٢٥/٦١) : حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو بكر ابن عياش عن عاصم قال شهدت جنازة فيها زيد بن على فأنشأ يحدث يومئذ فقال إن الدخان يجىء قبل يوم القيامة فيأخذ بأنف المؤمن الزكام ويأخذ بمسامع الكافر قال قلت وحد الله إن صاحبنا عبد الله قال غير هذا . قال إن الدخان قد مضى ...

6 « اللهم ... وطأتك » : هذا الحديث فى النهاية واللسان (وطأ) وقالا صاحبهما : وكان حماد بن سلمة يروى هذا الحديث أشدد وطدتك على مضر والوطد الإثبات والغمز فى الأرض.

8 « يقال ... بدر » : هو قول ابن مسعود ! وابن عباس وأبى بن كعب ومجاهد والضحاك ، وانظر القرطبى (١٦/١٣٤) .

9 « ساكناً » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٣٣٩) .

٨٣٤ : فى اللسان (رهو) .

« أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّع » (٣٧) ملوك اليمن كان كل واحد منهم يسمَّى تُبَّعاً
لأنه يتبع صاحبه وكذلك الظل لأنه يتبع الشمس وموضع تُبَّع فى الجاهلية موضع
3 الخليفة فى الإسلام وهم ملوك العرب الأعاظم .

« يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً » (٤١) ابن عم عن ابن عم .

« ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ » (٤٩) فى الدنيا .

« وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ » (٥٤) جعلناهم أزواجاً كما تزوج النعل بالنعل جعلناهم 6
اثنين اثنين جميعاً بجميع .

---

1 S R والبخارى: تبعاً ، M تبع || 2 الأصول: وكذلك الظل ، البخارى : والظل يسمى تبعاً || 3 « الأعاظم » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S ... (مطموس) ولو يقول الله فى آياته والله يوحى ما يشاء وينزل أهم كتبع وكسائر قوم بل قوم تبع فى التفاضل أفضل قال أبو حاتم ثم ترك صرف تبع وأخطأ وقال متمم بن نويرة

أصاب المَنايا رَهْطَ عادٍ وتُبَّعا ٨٣٥ ||

4 « عن ... ابن عم » قد ورد هذا الكلام فى الأصول كلها قبل الآية ٣٧ || 7 M إثنين ، وناقص فى S R || « بجميع » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وأنشد

عيناء حوراء من العين الحُوْر ٨٣٦

ويروى الحير ||

---

1 — 2 « تبع ... الشمس » : رواه البخارى يقول وقال غيره تبع ... الخ . وقال ابن حجر : قول أبى عبيدة بلفظه وزاد موضع ... الأعاظم (فتح البارى ٨/٤٣٩) .
٨٣٥ : من قصيدة مفضلية وهى فى الشرح ٥٢٦ — ٥٤٤ .
٨٣٦ : فى اللسان (حور) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الجاثية » (٤٥)

« مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ » (٩) أى من بين أيديهم .

« لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ » (١٤) لا يخافون .

« عَلَى شَرِيعَةٍ » (١٨) على طريقة وسنة .

« هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ » (١٩) مجازها : هذا القرآن بصائر للناس .

« أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ » (٢١) اكتسبوا « أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » (٢١) تم الكلام ثم استأنف فقال « سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ » (٢١) أى سواء حياة الكافر ومماته هو كافر حياته ومماته والمؤمن مؤمن حياته ومماته .

« يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ » (٢٥) عاد إلى اليوم أى لاشك فيه فى اليوم .

« وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً » (٢٨) على الركب ، قال الكميت :

هُمُ تركوا سَرَاتَكُمُ جُثِيًّا ... ومَنْ بعدَ السراة مُقَرْبَلينا (٥١٤)

---

1 R بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || 2 SM سورة وناقص فى R || 3 SR من ورائهم ، M ومن ... || 5 MR شريعة ، M ... من الأمر || 6 M هذا القرآن ، SR القرآن || « اكتسبوا » كتب بجانبه فى حاشية S ... ويقال فلان جارحة أهله وهو الدافع مصنوع (٢) || 8 M محياهم ... حياة ، S محياهم ، R محى || 12 — 13 S قال ... مقربلينا ، وناقص فى MR ||

---

12 « الركب » رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٤١) .

« إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » (٢٩) أى نثبت .

«وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ» (٣١) أى نتركهم نخرجكم من رحمتنا « كَمَا نَسِيتُمْ » (٣١)

3 كما تركتم .

---

1 S R تثبت ، M نكتب أو ... || 2 وقيل اليوم R اليوم ، M فاليوم || 3 S R كما تركتم ، M تركتم ||

---

2 « ننساكم نترككم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٤١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الأحقاف » (٤٦)

« أَرَأَيْتُمْ مَّا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ » (٤)

« ما » هاهنا فى موضع جميع .

« أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ » (٤) أى بقية وقال راعى الإبل :

وذاتِ أَثارةٍ أَكلتْ عليه نباتاً فى أَكِمّته فَفَارا ٨٢٧

أى بقية من شحمٍ أَكلتْ عليه . ومن قال أَثَرة فهو مصدر أَثَره يأثُره يذكره.

« قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ » (٩) ما كنت أولهم معناها بدأ من الرسل

قال الأَحْوَص :

فخرتْ فانتمتْ فقلتُ انظريني ليس جهل أَتيتِه ببديعِ ٨٣٨

---

1 MR بسم ... الرحيم ، وناقص فى M S || 2S سورة ، وناقص فى R || 5 R قال ، S M وقال || 6 MR والسان : عليه ، S والخزانة : عليها || 7 الأصول : يذكره ، فتح البارى : فذكره || 8 SM ما كنت أولهم ، R أولهم معناها ... الرسل ، M فى معناها ، S فى معناها قال أبو العباس أو اثره من علم قال حسن الخط عن ابن عباس || 10 « جهل » كتب بجانبه فى حاشية S ليس بشىء أتيته كان الأحوص فاخر سكينة بنت الحسين فأخرجه عمر بن عبد العزيز || « ببديع » كتب بجانبه فى حاشية S « وقال لبيد » .

---

3 « أو إثارة ... بقية » : هذا الكلام فى البخارى وأشار إليه ابن حجر وروى تمام قوله أى إلى « يذكره » غير البيت المستشهد به وشرحه (فتح البارى ٨/٤٤٢) .

٨٣٧ : البيت فى اللسان (أثر) والقرطى ١٦/١٨٢ والخزانة ٤/٢٥١ ، نسبه صاحب اللسان إلى الشماخ ولم أجده فى ديوانه وقال البغدادى : والبيت من قصيدة للراعى مدح بها سعد ابن عبدالرحمن بن عتاب بن اسيد عدتها سبعة وخمسون بيتاً . بعض القصيدة فى الأغانى ٢٠/١٦٨ .

٨٣٨ : فى الطبرى ٤/٦٢ واللسان (بدع) .

« أَوْزِعْنِي » (١٥) أَلْهِمْنِي ، أصلها من وزعت أنا دفعته وأوزعنى أى أَلْهِمْنِى .

« إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » (٢١) أحقاف الرِّمال قال العَجّاج :

بَاتَ إلى أَرطاة حِقْفٍ أَحْقَفا　　٨٣٩

و إنما حِقْفه اعوجاجه .

« أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا » (٢٢) لتصرِفَنا عن آلهتنا .

« عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » (٢٤) يريد ممطر لنا وعارض نكرة وممطرنا معرفة و إنما يجوز هذا فى الفعل ولا يجوز فى الأسماء فى قول العرب ، لا يجوز هذا رجل غلامنا والعارض السحاب الذى يُرىَ فى قُطر من أقطار السماء من العَشِي ثم يصبح وقد حبا حتى استوى .

« أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى » (٣٣) مجازها قادر والعرب تؤكد الكلام بالباء وهى مستغنى عنها .

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ » (٣٥) رفعه للاستئناف .

من كان منى جاهلًا أو مُغَمَّرا　　فما كان بدعاً من بلائى عامرُ ٨٤٠ ||

2 M R قال ، S وقال ||
4 S و إنما ... اعوجاجه ، وناقص فى M R || 5 M لتأفكنا عن آلهتنا ، SR كتأفكنا || لتصرفنا عن آلهتنا ، M لتصرفنا || 6 — 9 « عارض ... استوى » قد ورد هذا الكلام فى الأصول كلها بعد تفسير الآية ٣٣ || 8 S والعارض ، M R والعارض من || 6 يريد ممطر لنا ، وناقص فى M R ||
9 M R استوى ، S ... أنشدنا أبو العباس لجرير حجّة فى عارض ممطرنا

يارُبَّ غابطنا لو كان يعرفكم　　لاقىَ مباعدةً منكم وحِرْمانا ٨٤١

والمعنى يا رب غابط لنا ||

---

٨٣٩ : لم أجد هذا الشطر فى ديوان العجاج وهو فى الطبرى ٢٦ / ١٥ والقرطبى ١٦/٢٠٣ منسوب إلى الأعشى .
٨٤٠ : ديوانه ٢/٤ .
٨٤١ : ديوانه ص ٥٦٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة مُحَمَّد صلوات الله عليه » (٤٧)

« وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ » (٢) حالهم .

« فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ » (٤) كقول العرب : يا نفسى صبراً قال حَرِىُّ بن ضَمْرَة النَّهْشَلِىُّ :

يا نفس صبراً على ما كان من مضَضٍ　　إذ لم أجد لفضول القول أقرانا ٨٤٢

ولغة بنى تميم يا نفس و يا عين ، فى موضع يا نفس اصبرى .

« فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً » (٤) نصبهما لأنهما فى موضع فعلهما مجازها فإما أن تمنّوا و إما أن تفادوا مثل سقياً ورعياً إنما هو سُقيتَ ورُعيتَ مثل قولك : مهلًا للأنثى والذكر والاثنين والجميع وهى فى موضع أمهل وقد فعلوا هذا فى غير مصدر أمروا به .

« عَرَّفَهَا لَهُمْ » (٦) بيّنها لهم وعرفهم منازلهم .

R1 || بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || R 2 صلوات ... عليه ، M عليه السلام ، S صلى الله عليه وسلم ||
3 « وأصلح ... حالهم » قد ورد هذا الكلام فى آخر تفسير السورة || الأصول : كقول العرب ، القرطبى : وهو كقولك ||
5 M ابن ... النهشلى ، وناقص فى SR || M6 واللسان : القول ، SR القوم || 7 MR ولغة ... عين ، وناقص فى S || M ولغة ، R لغة || 10 SR وهى ، M رفع ||

---

4 – 5 « كقول ... صبراً » : رواه القرطبى عن أبى عبيدة ١٦/٢٢٥ .
5 « حرى ... النهشلى » : لم أقف على ترجمته ولكن نسبه مذكور فى الخزانة (١/٢٤٢) هكذا : ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم شاعر جاهلى .
٨٤٢ : فى اللسان (مضض) .
12 « عرفها ... منازلهم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٤٥) .

« بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا » (١١) ولىّ الذين آمنوا .

« مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ » (١٥) الآسن المتغير الريح يقال : قد أسَن ماء رَكِيّتك .

« وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ » (١٦) مَن 3
ها هنا فى موضع جميع .

« فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا » (١٨) أعلامها و إنما سُمى الشّرط فيما نرَى لأنهم
أعلموا أنفسهم وأشراط المال صِغار الغنم وشِراره قال جَرِير : 6

تَساقُ مِن المِعزَى مُهورُ نسائهم وفى شَرَط المِعزَى لهنّ مُهُورُ ٨٤٣

« سَوَّلَ لَهُمْ » (٢٥) زيّن لهم .

9 « فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » (٣٠) فى نحوى القول ، يقال : فلان ألحن بحجته من فلان .

« حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ » (٣١) حتى نميّز .

---

1 M الذين آمنوا ، وناقص فى S R || 5 «لأنهم» كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S أشرطوا أنفسهم || 7 الأصول واللسان : تساق ، ديوانه : ترى || الأصول : واللسان : شرط ، الديوان : قزم || « مهور » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S الشرط واحد الأشراط وقال ذكوان مولى عمر بن الخطاب

إن الموالى معشر شَرَط ضُربت عليهم حلقةُ الوَسِمِ ٨٤٤

الشرط الخساس قال ذوالرمة

تَشابه أعناق الأمور وتَلتوى مَشاريط [ما الأوراد عنه مصادر] ٨٤٥

9 « لحن القول » كتب بجانبه فى حاشية S وقال القتال

ولقد لحنتُ لكم لكيلا تفقهوا ٨٤٦

---

٨٤٣ : ديوانه ص ٢٦٦ واللسان (شرط) .

٨٤٥ : ديوانه ص ٢٥٢ واللسان (شرط) .

٨٤٦ : هذا صدر بيت عجزه .

ولحنت لحناً ليس بالمرتاب

فى اللسان (لحن) .

« فَلَا تَهِنُوا » (٣٥) وهن يهن

« وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ » (٣٥) لن ينقصكم لن يظلمكم وترتنى حتى ظلمتنى .

3 « فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا » (٣٧) يقال : أحفانى بالمسألة وألحف علىّ وألحّ ؛ قال أبو الأسود : لن تمنع السائل الحفى بمثل المنع الحامس .

---

1 M R فلا تهنوا ، S ... وتدعو || 3 — 4 الأصول : قال ... الحامس ، فتح البارى : على بمعنى واحد ||
4 MR المنع ، S منع ||

---

3 « فيحفكم الخ » : وورد فى البخارى (٦/٣٢ س ٤ — ٥) : « لا يسألون الناس إلحافاً » (٢/٢٧٦) يقال : ألحف على وألح وأحفانى بالمسألة « فيحفيكم يجهدكم » : قال ابن حجر هو تفسير أبى عبيدة قال فى قوله تعالى : « إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا » يقال ... واحد ... وقال ابو عبيدة فى قوله : « لا يسألون الناس إلحافاً » قال : إلحاحاً (فتح البارى ١٥١/٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الفَتْح » (٤٨)

قوله جل ثناؤه « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْء » (٦) تدور عليهم قال حُمَيْد :

ودائراتِ الدهرِ أن تَدورا (٢٠١)

« وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ » (٩) تعزروه : تعظّموه .

« وكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا » (١٢) هَلْـكَى .

« وَالْهَدْىَ مَعْـكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ » (٢٥) محبوساً واحدها فى قول أبى عمرو بن العلاء هَدْية مثل جَدْية السَّرج والرَّحل وهما البداذان ، وعامة العرب يقولون : هدية وهدايا .

« فَتُصِيبَـكُمْ مِنْهُمْ مَعرَّةٌ » (٢٥) جناية كجناية العَرّ وهو الجرَب .

« لَوْ تَزَيَّـلُوا » (٢٥) لو انمازوا .

« الحَمِيَّةَ » (٢٦) يقال : حميت أَنِفى حِمِيَّةً ومَحْمِيَّة وحميتُ المريضَ حمْيَّة

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || S 2 سورة ، وناقص فى R || R 3 قوله جل ثناؤه ، S قوله ، وناقص فى M || S 5 وتعزروه ... تعظموه ، M R وتعزروه وتعظموه وتوقروه || 6 الأصول : هلـكى ، فتح البارى : ... ويقال بار الطعام أى هلك ومنه قول عبد الله بن الزبعرى

يا رسول المليك إن السانى راتقٌ ما فتقتُ إذ أنا بورُ (٣٩٠)

أى هالك || 7 « والهدى ... وهدايا » قد ورد هذا الـكلام فى آخر تفسير السورة فى الأصول كلها || MR8 وعامة ... يقولون ، S العرب يقول || S وهدايا ، M R والهدايا || SM انمازوا ، R تمازوا ||

---

6 « ويقال ... هالك » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (٨/٤٤٦)

وحميتُ القوم العدوَ والحِمى منعتُهم حمايةً قال الفَرَزْدَق :

كأن رُبَيْعاً من حماية منقرٍ أتان دعاها للوِداق حمارُها ٨٤٧

وأحميتَ الحِمَى جعلته حماء لا يُدْخَل وأحميتُ الحديدة وأحميت النار وأحميت الرجلَ أغضبته عليَّ إحماء .

« ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ » (٢٩) والعرب قد تبدأ بالشيء ثم تجيء ما يكون قبله بعده قال لَبِيد :

فوضعتُ رَحلِي والقِرابَ ونُمْرُقي ومكانهن الـكُورُ والنِّسْعانِ ٨٤٨

« أَخْرَجَ شَطْأَهُ » (٢٩) أخرج فِراخه يقال : قد أشطأ الزرعُ فهو مُشطِىء إذا فَرَّخ .

« فَآزَرَهُ » (٢٩) ساواه ، صار مثل الأمّ . « فَاسْتَغْلَظَ » (٢٩) غلُظ .

« فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ » (٢٩) الساق حاملة الشجرة .

---

1 R العدو ، وناقص فى SM || 2 الأصول واللسان : ربيعاً...منقر، النقائض : ...حين تبصر منقراً || الأصول والنقائض : للوداق ، النقائض : فاستجابت ||

7 الأصول : فوضعت رحلى ، الديوان : فثنيت كفى ||

8 MR وفتح الباري : يقال ، S قال || 8-9 SR فهو ... فرخ ، M إذا فرخ فهو مشطى ، وناقص فى فتح البارى ||

S R10 وفتح البارى : صار ، وناقص فى M || M R وفتح البارى : الأم ، S قال أبو العباس إن لفلان ابناً قد آزره ساواه ، وحاشية S قال حميد الأرقط

يَسْقِى بغيثٍ غَدِق السَّحاتِ زرعاً وقَضْباً مُؤْزَر النباتِ ٨٤٩

السحات الذى يغسل وجه الأرض وقال الأعشى

يضاحِكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ مؤزَّرٌ بعميمِ النبتِ مُكتَهِلُ ٨٥٠

11 الأصول : الشجرة ، فتح البارى : الشجر ||

---

٨٤٧ : لم أجد هذا البيت فى ديوان الفرزدق : وهو فى النقائض ص ١٢٤ واللسان (ودق) .

٨٤٨ : ديوانه (٦٥/١) .

8—11 « اخرج ... الشجرة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٤٤٧/٨) .

٨٥٠ : ديوانه ص ٤٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الْحُجُرات » (٤٩)

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ » (١) تقول العرب : فلان يقدِّم بين يدى الإمام و بين يدى أبيه يعجّل بالأمر والنهى دونه .

« أُولٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللهُ قلوبَهُمْ لِلتَّقْوَى » (٣) من المحنة امتحنه اصطفاه .

« إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ » (٤) واحدتها حُجرة قال :

٨٥١ أَمَا كان عبّاد كفيًّا لِدارمٍ   بلى ولأبياتٍ بها الحجراتُ

يقول بلى ولبنى هاشم والذين نادوه صلى الله عليه وسلم من بنى تميم وفى قراءة عبد الله بن مسعود : « وأكثرهم بنو تميم لا يعقلون » .

« حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ » (٩) ترجع .

« لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ » (١١) جزم لأنه نهىٌ .

|| R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى M S || 3—4 R S تقول العرب ، M العرب تقول || 7 « قال » كتب بجانبه فى حاشية S الفرزدق || 9 R صلى ... عليه ، وناقص فى SM || « تميم » كتب بجانبه فى حاشية S وقال السيد الحميرى يهجو سوار بن عبد الله القاضى العنبرى والذى كان ينادى من وراء الحجرات قال أبو حاتم السيد ليس مما يحتج بقوله وهو مولد مات (آخر الكلام مطموس) || 10 عبد . مسعود ، M ابن مسعود ، R عبد الله ||

---

٨٥١ : هذا البيت منسوب إلى الفرزدق فى الكامل ص ٣٩ ، ٢٦٨ كما هو مذكور فى حاشية أصل من الأصول ولكنى لم أجده فى ديوانه وهو فى الطبرى ٢٦/٦٩ ، يعنى بنى هاشم من قوله « ولأبيات بها الحجرات » انظر الكامل ص ٢٦٨ .

9 « السيد الحميرى » الذى ورد اسمه فى الفروق : أخباره فى الأغانى ٧/٣ وهجوه سوار ابن عبد الله العنبرى ٧/١٩ ومات سوار سنة ٢٤٥ وانظره فى النجوم الزاهرة ٢/٣٢١ .

« وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ » (١١) أى لا تعيبوا أنفسكم ، و « يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ » (٩/٥٩) يعيبك « بِالْأَلْقَابِ » (١١) والأنباز واحد .

« وَلَا تَجَسَّسُوا » (١٢) وتَحَسَّسُوا سواء والتجسُّس التبحث يقال رجل جاسوس وقال رُؤْبَة :

لا تمكن الخَنَّاعةَ الناموسا ... وتَحسِب اللَعَّابةَ الجاسوسا ٨٥٢

حصْبَ الغُواتِ العَوْمَجَ المنسوسا

الجاسوس والناموس واحد العَوَمج : الحيَّة والمنسوس المسيل و إنما سميت عَوْمجاً لأنها تَعمِجُ أى تجىء على غير قصد و يقال : تعمج السيل قال العَجَّاج :

تدافُعَ السَّيل إذا تعمَّجا ٨٥٣

« وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ » (١٣) يقال : من أى شعب أنت ؟ فيقول من مُضر من ربيعة ، والقبائل دون ذلك قال ابن أَحْمَر :

مِن شَعْبِ هَمْدَانَ أو سَعْدِ العشيرة أو ... خولان أو مَذحِجٍ هاجوا له طَرَبا ٨٥٤

وقال الكُمَيْت بن زَيْد الأَسَدِىُّ :

جمعتَ نِزاراً وهْى شتّى شعوبها ... كما جمعتْ كفٌّ إليها الأباخسا ٨٥٥

---

2 M R واحد، S واحدتها نبز || 3 R ولا، وناقص فى S M || 4 S وقال، MR قال || 5 - 9 لا تمكن ... تعمجا ، M ويحسب اللاعبة الجاسوسا الناموس والجاسوس واحد ، R الجاسوسا ... واحد ||
7 M R الجاسوس ... واحد ، وهو فى S بعد « رجل جاسوس » ||
11 M R مضر من ، S من مضرومن || 12 M R والطبرى : أو سعد ، S وسعد || M R هاجوا له ، S جوالة ||
13 — 14 S وقال ... الأباخسا ، وناقص فى M R || 14 « الأباخسا » كتب بجانبه فى حاشية S وقال على بن الغدير الغنوى :

---

٨٥٢ : فى ديوانه ص ٧٠ — ٧١ .
٨٥٣ : فى ديوانه ص ٤٨ واللسان (عمج) .
٨٥٤ : فى الطبرى ٢٦/٨٠ .
٨٥٥ : فى اللسان (بخس) .

« لِتَعَارَفُوا » (١٣) من الآية الأولى ثم ابتـدأت « إِنَّ أَكْرَمَـكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ » (١٣) ولو عملت لقلت أن أكرمكم عند الله .

« لَا يَأْلِتْـكم مِنْ أَعْمَالِـكُمْ شَيْئاً » (١٤) أى لا ينقصكم لا يحبس وهو من ألت يألت وقوم يقولون : لات يليت وقال رُؤْبة :

وليلةٍ ذات نَدى سَرَيْتُ ولم يلتنى عن سراها لَيْتُ ٨٥٦

و بعضهم يقول : ألاتنى حقى وألاتنى عن وجهى وعن حاجتى أى صرفنى عنها قال الحُطَيْئة :

أبلغ سَراة بنى كَعْبٍ مُغَلْغَلةً جَهْدَ الرسالة لا أَلتاً ولا كَذِبا ٨٥٨

« ثُمَّ لَمْ يَرتَابُوا » (١٥) لم يشكوا .

بنى عامرٍ مَن يركب الشّعبَ منكُمُ بذمتنا تركب لكم بشعوبِ ٨٧٥ ||

2 M R ولو ... الله ، وناقص فى S || 3 S M وفتح البارى : وهو ، R وهى || S R وفتح البارى : من ، وناقص فى M || 6 الأصول : وبعضهم يقول ، فتح البارى : وتقول العرب || الأصول : عن وجهى وعن ، فتح البارى : عن || الأصول : عنها ، وناقص فى فتح البارى || 7—8 S قال كذبا ، وناقص فى MR || 9 « ثم ... يشكو » قد ورد هذا الكلام قبل تفسير الآية ١٤ || .

---

3 — 6 « ينقصكم ... صرفنى » ،رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٥٢).

٨٥٦ : لم أجده فى ديوان رؤبة وهو فى الطبرى ٢٦/٨٢ والمقتضب لابن جنى ص٧ والقرطبى ١٦/٣٤٩ وفتح البارى ٨/٤٥٢ .

٨٥٧ : من قصيدة فى ديوانه ص ٥٦ ومختارات شعراء العرب ص١٢٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة قٓ » (٥٠)

قوله عزّت قدرته : « قٓ » (١) مجازها مجاز أوائل السُور .

« ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ » ردٌّ بعيد .

« فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ » (٥) مختلط ، يقال : قد مَرِجَ أمرُ الناس اختلط وأُهمل قال أبو ذؤيب :

فخرّ كأنه خُوطٌ مَرِيجُ ٨٥٩

أى سهم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف بك إذا بقيتَ فى حُثالة من الناس مَرِجتْ عهودُهم وأماناتهم » أى اختلطت .

« مَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ » (٦) أى فتوق واحدها فرج وفَتق .

---

1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 3 R عزت قدرته، وناقص فى S M || 4 M ردبعيد ، S R رد || 6 S R قال ، M وقال || 7 « مريج » كتب بجانبه فى حاشية S صدره فراغت فالتمست به حشاها || 8 M R أى سهم ، وناقص فى S || 8—9 S قال ... اختلطت ، وناقص فى M R || 10 S R واحدها ، M وواحدها || S فرج وفتق ، R فتق وفرج ، M فرج وفلق || .

---

4 « رجع ... رد » : أخذه البخارى وأشار إليه ابن حجر بقوله هو قول أبى عبيدة بلفظه (فتح البارى) ٨/٤٥٥ .

٨٥٩ : البيت لايوجد فى ديوان أبى ذؤيب ولكنه من قصيدة لعمرو بن الداخل الهذلى (ديوان الهذليين ٣/٩٨) وهو فى الطبرى ٢٦/٧٧٦ واللسان (مرج) والقرطبى ٥/١٧ .

8 « قال رسول الله . الحديث » : اخرجه البخارى فى الصلاة رقم ٨٨ وأبوداود فى الملاحم رقم ١٧ وابن ماجه فى الفتن رقم ١٠ ورقاق ١١ وابن حنبل ٢/١٦٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٤/١٩٣ وفى اللسان وبعضه فى النهاية (مرج) والقرطبى ١٧/٥ .

10 « فروج ... فرج » : أخذه البخارى وأشار إليه ابن حجر بقوله : هو قول ابى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٥٥)

« مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ » (٧) أى حسن .

« تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ » (٨) نصبها كنصب المصادر .

« وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ » (١٠) طِوال ويقال : جبل باسق وحسَبٌ باسق قال ابن نَوْفل لابن هُبَيرة :

يا بنَ الذين بفضلهم بَسقَتْ على قَيْسٍ فزارهْ ٨٦٠

« طَلْعٌ نَضِيدٌ » (١٠) منضود .

« كَذَلِكَ الْخُرُوجُ » (١١) يوم القيامة قال العجّاج :

أليس يوم سُمّى الخروجا أعظمَ يوم رَجّةً رَجُوجا ٨٦١

« وَأَصْحَابُ الرَّسِّ » (١٢) المعدن وكل ركيّة لم تُطوَ قال الجعْدى :

سَبقَتُ إلى فَرَطٍ ناهلٍ تنابلةً يحفِرون الرِّساسا (٦١٦)

« أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » (١٦) وريداه فى حلقه والحبل حبل العاتق قال الشاعر :

كأنْ وَريديه رِشاءُ خُلْبِ ٨٦٢

---

3 S M قال ، R وقال || 6 M R طلع ... منضود ،حاشية S نضيد منضود || MR7 يوم القيامة ،حاشية S مجازه ... القيامة || S R قال ، M وقال || 10 S سبقت ... ناهل، وناقص فى M R || « الرساسا » كتت بجانبه فى حاشية S رجل تنبال ورجال تنابلة أى لئام قصار || 12– 13 S قال...خلب، وناقص فى M R || 13والديوان والكتاب :خلب ، الأصل : حلب || .

---

٨٦٠ : فى الطبرى ٢٦/٨٧ واللسان (بسق) .

6 « نضيد منضود » : وانظر فتح البارى ٨/٤٥٦ .

٨٦١ : ديوانه ص ١١ .

(٦١٦) : قد مر البيت وهو فى ديوان الجعدى ص ٧٥ وهو فى الجمهرة أيضا ١/٨١ .

11 « من حبل ... العاتق » : أخذه البخارى وأشار إليه ابن حجر بقوله : وهو قول أبى عبيدة بلفظه وزادة فأضافه ... العاتق (فتح البارى ٨/٤٥٥) .

٨٦٢ : هو فى ملحق ديوان رؤبة ص ١٦٩ والكتاب ١/٤٢٩ والشنتمرى ١/٤٨٠ والعينى ٢/٢٩٩ والخزانة ٤/٣٥٦ وشواهد الكشاف ص ٤٢ .

فأضافه إلى الوريد كما يضاف الحبل إلى العاتق .

« وَأُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِين » (٣١) قُرِّبت .

3 « فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ » (٣٦) طافوا وتباعدوا قال امرؤ القَيْس :

لقد نَقَّبْتُ فى الآفاق حتى رَضيتُ من الغنيمة بالإيابِ ٨٦٣

« مِنْ مَحِيصٍ » (٣٦) من مَعدِل .

6 « أَلْقَى السَّمْعَ » (٣٧) استمع يقول الرجل للرجل : ألقِ إلىّ سمعك أى استمع منى .

« ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ » (٤٢) يوم القيامة .

---

5 S من معدل ، M R معدل || 6 SR ألق الى ، M ألق || .

---

3 — 4 « فنقبوا... بالإياب » : رواه ابن حجر عن ابى عبيدة (فتح البارى ٨ـ٤٥٤) .

٨٦٣ : ديوانه من الستة ص ١٢٠ والطبرى ٢٦/٩٦ والقرطبى ١٧/٢٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الذاريات » (٥١)

« وَٱلذَّارِيَاتِ ذَرْواً » (١)هى الريح وناس يقولون : المُذرِيات للريح ، ذر وأذرت لغتان .

« فَٱلْحَامِلَاتِ وِقْراً » (٢) السحاب .

« فَٱلْجَارِيَاتِ يُسْراً » (٣) السُّفن .

« فَٱلْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً » (٤) الملائكة .

« وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ » (٧) الطرائق ومنها سُمّى حِباكَ الحائط الإطارُ وحباك الحمام طرائقُ على جناحيه ، وطرائق الماء حُبُكه وقال زُهَيْر :

مُكَلَّلٌ بأصول النَّجم تَنْسِجه ريحٌ خَرِيقٌ لضاحِي مائه حُبُكُ ٨٦٤

« يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ » (٩) يُدفَع عنه ويُحرمه كما تُؤْفَك الأرض .

« قُتِلَ ٱلْخَرَّاصُونَ » (١٠) المتكهِّنون .

« يَسْئَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ » (١٢) يوم الحساب ، متى يوم الدين .

---

1 بسم ... الرحيم ،وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || 4 M لغتان ، وناقص فى M R || 8 M R الإطار ، S الإطار وسمى || 9 S R وقال ، M قال || 10 S مكال ... خريق، وناقص فى M R || « بأصول النجم » كتب بجانبه فى حاشية S أى بأصول النبت || « ربح خريق » كتب بجانبه فى حاشية S ويروى وريح الجنوب || « حبك » كتب بجانبه فى حاشية S وقال الفرزدق :

وأنت ابن جبّارىْ ربيعةَ حَلّقتْ بك الشمسُ فى الخضراء ذات الحبائكِ ٨٦٥ ||

---

٨٦٤ : ديوانه ص ١٧٦ والقرطبى ٣٢/١٧ وشواهد الكشاف ٢٠٩ .

٨٦٥ : ديوانه ص ٥٩٩ .

« ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ » (١٤) تم الكلام ثم جاء هذا بعد ائتناف .
« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ » (١٥ — ١٦) انتصب لأن
3 الكلام قد تم خبره فإن شئت رفعته و إن شئت أخرجته إلى النصب .
« كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ » (١٧) أى يهجعون قليلًا من الليل .
« وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ » (٢٢) فيه مضمر مجازه : عند من
6 فى السماء رزقكم وعنده ما توعدون ، وفى آية أخرى : « أَيَّتُهَا العِيرُ إِنَّكُمْ
لَسَارِقُونَ » (١٢/٧٠) ، « وَسَلِ الْقَرْيَةَ » (١٢/٨٢) فهذا كله فيه إضمار والعرب
تفعل ذلك قال نابغة بنى ذُبْيان :

9 كأنك من جِمال بنى أُقَيْشٍ ... يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ (٥٤)

أراد كأنك جملٌ من جِمالِ بنى أُقَيش . وقال الأَسَدىّ :

كذبتم و بيتِ اللهِ لا تَنْكحونها ... بنى شاب قَرْناها تَصُرُّ وَتَحْلُبُ (٥٥)

12 فيه ضمير « التى » شاب قرناها . وقوله « وسل القرية » سل مَن فى القرية .
« إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ » (٢٣) مجازها : كما أنكم تنطقون .
« هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ »(٢٤-٢٥)
15 ضيف مثل خصم يقع على الواحد والجميع .
« قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ » (٢٥) قال تجىء للحكاية وفى موضع فعل يعمل
فجاءت المنصوبة وقد عمل فيها « قالوا » وجاء المرفوع كأنه حكاية .
18 « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ » (٢٦) عدل إلى أهله .

---

1 S M جاء ، وناقص فى R || M بعد ، وناقص فى S R || 4 «يهجعون» كتب بجانبه فى حاشية S هجع نام وهجد ليلته قام || 5 — 12 « وفى ... فى القرية » قد جاء هذا الكلام فى آخر تفسير السورة || 8 فهذا ، S هذ || 12 M R ١ وسل ، S سل || 17 وقد ، S كأنه قد || S R عمل ، M عملت ||

---

18 « فراغ ... عدل » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٦٠) .

« فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » (٢٨) أضمر خيفة أى خوفاً .

«فِى صَرَّةٍ»(٢٩)شدة صوت ، يقال : أقبل فلان يصطر أى يصوت صوتاً شديداً . « قَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ » (٢٩) مختصر أى أنا عجوز عقيم

« مُسَوَّمَةً » (٣٤) مُعلَمة ويقال : إنه كان عليها مِثل الخواتيم .

« فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ » (٣٩) وبجانبه سواء إنما هى ناحيته . « وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ » (٣٩) أو ها هنا فى موضع الواو التى للموالاة لأنهم قد قالوهما جميعاً له قال جَرير :

أثعلبةَ الفوارس أو رياحا عدلْتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشابا (٧٣٨)

الخشاب بنو رِزام بن مالك ور بيعة وكَعْب بن مالك بن حنظلة .

« أَتَوَاصَوْا به » (٥٣) أتواطئوا عليه وأخذه بعضهم عن بعض وإذا كانت

---

1 M R منهم خيفة ، وناقص فى S || S أضمر خيفة ، M أسر ... ، وناقص فى R ||
2 فتح البارى : يقال ، وناقص فى الأصول || MR وفتح البارى : يصطر ، S يصر || فتح البارى : صوتاً شديداً ، وناقص فى الأصول || M عقيم ويليها « يصطر يعنى بصوت والله فى كتاب» ، وناقص فى S R || 4 S ويقال ...الخواتيم ، وناقص فى M R ||
6 الأصول : أو هاهنا ... موضع ، الطبرى فى هذا الموضع : بمعنى || R والطبرى : لأنهم ، S ولأنهم ، M لأنه || S M وكعب ، R ابن كعب || SR ابن حنظلة ، M وحنظلة . || « حنظلة » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال ابن أحمر ||

ألا فالبثا شهرين أو نصف ثالثٍ إلى ذا كما ما غيّبتْنى غيابيَا ٨٦٦ ||

MR10 وفتح البارى : أتواطئوا ، S أتواصوا ||

---

2 صرة...شديداً : رواه ابن حجر عنه (فتح البارى ٨/٤٦٠) .
4 « الخواتيم » : جمع الخاتام : وفى اللسان : وقال سيبويه : الذين قالوا خواتيم إنما جعلوه تكسير فاعال وإن لم يكن فى كلامهم وهذا دليل على أن سيبويه لم يعرف خاتاماً .
6—8 « أوهاهنا ... والخشابا » : رواه الطبرى (٢٧/٣) عن أبى عبيدة .
8 « الخشاب » : قال الجوهرى : وبنو رزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب (خشب) . وقال أبو عبيدة : والخشاب ربيعة ورزام أخوتهم بنو مالك بن حنظلة من غير طهية (النقائض ص ٤٣٤) .
10 «تواصو به تواطئوا»:أخذ البخارى هذا الكلام بعد ذكره : وقال غيره ... الكلام

شِيمة غالبة على قوم قيل كأنما تواصوا بكذا وكذا .

« فَتَوَلَّ عَنْهُمْ » (٥٤) أى أعرضْ عنهم واتركهم قال حُصين بن ضَمْضَم

أمّا بنو عَبْس فإنّ هَجِينهم ولّى فوارسُه وأفلتَ أعْورا ٨٦٧

والأعور الذى قد عُوِّر فلم يقض حاجته ولم يصب ما طلب قال العَجّاج :

وعوّر الرحمنُ مَن ولّى العَوَرْ ٨٦٨

وليس هو من عَوَر العين ويقال للمستجيز الذى يَطلب الماء فإذا لم يُسْقه قيل : قد عوّرتَ شُربه قال الفرَزْدَق :

متى ما تردْ يوماً سَفارِ تجدْ به أُدَيْهِمَ يرمى المستَجيزَ المعوّرا ٨٦٩

« فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ » (٥٩) أى نصيباً قال عَلْقمة بن عَبدة :

وفى كل يوم قد خبطْتَ بنائلٍ فحُقّ لشأْسٍ مِن نَداك ذَنُوبُ ٨٧٠

---

1 الأصول : بكذا وكذا ، وناقص فى فتح البارى ‖ 7 S قد ، وناقص فى M R ‖ 9 — 2 (من ص ٢٢٩)الأصول: نصيباً... قابلا ، فتح البارى : النصيب وأصله من الذنوب والسجل واحد والسجل أقل ملأ من الدلو ‖ 11 الأصول والطبرى والقرطبي : يوم ، الديوان والكتاب : حتى ‖ M R وديوانه : فحق ، S وحق ‖

وقال ابن حجر : سقط هذا لأبى ذر وقد أخرجه ابن المنذر من طريق أبى عبيدة قول أتواصوا ... كأنما تواصوا به (فتح البارى ٨/٤٦١) .

٨٦٧ : حصين بن ضمضم » : له ذكر فى الأغانى ٩/١٤٢ ـ ١٤٣ . والبيت فى الطبرى ٢٧/٧ .

4 « والأعور ... طلب » : هذا الكلام فى الطبرى (٢٧/٧) ببعض نقص وزيادة .

٨٦٨ : ديوانه ص ١٥ واللسان (عور) .

6—7 « ويقال ... شربه » : رواه الجوهرى عن أبى عبيدة (عور) .

٨٦٩ : فى الصحاح واللسان (عور) ومعجم البلدان ٣/٩٥ وشواهد المغنى ص ٩٩ .

٨٧٠ : ديوانه من الستة ص ١٠٧ والكتاب ٢/٧٣ ؛ والطبرى ٢٧/٨ والشنتمرى ٢/٤٢٣ والقرطبي ١٧/٥٧ وشواهد الكشاف ٤٣ .

فقال الملاك وأذنبة ، أى نصيب . و إنما أصلها من الدلو والذنوب والسَّجْل واحد وهو ملء الدلو وأقل قابلاً . قال الفَضْل بن عبّاس بن عُتْبَة بن أبى لَهَب :

3 مَن يساجِلْنى يساجلْ ماجداً يملأ الدلوَ إلى عَقْد الكَرَبْ ٨٧١

---

1 MR فقال ... وأذنبه ، وناقص فى S || 1—2 M R السجل واحد ، S السجل || 2—S قابلا ، MR قليلا || 2— 3 S قال ... الكرب ، وناقص فى M R ||

---

1 « فقال ... أذنبة » : هذا قول الحارث بن أبى شمر الغسانى : وكان قد أوقع ببنى تميم وأسر منهم تسعون رجلا فيهم شأس بن عبدة أخو علقمة فوفد عليه علقمة مادحاً له وراغباً فى أخيه فلما أنشد القصيدة وانتهى منها إلى هذا البيت قال الحارث نعم وأذنبة ... (الشنتمرى) .
٨٧١ : فى الكامل ص ١١٠ والأغانى ١٤/١٧١ ، ١٥/٣ والسمط ص ٧٠٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الطُّور » (٥٢)

« واْلطورِ » (١) هو الجبل فى كلام العرب .

«وَ كِتَابٍ مَسْطورٍ » (٢) أى مكتوب وقال رُؤْبة :

إنى وأياتٍ سُطِرن سطرا ٨٧٢

« فِى رَقٍّ » (٣) أى فى ورق .

« وَاْلبَيْتِ الْمَعْمُورِ » (٤) الكثير الغاشية .

« وَاْلبَحْرِ الْمَسْجُورِ » (٦) بعضه فى بعض من الماء قال النَّمِر بن تَوْلَب :

إذا شاء طالعَ مسجُورةً ترى حولها النَّبعَ والسَّاسَما ٨٧٣

---

1 R بسم الله ... الرحيم ، وناقص فى S M || S M سورة ، وناقص فى R || S M الطور ، R والطور || 3 S R والطور ، M قوله الطور || M R هو ، S وهو || 5 الأصول والطبرى ، وآيات ، الديوان : وأسطار || « سطراً » كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S وقال العجاج . فأعلم بأن ذا الجلال قد قدر

فى الصحف الأولى التى كان سَطَر أمرك هذا فاحتفظْ منه الفَتَرْ ٨٧٤ ||

6 S M فى ورق ، R ورق || 7 « الغاشية » كتب بجانبها فى حاشية S الكثير الأهل || قال ويزعمون فى الرواية أن البيت المعمور الذى حيال الكعبة فى السماء يدخله كل يوم عدد كثير يذكرون من الملائكة ثم لايعدون فيه || 8 الأصول: بعضه ... الماء، فتح البارى : المملوء || MR قال ، S وقال ||

---

٨٧٢ : ديوانه ص ١٧٤ والطبرى ٩/٢٧ .

٨٧٣ : البيتان من كلمة فى مختارات شعراء العرب ٢٠٥ والعينى ٥٧٥/١ ، ١٥١/٤ وشواهد المغنى ص ٦٥ والخزانة ٤٣٤/٤ وهما فى الطبرى ١١/٢٧ والأول فى الشنتمرى ١٣٥/١ والقرطبى ٦١/١٧ والثانى : الكتاب ١١٣/١ والشنتمرى ١٣٥/١ ، ٤٧١ .

معناه : إما من صيف وإما من خريف فلن يعدم الرى البتة ، المسجورة الروضة المملوءة عشباً والنبع والساسم من شجر الجبال والصيف مطر الصيف وأراد بالخريف مطر الخريف (الشنتمرى) .

٨٧٤ : ديوانه ص ١٦٥ .

7 الغاشية : السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك وغاشية الرجل من ينتابه من زواره وأصدقائه (اللسان) .

8 « المملؤ » التى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيده (٤٦٣/٧) .

سَقَتْها رَواعِدُ من صَيِّفٍ   وإنْ من خَريفٍ فلن يَعْدَما

« يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْراً » (٩) أى تكفأ قال الأعشى :

كأن مشيتَها من بيْت جارتِها   مَورُ السحابة لا رَيثٌ ولا عَجَلُ ٨٧٥

وهو أن تَرَهْيأ فى مشيتها أى تكفّأ كما تَرَهْيأ النخلة العَيدانة .

« الَّذِينَ هُمْ فى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ » (١١) الخوض الفتنة والاختلاط .

« يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ » (١٢) أى يدفعون ، يقال : دعمت فى قفاه أى دفعت وفى آية أخرى « يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ » (٢/١٠٧) وقال بعضهم : يدع اليتيم مخففة . « دَعًّا هَذِهِ النَّارُ » (١٣ — ١٤) مختصر مخرجه : فيقال : هذه النار .

« أَفَسِحْرٌ هَذَا » (١٥) ليس باستفهام بل هو توعُّد .

« إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَـٰكِهِينَ » (١٧—١٨) لأن نصبت مجازها مجاز الاستغناء فإذا استغنيت أن تخبر ثم جاء خبر بعد فإن شئت رفعت وإن شئت نصبت ومعناها: متفكهين، قال صَخْر بن عمرو أخو خنساء:

---

1 الأصول والطبرى: سقتها ، والكتاب ومختارات شعراء العرب : سقته || 3 M R ونسخه فى حاشية S مور ، S والديوان : مر || 4 S R تكفا ، M ترهيأ تصحيف || M العيدانه ، R الغيدانة فى الأصل العيدانة ، S العيدانة وأنشد

يَهْزُزْن للمشى أوصالاً مُنَعَّمةً   هزَّ الجنوب غَيدان يَبرينا ٨٧٦ ||

|| « ترهيأ ... العيدانة » كتب بجانب هذا الكلام فى حاشية S قال الشاعر

قد عَلِم المُرَهْيئون الحُمْقَ   ومن تَحَزّى عاطِساً أو طَرْقا ٨٧٧=

5 S M الذين هم ، وناقص فى R || SR 8 مخففة ، M ... قال ابن مجاهد عندى يدع لا أعرف أحداً قرأبه || S R مخرجه ، وناقص فى M || M 9 بل ، وناقص فى SR . ||

---

2 — 3 « أى تكفأ ... عجل » : الطبرى ١١/٢٧ ، وصاحب اللسان (مور) والقرطبى (٦١/١٧) .
٨٧٥ : ديوانه ٤٢ .
4 « ترهيأ ... العيدانة » : هذا الكلام فى اللسان (رهأ) .
4 « غيدان» الذى ورد فى الفروق : بالفتح ثم السكون كأنه فعلان من الغيد .
٨٧٧ : فى اللسان (رهأ) .

فَكِهٌ على حين العِشاء إذا ما الضَّيْفُ أقبَل مُسْرِعاً يَسرِى ٨٧٨

ومن قرأها «فا كهين» فمجازها مجاز، «لابن» و«تامرٍ» أى عنده لبن كثير وتمر كثير.

« وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ » (٢٠) مجازها: جعلنا ذكران أهل الجنة أزواجاً بحور عِين من النساء، يقال: للرجل: زوّج هذا الفعل الفرد أى اجعلهما زوجاً.

« وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ » (٢١) أى ما نقصناهم ولا حبسنا منه شيئاً وفيه ثلاث لغات « ألت يألت » تقديرها: أفل يأفِل وألاتَ يُليتَ، تقديرها : أقال يُفيل ولات يليت قال رُؤْبة :

وليلةٍ ذات ندى سَريتُ ولم يَلِتْنى عن سُراها لَيْتُ (٨٥٦)

« مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ » (٢١) مجازها : ما ألتناهم شيئاً والعرب تفعل هذا تزيد « مِن » قال أبو ذؤيب :

جزيتك ضِعفَ الحب لما استثبته وما إن جَزاكِ الضعفَ مِن أحدٍ قبلِى (٥٨)

معناها أحد قبلى لأن « مِن » لا تنفع ولا تضرّ .

« يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْساً » (٢٣) يتعاطون أى يتداولون قال الأخْطَل :

---

1 S ما ... يسرى وبحاشيها

فكه العشي إذا تأوّب رحله ركْبُ الشتاء مُسامح فى الميسرِ (٧٦٦)

وناقص فى R 4 || M R يقال للرجل ، M يقال الرجل ، S يقول للرجل || S R أجعلهما ، M فجعلهما || 5 — 6 نقصناهم ... ... يأفل ، R نقصنا || S R 6 تقديرها ، M تفسيرها || .

13 S M كأساً ، R كأساًلالغوبافيهاولاتأثيم || S R يتعاطون، M يتغالبون || الأخطل كتب بجانبه فى حاشية S

وشاربٍ مُربحٍ بالكأس نادمَنى لا بالحصور ولا فيها بسَوّارِ (١١٢) ||

---

٨٧٨ : راجع رقم ٧٦٥ .

13 « يتنازعون ... يتداولون » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٥/٤٦٣) .

نازعته طَيِّبَ الراحِ الشَّمُولِ وقد صاحَ الدَّجاجُ وحانت وقعةُ السارِى ٨٧٩

« كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ » (٢٤) مصُون .

« عَذَابَ السَّمُومِ » (٢٧) عذاب النار .

« فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلاَ مَجْنُونٍ أَمْ يَقُولُونَ » (٢٩ — ٣٠) مجازها : بل يقولون ، وليست بجواب استفهام قال الأَخْطَل :

كذبتك عينُك أم رأيتَ بواسطٍ غَلَسَ الظَّلام من الرَّباب خيالا (٦٩)

لم يستفهم إنما أوجب أنه رأى بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا .

« أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلاَمُهُمْ بِهَذَا » (٣٢) بل تأمرهم أحلامهم بهذا ثم رجع فقال: « أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ » (٣٢) .

« أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ » (٣٧) أم هم الأَرْباب ويقال : تصيطرتَ علىَّ اتخذتنى خَوَلاً .

« أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ » (٣٨) هى السُّلّم وهو السُلّم ومجازُ « فيه » به وعليه وفى القرآن :

« وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ » (٢٠/٢٣) إنما هو على جذوع النخل

---

1 M R وديوانه : نازعته . S نازعتهم || 6 S بواسط... خيالا ، وناقص فى MR || 12 S M هو السلم ، R السلم || R به ، وناقص فى S M || .

---

٨٧٩ : ديوانه ص١١٦ والطبرى ١٦/٢٧ والقرطبى ٦٨/١٧ .

10 « المصيطرون » : قال القرطبى (٧٥/١٧) : وفيه ثلاث لغات : الصاد وبها قرأت العامة والسين وهى قراءة ابن محيصن وحميد ومجاهد وقنبل وهشام وأبى حيوة ؛ وبإشمام الصاد الزاى وهى قراءة حمزة .

10 – 11 « المصيطرون ... خولا » : روى تفسيره هذا عنه الطبرى (١٨/٢٧) .

« تصيطرت ... خولا » : رواه القرطبى عن عطا ؛ الخول اسم يقع على العبد والأمة .

12 « السلم والسلم » : قال ابن دريد : والسلم يذكر ويؤنث وهو فى التنزيل مذكر (الجمهرة ٥٠/٣) .

والسُلّم السبب والمِرقاة قال الشَّيْبانىُّ :

هُمُ صَلبوا العَبْدِى فى جِذع نخلةٍ فلا عَطَسَتْ شيبانُ إلّا بأَجْدعا (٥٤٧)

وقال ابن مُقْبِل :

لا تحرِزُ المرءَ أحجاءُ البلاد ولا يُبنَى له فى السموات السّلاليمُ (٢١٦)

و يقول الرجل : اتخذتنى سُلّماً لحاجتك أى سبباً .

« أَمْ عِنْدَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ » (٤١) فهم يُخبِرون بما شاءوا و يُثْبِتون ما شاءوا .

« وَإِنْ يَرَوْا كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطاً » (٤٤) أى قطعاً وواحد الكِسف كِسفة مثل سِدرة وسِدر .

« سَحَابٌ مَرْكُومٌ » (٤٤) بعضه على بعض رُكام .

« وَإِدْبَارَ ٱلنُّجُومِ » (٤٩) من كسر الألفَ جعله مصدراً ومن فتحها جعلها جميع دُبُر .

---

1 — 2 قال ... با جدعا ، وناقص فى MR || 4 « السلاليم » كتب بجانب هـذه الكلمة فى حاشية S أبو حاتم الوجـه السلالم || MR 5 لحاجتك ، S إلى ... || MR 8 كسفاً ... ساقطاً ، قد ألصقت عليه وربقة فى S || R ساقطاً ، وناقص فى M || S أى قطعاً ، M أى قط ، وناقص فى R || 8—9 الأصـول : وواحد ... سدر ، فتح البارى : الكسف جمع كسفة مثل السدر جمع سدرة || SM 11 النجوم ، R السجود || MR 12 دبر ، S دبر وأدبار ||

---

1 « السبب والمرقاة » : كما فى الطبرى ٢٢/١٨ .

(٢١٦) : مر بيت ابن مقبل هذا وانظره أيضاً فى الطبرى ١٩/٢٧ والقرطبى ٧٦/١٧ .

8—9 « الكسف ... سدر » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٤٦٣/٨).

11 « وإدبار » : قرأ السبعة على المصدر ... وقرأ سالم بن أبى الجعد ومحمد بن السميقع بالفتح ومثله روى عن يعقوب وسلام وأيوب (القرطبى ٨٠/١٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة النَّجْم » (٥٣)

قوله :« وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى » (١) قسمٌ والنجم النجوم ذهب إلى لفظ الواحد وهو فى معنى الجميع قال راعى الإبل :

وباتتْ تَعُدُّ النجم فى مُسْتحِيرةٍ   سَريعٍ بأيدى الآكلين جُمُودها ٨٨٠

مستحيرةٍ فى إهالة جعلها صافية لأنها من شحْمٍ وارٍ ولو كان هِرطًا لا خير فيه لجاء كَدِرًا قليلًا .

« وَمَا غَوَى » (٢) يَغوى من الغَى والغاوى فأما من قال غَوِىَ يغوىَ تقديرها «شَقِىَ يَشقَى» فهو من اللَّبن يُبشَم عنه يقال : غوِىَ الفصيل يغوى إذا بَشِم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || S 2 سورة ، وناقص فى R || 4 والطبرى : معنى ، فتح البارى : بمعنى || 4 الأصول والطبرى : راعى الابل ، فتح البارى : الشاعر || M R 6 فى ، وناقص فى S || « وار » وبجانبه فى حاشية S وأى سمين || « هرطا » بجانبه فى حاشية S نعجة هرطة مهزولة ، وحاشية M الهرط المهزول || S 8 والغاوى ، R الغاوى ، وناقص فى M || R فأما من ، S فإذا ، وناقص فى M || R 9 يقال ... بشم ، M الفصيل ، وناقص فى S ||

---

3 — 5 « والنجم ... جمودها » : قال الطبرى (٢٢/٢٧) : وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة يقول عنى بقوله والنجم ... الجميع واستشهد لقوله ذلك بقول الراعى — البيت والصواب من القول فى ذلك عندى ما قاله مجاهد من أنه عنى بالنجم فى هذا الموضع الثريا ، وذلك أن العرب تدعوها النجم ، والقول الذى قاله من حكينا عنه من أهل البصرة قول لا نعلم أحداً من أهل التأويل قاله وإن كان له وجه فلذلك تركنا القول به . وهو يريد أباعبيدة . وروى ابن‌حجر تفسيره هذا عنه وقول‌الطبرى به (فتح البارى ٤٦٤/٨).

٨٨٠ : فى‌الطبرى ٢٢/٢٧ والقرطبى ٨٢/١٧،١٥٤ واللسان (نجم)وشواهد الكشاف ص ١٠٠ .

6 « الوارى » : الشحم السمين صفة غالبة وهو الورى ، والوارى السمين من كل شئ (اللسان — ورى) .

« وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى » (٣) أى ما ينطق بالهوَى .

« قَابَ قَوسَيْنِ » (٩) قَدْر قوسين وقاد ، وقِيدٌ وقَدَى قوسين مثلها .

« أَو أَدْنى » (٩) أو أقرب .

« شَدِيدُ القُوَى (٥) جماع القوة .

« ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى » (٦) ذو شدة و إحكام ،يقال : حبل مُمَرّ أى مشدود .

« مَازَاغَ الْبَصَرُ » (١٧) ما عدل ولا جار .

« مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى » (١٨) من أعلام ر به الكبرى وعجائبه .

« اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ » (٢٠) أصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبدونها .

« أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنْثَى » (٢١) مجازه : مكفوف عن خبره .

---

1 « وما ... بالهوى »*قد ورد هذا الكلام قبل تفسير « وما غوى » || S R بالهوى ، M باللهو || 2 M R مثلها ، S ... وأنشدنا أبو العباس

بطَعْنٍ كآذان الفِرَاء أُصولُه وضَرْبٍ إذا ماالموت كان قَدَى الشِّبْرِ ٨٨١

الفراء الحمير ، وبحاشيتها ... للذراع قوس لأنها تقاس بها الأشياء والأصل من الياء ويجوز أن يكون قوسين يعنى القوس والوتر قال لنا قمراها والنجوم الطوالع ٨٨٢ يعنى الشمس والقمر ويقال هو أرجز من العجا [جين] ||

4 — 5 « شديد ... مشدود » وقد ورد بعد تفسير الآية ١٨ ، وناقص فى M R || والأصل : ذو شدة ... مشدود ، فتح البارى : أى شدة وأحكام || 7 S R الكبرى ، وناقص فى M ||

---

٨٨٢ : هو عجز بيت للفرزدق فى ديوانه ص ٥١٩

5 « أى ... أحكام » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٦٤) .

8—9 « اللات ... يعبدونها » : روى الطبرى (٢٧/٣٣) عن بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة وهو أبو عبيدة .

« قِسْمَةٌ ضِيزَى » (٢٢) ناقصة ضِزته حقه ، وضُزته حقه تضيزه وتضوزه تنقصه وتمنعه . أبو عبيدة قال : ربما همزها قوم فقال اضأزته وأنا أضأزه وهى من ضِيزَى .

« ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَآئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَاحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ » (٣٢) لم يؤذن لهم فى اللمم وليس هو من الفواحش ولا من كبائر الإثم وقد يستثنى الشىء من الشىء وليس منه على ضمير قد كُفَّ عنه ، فمجازه : إلّا أن يُلِمَّ مُلِمٌّ بشىء ليس من الفواحش والكبائر قال الشاعر :

وبلدةٍ ليس بها أنيس إلّا اليعافيرُ وإلا العِيسُ (١٦٥)

اليعافير : الظباء والعيس من الإبل وليس من الناس فكأنه قال : ليس بها أنيس غير أن بها ظباء و إبلًا وقال بعضهم : اليعفور من الظباء الأحمر والأعيس الأبيض من الظباء .

1-2 الأصول : ناقصة ... وتمنعه ، فتح البارى : ناقصة تقول ضأزته حقه ونقصته ‖ 3 MR وهى من ضيزى ، S من ضيزى ، الطبرى : أنشدنى الأخفش

فإن تَنْأَ عَنّا نَنْتَقِصك و إن تغبْ فسَهْمُك مضئوز وأنفكَ راغِمُ ٨٨٣

6 M R والطبرى : وليس ، وناقص فى S ‖ 7 والأصول : الكبائر ، الطبرى : ولا من ... ‖ 7 R والطبرى : قال الشاعر ، S وقال ... ، M قال ‖ 8 R والطبرى : بها ، S به ، M فيه ‖ S R والطبرى : اليعافير ، M الأعافير ‖ 9 S R والطبرى : الظباء ، وناقص فى M ‖ S R من الإبل ، M والطبرى : الإبل ‖ 10 « الأبيض من الظباء » كتب بجانبه فى حاشية S وقال أبو عبيدة إلا موضع الواو كأنه قال يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ويجتنبون اللمم ‖

---

1 « ناقصة ... ونقصته » الذى ورد فى الفروق · رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى (٨/٤٦٤) .

3 « أنشدنى ... راغم » الذى ورد فى الفروق : رواه الطبرى (٢٧ / ٣٥) وقال : وحدثت عن معمر بن المثنى ... الخ .

٨٨٣ : فى اللسان (ضأز) والقرطبى ١٠٢/١ .

4—11 « الذين ... الظباء » : رواه الطبرى (٣٥/٢٧) عن بعض أهل العلم بكلام العرب ، وهو أبو عبيدة .

« وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ » (٣٢) وهو جمع جنين ، تقديره : سرير وأسِرَّة .

« وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى » (٣٤) معنى أكْدَى : قطع ، اشتقت من كُدْية الركيّة وكُدْية الرّحْل وهو أن يحفر حتى ييئس من الماء فيقول : بلغنا كُدْيتها .

« وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى » (٤٠) عمله .

« مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى » (٤٦) إذا تخلّق وتقدّر ، ويقال : ما تدرى ما يَمنِى لك المانى ما يَقْدر لك القادر .

« وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى » (٤٧) يحيي الموتى :

« وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى » (٤٨) أغنى أقواماً وجعل لهم قِنيَة أصل مالٍ .

---

1 « هو » كما فى الأصول ‖ 2 « وأسرة » كتب بجانبها فى حاشية S بين الحى والحجر ‖ 3 S قطع ، وناقص فى M R والطبرى ‖ 3—4 الأصول والطبرى : اشتقت ... كديتها ، فتح البارى : مأخوذ من الكدية بالضم وهو أن يحضر حتى ييأس من الحاء ‖ 3 M R اشتقت ، S وهو الطبرى : اشتق قوله الكدى ‖ والأصول : وكدية الرحل ، وناقص فى الطبرى ‖ 4 الأصول : فيقول ، الطبرى : فيقال حينئذ ‖ S R والطبرى : بلغنا ، M بلغت ‖ M R والطبرى ، كديتها ، S ... قال كثير أنشدنا أبو العباس ، وقد ألصقت على البيت المستشهد به وريقة ‖ 5—6 M R وأن ... تمنى إذا ، قد ألصقت عليه وريقة فى S ‖ 7 M R القادر ، وناقص فى S ‖ 9 الأصول : أغنى أقواماً ... مال ، فتح البارى : جعل له قنية أى أصول مال ‖ « مال » كتب بجانبه فى حاشية S وقالوا إنما قالها أبو الخطاب عن أبى ربيعة الطائفى وقد قالوا رضى بما أعطى قال أبو المثلم الهذلى يرثى صخراً

لو كان لِلدَّهر مالٌ كان مُتلِدَه　　　لكان للدهر صخرٌ مال قُنيانِ ٨٨٤

3—4 « وأعطى ... كديتها : رواه الطبرى (٢٧/٣٧) عن بعض أهل العلم بكلام العرب وهو أبو عبيدة .

2—3 « مأخوذ ... الحاء » الذى أورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٦٤) .

9 « جعل ... مال » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٦٤) .

٨٨٤ : فى ديوان الهذليين ٢/٢٣٨ واللسان (قنا) .

« وَالْمُؤْتَفِـكَةَ أَهْوَى » (٥٣) المؤتفـكة المخسوف بها .

« أَزِفَتِ الآزِفَة » (٥٧) أى دنت القيامة .

« وَأَنـتم سَامِدُونَ » (٦١) لاهون ، يقال : دع عنك سمودك . 3

وقال النمر بن تولب ... || 3 SR سمودك ، S ... أنشدنا أبو العباس

وكأن العَزِيف فيها عناء لِندامَى من شارب مسمودِ ٨٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة القَمَر » (٥٤)

« سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ » (٢) شديد .

« مُهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ » (٨) مُسرعِين .

« وَٱزْدُجِرَ » (٩) افتُعل من زُجر .

« فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ » (١٢) مجازه : الماء الذى خرج من الأرض وما سال من السماء .

« أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ » (١٣) الدُّسُر المسامير والخرز واحدها دِسار ، يقال : هات لى دِساراً .

« مُدَّكِرٍ » (١٥) مذتكر فلما أُدغم التاء فى الذال تحولت الذال دالا .

« صَرْصَرًا » (١٩) شديدة ذات صوت .

« مُسْتَمِرٍّ » (١٩) شديد قد استمرّ .

R1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى S M || 2 S M سورة ، وناقص فى R || S R القمر ، M اقتربت || 3 « سحر » كتب بجانبه فى حاشية S اقتربت دنت والساعة القيامة || 4 الأصول : مسرعين ، القرطبى ومنه قول الشاعر

بِدِجِلةَ دارهم ولقد أراهم بِدِجْلة مُهطعين إلى السماع (٣٩٦)

حاشية S وقال ابن مفرّغ ... || 5 SM ازدجر ، R قال ... || 6 M R مجازه ، وناقص فى S || 9 « دساراً » .كتب بجانبه فى حاشية S وهى خياطتها وأونادها التى تخاط بها السفن وقد قالوا تدسر الماء || 10 S مدكر مذتكر ، R...مذتكر ، والأصل امتذكر ، M متذكر || MR التاء فى الذال ، S الذال فى التاء ||

---

4 « ومنه قول ... السماع » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبى (١٧/١٣٠) عن أبى عبيدة .

« أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » (٢٠) أسافلُ نخل منقلع من أصله ، يقال : هى النخل وهو النخل فمجازها ها هنا : لغة من ذكر وفى آية أخرى « أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ » (٧/٦٩) فى لغة من أنّث

« ضَلَالٍ وَسُعُرٍ » (٢٤) جميع سعيرة .

« أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا » (٢٥) أجاءه الذكر كما تقول : ألقيتُ عليه مسئلة وألقيت عليه حسابا .

« الأَشِرُ » (٢٦) ذو التجبُّر والكبرياء وربما كان النّشاط .

« كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ » (٣١) صاحب الحظيرة والمحتظَر هو الحِظار ، والهشيم ما يبس من الشجر أجمع .

« أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً » (٣٤) حجارة والحاصِب أيضاً يكون من الجليد قال الفرَزْدَق :

مستقبلين شمال الشام تضربنا ... بحاصبٍ كَنَدِيف القُطنِ منثورِ (٤٤٧)
على عمائمنا يُلقى وأَرْحلِنا ... على زَواحِف تزجى مخّهارِيرِ

« فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ » (٣٧) لا يُرَى شَقُّ العين والريح تطمس الأعلام .

« فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ » (٥٢) جماعة زبور ويقال : زبرت الكتابَ وذبرته .

« مُسْتَطَرٌ » (٥٣) أى مفتعل مكتوب ، مجازها مجازِ مسطور .

« فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ » (٥٤) مجازها : أنهار .

---

1 SM مقلع ، R منقعر || S من أصله ، وناقص فى MR || 3 MR فى لغة ، M وفى . || 4 MR ضلال وسعر ، وناقص فى S || « سعر » هى الكلمة الأخيرة من نسخة M || R جميع سعير ، وناقص S || 6 S عليه ، R عليك || « المحتظر » هى الكلمة الأخيرة من نسخة S || 13 الديوان : تزجى ، وناقص فى الأصل || الأصل : وورواية بحاشية الديوان ، مخهارير ، الديوان واللسان : مجاسير || 15 « فعلوه ... وذبرته » وقد ورد هذا الكلام بعد تفسير الآية ٥٣ فى الاصل ||

---

8 « المحتظر » قرأ الحسن وقتادة وأبو العالية المحتظر بفتح الظاء أرادوا الحظيرة وقرىء كهشيم المحتظر فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به (القرطبي ١٤٣/١٧) .
10 « حجارة » : رواه القرطبي (١٤٣/١٧) عن أبي عبيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الرَّحمن » (٥٥)

« ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ » (٥) جميع حِساب مثل شُهْبان وشِهاب .

« وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » (٦) الشجر ما كان على ساق والنجم ما نجمَ من الأرض ولم يكن على ساق ومجازها على الأشجار وثنّى فعلهما على لفظهما .

« أَلَّا تَطْغَوْا فِي ٱلْمِيزَانِ » (٨) أن لا تظلموا وتنقصوا .

« وَلَا تُخْسِرُوا » (٩) أى لا تظلموا وتَنقصوا ، بالقسط والعدل .

« وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ » (١٠) للخلق .

« وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ » (١١) واحدها كِمّ .

« وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ » (١٢) تخرج له عَصِيفة وهى أذنته أعلاه وهو الهَبوذ وأذَنَة الثُّمام زيادته وكثرته وورقه الذى يُعتصف فيؤكل قال عَلْقَمة ابن عَبدة :

تَسقى مَذانبَ قد مالت عَصِيفتُها حَدُورُها من أَتِيِّ الماء مَطمومُ ٨٨٦

---

1 « سورة ناقص فى الأصل || 3 القرطبى : مثل : الأصل : منقل || « الثمام » وفى الأصل : الماء || 13 الأصل والطبرى والقرطبى : مالت ، الديوان : زالت ||

---

3 « حساب ... وشهاب » : رواه الطبرى عن الأخفش (١٥٣/١٧) .

11 « الهبوذ » : هكذا فى الأصل ولم أعثر عليه وعلى معناه فى المعاجم وربما كان مصحفا من جميع الهبد وهو الحنظل .

٨٨٦ : ديوانه من الستة ص ١١١ والطبرى ٦٥/٢٧ واللسان (عصف) والقرطبى ١٥٧/١٧ .

طَمَّهَا مَلأَها لم يبق فيها شيء وطَمَّ إناءه ملأه . والريحان الحَبُّ منه الذى يؤكل ، يقال : سبحانك وريحانك أى رزقك قال النَّمربن تَوْلَب :

٨٨٧ سماء الإلهِ ورَيْحَانُهُ وجنّته وسمــاء دِرَرْ

« فَبِأَىِّ آلاَءِ رَبِّــكُمَا تُــكَذِّبَانِ » (١٣) أى فبأى نِعمَهِ ، واحدها أَلىً ، تقديرها قفىً وقال بعضهم : تقديرها مِعىً « وتــكذّبان » مجازها مخاطبة الجن والإنس وهما الثّقلان .

« مِن صَلصَال » (١٤) أى طين يابس لم يطبَخ له صوت إذا نقر ، فهو من يُبسه : « كَالْفَخّارِ » (١٤) الفخار ما طُبِخ بالنار .

« مِن مَّارِجٍ مِنْ نَّارِ » (١٥) من خلطٍ من النار .

« رَبُّ الْمَشرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغرِبَيْنِ » (١٧) أى مشرق الشتاء ومشرق الصيف ، فإذا قال المشارق والمغارب فمشرقُ كل يوم ومَغرب كل يوم .

« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلتَقِيانِ » (١٩) مجازها مجاز قولك مرجتَ دابتك ، خليت عنها وتركتها .

« بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَان » (٢٠) ما بين كل شيئين بَرْزخ وما بين الدنيا والآخرة برزخ .

---

1 الأصل : سماء ، الديوان والطبرى والقرطبى واللسان : سلام ||

---

1 « سبحانك . . . رزقك » : وفى اللسان (روح) : العرب تقول : سبحان الله وريحانه وقال أهل اللغة معناه واسترزاقه . . . ومعنى قوله وريحانه ورزقه قال الأزهرى قال أبو عبيدة وغيره .

٨٨٧ : فى الطبرى ٢٧/٦٥ والقرطبى ١٧/١٥٧ واللسان (روح) .

9 « خلط من نار » : رواه ابن قتيبة (القرطين ٢/١٤٨) والقرطبى (١٧/١٦٤) عن أبى عبيدة .

« يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والْمَرْجَانُ » (٢٣) المرجان صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة و إنما يخرج اللؤلؤ من أحدهما فخرج مخرج : أكلت خبزاً ولبناً .

« الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ » (٢٤) المجريات المرفوعات .

« كَالْأَعْلَامِ » (٢٤) كالجبال قال جرير يصف الإبل :

إذا قطعن عَلَماً بدا عَلَمْ ٨٨٨

« سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ » (٣١) سنحاسبكم ، لم يشغله شيء تبارك وتعالى

« إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا » (٣٢) أن تفوتوا :

« مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ » (٣٣) جوانبها مجازها مجاز الفوت ، والأقطار والأقتار واحد .

« شُوَاظٌ » (٣٥) وشواظ واحد وهو النار التى تؤجج لا دُخان فيها ، قال رُؤْبة :

إنّ لهم مِن وَقْعنا أقياظاً ونارَ حَرْبٍ تُسعِر الشُّواظا ٨٨٩

« وَنُحَاسٌ » (٣٥) ونِحاسٌ والنحاس الدخان ، قال نابغة بنى جَعْدة :

---

3 القرطبي : مجريات ، الأصل : مجرات || 6 الأصل : لم ... شيء ، فتح البارى : لا يشغله شيء عن شيء || 7 — 8 « إن استطعتم ... الفوت » فى الأصل : من أقطار ... الفوت إن استطعتم ... تفوتوا || 10 الطبرى : تؤجج ، الاصل : تأجج .

---

1 « اللؤلؤ والمرجان » : قال الطبرى (٢٧ / ٦٩) وقد زعم بعض أهل العربية أن اللؤلؤ والمرجان يخرج من أحد البحرين ولكن قيل يخرج منهما كما يقال أكلت خبزاً ولبناً .

3 « المجريات » : رواه القرطبي عن الأخفش (١٧/١٦٤) :

٨٨٨ : مشارق الاقاويز ص ١٧٨ والطبرى ٢٧/٧٠ والقرطبى ١٧/١٦٤ .

6 « سنحاسبكم ... شيء » : أخذه البخارى وأشار إليه ابن حجر فى فتح البارى (٨/٤٣٩) بقوله : هو كلام أبى عبيدة .

٨٨٩ : ولم أجده فى ديوان رؤبة وهو فى الطبرى ٢٧/٢٣ واللسان (شوظ) والقرطبى ١٧/١٧١ .

يضيء كضوء سِراج السَّليـ ـطِ لم يجعلِ الله فيه نحاسا ٨٩٠

« فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » (٣٧) من لَوْنها ، جمع دُهْنٍ ، تمور كالدهن صافية ، وردة لونها كلون الوَرْد وهو الجُلّ .

« يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيماهُمْ » (٤١) علاماتهم فى الأصل أعلامهم .

« هَذِهِ جَهَنَّمُ » (٤٣) مجازها : [يقال] هذه جهنم .

« وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ » (٤٤) بلغ إناه فى شدة الحر وكل مدركٍ آنٍ وفى آية أخرى « غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ » (٣٣/٥٣) أى إدراكه ، قال نَابِغَةُ بنى ذُبيان :

وتُخضَبُ لِحْيَةٌ غَدَرت وخانت بأَحْمَرَ من نجيعِ الجَوْف آنِ ٨٩١

أى مدرك .

« ذَوَاتَا أَفْنَانٍ » (٤٨) أى أغصان .

« مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » (٥٤) يسمّى المتاع الصينى الذى ليس له صفاقة الديباج ولا خفّة الفِرِنْدِ استبرقاً .

« وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ » (٥٤) ما يُجتَنى قريباً لا يعنّى الجانِيَ .

« قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ » (٥٦) لا تطمَح أبصارهن .

« لَمْ يَطْمِثْهُنَّ » (٥٦) لم يمسسهن ، يقال : ما طمث هذا البعير حبل قط أى

---

5 « يقال » تكملة من الطبرى اقتضاها السياق وليس فى الأصل || 8 الديوان والطبرى : آن ، الأصل : إنى || 11 الأصل : له ، الطبرى : فى الطبرى : استبرقا ، الأصل : استبرق ||

---

٨٩٠ : ديوانه ص٧٥ والطبرى ٧٣/٢٧ والقرطين ١٤٩/٢ والإقتضاب ص ٤٠٧ واللسان (نحس) والقرطبى ١٧٢/١٧ وشواهد الكشاف ١٥٧ .

5 «يقال» : فى الطبرى ٧٥/٢٨ .

٨٩١ : ديوانه من الستة ص ٣١ والطبرى ٧٥/٢٧ والقرطبى ١٧٦/١٧ .

11-12 « يسمى ... استبرقا » : رواه الطبرى ٧٨/٢٧ .

15 « لم يطمثهن » : روى ابن قتيبة تفسير أبى عبيدة لهذه الآية (القرطين ١٥١/٢) .

ما مَسّه حبلٌ .

« مُدْهَامَّتَانِ » (٦٤) من خُضْرتهما قد اسودّتا .

« عَيْنَانِ نَضّاخَتَانِ » (٦٦) فوّارتان .

« فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ » (٧٠) امرأة خَيْرة ورجل خير والجميع خيرات ورجل أخيار وخِيار قال :

ولقد طعنتُ مجامِعَ الرَّبلاَت   رَبلاَت هِنْدٍ خَيْرة المَلِكاتِ (٢٩٨)

« حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ » (٧٢) الحوراء : الشديدة بياضِ بياض العين والشديدة سواد سواد العين ، مقصورات : أى خُدِّرن فى الخيام والخيام البيوت والهوادج أيضاً خيام قال لَبيد :

شاقتك ظُعْنُ الحىّ يوم تحمّلت   فتكنّستْ قُطناً تصِرُّ خِيامُهَا ٨٩٢

وقال جَرير :

متى كان الخيام بذى طلوحٍ   سُقيتِ الغَيْثَ أيتها الخيامُ ٨٩٣

« رَفْرَفٍ خُضْرٍ » (٧٦) فُرُش والبُسُط أيضاً رَفارف وتقول العرب لكل شىء من البُسُط .

« عَبْقَرِيٍّ (٧٦) ويرون أنها أرض يُوشّى فيها قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

بِخَيْل عليها جِنّةٌ عَبْقَرِيّةٌ   جَدِيرون يوماً أن ينالوا فيَستعلوا ٨٩٤

---

15 (من ص٢٤٥) الأصل : ما ... مسه حبل ، القرطين: ناقة معية لم يطمثها فحل قط أى لم يمسها || 9 « والهوادج » فى الأصل : والهواذج || الأصل : تحملت فتكنست، المعلقة : تحملوا فتكنسوا || 15 الأصل : ويرون ... فيها ، القرطين : ويقال إن « عبقرى » أرض كان يعمل فيها الوشى ||

---

٨٩٢ : البيت من معلقته فى شرح العشر ص٧٠ .

٨٩٣ : ديوانه ص٥١٢ ومعجم البلدان ٣/٥٤٤ .

13 – 15 « رفرف ... يوشى بها » : رواه ابن قتيبة عن أبى عبيدة (القرطين ٢/١٥١ — ١٥٢)

٨٩٤ : ديوانه ص ١٠٣ واللسان (عبقر) والقرطبى ١٧/١٩٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«سورة الواقعة» (٥٦)

« إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ » (١) و « أَزِفَتِ الآزِفَةُ » (٥٧/٥٣) وهى 3
القيامة والساعة .

« لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ » (٢ — ٣) مجازها فى الكلام الأول ،
ولو كانت فى الكلام [الثانى] لنصبتَ قوله إذا وقعت الواقعة خافضةً رافعةً والعرب 6
إذا كرروا الأخبار وأعادوها أخرجوها من النصب إلى الرفع فرفعوا ، وفى آية أخرى
« كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى » (١٥/٧٠ — ١٧)
رفعتَ وقطعتَ من النصب إلى الرفع كأنك تُخبر عنها، قال الراجز : 9

من يكُ ذا بتٍّ فهذا بَتِّى مقيِّظٌ مُصيِّفٌ مُشَتِّى ٨٩٥
من ثُلَّةٍ من نعجات ستٍّ

« إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا » (٤) اضطربت والسهم يرتجّ فى الغرض . 12
« وبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا » (٥) مجازها كمجاز السَّوِيق المبسوس أى المبلول

---

6 « الثانى » يقتضيه السياق وليس هو فى الأصل || « خافضة رافعة » فى الأصل : رافعة خافضة
7 « كرروا الأخبار » مخروم فى الأصل || 11 الأصل : من ثلة ، الديوان والعينى : أخذته ||

---

٨٩٥ : الأشطار لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٩ وفى العينى ٥٦١/٤ ، الأولان فقط فى الشنتمرى ٢٥٨/١ .

12 « والسهم ... الغرض » : هذا الكلام فى الطبرى ٨٧/٢٧ .

والعجين قال لصٌّ من غَطَفان وأراد أن يخبز فخاف أن يُعَجل عن الخبز فبلّ الدقيق فأكله عجيناً وقال :

لا تَخْبِزا خُبْزاً و بُسّا بَسّا ٨٩٦

« فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا » (٦) الهباء الغبار الذى تراه فى الشمس من الكوّة مُنْبَثّا منثوراً متفرقاً والهَبْوة من الغبار والعَجاج يُرَى فى الظل .

« أَصْحَابُ ٱلْمَشْئَمَةِ مَا أَصْحَابُ ٱلْمَشْئَمَةِ » (٩) أصحاب المَيْسرة و يقال لليد اليُسْرى : الشُومَى و يقال : أهو الجانب الأشمَى الأيْسر ؛ سُمِّيت اليمنى لأنها عن يمين الكعبة والشام أنها عن شمال الكعبة .

« ثُلَّةٌ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ » (١٣) تجىء جماعة وأمة وتجىء بقيّة .

« عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ » (١٥) بعضها على بعض مداخلةٌ كما تُوضَن حلق الدرع بعضها فى بعض مضاعفةٌ وقال الأعْشَى :

ومِن نَسجِ داوُدَ موضونةً تُساق مع الحىِّ عِيراً فعِيرا ٨٩٧

والوضين البطان من السُيور إذا نُسج نَساجةً بعضه على بعض مضاعَفاً كالحلق حَلق الدرع فهو وَضِينٌ وُضع فى موضع موضون كما يقولون : قتيل فى موضع مقتول ، قال :

---

13 (من ص ٢٤٧) 1 الأصل : مجازها ... والعجين ، الجمهرة : أى صارت تراباً ثرياً || 1 الأصل : وارد ، الصحاح واللسان والقرطبى : وأراد || الأصل والطبرى : قبل الدقيق ، الصحاح واللسان والقرطبى : عنى ذلك ||

---

٨٩٦ : فى الطبرى ٢٧/٨٧ والصحاح واللسان (بسس) والقرطبي ١٧/١٩٦ .

1 « أى ... ثريا » الذى ورد فى الفروق: رواه ابن دريد عن أبى عبيدة فى الجمهرة ١/٣٠ .

1 — 2 «لص... عجيناً » : كما فى الطبرى ٢٧/٨٧ . وهو فى الصحاح واللسان (بسس) والقرطبى « ١٧/١٩٧ » مروى عن أبى عبيدة .

10 —15 « موضونة ... مقتول» : أخذ الطبرى (٢٧/٨٩) هذا الكلام بتغيير يسير.

٨٩٧ : ديوانه ص٧١ والطبرى ٢٧/٨٩ واللسان (وضن).

إليك تعدو قَلِقاً وَضِينُها　　　معترِضاً فى بطنها جَنِينُها ٨٩٨
مخالفاً دينَ النصارَى دِينُها

وهى ليس لها دين ، هو دينه وهو قول رجل فى الجاهلية ، وقال ابن عمر فى الإسلام .

« وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ » (١٧) من الخلد أى لا يهرَمون يبقون على حالهم لا يتغيرون ولا يكبرون .

« بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ » (١٨) واحدها كوب وهو الذى لا خرطوم له من الأباريق واسع الرأس .

« وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ » (١٨) شراب من معين والمعين الماء الطاهر .

« لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا » (١٩) من الصُّداع فى الرأس .

« وَلَا يُنْزِفُونَ » (١٨) لا يسكرون قال الأُبَيْرِد :

لَعَمْرِى لئن أَنزفتمُ أو صَحوتمُ　　　لبئس النَّدَامى كنتمُ آلَ أَبْجَرا (٧٧٤)

وقوم يجعلون المنزَف مثل المنزوف الذى قد نُزِف دمه .

« وَلَحْمِ طَيْرٍ » (٢١) جماعة طائر وقد يجوز أن يكون واحدا .

« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا تَأْثِيماً » (٢٥) مجازه مجاز « أكلت خبزاً ولبناً » واللبن لا يُوكل فجاز إذا كان معها شىء يوكل ، والتأثيم لا يُسمَع إنما يسمع اللغو .

---

3 « هو » وفى الأصل : هو هو ||
15--16 الأصل : مجازه ... اللغو ، الطبرى : والتأثيم لا يسمع وإنما يسمع اللغو كما قيل أكلت ||

---

٨٩٨ : الأشطار فى اللسان (وضن) رواها ابن برى عن أبى عبيدة على أن الوضين الموضون وقال : أراد دينه لأن الناقة لادين لها قال وهذه الأبيات يروى أن ابن عمر أنشدها لما اندفع من جمع : والشطر الأول فى الغريبين والفائق والنهاية (وضن) والقرطبى ١٧/٢٠٢ وقال ابن الأثير : أنها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا أخرجه الهروى والزمخشرى عن ابن عمر ... الخ .

15—16 « مجاز ... اللغو » : رواه الطبرى (٢٧/٩٢) عن بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة وهو أبو عبيدة .

« إِلَّا قِيلاً » (٢٦) نصبُ « يَسمَعون» ؛ « سَلاَماً سَلاَماً » (٢٦) نصبت على المصدر .

« سِدْرٍ مَخْضُودٍ » (٢٨) لا شَوك فيه .

« وطَلْحٍ مَنْضُودٍ » (٢٩) زعم المفسرون أنه الموز وأما العرب الطلح عندهم شجر عظيم كثير الشوك ، وقال الحادى :

بشَّرها دليلُهـــــا وقالا   غداً ترين الطَّلْحَ والحبالا ٨٩٩

« وَظِلٍّ مَمْدُودٍ » (٣٠) ولا تنسخه الشمس ، دائم يقال : للدهر الممدود والعيش إذا كان لا ينقطع قال لَبِيد :

غَلَبَ العَزاء وكنتُ غير مغلّبٍ   دَهْرٌ طويلٌ دائمٌ مَمْدُودُ ٩٠٠

« وَمَاء مَسْكُوبٍ » (٣١) مصبوب سائل .

« وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ » (٣٢/٣٣) جرها على الجر الأول و « لا » لا تعمل إنما هى لمعنى الموالاة تتبع الأولَ .

« وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ » (٣٤) مجازها طويلة ، يقال : بناء مرفوع ، أى طويل .

---

4 « العرب » قد ألصقت عليها وريقة فى الأصل وهى من الطبرى || الأصـل : وأما ... عندهم ، الطبرى : وأما الطلح هو عند العرب || الأصل : عظيم ، الطبرى : عظام || 6 الأصل والطبرى : والحبالا ، القرطبي : والأحبالا || 8-7 الأصل : يقال... ينقطع ، القرطبى : تقول العرب للدهر الطويل والعمر الطويل والشيء الذى لا ينقطع ممدود ||

---

4 « طلح منضود » : قال الطبرى (٢٧ / ٩٣) فى تفسير هذه الآية : فإن معمر بن المثنى كان يقول ... والبيت وأما أهل التأويل من الصحابة والتابعين فإنهم يقولون إنه هو الموز .

٨٩٩ : فى الطبرى (٢٧/٩٣) وهو منسوب فى القرطبي (١٧/٢٠٨) للجعدى .

7 « تقول ... ممدود » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي عن أبى عبيدة (١٠٩/٨٧) .

٩٠٠ : ديوانه ٢٧/١ والطبرى ٢٧/٩٤ ، القرطبى ١٧/٢٠٩ .

« إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً » (٣٥) أعاد إلى النساء إلى حور العين .

« عُرُباً » (٣٧) واحدها عَروب وهى الحسنة التبعّل قال لَبِيد :

وفى الحُدُوج عَروبٌ غير فاحشةٍ ... رَيّا الروادِفِ يَعْشَى دونها البَصَرُ ٩٠١

« وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ » (٤٣) من شدة سواده يقال : أسود يحمومٌ .

« لَا بَارِدٍ » (٤٤) جرّه على الأول .

« مُتْرَفِينَ » (٤٥) متكبّرين .

« وَكَانُوا يُصِرُّونَ » (٤٦) المصِرُّ المقيم على الإثم .

« أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ » (٤٨) الواو متحركة لأنها ليست بواو و إنما « وآباؤنا الأولون » فدخلت عليها ألف الاستفهام فتركت مفتوحة .

و « الْهِيمِ » (٥٥) واحدها أَهْيَم وهو الذى لا يَروىَ من رَمْل كان أو بعير .

« فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ » (٥٧) فهلا تصدقون .

« أَفَرَأَيْتُمْ مَّا تُمْنُونَ » (٥٨) من المَنى « أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ » (٥٩) .

« وَنُنْشِئُكُمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ » (٦١) نبدّلكم عما تعلمون من أنفسكم .

« حُطَاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ » (٦٥) الحطام الهشيم والرُّفات والرُّخام واحد ومتاع الدنيا حُطام .

« إِنَّا لَمُغْرَمُونَ » (٦٦) معذبون قال بِشْر بن أبى خازِم :

---

1 الأصل : أعاد ... العين ، الطبرى : يعنى كذلك الحور العين اللاتى ذكرهن قبل ||
10 « واحدها » وفى الأصل : واحده ||

---

1 « يعنى ... قبل » الذى ورد فى الفروق : رواه الطبرى عن أبى عبيدة (٢٧/٩٥) .
٩٠١ : ديوانه ١/٥٤ والطبرى ٢٧/٩٦ والقرطبى ١٧/٢١١ .
4 « وظل من ... يحموم » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤٨٠ .
13 « نبد لكم ... أنفسكم » : كما فى الطبرى ٢٧/١٠٢ .

ويوم النِّسار ويوم الجفا ر كانا عذاباً وكانا غراما (٦٢٦)

« الْمُزْنِ » (٦٩) السّحاب واحدها مُزْنة .

« أُجَاجًا » (٧٠) أشدّ المُلوحة .

« النَّارَ الَّتِي تُورُونَ » (٧١) تَستخرجون ، مِن أوريت وأكثر ما يقال : وريت ، وأهل نَجد يقولون ذلك .

« مَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ » (٧٣) المقوى الذى لا زاد معه ولا مال وكذلك الدار التى قد أقْوَتْ من أهلها . وموضع آخر المُقوِى الكثير المال ، يقال : أكْثِرْ من مال فلان فإنه مُقوٍ .

« فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ » (٧٥) فأُقسم بمواقع النجوم ومَواقعها مَساقطها ومغايبها .

« أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ » (٨١) واحدها مُدهِن وهو المُداهن .

« غَيْرَ مَدِينِينَ » (٨٦) غير مجزيين ، دنته ، كما تَدِين تُدان ، والعبد مَدِينٌ ، قال الأخطل :

---

1 الرواية الأولى : ويوم النسار ، الأصل هنا : يوم النفار ‖ 9 - 10 الأصل : فأقسم ... ومغايبها ، فتح البارى : مواقع النجوم مساقطها حيث تغيب ، القرطين : أراد مساقط النجوم فى المغرب ‖

6–8 « متاعاً ... مقو » : هذا الكلام برمته فى الأضداد للأصمعى ص ٨ ، ولابن السكيت ص ١٦٧ . ونقل بعضه ابن قتيبة عن أبى عبيدة (القرطين ٢/١٥٥) ولم يقبل تفسيره هذا ورجح رأى الذين يرون أن معنى المقوين المسافرون وكذلك هو أولى عند الطبرى ٢٧/١٠٤ .

9 « مواقع ... تغيب » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٨١) . وهو فى القرطين مروى عنه أيضاً (٢/١٥٥).

11 « مدهنون ... المداهن » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٨١) .

12 « كما ... تدان » : هذا قطعة بيت ثم أصبح مثلا كما مر فى أول الكتاب فى تفسير سورة الفاتحة

ربَت وربَا فى كَرْمها ابن مَدينةٍ   يَظَلّ على مِسْحاته يتركّلُ ٩٠٢

ابن مَدينة ابن أَمةٍ .

« فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ » (٨٩) لحياة و بقاء ورزق وَرَوح أى بَرْد . 3

« لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ » (٩٥) مُضافاً إلى اليقين وقد يكون صفة له ، كقولك : صلاة الأولى وصلاة العصر .

---

1 الأصل ورواية فى اللسان : كرمها ، الديوان ورواية أخرى فى اللسان : حجرها ||
5 « العصر » قد كتب بعد هذه الكلمة فى آخر تفسير السورة : قال الأصمعى ابن مدينة من أهل القرى والمدائن يعنى أطاراً وزعم أبو عبيدة وأبو عمرو أنه ابن أمة فقال بعضهم ابن مدينة عالم بهذا الأمر كما يقول هو ابن بجدتها . انتهى لعله مما أضافه الرواة على شرح « ابن مدينة » السابق ذكره || .

---

٩٠٢ : ديوانه ص ٥ واللسان (دين ، مدن) .

2 « دين ... أمة » : قال فى اللسان : قال أبو عبيدة أى دين أمة وقال الأعرابى معنى ابن مدينة عالم بها كقولهم هذا ابن بجدتها (دين) .

3 « فروح والريحان » : واختلف القراء فى قراءة ذلك ، فقرأته عامة قراء الأمصار : فروح بفتح الراء بمعنى : فله برد وريحان (الطبرى ٢٧/١٠٩) .

3 « لحياة وبقاء » : روّاه ابن قتيبة عن أبى عبيدة (القرطين ٢/١٥٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الحديد » (٥٧)

« هِىَ مَوْلَاكُمْ » (١٥) أولى بكم قال لَبيد :

مَولى المخَافة خلفُها وأمامُهَا ٩٠٢

« وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ » (١٦) يقع خبره على لفظ الجميع وعلى الواحد .

« ثُمَّ يَهِيجُ » (٢٠) ييبَس .

« مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا » (٢٢) نخلقها ، الخالق البارىء .

« ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ » (٢٧) أتبعناه .

« مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ » (٢٧) ما كلّفنا هموها .

« يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » (٢٨) أى مثلين .

« لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ » (٢٩) مجازها ليعلم أهل الكتاب .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل ||

---

3 « أولى بكم » : كما فى البخارى ذكره ابن حجر وقال وكذا قال أبو عبيدة وفى بعض نسخ البخارى : هو أولى بكم ، وكذا هو كلام أبى عبيدة أيضاً (فتح البارى ٨/٤٨٢) .

٩٠٢ : هذا عجز بيت من معلقته صدره : فعدت كلا الوجهين تحسب أنه

انظره فى شرح العشر ص ٧٩ والقرطين ٢/١٦٥ .

11 « لئلا يعلم ... الكتاب » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٤٨٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة المُجَادَلَة » (٥٨)

« كُبِتُوا » (٥) أُهْلِكُوا « كما كُبِتَ » (٥) كما أهلك .

« تَفَسَّحُوا » (١١) توسّعوا .

« وَ إِذَا قِيلَ انْشُزُوا » (١١) قوموا .

« اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ » (١٩) غلب عليهم وحازهم .

« كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي » (٢١) أى قضى الله .

« مَنْ حَادَّ اللهَ » (٢٢) ومن شاقّ الله واحد .

« أَيَّدَهُمْ » (٢٢) قوّاهم .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل ||

---

3 « أهلكوا » : مروى عن أبى عبيدة فى القرطين (٢/١٦٥) وفتح البارى ٨/٤٨٢.

6 « غلب » :كما فى البخارى ، قال ابن حجر هو قول أبى عبيدة (فى فتح البارى ٨/٤٨٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الحشر » (٥٩)

« كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ الجلَاءَ » (٣) جَلَوا من أرض إلى أرض جلاء وأجليتهم أنا .

« مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ » (٥) أى من نخلة وهى ألوان النخل ما لم تكن العجوة أو البَرْنىّ ، إلّا أن الواو ذهبت لكسرة اللام قال ذُو الرُّمَّة :

فوق لِينــةٍ (٦٤٥)

« فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ » (٦) الإيجاف ، وجِيفُ الفرس وأوجفته أنا ، الخيل هى الخيل والرِّكاب هى الإبل والإيجاف الإيضاع فإذا لم يَغزوا فلم يوجفوا عليها .

« كَىْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ » (٧) مضمومة ومفتوحة .

« أَنَّهُمَا فى النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا » (١٧) نصبهما على تمام الكلام الأول فاستغنى .

« مُهَيْمِن » (٢٣) ومُبيقِر ومُبَيطِر ومُسَيطِر هذه الأربعة الأحرف صفات ، لها أفعالٌ ووجدنا من الأسماء مالا ندرى لعلها مصغرة مُدَيْبِرْ اسم واد ، ومجَيْمر ومُبَيْقِر .

---

2 « السورة » ناقص فى الأصل ‖ 3—4 الأصل جلوا ... أنا ، فتح البارى : الجلاء والأجلاء جلاه أخرجه وأجليته أخرجته ‖ 6 الأصل والطبرى : العجوة : فتح البارى : عجوة ‖ الأصل : البرنى ، فتح البارى : برنية ‖ الأصل : لكثرة ، فتح البارى : بكثر ‖

« 3 « الجلاء ... أخرجته » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن ابى عبيدة (فتح البارى ٨/٤٨٣) .

4 — 5 « نخلة ... اللام » : بعضه فى البخارى نقله ابن حجر برمته (فتح البارى ٨/٤٨٢) عن أبى عبيدة وهو إلى « أو البرنى » فى الطبرى (٢٨/٢٢) ، رواه عن قائل لعله أبو عبيدة .

(٦٤٥) قطعة بيت قد مر تمامه وهو:

طراق الخوافى مشرف فوق لينة ندى ليله فى ريشه يترقرق

هذا رواية الطبرى والقرطبى (١٨/٩) . وفى رواية ديوانه « ولينة ريعة » .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة المُمْتَحِنة » (٦٠)

« تُلقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ »(١) مجازها: المودة « تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ »(١) مثلها.

« قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ » (٤) ثم استثنى « إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ».

« امْتَحِنُوهُنَّ » (١٠) اخبروهن، وخبرتُه وامتحنته.

« بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ » (١٠) العصمة الحبل والسبب.

« وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَقَّبْتُمْ » (١١) وعاقبتم واحد أى أصبتم عُقبَى منهن.

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الصَّفّ » (٦١)

« يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا » (٤) يصفّون.

« بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ » (٤) لا يغادر شيء منه شيئاً.

« زَاغُوا » (٥) عدَلوا.

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 8 « الكوافر العصمة » قد ألصقت عليه وريقة فى الأصل ||
12 « سورة » ناقص فى الأصل ||

---

6 « فعقبتم وعاقبتم » : قراءة العامة فعاقبتم وقرأ علقمة والنخعى وحميد الاعرج فعقبتم مشددة وقرأ مجاهد فأعقبتم ... وقرأ الزهرى فعقبتم خفيفة بغير ألف (القرطبى ١٨/٦٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الجُمعة » (٦٢)

«فِى ٱلْأُمِّيِّينَ»(٢) الذين لا يكتبون «يُزَكِّيهِم»(٢)يطهرم.

« يَحْمِلُ أَسْفَاراً » (٥) واحدها سِفرٌ وهو الـكتاب .

« فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ ٱللهِ» (٩) أَجيبوا وليس من العَدو .

« وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا » (١١) مجازها : إذا رأوا تجارة انفضوا إليها أو لَهْواً قال الشاعر :

مَن كان يَسعَى فى تَفرُّق فالجٍ فلَبونه جربت معاً وأغدّتِ (٧٧)

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 8 الأصل هنا: يسعى، والرواية التى تقدمت : أسرع ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة المنَافِقُونَ » (٦٣)

« كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ » (٤) جماعة خَشب .

« حَتَّى يَنفَضُّوا » (٧) حتى يتفرقوا .

« فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي » (١٠) مجازها : هلّا .

« فَأَصَّدَّقَ » (١٠) نصبتَ على جواب بالفاء للاستفهام منصوب تقول : مَن عندك فآتيَك ، هلّا فعلتَ هذه كذا وكذا فأفعلَ كذا وكذا ثم تبعتَها « وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ »(١٠) بِغَيْرِ الْوَاوِ قال أبو عمرو : وأكون من الصالحين وذهبت الواو من الخط كما يُكتَب أبو جاد أبجَد هجاء ، قال آخرون : يجوز الجزم على غير موالاةٍ ولا شركةٍ « وأكون » ولكنه أشركه فى الكلام الأول كأنه قال : هلا أخرتني أكن ، فهذه الفاء شركة فى موضع الفاء الأولى والفاء الأولى التى فى «فأصدق» فى موضع الجزم قال :

إذا قصُرتْ أسيافُنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارِبُ ٩٠٤

---

2 « سورة » : ناقص فى الأصل ||

---

4 « حتى ... يتفرقوا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٤٩٨/٨) .

٩٠٤ : هذا بيت مختلف فى عزوه وفى الروى له ، قرأه بعضهم بالضم وبعضهم بالجر فقد نص فى الخزانة على الكسر والبيت من قصيدة بائية مجرورة .

والبيت من قصيدة مفضلية ٤١٠ ــ ٤٢١ للاخنس بن شهاب التغلبى ، ونسبه الانبارى إلى كعب بن مالك الأنصارى وهو فى الشعراء ص ١٨ لربيعة بن مقروم وذكر أن ربيعة بن مقروم أخذه من قيس بن الخطيم أو أن قيساً أخذه منه نعم هو فى ديوانه البيت العشرون من رقم ٤ . قال الأنبارى فى الشرح فى ترجمة الأخنس : وهو أول العرب وصل قصر السيوف بالخطى . وانظر الخزانة ٢٤/٣ ، ١٦٤ ــ ١٦٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة التَّغَابُن » (٦٤)

« وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ يَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ » (٩) فمجازها على لفظ « مَنْ » وهو لفظ واحد والمعنى يقع على الجميع أيضاً فجاءت « خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا » (٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الطَّلَاق » (٦٥)

« لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْراً » (٣) مُنتهى .

«وَاللَّائِى يَئِسْنَ» (٤) واحدها ذات .

« وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ » (٤) واحدها ذات .

« مِنْ وُجْدِكُمْ » (٦) من سَعتكم ، من الجِدة .

2« سورة » ناقص فى الأصل ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة التَّحْريم » (٦٦)

« فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » (٤) قدعدلت ومالت « والملائكة بعد ذلك ظهير » العرب قد تجعل فعل الجميع على لفظ الواحد قال :

إن العَواذِل ليس لى بأمير (٥٩٠)

« قَانِتَاتٍ » (٥) مُطِيعات .

« سَائِحَاتٍ » (٥) صائمات .

« وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ » (١٢) مجاز لفظ خبرها مجاز الذكور إذا كان مع المؤنث مذكّر .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة ٱلْمُلْك » (٦٧)

« هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ » (٣) صدوع .

« خَاسِئاً » (٤) مُبعَّداً .

« وَهُوَ حَسِيرٌ » (٤) لا يُبصر، قال الأول :

إن العَسِيرَ بها داءٌ مُخامِرُها   فَشَطْرَهَا نَظَرُ العَيْنين مَحْسورُ   (٧٤)

العسير اسم ناقة .

« فِي مَنَاكِبِهَا » (١٥) فى جوانبها .

« فَإِذَا هِيَ تَمُورُ » (١٦) كما يمور السحاب .

« إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ » (١٩) باسطات أجنحتهن و يقبضن فيضربن بأجنحتهن .

« قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ » (٢٣) تشكرون قليلا .

« رَأَوْهُ زُلْفَةً » (٢٧) قُربة ، قال :

طَيُّ اللَّيالِي زُلَفاً فزُلفا   (٣٤٠)

« ٱلَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ » (٢٧) أى تدّعون به وتكذبون وتردّون .

« أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً » (٣٠) مجازها : غائراً والغَور مصدر وقد تفعل العرب ذلك ، قال ابن الزِّبَعْرى :

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل ||

5 « الأول » : أى القائل الأول الذى مضى ذكره وهو قيس بن خويلد الهذلى .

8 « فى مناكبها ... جوانبها » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٠٤).

يا رسولَ المليكِ إنَّ لسانى راتقٌ ما فتَقتُ إذ أنا بُورُ (٣٩٠)

قال أبو عبيدة الزِّبَعْرَى وأبو عمرو الزَّبْعَرَى ، والزبعرى كثير شعر الوجه

3 والحاجبين وجملٌ زبعرى كذلك .

---

1 « يارسول » مخروم فى الأصل ||.

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة نٓ » (٦٨)

« نٓ وَالْقَلَمِ » (١) كسائر فواتح السور .

« وَمَا يَسْطُرُونَ » (١) وما يكتبون ، قال رُؤْبة :

إنى وأسطارٍ سُطرن سَطرا (٨٧٢)

« بِأَيِّـكُمُ الْمَفْتُونُ » (٦) مجازها : أيّـكم المفتون كما قال الأوّل :

نحن بنو جَعْدَة أصحابُ الفَلَجْ   نَضرِب بالسيف ونرجو بالفَرَجْ (٥٠٥)

« لَوْ تُدْهِنُ » (٩) من المداهنة .

« عُتُلٍّ » (١٣) العُتلُّ الفَظّ الـكافر فى هذا الموضع وهو الشديد فى كل شىء قال ذُو الإِصْبَع العَدَوانىُّ :

والدهر يَغدو معتَّلًا جَذَعا ٩٠٥

أى شديداً .

---

2 « سورة » وناقص فى الأصل || 4 رواية الأصل هنا والديوان والطبرى : وأسطار ، الرواية الأولى من الأصول : وآيات || 8 « لو ... المداهنة » قد ورد هذا الـكلام فى الأصل قبل تفسير الآية ٦ || 9 الأصل ، الفظ ... شىء ، فتح البارى : الفظ الشديد من كل شىء وهو هنا النكاف || « بعد ... ذلك » قد ورد هـذا الـكلام فى غير موضعه فى الأصل ||

---

(٨٧٢) : وهو مضى وانظر أيضاً فى الطبرى ٢٩/١١ .

6 « الأول » : أى القائل الأول الذى مضى ذكره وهو راجز من بنى جعدة بن قيس .

9 « العتل ... شىء » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٥٠٨ .

٩٠٥ : لعله من قصيدته المفضلية رقم ٢٩ تمامها فى شعراء الجاهلية ص ٦٢٩ وهو فى الطبرى ٢٩/١٤ .

« بَعْدَ ذَلِكَ » (١٣) مع ذلك .

« زَنِيمٍ » (١٣) الزنيم المعلّق فى القوم ليس منهم قال حسّان بن ثابت :

وأنت زَنِيم نيطَ فى آل هاشمٍ   كانيطَ خَلفَ الراكبِ القَدَحُ الفَرْدُ ٩٠٦

ويقال للتيس : زنيم له زَنَمتان.

« فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ » (٢٠) انصرم فى الليل وهو الليل وكل رَمْلة انصرمت من مُعظَم الرمل فهى الصريمة .

« وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ » (٢٣) أى يتسارُّون .

« وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » (٢٥) مجازها : على مَنْع ، بمعنى « حاردت الناقة » فلا لبن لها ؛ وعلى حَرْدٍ أيضاً على قصد، قال الأول:

---

2 الأصل : قال ، فتح البارى : قال الشاعر

زَنِيمٌ ليس يُعْرَفُ من أبُوهُ ٩٠٧

5 الأصل : انصرم .. الصريمة ، فتح البارى : النهار انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وكذلك الرملة تنصرم من معظم الرمل فيقال صريمة وصريمة أمرك قطعه ‖ 8-9 الاصل حاردت ... لها ، الطبرى : حاردت السنة إذا لم يكن فيها مطر وحاردت الناقة إذا لم يكن لها لبن ‖

---

2 — 4 « زنيم ... زنمتان » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٠٧)

٩٠٦ : ديوانه ص١٦٠ والطبرى ٢٩/١٥ واللسان (زنم) والقرطبى ١٨/٢٣٤ .

٩٠٧ : الطبرى ٢٩/١٥ والقرطبى ١٨/٢٣٤ وفتح البارى ٨/٥٠٨ .

4 « أنها ... قطعه » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة ليدل على أن البخارى أخذ تفسيره لهذه الآية عنه (فتح البارى ٨/٥٠٧) .

8 « على منع ... لها » : قال الطبرى (٢٩/١٩) : وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة يتأول ذلك « وغدوا على منع » ويوجهه إلى أنه من قولهم حاردت ... لبن وهذا قول لا نعلم له قائلا من متقدمى أهل العلم قال وإن كان له وجه فإذا كان ذلك كذلك وكان غير جائز عندنا ان يتعدى ما أجمعت عليه الحجة فما صح من الأقوال فى ذلك إلا أحد الأقوال ذكرناها عن أهل العلم وإذ كان ذلك كذلك وكان المعروف من معنى الحرد فى كلام العرب القصد من قولهم قد حرد فلان إذا قصد قصده (٢٩/١٩) . وقال ابن حجر : وحكى أبو عبيدة فيه أقوالا اخرى : القصد والمنع والغضب والحقد (فتح البارى ٨/٥٠٦) .

قد جاء سيلٌ كان من أمر الله   يَحْرِد حَرْدَ الجنة المُغِلَّهْ ٩٠٨

وقال آخر : على حرد : على غضب . قال الأشْهَبُ بن رُمَيْلة الذى كان يهاجى الفَرَزْدَق :

أُسُودُ شَرىً لاقت أسودَ خَفِيَّةٍ   تَساقَوْا على حَرْد دماء الأساودِ ٩٠٩

« يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ » (٤٢) إذا اشتد الحرب والأمر قيل : قد كشف الأمر عن ساقه . قال قَيْس بن زُهَيْر بن جذيمة العَبْسِيُّ :

فإذ شمّرتْ لك عن ساقِها   فَويْهاً رَبِيعَ ولا تَسْأمِ ٩١٠

« تَرْهَقُهُمْ » (٤٣) تَغْشاهم .

« مَكْظُومٌ » (٤٨) من الغم مثل كَظِيم .

« لَنُبِذَ بِالْعَرَاء » (٤٩) لأُلقى بوجه الأرض قال رجل من خُزاعة يقال له قيس ابن جَعدة أحد الفزارين :

دفعتُ رجالًا لا أخاف عِثارَها   ونَبذتُ بالبلد العراء ثيابى ٩١١

« لَيُزْلِقُونَكَ »(٥١) ولينفذونك وكل ذاك إزلاق .

---

4 « شرى » كتب أولا فى الأصل كرى ثم صحح ||
12 الأصل والطبرى : ثيابى ، اللسان : ثيابى

ونَشِيتُ ريحَ الموت من تِلقائهمْ   وخَشِيتُ وَقْعَ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ

---

٩٠٨ : الرجز لقرب بن المستفيد حسب قول ابن السيد فى شرح الكامل كما فى الخزانة ٤/٣٤٣ وهو فى الكامل ص ٣٣ والطبرى ٢٩/١٩ والقرطبى ١٨/٢٤٢ وشواهد الكشاف ٢٥٤ .

٩٠٩ : فى الكامل ص ٣٣ ، ٤٣٨ ، والطبرى ٢٩/١٩ والقرطبى ٢/١٧٧ ، والسمط ص ٣٥ ، ومعجم ما استعجم ٣/٧٨٥ ، والعينى ١/٤٨٢ والخزانة ٢/٥٠٨ .

6 قيس بن زهير : انظر ترجمته فى السمط ص ٥٨٢ .

٩١٠ : فى اللسان (ويه) .

9 « مكظوم » رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٦/٣٢٤ ، ٨/٥٠٨) .

٩١١ : فى الطبرى ٢٩/٢٥ وهو يشبه بيتا لأبى خراش الهذلى وهو :

ورفَّعْتُ ساقًا لا يُخاف عِثارُها   وطَرَّحْتُ عنى بالعَرَاء ثيابى

(ديوان الهذليين ٢/١٦٨) . وفى اللسان (نشا) قال ابن برى قال أبو عبيدة فى المجاز فى آخر سورة « ن والقلم » إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعى .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الحاقّة » (٦٩)

« فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ » (٥) بطغيانهم وكفرهم .

« سَخَّرَهَا عَلَيهِمْ » (٧) أدامها عليهم ليس فيها فتور . « حُسُوماً » (٧) متتابعة.

« أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ » (٧) أصولها ، مجازها لغة من أنّث النخل .

« فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ » (٨) من بقية ومجازها مجاز الطاغية مصدر . وقلّما ما جاء المصدر فى تقدير فاعل إلّا أربعة أحرف وكذلك جاءت مصادر فى مفعول أيضاً فى حروف منها : اقبل ميسوره ، ودعْ معسوره ، ومعقوله.

« أَخْذَةً رَابِيَةً » (١٠) نامية زائدة شديدة من الرباء .

« وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ » (١٢) من وعَيتُ .

« فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ » (١٣) لما جاءت المصادر صفة جرى على مجرى الاسم الذى لم يُذكَر فاعله ولو جاء بغير صفة لقلت: ضُرِب ضرباً .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 3 « بطغيانهم » قد ألصقت عليه وريقة فى الأصل || 4 فتح البارى : حسوما ، قد الصقت عليه وريقة فى الأصل ||

---

3 « فاهلكوا ... بطغيانهم » : هذا الكلام فى البخارى وأشار إليه ابن حجر بقوله : هو قول أبى عبيدة وزاد وكفرهم (فتح البارى ٨/٥٠٩) .

4 « حسوماً متتابعة » : كما فى البخارى وقال ابن حجر هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٠٩) .

7 « فهل ... مصدر » : رواه الطبرى (٢٩/٣٩) عن بعض أهل المعرفة بكلام العرب من البصريين لا بد من أنه أبو عبيدة .

« أَرْجَائِهَا » (١٧) الأرجاء الجوانب والحروف يقال: رُمى بفلان الرَجوان، فهذا من الجوانب أى لا يستطيع أن يستمسك .

« فِى عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ » (٢١) مجاز مَرضية فخرج مَخرج لفظ صفتها ، والعرب تفعل ذلك إذا كان من السبب فى شىء يقال : نام ليلُه و إنما يَنام هو فيه .

« مِنْ غِسْلِينٍ » (٣٦) كل جرح غسلتَه فخرج منه شىء فهو غِسلين ، فِعلين من الغُسل من الجراح والوَبر .

« الوَتِينَ » (٤٦) نياط القلب قال الشَّمّاخ :

إذا بلَّغتنِى وحَمَلتِ رَحْلى عَرابةَ فاشْرَقى بدَم الوَتينِ ٩١٢

« مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧) خرج صفته على صفة الجميع لأن أحداً يقع على الواحد وعلى الاثنين والجميع من الذكر والأنثى .

« وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ » (٤٨) الهاء من « أنه » كناية القرآن وتذكرة مصدر وصفه « حَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » (٥٠) .

3—4 الأصل: مجاز .. فيه ، فتح البارى: معناه مرضية وهو مثل ليله نائم || 10 الأصل : وعلى ، وناقص فى فتح البارى || الأصل : والجميع ، فتح البارى : والجمع || 10 « وصفه » والكلمة التى تليها مطموسة ||

1—2 « يقال ... يستمسك » : هذا الكلام فى اللسان (رجا) .
3—4 «معناه... نام» الذى فى الفروق: رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٥٠٩/٥) .
5-6 « كل ... والدبر » : رواه الطبرى (٣٦/٢٩) عن بعض أهل العربية من أهل البصرة .
7 « نياط القلب » : كما فى الطبرى (٣٦/٢٩) ورواه البخارى عن ابن عباس وأشار إليه ابن حجر (فتح البارى ٥٠٩/٨) .
٩١٢ : ديوانه ص ٩٢ ، والسمط ص ٢١٩ والخزانة ٢٢٢/٢ .
9—10 « من أحد ... والأنثى » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٥٠٩/٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة سَأَلَ سَائِلٌ » (٧٠)

« وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً » (١٠) قريب قريباً .

« مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ » (١١) فمَن جرَّ الميم أضاف العذاب إلى اليوم إلى إذٍ ومن فتح الميم جعل الميم حرفاً من وسطه كلمةً لا يستغنى بالإضافة إلى إذٍ فيجرّها وينوّن فيها .

« وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ » (١٣) دون القبيلة ، الشعوب أكثر من القبائل ثم الفصيلة ، فَخِذُه التي تؤويه .

« كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى » (١٥ — ١٧)

واحدتها شَواة وهى اليدان والرجلان والرأس من الآدميين قال الأعْشَى :

٩١٣ قالت قُتَيْلَةُ مالَهُ قد جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُهُ

أنشدها أبو الخطّاب الأخفش أبا عَمْرو بن العَلاء فقال له : صحّفتَ إنما هى سَرَاته ؛ قال أبو عُبَيدة : وسمعت رجلًا من أهل المدينة يقول . اقشعرّتْ شَواتى ،

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل ‖ 10 فتح البارى : واحدتها ، الأصل : واحدها ‖ 12—13 الأصل : أنشدها ... سراته، والقرطبى: أى نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنابل هو صحف إنما هو شواته ‖ 13 الأصل : شواتى ، فتح البارى : قلت له ما معناه قال جلدة رأسى ‖

7 « وفصيلته ... فخذه التى تؤويه » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٥٠٨ .

10 « واحدتها ... الآدميين » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٥٠٨ .

٩١٣ : البيت فى مجموعة ما أنشدوا للأعشى ميمون من شعر غير موجود فى ديوانه ص٢٣٨ وهو فى الطبرى ٢٩/٤٢ والصحاح واللسان والتاج (شوى) والقرطبى ١٨/٢٨٨ .

12 «أنشدها ... شواته» : مروى فى الصحاح واللسان ، والتاج والقرطبى (١٨/٢٨٨) عنه .

13 «وسمعت ... شواتى» : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٢٨٨.

وشَوَى الفَرسِ قوائمه ، يقال عَبْل الشَّوَى ولا يكون هذا للرأس لأنهم وصفوا الخيل بأسالة الخدَّين وعِتقِ الوجه ورِقّته .

« إنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً » (١٩) قد فسّرها الله: لا يصبر « إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً » (٢١) والهلاع مصدره وهو أسوأ الجزَع .

« مُهْطِعِينَ » (٣٦) مُسرِعين .

« عِزِينَ » (٣٧) جماع عزةٌ مثل ثُبةٍ وثُبين وهى جماعات فى تفرقة قال الراعيّ :

أَمْسَى سوامهمُ عِزِينَ فلولا ٩١٤

« فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا » (٤٢) مجازه : الوعيد .

« كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصْبٍ يُوفِضُونَ » (٤٣) النصب الواحد ، يوفضون يُسْرِعون

قال رؤبة : يمشِي [بنا] الجِدُّ على أَوفاضِ ٩١٥

أى عجلة والنَصْب العَلَم والصنم الذى نصبوه ومن قال « نُصُبٍ » فهى جماعةٌ ، مثل رَهْن ورُهُن .

---

1 الأصل والقرطبى : وشوى ... قوائمه ، فتح البارى : والشوى قوائم الفرس || الأصل والقرطبى : ولايكون ، فتح البارى :ولا يراد || 2 الأصل :ورقته ، القرطبى: وهو رقته ،وفتح البارى ، ورقة الوجه ||

3 الأصل : فسرها ... يصبر ، القرطبى : هو الذى إذا مسه الخير لم يشكر وإذا مسه الضر لم يصبر || 6 الأصل : جماع ،فتح البارى : جماعة|| 7 « أمسى سوامهم » قد الصقت عليه وريقة فى الأصل وهو رواية جمهرة الأشعار والقصيدة الموجودة بآخر ديوان جرير || 8 الديوان والطبرى : بنا ، وناقص فى الأصل ||

---

1 — 2 « وشوى ... ورقته » مروى عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٨٨/٨ .
« هو ... يصبر » : الذى ورد فىالفروق :حكاه القرطبى (٢٩١/١٨) عن أبى عبيدة.
6 « عزين . . تفرقه » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٥١٠/٨) .
٩١٤ : من قصيدته التى فى آخر ديوان جرير (مصر ١٣١٣) ٢٠٢/٢ — ٢٠٥ وجمهرة الأشعار ١٧٢ — ٦ ، وهو فى الطبرى ٤٧/٢٩ والقرطبى ٢٩٣/١٨ .
٩١٥ : ديوانه ص ٨١ والطبرى ٤٩/٢٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة نوح » (٧١)

« أصرُّوا » (٧) أقاموا عليه .

« مَالَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً » (١٣) لا تخافون لله وقاراً .

« وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً » (١٤) طوراً كذا وطوراً كذا .

« مَكْرًا كُبَّاراً »(٢٢) مجازها: كبيراً، والعرب قد تحوّل لفظ « كبير » إلى فُعال مخففة و يثقلون ليكون أشدّ فالكبّار أشدّ من الكُبار وكذلك جُمّال جميل لأنه أشد مبالغة .

« لَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعاً » (٢٣) أسماء آلهة أصنامٍ لبعض العرب فى الجاهلية .

« مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ » (٢٥) من خطيئاتهم .

« دَيَّاراً » (٢٦) أحداً ، يقولون : ليس بها ديّار وليس بها عريب .

« إلا تبَاراً » (٢٨) إلّا هَلاكاً .

---

6 الأصل: كبيراً، فتح البارى : كبير || الأصل : قد ... لفظ ،فتح البارى: تحو ل لفظة || 7 الأصل : ويثقلون، فتح البارى : ثم ... || الأصل : أشد ، فتح البارى : ... مبالغة || الأصل : جمال جميل ، فتح البارى : وكذا يقال للرجل الجميل || الأصل : لأنه ، فتح : البارى لأنها || 11 فتح البارى ، يقولون ، وناقص فى الأصل ||

---

5 « أطواراً .. وطوراً كذا » : هذا الكلام فى البخارى (انظر فتح البارى ٨/٥١٠)

6-7 « كباراً .. مبالغة » :رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥١٠).

11 « دياراً أحداً » : هو فى البخارى قال ابن حجر عن أبى عبيدة وزاد يقولون ... غريب (فتح البارى ٨/٥١٠) .

12 « تباراً هلاكاً » : هو فى البخارى وأشار إليه ابن حجر بأنه قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥١٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الجِنّ » (٧٢)

« تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا » (٣) عَلا ملكُ ربِّنا وسلطانُه .

« رَهَقاً » (٦) سَفَهاً وطغياناً .

« كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً » (١١) واحد الطرائق الطريقة ؛ واحد القِدَد قِدّة أى ضروباً أو أجناساً .

« تَحَرَّوْا رَشَداً » (١٤) توَخَّوْا وعَمدوا قال امرؤ القَيْس :

دِيمةٌ هَطلاء فيها وَطَفٌ طَبَقُ الْأَرْض تحرَّى وتَدِرْ ٩١٦

« مَاءً غَدَقاً » (١٦) الغَدَق الكثير .

« عَذَاباً صَعَداً » (١٧) مصدر الصعود وهو أشدُّ العذاب .

« كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً » (١٩) جماعات ، واحدها لِبدة وكذلك يقال للجراد الكثير ؛ قال عَبْد مَناف بن رِبْع :

صابوا بستة أبياتٍ وأربعةٍ حتى كأن عليهمْ جابياً لِبدَا ٩١٧

الجابى الجراد الذى يجْبى كلَّ شىء يأكله .

---

1 « سورة » ناقص فى الأصل || 10 الأصل : صعداً ... العذاب ، القرطبى : الصعد مصدر أى عذاباً ذا صعد ||

---

٩١٦ : ديوانه من الستة ص١٢٥ واللسان (حرى) .
10 « الصعد ... صعد » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبى (١٩/١٩) عن أبى عبيدة .
٩١٧ : فى ديوان الهذليين ٢/٤٠ والطبرى ٢٩/٦٤ واللسان (جبى) .
14 « الجابى ... يأكله » : كما فى الطبرى ٢٩/٦٤ واللسان .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة المزمل » (٧٣)

« يَا أَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ » (١) مجازها : المتزمّل ، أُدغمت التاء فثقّلت . المتزمّل عند العرب : الملتف بثيابه .

« إِنَّ نَاشِئَةَ ٱللَّيْلِ » (٦) ساعات الليل وهى آناء الليل ناشئةً بعد ناشئة .

« أَشَدُّ وَطْئاً » (٦) عليك أشدُّ ركوباً وكل شيء تَعمَله من سَيْر أو صلاة بالليل فهو أشدّ وطئاً عليك ويقال : وطئنا الليل وطئاً فراشاً أى مِهاداً لأنه يفترش الليل .

« وَأَقْوَمُ قِيلًا » (٦) أسمع قولًا ، إن الليل أسمع .

« سَبْحاً طَوِيلًا » (٧) منقلباً طويلا .

« أَنكَالًا » (١٢) النِكل القَيْد .

« طَعَاماً ذَا غُصَّةٍ » (١٣) لا يسوغ فى الحلق .

« كَثِيباً مَهِيلاً » (١٤) من هِلتَه تهيله .

« أَخْذاً وَبِيلاً » (١٦) مُتخَذاً شديداً ، يقال : كلأٌ مُستوبَل أى لا يُستمرَأ وكذلك الطعام .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 5 الأصل : ساعات الليل ، اللسان : ساعاته || اللسان : آناء الليل ، الأصل : واحدها ناشئة وهى ... || 7 فهى ، الأصل : فهو || 11 الأصل النكل القيد ، فتح البارى : واحدها نكل بكسر النون وهو القيد || 13 — 15 « كثيباً ... الطعام » قد ورد هذا الكلام فى آخر تفسير السورة والذى ورد من هذا الكلام فى موضعه : فهو أخذاً وبيلا شديداً ||

---

11 « واحدها ... القيد » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨ / ٥١٩
14 « أخذاً وبيلا » : شديداً كما فى البخارى ، ووصله الطبرى (٢٩ / ٧٤ من طريق على =

« السَّماء مُنفَطِرٌ بِهِ » (١٨) قال أبو عمرو : السماءمنفطرة ، ألقى الهاء لأن مجازها السقف ، تقول : هذا سماء البيت وقال قوم : قد تُلقِي العرب من المؤنث الهاآت

3 استغناء ، يقال : مُهرة ضامر وامرأة طالق ؛ والمعنى متشققة .

« أدْنَى » (٢٠) أقرب .

« تَجِدُوهُ عِندَ اللهِ هُوَ خَيْراً » (٢٠) تجدوه عند الله خيراً .

---

1 – 3 الأصل : قال ... متشققة ، فتح البارى : أعاد الضمير مذكراً لأن مجاز السماء مجاز السقف يريد قوله منفطرويحتمل أن يكون على حذف والتقدير شىء منفطر ||
5 « تجدوه ... عند الله » زيادة من المصحف لابد منها ||

= ابن طلحة عن ابن عباس ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى) « كلاّ .. الطعام » كما فى الطبرى (٢٩/ ٧٤) والقرطبى (٢/ ١٨٩) إلى « وكذلك »

1 « أعاد.. منفطر » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/ ٥١٩) ونقل بعضه القرطبي (١٩/ ٥٠) عن أبى عمرو فقط .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة المُدَّثِّر » (٧٤)

« يَآ أَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ » (١) مجازها : المتدثِّر النائم الذى يتدثّر ثوبه .

« لَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ » (٦) رفع يقول : لا تَمْنُن مستكثراً صفة ، ليس له ها هنا نهىٌ .

« عَسِيرٌ » (٩) مثل عَصِيب وعَصَبْصَب .

« مَالًا مَّمْدُوداً » (١٢) كثيراً .

« لِآيَاتِنَا عَنِيداً » (١٦) مُعانِداً لِآياتنا ، كالبعير العنود وقال الحادى :

إذا نزلتُ فاجعلانى وسَطا   إنى كبيرٌ لا أُطِيق العُنَّدا (٣٢٥)

« عَبَسَ وَبَسَرَ » (٢٢) كرَّه وجهَه وقال تَوْبة :

وقد رابنى منها صُدودٌ رأيتُه   وإعراضُها عن حاجتى وبُسُورُها ٩١٨

« لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ » (٢٩) مغيِّرةٌ قال الحادِى :

يا بنت عمِّى لاحَنِى الهواجرُ ٩١٩

« وَٱللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ » (٣٣) إذ أدبر النهارُ فكان فى آخره ، يقال : دبرنى جاء

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 3 كتب التفاسير : يتدثر ، الأصل : لايتدثر ||
9 الأصل هنا والطبرى : نزلت،الرواية الأولى من الأصول : رحلت ||

---

8 « الحادى » : وهو الحارثى عند القرطبى (١٩/ ٧١) ونص بأنه تسمية أبى عبيدة .
(٣٢٥) : وأيضاً فى الطبرى ٢٩/ ٨٤ والقرطبى١٩/ ٧١ .

٩١٨ : « توبة » هو توبة بن الحمير ، والبيت:لعله من كلمة بعضهافىالشعراء ص ٢٦٩ والأغانى ١٠/ ٧٢ وهوفى الطبرى ٢٩/ ٨٤ والقرطبى ١٩/ ٧٤

٩١٩ : القرطبى ١٩/ ٧٦ .

14 « والليل . . ولى » : رواه الطبرى (٢٩/ ٨٨) عن بعض البصريين .

خَلْفي وإذا أدبر إذا وَلَّى . قالت أم بنى زياد الرَّبيع وقَيْس وعمارة وأنس لقَيْس ابن زُهَيْر و[قد] أخذ بخطام جملها ليذهَب بها : أين ضَلّ حِلمُك يا قَيْس والله لئن دبرتَ بي هذه الأَكَمَةَ لا يكون بينك و بين بنى زياد صُلح أبداً وحسبك من شرٍّ سماعُه ، فردها إلى موضعها وعرف مافيها .

« حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ »(٥٠) مذعورة ، مستنفرة نافرة .

« قَسْوَرَةٌ » (٥١) الأسد .

---

2 « قد » لابد من الزيادة || 5 « حمر ... الأسد » قد ورد هذا الكلام فى الأصل قبل « قالت أم » || .

---

1 « أم بنى زياد » : هى فاطمة بن الخرشب الأغارية وزياد هو ابن عبد الله بن سفيان ابن ناشب ، وكان يقال لبنيها الأكمة (انظر الاغانى ١٩/١٠) وخبرها مع قيس بن زهير فى النقائض هكذا ... أن الربيع ساوم قيس بن زهير بدرع كانت عنده فلما نظر إليها وهو راكب وضعها بين يديه ثم ركض بها فلم يردها على قيس فعرض قيس لفاطمة بنت الخرشب الأغارية من بنى أغار بن بغيض وهى إحدى منجبات قيس وهى أم الربيع بن زياد العبسى وهى تسير فى ظعائن من بنى عبس فاقتاد جملها يريد أن يرتهنها بالدرع حتى ترد عليه فقالت له : مارأيت كاليوم قط فعل رجل اين ضل حلمك أترجو أن تصطلح أنت وبنو زياد أبداً وقد اخذت أمهم وذهب بها يميناً وشمالا فقال الناس فى ذلك ماشاءوا أن يقولوا وحسبك من شر سماعه فأرسلتها مثلا فعرف قيس بن زهير ماقالت فخلى سبيلها و... (النقائض ص ٩٠) والخبر فى الأغانى ٢١/١٦ و ٢٨/١٦ والمثل فى الفاخر ص ٢٠٣ والميدانى ١٣١/١ والفرائد ١٦٠/١ .

3 « أكمة » : موضع يقال له أكمة العشرق وانظرها فى معجم البلدان ٣٤٤/١ .

5 « حمر .. نافرة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٢٠/٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة القيامة » (٧٥)

« لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ » (١ — ٢) مجازها أقسم بيوم القيامة وأقسم بالنفس اللوّامة .

« فإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ » (٧) إذا شَقَّ البَصَر وقال الكلابىُّ :

لمَّاَ أتانِى ابنُ صُبَيْحٍ راغباً أعطيته عِيساً صِهاباً فَبَرَقْ ٩٢٠

« وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ » (٨) وكسف القمر واحد ، ذهب ضوءه .

« وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ » (٩) لتذكير القمر .

« لَا وَزَرَ » (١١) لا جَبَل ، قال ابن الذِّئبة .

لَعَمْرُكَ ما لِلفتى مِن وَزَرْ من الموت يُنجِيُه والـكِبَرْ ٩٢١

« بَلِ ٱلْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ » (١٤) جاءت هذه الهاء فى صفة الذكر كما جاءت فى راوية وعلّامة وطاغية .

---

2 « سورة » وناقص فى الأصل ‖ 5 « إذا » زيادة يقتضيها السياق ‖ 6 الأصل والطبرى : صبيح ، القرطبى : عمير ‖ القرطبى : صهاباً ، الأصل والطبرى : منهار ‖ 10 الأصل : ينجيه . القرطبى : يدركه ‖ 11 الأصل : جاءت ، الطبرى : أدخلت ‖ الأصل : صفة ، الطبرى : بصيرة وهى صفة ‖ 12 « جاءت فى » وفى الأصل : جاءت ، الطبرى : أدخلت فى ‖ الأصل : وطاغية ، وناقص فى الطبرى ‖

---

٩٢٠ : نقله الطبرى (٩٧/٢٩) والقرطبى (٩٤/١٩) عن أبى عبيدة .

٩٢١ « ابن الذئبة » فهو ربيعة ابن الذئبة والذئبة أمه وأبوه عبد ياليل ابن سالم ، انظر ترجمته فى المؤتلف ١٢٠ والبيت مروى عن أبى عبيدة فى القرطبى ٩٦/١٩ .

11—12 «جاءت... وعلامة» : رواه الطبرى (١٠٠/٢٩) عن بعض البصريين لعله أبو عبيدة .

« مَعَاذِيرَهُ » (١٥) ما اعتذر به [من] شيء .

« فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » (١٨) اتبعْ جمعَه فإذا قرأناه : جمعناه ، وهى من قول العرب : ما قرأتْ هذه المرأة سَلًى قط . قال عَمْرو بن كُلْثُوم :

لم تَقْرأ جَنِينا (١)

« وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ » (٢٢) يقال : نَضَر الله وجهك وقد نضَّر وجهكَ .

« فَاقِرَةٌ » (٢٥) الفاقرة الداهية وهو الوَسم الذى يُفقَر على الأنف .

« بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ » (٢٦) صارت النفس من تراقيه .

« وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ » (٢٧) من يَرقَى .

« وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ » (٢٩) مثل شمرت عن ساقها .

« فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى » (٣١) لم يصدّق فى الدنيا ولم يصلِّ ، «لا» ها هنا فى موضع « لم » ، قال طَرَفة :

وأىُّ خَمِيسٍ لا أفأنا نِهابَه وأسيافُنا يَقْطِرن مِن كَبْشِه دَما ٩٢٢

« يَتَمَطَّى » (٣٣) جاء يمشى المُطَيطا وهو أن يُلقى بيديه و يتكفّأ .

« أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى » (٣٥) توعُّدٌ .

« أَنْ يُتْرَكَ سُدًى » (٣٦) لا يُنهَى ولا يؤمر ، يقال : أسديتُ حاجتى تركتُها .

---

6 الأصل : الوسم ... يفقر ، القرطين : الوسمة الذى يفمر به || 15 الأصل ، لاينهى ، فتح البارى : أى ... || الأصل : يقال ، فتح البارى : قالوا || الأصل : تركتها ، فتح البارى : أهملتها || .

---

6 « وهو ... الأنف » . رواه ابن قتيبة عن أبى عبيدة (القرطين ١٩٤/٢) وهو مروى فى الطبرى (١٠٥/٢٩) عن أبى زيد .

٩٢٢ : لم أجده فى ديوانه من الستة وهو فى الكامل ص٥١٢ له والقرطين (١٩٤/٢) من غير عزو .

13 « يتمطى ... ويتكفأ » : انظر ماورد فيه من الخبر عن النبى عليه السلام فى الطبرى ١٠٨/٢٩ .

15 « سدى ... حاجتى » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٥٢٣/٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة هَلْ أَتَى عَلَى ٱلْإِنْسَانِ » (٧٦)

« هَلْ أَتَى عَلَى ٱلْإِنْسَانِ » (١) مجازها : قد أتى على الإنسان ، ليس باستفهام ويحقّق ذلكَ قولُ أبي بكر : لَيْتَها كانت تمّت فلم نُبتَل .

« أَمْشَاجٍ » (٢) خَلِطَين قال رُؤْبة :

من دمِ أَمْشاجٍ ٩٢٣

وقال أبُو ذؤيب :

كأنّ الرِّيش والفُوقَيْن منه   خِلافَ النَّصْل سِيطَ به مَشِيجُ ٩٢٤

« شَرُّهُ مُسْتَطِيراً » (٧) فاشياً .

« عَبُوساً » العبوس (١٠) والقمطرير (١٠) والقُماطِر والعَصِيب والعَصِيب أشد ما يكون من الأيام وطوله فى البلاء .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 3 الأصل : قد ... ليس ، فتح البارى : قد أتى وليس || 4 الأصل : ويحقق ... نبتهل ، وناقص فى فتح البارى || 6 الأصل : من ، الديوان والطبرى والقرطبى : في || الديوان والطبرى والقرطبى ،أمشاج ، الأصل : الأمشاج || 10 — 11 الأصل : عبوساً ... البلاء ، البخارى : والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد مايكون فى الأيام من البلاء ||

---

4 « ليتها ... نبتل » : قال القرطبى (١١٨/١٩) : وقال أبو بكر رضى الله عنه لما قرأ هذه الآية : ليتها ... نبتلى . أى ليت المدة التى أتت على آدم لم تكن شيئاً مذكوراً أتت على ذلك فلا يلد ولايبتلى أولاده .

٩٢٣ : تمام الشطر : لم يكس جلداً من دم أمشاج ، فى ديوانه ص ٣٢ والطبرى ١٠٩/٢٩ والقرطبى ١١٨/١٩ .

٩٢٤ : البيت ليس لأبى ذؤيب كما زعم أبو عبيدة وتبعه الطبرى ١٠٩/٢٩ بل هو لعمرو بن الداخل الهذلى من قصيدته فى ديوان الهذليين ١٠٤/٣ وانظر الطبرى والقرطبى ١١٨/١٩ واللسان (مشج) .

10 — 11 « والقمطرير ... البلاء » : هذا الكلام فى البخارى وقال ابن حجر هو كلام أبى عبيدة بتمامه (فتح البارى ٥٢٦/٨) .

«وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا» (١٤) ثمارها .

« سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً » (٢٢) عملكم .

«لَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً» (٢٤) ليس ها هنا تخيير أراد آثماً وكفوراً .

« وَرَاءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلًا » (٢٧) أى قدّامهم قال مُساور بن حِمْثان من بنى رَبِيعة ابن كَعْب :

أترجو بنو مَرْوانَ سَمْعِي وطاعتِي وقَوْمِي تَمِيمٌ والفَلاةُ ورائيا (٣٨٧)

أى قدامى

« أَسْرَهُمْ » (٢٨) شدة الخَلْق ، يقال للفرس : شديد الأسر شديد الخلق وكل شىء شددته من قَتَبٍ أو من غَبيطٍ فهو مأسور .

« يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً » (٣١) انتصب بالجوار ولا يدخل الظالمين فى رحمته .

---

1 وذلت ... ثمارها ، ليس بواضح فى الأصل ||

---

4 «مساور» : وقد ورد اسمه فى إحدى الروايات لأبى عبيدة سوار ابن المضرب وهو من بنى ربيعة بن كعب أيضاً غير أن البيت معزو فى المجاز إلى الشعراء المختلفين فانظر رقم ٣٨٧ من الجزء الأول .

8 —9 «أسرهم ... مأسور » : نقله البخارى عن معمر وقال ابن حجر هو أبو عبيدة معمر بن المثنى وظن بعضهم هو معمر بن راشد ... (فتح البارى ٨/٥٢٦) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة المُرْسَلَات » (٧٧)

قوله « ٱلْمُرْسَلَاتِ » (١) هى الملائكة والريح .

« عُرْفاً »(١) يتبع بعضه بعضاً يقال : جاءونى عُرْفاً .

« فَٱلْعَاصِفَاتِ عَصْفاً » (٢) الريح .

« أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتاً » (٢٥) أى واعية ، يقال : هذا النحى كِفْتُ ، وهذا كَفِيت .

قال « أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً » (٢٦) منه ما يُنبت ومنه ما لا يُنبت .

« مَاءً فُرَاتاً » (٢٧) عذباً .

« جِمَالَاتٌ صُفْرٌ » (٣٣) سود ، جمل أصفر ؛ أسود .

« وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ » (٣٦) مرفوعة .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || «مرفوعة...» كلتان هنا : قد الصقت عليهما وريقة فى الأصل ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة عَمَّ يَتَسَاءلونَ » (٧٨)

3 « وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً » (٩) ليس بموت ، رجلٌ مسبوتٌ فيه روح .

« وَهَّاجاً » (١٣) الوهاج الوقّاد .

« أَلفَافاً » (١٦) ملتفّة من الشجر ليس بينها خِلال « فألفافا » جمع الجمع ،

6 يقال : جنة لَفّاء وجِنانٌ لُفٌّ وجمع لُفّ ألفاف .

« بَرْداً وَلَا شَرَاباً » (٢٤) نوماً ولا شراباً قال الـكِنْدِىُّ :

فَصَدَّنِى عنها وعن قُبُلَتِها البَرْدُ ٩٢٥

9 أى النعاس .

« حَمِيماً » (٢٥) ماء

« وَغَسَّاقاً » (٢٥) وهو ما هَمَى أى سال و يقال : قد غَسِقت من العين ومن

12 الجرح و يقال : عينه تغسِق أى تسيل .

« جَزَاءً وِفَاقاً » (٢٦) أى ثواباً ؛ وَفقاً ، هذا وَفق هذا أى مِثله .

---

2 «سورة» ناقص فى الأصل || 8 الأصل والطبرى:قبلتها .. ، القرطبى: تقبيلها ||
12 الأصل : عينه تفسق ، فتح البارى :تفسق عينه ||

---

5 « ملتفة » :رواها ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٢٩) .
٩٢٥ : فى الطبرى ٣٠/٨ والقرطبى ١٩/١٧٨ ، وماترك من الصدر :

بَرَدَتْ مَرَاشِفُها علىّ

12 « تفسق عينه » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٢٩) .

« كِذَّاباً » (٢٨) أشدُّ من الكَذِب وهما مصدر المكاذبة قال الأَعْشَى :

فصدَقْتُها وكذَبْتُها والمرء يَنْفَعُه كِذابُهْ ٩٢٦

« كأساً دِهاقاً » (٣٤) مَلأً . 3

« عَطَاءً حِسَاباً » (٣٦) أى جزاء ويجيء : حساباً كافياً ، يقال : أعطانى ما أحسبنى أى كفانى .

---

5 فتح البارى : أى ، وناقص فى الأصل || فتح البارى : أى ، وناقص فى الأصل ||

---

٩٢٦ : فى ملحق ديوانه ص ٢٣٨ وفى الكامل ص ٣٥٦ والطبرى ١٣/٣٠ واللسان والتاج (صدق) .

4– 5 « عطاء ... كفانى » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح البارى ١٢١/٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة النَّازِعَاتِ » (٧٩)

3 « والنَّازِعَاتِ غَرْقًا » (١) النجوم تنزع تطلع ثم تغيب فيه وهى « اُلنَّاشِطَاتِ
نَشْطًا » (٢) كالحمار الناشط ينشِط من بلد إلى بلد والهمُوم تنشِط صاحبها قال
هِمْيان بن قُحافة :

6 أمستْ هُمو مِى تَنْشِط المنَاشِطَا   الشَّامَ بِي طَوْرًا وطَوْرًا واسطا ٩٢٧

« وَاُلسَّابِحَاتِ سَبْحًا » (٣) هى أيضاً النجوم ؛ « والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » (٢١/٣٣) .

9 « فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا » (٥) .

« يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ » (٦) أى القيامة .

« تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ » (٧) كل شيء بعد شيء يردفه فهو الرادفة الصيحة الثانية .

12 « أئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ » (١٠) من حيث [جئنا] ، كما قال : رجع
فلان فى حافرته من حيث جاء وعلى حافرته من حيث جاء .

« نَاخِرَةً » (١١) ونَخِرة سواء عَظْم نخِرٌ بال .

---

2 «سورة» ناقص فى الأصل || 9 — 11 « فالمدبرات ... الثانية » قد ورد هذا الكلام فى تفسير سورة المرسلات نقلناه إلى موضعه وأما الذى ورد فى هذا الكلام فى موضعه فهو « الرادفة ... الرادفة » ، فقط || 12 « جئنا » يقتضيه السياق || 14 فتح البارى: سواء ، وناقص فى الأصل .

---

٩٢٧ : « هميان بن قحافة » هو أحد بنى عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقيل أحد بنى عامر بن عبيد بن الحارث راجز اسلامى انظر ترجمته فى المؤتلف ص ١٩٧ والسمط ص ٥٧٢ — والبيت فى الطبرى ٣٠/١٧ والقرطبى ١٩/١٩٠ .

14 « ناخرة » : قرأ الجمهور من اهل المدينة ومكة والشام والبصرة «نخرة» واختارها

« السَّاهِرَةِ » (١٤) الفلاة ووجه الأرض قال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت :

وفيها لحمُ ساهرةٍ وبَحْرٍ وما فاهُوا به لَهُمُ مقيمُ ٩٢٨

أى تكلموا .

« الْمُقَدَّسِ » (١٦) المبارك .

« طُوىً » (١٦) وطِوىً مضمومة ومكسورة فمن لم ينوّن جعله اسماً مؤنثاً ومن نوّن جعله ثِنىً طِوىً جعله مرتين مصدر قال عَدِىّ بن زَيْد العِبادىُّ :

أعاذِلَ إن اللوم فى غير كُنْهه عَلَىَّ طِوىً مِن غَيِّكِ المتردِّدِ (٢٨٥)

و بعضهم يقول : طُوى و بعضهم يقول : ثِنىً .

« أَغْطَشَ لَيْلَهَا » (٢٩) أظلم وكل أغطش لا يُبْصر .

« وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا » (٢٩) ضوءها بالنهار .

« وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا » (٣٠) بسطها ، يقول : دَحَوتُ ودَحيتُ .

« أَيَّانَ مُرْسَاهَا » (٤٢) مُرساها منتهاها ، مرسى السفينة حيث تنتهى .

---

12 البخارى والقرطبى وفتح البارى : حيث ، الأصل : حتى ||

= أبو عبيد لأن الآثار التى تذكر فيها العظام ... وقرأ أبو عمرو وابنه عبد الله وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير وحمزة والكسائى وأبو بكر « ناخرة » بألف واختارها الفراء والطبرى ، انظر القرطبى ١٩٥/١٩ .

« ناخرة ... سواء » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٥٣٠/٨ .

٩٢٨ : ديوانه ص ٥١ والطبرى ٢٠/٣٠ والسمط ص ١٢٤ والقرطبى ١٩٧/١٩ والعينى ٣٤٦/٢ .

12 « منتهاها .. تنتهى » : كما فى البخارى ورواه القرطبى (٢٠٧/١٩) وابن حجر عن أبى عبيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة عَبَسَ » (٨٠)

قوله : « تَصَدَّى » (٦) تعرَّض له .

« تَلَهَّى » (١٠) تغافل بغيره .

« إنّهَا تَذْكِرَةٌ فمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ » (١١ ، ١٢) فمن شاء ذكره القرآن .

« بأَيْدِي سَفَرَةٍ » (١٥) أى كتبة واحدها سافر .

« ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ » (٢١) أمر بأن يُقبَر قالت بنو تميم لعمر بن هُبَيْرة لما قتل صالح بن عبد الرحمن : أَقبِرْنا صالحاً قال :دونكموه ، والذى يدفن بيده هو القابر قال الأعْشَى :

لو أسندتْ ميْتاً إلى نحْرِها   عاشَ ولم يُنْقَل إلى قابِرِ   ٩٢٩

« أَنْشَرَهُ » (٢٢) أحياه، ولَنشَرَ الميتُ حَيِيَ نفسُه قال الأعْشَى :

حتى يقولَ الناسُ مما رأوا   يا عجبَـــا لِلميِّتِ الناشرِ   (٦٠٩)

« حَدَائِقَ غُلْباً » (٣٠) يقال : نخلة وشجرة غَلباء إذا كانت غليظة .

« فَاكِهَةً وَأَبّاً » (٣١) وأما الأَبّ كل مرعى للهوام .

« تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ » (٤١) الغبَرة .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 6 فتح البارى ، بأيدى ... كتبة، وهو ملصوق عليه فى الأصل || 7 الأصل وفتح البارى: أمر بأن يقبر، القرطبى : جعل له قبراً وأمر أن يقبر || 8-7 الأصل : قالت ... الرحمن ، القرطبى . ولما قتل عمر بن هبيرة صالح بن عبد الرحمن قالت بنو تميم ودخلوا عليه ، و ناقص فى فتح البارى ||

---

3 — 4 « تصدق ... تغافل » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فتح البارى ٨/٥٣٠ .

7 « فأقبره ... يقبر » و 8 « والذى . . القابر » : مروى عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/٥٣٠

7 — 8 « قالت .. دونكموه » : الخبر فى القرطبى ١٩/٢١٧ وبعضه فى اللسان (قبر).

8 « أقبرنا » : أى ائذن لنا أن نقبره (اللسان) .

٩٢٩ : ديوانه ص ١٠٥ والطبرى ٣٠/٣١ والقرطبى ١٩/٢١٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (٨١)

« إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (١) مثل تكوير العمامة ، تُلَفُّ فتُمْحَى .

« انْكَدَرَتْ » (٢) يقال : انكدر فلان انصبَّ ، قال العَجَّاج :

أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضاء فانْكَدَرْ ٩٣٠

« وَإِذَا الْمَوْءودَةُ سُئِلَتْ » (٨) وأد ولده حيًّا قال الفرزدق :

ومنّا الذى مَنَع الوائداتِ وأحيا الوَئيدَ فلم يُوأَدِ ٩٣١

وهو صَعْصَعَة بن ناجية جدُّه .

« وَإِذَا الجَنَّةُ أُزْلِفَتْ » (١٣) أُدنيتْ .

« فَلَا أُقسِمُ بالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّسِ » (١٥،١٦) هى النجوم .

« وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ » (١٧) قال بعضهم : إذا أقبلت ظلماؤه ،وقال بعضهم : إذا وَلَّى ألا تَراه .

قال « وَالصُّبْحِ إِذَا تنفّسَ » (١٨) قال عَلْقَمة بن قُرْط :

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 4 الأصل : يقال ... انصب ، القرطبى : انصبت كما ينصب العقاب إذا انكسرت || 11 — 12 الأصل : قال ... ولى ، القرطين : إذا أقبل ظلامه || 12 الأصل : إذا ولى ، فتح البارى : بل ممناه ولى || الأصل : ألا تراه قال ، فتح البارى : لقوله بعد ذلك ||

---

3 — 5 « مثل ... فانكدر » رواه القرطبى (٢٣٥/١٩) عن أبى عبيدة .

٩٣٠ : ديوانه ص ١٧ .

٩٣١ : ديوانه ص ٢٠٣ واللسان (وأد) والقرطبى٢٣١/١٩ وشواهد الكشاف١٠٢ .

11 — 13 « والليل ... تنفس » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى٥٣٣/٨)

11 « إذا ... ظلامه » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن قتيبة عن أبى عبيدة (القرطين ٢٠٥/٢) .

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لها تَنَفَّسا وانجاب عنها ليلها وعَسْعَسَا ٩٣٢

« وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِظَنِينٍ » (٢٤) أى متّهم . و « ضَنِين » يضِنّ به و يضَنّ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ » (٨٢)

« بُعْثِرَتْ » (٤) أُثيرت ، يقول الرجل للرجل : بَعثرتَ حوضى ، جعلت أسفله أعلاه .

« ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ » (١٨) توعُّدٌ .

---

5 « سورة » ناقص فى الأصل ‖

---

٩٣٢ : الطبرى ٤٣/٣٠ والقرطبى ٢٣٦/١٩ وهو منسوب للعجاج فى شواهد الكشاف ١٥٧ .

2 « بظنين ... يضن به » : كما فى البخارى وأشار إليه ابن حجر بأنه قول أبى عبيدة (فتح البارى ٥٣٣/٨) .

«ظنين بالظاء » قراءة ابن كثير وابن عمرو والكسائى واختاره أبو عبيد ... وقرأ الباقون بالضاد (القرطبى ٢٤٠/١٩) .

5 « أثيرت » : كما فى الطبرى ٤٧/٣٠ .

5_6 « حوضى ... أعلاه » : كما فى البخارى (فتح البارى ٥٣٤/٨) والطبرى والقرطين ٢٠٥/٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة وَيْلٌ لِلمُطَفِفِينَ » (٨٣)

« وَيْلٌ لِلمُطَفِّفِينَ » (١) المطفِّف الذى لا يوفى على الناس من الناس .

« وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ » (٣) إذا كالوا لهم أو وزنوا لهم، قال خُفاف :

يَصِيدُكَ قافلا والمخُّ رارُ ٩٣٣

« لَفِى سِجِّينٍ » (٧) فى حبسٍ، فِعِّيل من السجن كما يقال : فِسِّيق من الفِسق .

« مَرْقُومٌ » (٩) مكتوب .

« كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٤) غلب على قلبه والخمر ترِينَ على عقل السكران والموت يَرِين على الميِّت قال أبو زُبَيْد :

ثم لما رآهُ رانتْ بهِ الخَمْـ ـرُ وألّا ترينه بأُنقاء ٩٣٤

« نَضْرَةَ النَّعِيمِ » (٢٤) مصدر « ناضرة » .

« رَحِيق » (٢٥) الرحيق (٢٥) الذى ليس فيه غِشّ، رحيق مُعرّق من مِسك أو خمر .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 11 القرطبى : رآه ، الأصل : رأوه || القرطبى : به ، وناقص فى الأصل ||

---

3 « لايوفى » : كما فى البخارى وأشار إليه ابن حجر بأنه قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨ | ٥٢٤)

٩٣٣ : وهو من كلمة تنسب إلى السليك فى الكامل ص ٤٧١ .

6 « سجين » : قال القرطبى (١٩|٢٥٦) وقال أبو عبيدة والأخفش والزجاج : لفى سجين لفى حبس وضيق شديد فعيل من السجن كما يقول فسيق وشريب .

٩٣٤ : فى القرطبى ١٩|٢٥٨ .

« مَخْتُومٍ » (٢٥) له ختام . عاقبة ريح « خِتَامُهُ » (٢٦) عاقبته .

« من تَسْنِيمٍ » (٢٧) معرفة.

3 قال « عَيْناً » (٢٨) فجاءت نكرة فنصبتَها صفة لها .

« هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ » (٣٦) هل جوزى . . .

---

3 الطبرى: عينا فجاءت ، مخروم فى الأصل || 4 « جوزى » بعدها فى الأصل كلمة مطموسة تليها : قليل الماء والمخسفة المصرفة ؟ ||

2–3 « من ... لها » نقله الطبرى (٣٠/٦٠) قائلا : وقال آخر من البصريين من تسنيم ... صفة لها .

4 «جوزى» : كما فى البخارى وأشار إليه ابن حجر (فتح البارى ٨/٥٠٤).وأما الذى يليه فبعضه مخروم لا يفهم ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنْشَقَّتْ » (٨٤)

« وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ » (٢) أذنت : استمعت قال رُؤْبة :

صُمٌّ إذا سمعوا خيراً ذُكرتُ به   وإن ذُكرتُ بسُوءٍ عندهم أذنوا (٢١٠)

حُقّت : حُقَّ لها .

« إِنَّكَ كَادِحٌ » (٦) يقال : فلان يَكدَح في عِيشه قال :

وطول الدهر يكدَح في سَفالِ   ٩٣٥

« ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ » (١٤) أن لن يرجع .

« مَا وَسَقَ » (١٧) ما علا فلم يمتنع منه شيء فإذا جَلّل الليلُ الجبال والأشجار والبحار والأرض فأجمعتْ له فقد وسَقها ، قال الشاعر :

مُسْتَوْسِقاتٍ لو وَجدن سائقا   ٩٣٦

« وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ » (١٨) إذا تمّ .

---

2 « سورة » ناقص في الأصل || 9 - 10 الأصل : ما ... وسقها ، اللسان : أي وماجمع من الجبال والبحار والأشجار كأنه جمعها بأن طلع عليها كلها فإذا جلل الليل الجبال .. والأرض فاجتمعت له فقد وسقها || 11 الأصل : وجدن ، ملحق الديوان والقرطبي : يجدن ||

---

(٢١٠) نسبة هذا البيت من البسيط هنا إلى رؤبة الراجز مع نسبته غير مرة إلى قعنب بن أم صاحب غريبة .

9 — 10 « أي ما ... وسقها » الذي ورد في الفروق : مروى في اللسان عن أبي عبيدة (وسق) .

٩٣٦ : الرجز في ملحق ديوان العجاج ص ٨٤ ، وفي الطبري ٣٠/٦٦ والقرطبي ١٩/٢٧٥ .

« لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ » (١٩) أى لتركبُنَّ سنة الأولين وسنةَ مَن كان قبلكم .

3 « أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ » (٢٣) كما يوعَى المتاعُ ، ووعتْه أُذنى .

« أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ » (٢٥) ليس فيه مَنٌّ و يجىء أيضاً «ممنون » مقطوع والحبل المقطوع ممنون .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة البُروج » (٨٥)

« ٱلْبُرُوجِ » (١) كل بُرج يومين وثلث وهو للشمس شهرٌ وهى اثنا عشر بُرجاً، يَسِيرالقمر فى كل برجٍ يومين وثلث فذلك ثمانية وعشرون منزلة ثم يَسْتَسِرُّ ليلتين ومَجرى الشمس فى كل بُرج منها شهر .

« ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ » (٥) جرّها على الأوّل .

---

3 — 5 الأصل : كل ... شهر ، القرطبي : وهى اثنا عشر برجاً وهى منازل الكواكب والشمس والقمر يسير القمر ... برج منها يومين وثلث يوم ... عشرون يوماً ... ليلتين وتسير الشمس ... شهراً ‖ 6 « ذات الوقود » مخروم فى الأصل ‖

---

3 — 5 « وهى ... شهراً » الذى ورد فى الفروق . رواه القرطبي (٢٨١/١٩) عن أبى عبيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة وَٱلسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ » (٨٦)

« ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ » (٣) المضىء ، أثقِبْ نارك أضِئها .

« إنْ كلُّ نَفْسٍ لَمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ » (٤) أى إن كل نفس لعليها حافظ .

« ٱلتَّرَائِبِ » (٧) مُعلَّق الحلى على الصدر قال المُثقِّب العَبْدِىُّ :

ومن ذَهَبٍ يُشَنّ على تَرِيبٍ ٩٣٧

« ذَاتِ ٱلرَّجْعِ » (١١) الماء قال المُتَنَخِّل يصف السيف :

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسوبٌ إذا ما ثاخَ فى محتفَلٍ يختلِي ٩٣٨

« وٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ » (١٢) يصدَع بالنبات .

« وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ » (١٤) باللعب .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 6 الأصل والطبرى : يش ، اللسان والتاج : يلوح ||

---

3 « المضى ... أضئها » : فى الطبرى ٣٠/٧٨ .

4 « لما عليها » : قال الطبرى : اختلفت القراء فى قراءة ذلك فقرأه من قراء المدينة أبو جعفر ومن قراء الكوفة حمزة (لما عليها) بتشديد الميم وذكر عن الحسن أنه قرأ ذلك كذلك ... وقرأ ذلك من أهل المدينة نافع ومن أهل البصرة أبو عمرو (لما) بالتخفيف بمعنى إن كل نفس لعليها حافظ على أن اللام جواب « إن » و « ما » التى بعدها صلة وإذا كان ذلك كذلك لم يكن فيه تشديد والقراءة التى لا اختار غيرها فى ذلك التخفيف لأن ذلك هو الكلام المعروف من كلام العرب وقد انكر التشديد جماعة من أهل المعرفة بكلام العرب أن يكون معروفاً من كلام العرب غير أن الفراء كان يقول لانعرف جهة التثقيل .

5 « معلق ... الصدر » : كما فى القرطين ٢/٢٠٨ .

٩٣٧ : هذا صدر بيت عجزه :

كلونِ العاج ليس بذى غضون

وهو فى الطبرى ٣٠/٨٠ واللسان والتاج (ترب) والقرطبى ٢٠/٦ .

٩٣٨ : فى ديوان الهذليين ٢/١٢ والطبرى ٣٠/٨١ والقرطين ٢/٢٠٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى » (٨٧)

« فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى » (٧) هيّجه حتى يبس فجعله أسود من احتراقه غُثاء 3
هَشِيماً وهو فى موضع آخر من شدّة خُضرته وكثرة مائه، يقال له : أَحوَى،
قال ذُو الرُّمّة :

قَرْحَاء حَوّاء أَشراطيّةٌ وكَفَتْ فيها الذِّهابُ وحفَّتْها البَرَاعِيمُ ٩٣٩

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 6 الاصل والكامل : قرحاء حواء ، الديوان والصحاح والطبرى واللسان والتاج : حواء قرحاء ||

---

٩٣٩ : ديوانه ص ٥٧٣ — والكامل ص ٤٤٩ والطبرى ٣٠/٨٤ والصحاح واللسان والتاج (ذهب ، برعم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الغَاشِيَةِ » (٨٨)

« مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ » (٥) مثل حَمِيم .

« إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ » (٦) الضريع عند العرب الشِّبْرِق شجر .

« لا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً » (١١) لا تسمع فيها لَغوًا .

« نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ » (١٥) واحدها نُمْرُقة وهى الوسائد .

« وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ » (١٦) الزرابى البُسُط واحدتها زَرْبِية وزَرْبى ، والزرابى فى لغة أخرى : الشَّوِىُّ ذكيت .

« كَيْفَ نُصِبَتْ » (١٩) رُفعت .

« كَيْفَ سُطِحَتْ » (٢٠) بُسطت ، يقال: جبل مُسَطَّح ، إذا كان فى أعلاه استواء .

« بِمُسَيْطِرٍ » (٢٣) بمتسلِّط ، يقال : تسيطرتَ علينا ، ولم نجد على تقديرها إلّا مبيطر قال النَّابِغَة :

[طَعْن] المُبَيْطِرِ إذ يَشْفِى من العَضَدِ ٩٤٠

ولم نجد لها ثالثاً .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || « الشوى ذكيت » فى الأصل : الشواذكين || 12-11 الأصل : بمتسلط ... مبيطر ، فتح البارى : بمسلط ولم نجد مثلها إلا مبيطر لم نجد لها ثالثاً || 13 الديوان : طعن ، وناقص فى الأصل ||

8-7 « والزرابى ... ذكيت » لم اعثر على هذا لا فى المعاجم ولا فى كتب التفاسير .

11 « بمتسلط ... ثالثاً » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة وقال : وقد قدمت فى تفسير سورة المائدة زيادات عليهما (فتح البارى ٥٣٨/٨) وقد عد قبل هذا أربع كلمات مثل هذه ولاأدرى كيف هو قائل هذين القولين المتضادين .

٩٤٠ : هذا عجز بيت فى ديوانه من الستة ص ٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة وَٱلْفَجْرِ » (٨٩)

« وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ » (٣) الشفع الزَّكاة وهو الزوج والوَتر الخسا وهو الفَرْد قال الـكُمَيْت :

إذا نحن فى تَعداد خَصلاتك لم نقل خساً أو زَكا أعْيَيْنَ منا المُعدَّدا ٩٤١

ترك التنوين فى خسا وزكا أحسن ، وقد ينوّن أيضاً . ويقولون : أوترت ووتّرت .

« وَٱللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ » (٤) العرب تحذف هذه الياء فى هذه فى موضع الرفع ومثل ذلك « لا أدرِ » .

« قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ » (٥) لِذى حِجْرٍ وعَقْل .

« بِعَادٍ »(٦) يقال : هما عادان عاد الأخيرة وعاد الأولى وهى « إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ » (٧) ذات الطول ويقال: رجل مُعْمَدٌ .

« جَابُوا الصَّخْرَ » (٩) نقبوا، ويجوب الفلاة أيضاً يدخل فيها ويَقطعها .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 5 الأصل : إذا ... المعددا ، اللسان : مكارم لاتحصى إذ نحن لم نقل ... فيا نعد خلالها || إذا ، وفى الأصل : إذ || 11 « يقال » . فى الأصل : قال || « الأخيرة » وفى الأصل : الأخير || 13 الأصل : نقبوا ، فتح البارى : نقبوها ||

---

3 « والشفع ... الخسا » : رواه ابن قتيبة عن أبى عبيدة (القرطين ٢/٢٠٩) .

10 « لذى حجر وعقل » : كما فى الطبرى ٣٠/٩٤ .

٩٤١ : فى اللسان بخلاف الرواية (خسا)

12 « ذات الطول ... معمد » : كما فى الطبرى ٣٠/٩٦ والقرطبى ٢٠/٤٥ .

13 « جابوا ... ويقطعها » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٤٠) .

« أَكْلًا لَمًّا » (١٩) تقول : لممتُه أَجْمَعَ أى أتيت على آخره .

« حُبًّا جَمًّا » (٢٠) كثيراً شديداً :

3 « فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ » (٢٥) ويومئذ لا يعذِّب عذاب الله أحد
فى الدنيا .

---

١ « لممته ... آخره » : كما فى البخارى وقد أشار إليه ابن حجر بقوله . وهو قول أبى عبيدة بلفظه (فتح البارى ٨/٥٤٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة ٱلْبَلَدِ »(٩)

« خَلَقْنَا ٱلإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ » (٤) فى شدّة قال لَبِيد :

يا عَيْنُ هَلّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ   قُمْنَا وقَامَ الخُصومُ فِي كَبَدِ ٩٤٢

« مَالًا لُبَداً » (٦) فُعَل من التلبُّد وهو المال الكثير بعضه على بعض .

« ٱلنَّجْدَيْنِ » (١٠) الطريقين فى ارتفاع ، نَجْد الخير ونَجْد الشر .

« فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ » (١١) فلم يقتحم العقبةَ فى الدنيا ثم فسّرَ العَقَبة فقال : « وَمَا أَدْرَاكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ » (١٢ — ١٤) أى مجاعة .

« مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ » (١٦) قد لَزِقَ بالتراب .

« نَارٌ مُؤْصَدَةٌ » (٢٠) مُطْبَقة ، آصدتُ وأوصدتُ وهو أطبقتُ .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 4 الديوان والطبرى والقرطبى : ياعين ، الأصل : عين ||

---

3 « شدة » : كما فى البخارى (انظر فتح البارى ٥٤١/٨) والقرطبى ٢١٠/١٢.

٩٤٢ : ديوانه ١٩/١ والطبرى ١٠٩/٣٠ والقرطبى ٦٢/٢٠ .

7—9 « فلا اقتحم ... مجاعة » : كما فى البخارى وقد أشار إليه ابن حجر (فتح البارى ٥٤١/٨) بأنه قول أبى عبيدة .

11 « مؤصدة مطبقة » : كما فى البخارى : قال ابن حجر (٥٤١/٨) هو قول أبى عبيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا »(٩١)

« وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا » (٥ — ٦) ومنْ طحاها ومن بناها بسطها يميناً وشمالاً ومن كل جانب .

« خَابَ مَنْ دَسَّاهَا »(١٠) هى من دسستُ والعرب تقلِّب حروفَ المُضاعَف إلى الياء قال العَجّاج :

تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ ٩٤٣

و إنما هو القِضاض . وتظنّيتُ إنما هو تظننتُ ورجل مُلَبّ و إنما هو من ألببتُ أى قد أقمتُ بالمكان وقد ألبَّ الرجل قال المُضَرَّب بن كَعْب :

فقلت لها فِيئِي إليكِ فإننى حرامٌ و إنى بعد ذاك لَبيبُ (١٧٢)

أى مقيم أى مع ذاك .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 3 « والسماء ... بناها » قد ألصقت عليها وريقة فى الأصل ||

---

٩٤٣ : ديوانه ص ١٧ والطبرى ١١٧/٣٠ والاقتضاب ص ٤١٣ وشواهد الكشاف ١٤٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى » (٩٢)

« وَما خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى » (٣) ومن خلق الذكر والأنثى .

« لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الأَشْقَى » (١٦) والعرب تضع «أَفْعَلَ» فى موضع « فاعِلٍ »

قال طَرفَة :

تمنّى رجالٌ أن أموتَ وَ إنْ أمُتْ فتلك سبيلٌ لستُ فيها بأَوْحَدِ (٥٣١)

« مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى» (١٩ — ٢٠) استثنَى من النعمة كما يُستثنَى الشيء من الشيء ليس منه .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل ||

3 « ومن خلق » : رواه القرطبي (٢٠/ ٨١) عن أبى عبيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة وَالضُّحَى » (٩٣)

« وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى » (٢) إذا سَكَن ، يقال : ليلة ساجية وليلة ساكنة .
قال الحادى :

يا حبّذا القمراء والليلُ السّاجْ وطُرُقٌ مِثْلُ مُلاء النسّاجْ ٩٤٤

« مَا وَدَّعَكَ » (٣) من التوديع وما ودَعك مخففةٌ من ودَعتَ تدَعُه .
« وَمَا قَلَى » (٣) أبغَضَ .
« عَائِلاً » (٨) ذا فقرٍ ، قال :

وما يَدرِى الفقيرُ متَى غِناهُ وما يدرِى الغَنِىُّ متى يَعِيلُ (٢٨٧)
أى يفتقر .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 3 « ساكنة » لقد خرمت كلمة أو كلمتان فى الأصل || 6 الأصل : من التوديع . تدعه ، فتح البارى: يعنى بالتشديد من التوديع وماودعك يعنى بالتخفيف من ودعت || فتح البارى : من التوديع ، الأصل : مثل التوديع || 8 الأصل : ذا فقر ، فتح البارى : ذو عيال ||

---

٩٤٤ : فى الكامل ص ١٦١ والطبرى ٣٠/١٢٧ واللسان (سجى) والقرطبى ٢٠/٩١ .
6 « يعنى ... ودعت » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٤٦) .
8 « ذو عيال » الذى ورد فى الفروق : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٣٦) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة أَلَمْ نَشْرَحْ » (٩٤)

« وِزْرَكَ » (٢) إثمك .

« إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » (٧) لجعل الرَّجاء أعظمَ من الخوْف .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة والتِّين » (٩٥)

« وَطورِ سِينِينَ » (٢) جبلٌ .

« فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ » (٤) فى أحسن صُورةٍ .

« أَسْفَلَ سَافِلِينَ » (٥) أى أرذل العمر و بُدِّل حالا بعد حال .

« أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦) ليس فيه مَنٌّ و يجوز غير مقطوع .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل ||
6 « سورة » ناقص فى الأصل ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » (٩٦)

« اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » (١) مجازه: اقرأ اسم ربك .

« الرُّجْعَى » (٨) المرْجِع والرجوع .

« لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ » (١٥) لنأخذن بالناصية ويقال : سفعتُ بيده أخذت بيده ، والرجلُ يُسْفَع برجلِ طَرُوقَتِه ؛ بالناصيةمعروفة ، ثم قال« نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ »(١٦) بَدَلٌ فجرّها .

« فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ » (١٧) أهلَ مجلسِه .

« الزَّبَانِيَةَ » (١٨) واحدهم زِبْنِيّة وكل متمرّد من إنسٍ أو جانّ يقال : فلان زِبْنِية عِفرِيّة .

---

2 « سورة » وناقص فى الأصل || 5 — 6 الأصل : ويقال ... طروقته ،البخارى: ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده أخذت،فتح البارى : ولنسفعن إنما يكتب بالنون خفيفة ||

4 « الرجعى المرجع » : نقله البخارى بقوله : وقال معمر ... ، وقال ابن حجر كذا لابى ذر وسقط لغيره «وقال معمر »فصار كأنه من قول مجاهد والاول هو الصواب وهو كلام أبى عبيدة فى كتاب المجاز ولفظه إلى ذلك الرجعى قال المرجع والرجوع (فتح البارى ٨/٥٤٩) .

5 — 6 « ولنسفعن ... أخذت » الذى ورد فى الفروق : نقله البخارى وأشار إليه ابن حجر بانه قول أبى عبيدة أيضاً وروى لفظه أيضاً (فتح البارى (٨/٥٤٩) .

6 « طروقته » : كل امرأة طروقة زوجها وكل امرأة طروقة فحلها (اللسان)

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الْقَدْر »(٩٧)

« مِن كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ » (٤ — ٥) من كل مَلَكٍ؛ وتفسير الـكلبي : وقرأ ابن عباس من كل امرىء سلامٌ أى من كل ملكٍ ، قال : ينزل جبريلُ صلى الله عليه فيجىء كل مؤمن ومؤمنة ؛ ومن قرأ « من أمر » انقطع الـكلام : ينزلون بكل أمر ثم بدأ فقال « سَلامٌ هى » .

---

2 « « سورة » ناقص فى الأصل || الأصل: القدر ، البخارى وفتح البارى: ... إنا أنزلناه خرج مخرج الجميع والمنزل هو الله تعالى والعرب تؤكد فعل الرجل الواحد فتجعله بلفظ ليـكون أثبت وأوكد ||

---

2 « إنا أنزلناه ... وأوكد » الذى ورد فى الفروق : رواه البخارى عن معمر فذكره ابن حجر قائلا : هو قول أبى عبيدة ووقع فى رواية أبى نعيم فى المستخرج نسبته إليه قال قال معمر وهو اسم أبى عبيده كما تقدم غير مرة وقوله ليـكون أثبت وأوكد قال ابن التين النحاة يقولون إنه للتعظيم بقوله المعظم عن نفسه ويقال (فتح البارى ٨/٥٥٧) .

3 — 5 « تفسير ... مؤمنة » : قال الطبرى(٣٠/١٤٤) : حدثت عن يحي بن زياد الفراء حدثنا أبو بكر بن عياش عن الـكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس أنه كان يقرأ من كل امرىء سلام وهذه القراءة من قرأها وجه معنى من كل امرىء كل ملك كان معناه عنده تنزل الملائـكة والروح فيها بإذن ربهم من كل ملك يسلم على المؤمنين والمؤمنات ولا أرى القراءة بها جائزة لاجماع الحجة من القراء على خلافها وإنها خلاف لما فى مصاحف المسلمين وذلك أنه ليس فى مصحف من مصحف المسلمين فى قوله امرىء ... الخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة لَمْ يَكُنْ » (٩٨)

« مُنْفَكِّين » (١) أى زائلين « حتّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ » . (١)

« كُتُبٌ قَيِّمَةٌ » (٣) القائمة العادلة .

« دِينُ الْقَيِّمَةِ » (٥) أضاف الدين إلى المؤنث .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة إِذَا زُلْزِلَتْ » (٩٩)

« وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا » (٢) إذا كان الميِّت فى بطنها فهو ثِقْل لها وإذا كان فوقها فهو ثِقْل عليها .

« بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا » (٥) قال العجّاج :

أَوْحَى لها القرارَ فاستقرَّتِ (٢١٢)

« مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (٧) أى زِنة ذرة .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 7 « سورة » ناقص فى الأصل || 9 القرطبي : كان فوقها ... عليها ، الأصل : كانت فوقه ... عليه ||

---

3 « منفكين زائلين » « كتب ... المؤنث » : أخذه البخارى وأشار إليه ابن حجر بأنه قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨ / ٥٨٥) .

8 - 9 « إذا .. الميت ... عليها » : رواه القرطبي (٢٠/١٤٧) عن أبى عبيدة والأخفش .

10 - 11 « بأن ... فاستقرت » : رواه القرطبي (٢٠/١٤٩) وابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى (٨/٥٥٩) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة العَادِيَاتِ » (١٠٠)

« اُلْعَادِيَاتِ » (١) الخيل .

« ضبْحًا » (١) أى ضَبْما ضَبَحَتْ وضَبَعَتْ واحد وقال بعضهم : تَضْبَح تَنْحِمُ فمن قال هذا ففيه ضمير .

« فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا » (٢) تورى بسَنا بِكِها النارَ .

« فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا » (٣) تُغير عند الصباح .

« فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً » (٤) فرفعن به غُباراً ، النقع : الغبار .

« إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ » (٦) لكفور وكذلك الأرض الكنود التى لا تُنبت شيئاً قال الأعْشَى :

أَحْدِثْ لها تُحْدِثْ لوصلِكَ إنها   كُنُدٌ لوصل الزائر المُعتادِ ٩٤٥

« وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ »(٨) و إنه من أجل حبّ الخير لشديد : لبخيل ، يقال للبخيل : شديد ومتشدد ، قال طَرفَة :

---

2 « سورة العاديات » ناقص فى الأصل ا

---

4 « ضبحاً » : وانظر القرطبي (٢٠/١٥٥) ماروه عن أبى عبيدة فى تفسير الآية .
4 « تنحم » : وفى اللسان : وقيل تضبح تنحم وهوصوت أنفاسها إذا عدون (ضبح) .
7 « فأثرن ... غباراً » : وهو فى الطبرى وقال ابن حجر هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٥٨) .
٩٤٥ : ديوانه ص ٩٨ والطبرى ٣٠/١٥٣ والقرطبي ٢٠/١٦١ .
12 « وإنه ... لشديد ... لشديد » : وهو فى البخارى ، وأشار إليه ابن حجر بقوله : هو قول أبى عبيدة أيضاً فسر اللام بمعنى من أجل أى لأنه لأجل حب المال لبخيل (فتح البارى ٨/٥٥٨) .

أرى المَوْتَ يعتام النفوسَ و يصطفِي عَقيلةَ مالِ الباخل المتشدّدِ ٩٤٦

و يروى : يعتام الـكريم .

3 « إِذَا بُعْثِرَ مَافِي الْقُبُورِ » (٩) أثير فأخرج .

« حُصِّلَ مَافِي الصُّدُورِ » (١٠) مُيِّز .

---

1 الديوان والطبرى والقرطبي . يعتام ، الأصل : يعتاد || الأصل والطبرى ، النفوس :الديوان والقرطبى:الـكرام || الأصل والطبرى : الباخل ، الديوان والقرطبى : الفاحش ||

٩٤٦ : ديوانه من الستة ص ٥٨ والطبرى ١٥٤/٣٠ والقرطبى ١٦٢/٢٠ وشواهد الـكشاف ١٠٣ .

4 « حصل ... ميز » : كما فى فتح البارى ٥٥٨/٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة القَارِعَة » (١٠١)

« كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ » (٤) طير لا بَعوض ولا ذُباب هو الفراش ؛ والمبثوث المتفرق .

« العِهْن »(٥) الصوف الألوان .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة أَلْهَاكُمُ » (١٠٢)

« عَيْنَ الْيَقِينِ » (٧) أضاف العين إلى اليقين والعين مؤنثة واليقين ذكر .

---

2 « سورة » نقص فى الاصل || 3 الأصل :بعوض ... والمبثوث ، فتحالبارى : لاذباب ولا بعوض والمبثوثا || فتح البارى : ذباب ، الأصل : ذبان || 7 « سورة » ناقص فى الأصل ||

---

3 « كالفراش .. المتفرق » : رواه ابنَ حجر عن أبي عبيدة (فتح البارى ٨/ ٥٦٠) .

5 « الصوف الألوان » : كذا فى الاصل ، والذى فى الطبرى (٣٠/١٥٥) : هو الالوان من الصوف .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة وَالْعَصرِ » (١٠٣)

« لفِي خُسْرٍ » (٢) أى مَهلكة ونقصان وقوله « إنّ الْإنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إلا الّذِينَ آمَنُوا وَعمِلوا الصّالِحَاتِ » (٢—٣) مجاز « إنّ الْإنْسَانَ » فى موضع « إن الأناسى » لأنه يستثنى الجميع من الواحد و إنما يُستثنَى الواحد من الجميع ، ولا يقال : إن زيداً قادم إلى قومه ؛ وفى آية أخرى « إنّ الإنْسَانَ خُلِقَ هَلوعاً إذَا مَسّهُ الشّرُّ جزُوعاً [وَإذَا مَسّهُ الْخَيْرُ مَنوعاً] إلّا الْمُصَلِّينَ » (٧٠/١٩—٢٢) و إنما جاز هذا فيما أظهر لفظ الواحد منه لأن معناه على الجميع فمجازه مجاز أحدٍ ، يقع معناه على الجميع وعلى الواحد؛ فى القرآن « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٦٩/٤٧) وقال نَابِغَةَ بنى ذُبيان :

وقفتُ فيها أصيلالا أُسائلُها عيّتْ جواباً وما بالربع من أحدِ (٣٨٠)

إلا الأوارِىّ لأياً ما أبينها

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 6 « إن الإنسان » وفى الأصل : إنسان ||
7 « وإذا ... منوعاً » من المصحف ، وناقص فى الأصل ||
(٣٨٠) : ديوانه من الستة ص٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الهُمَزة » (١٠٤)

« هُمَزَةٍ » (١) الهمزة الذى يغتاب [الناس] ويغُضُّهم . قال الأعْجَم :

تُدْلى بوُدِّى إذا لاقيتنى كَذِبًا   وإنْ أُغَيَّب فأنتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ (٢٩٤)

« وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ » (٥) فسّرها فقال « نَارُ اللهِ الْمُوقَدَةُ » (٦) ويقال للرجل الأكُول . إنه لحطَمَة .

« مُؤْصَدَةٌ » (٨) مُطْبَقة .

« فِي عَمَدٍ » (٩) وفى عُمُد جمع العِماد .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 3 « الناس » من اللسان ، وناقص فى الأصل || « ويغضهم » من اللسان ، الأصل : يعضه || الأصـل والطبرى : تولى ... كذباً ، الرواية السابقة من الأصلين : إذا لقيتك تبدى لى مكاشرة ، اللسان : إذا لقيتك عن شحط ... || الأصل واللسان : الهامز، الرواية السابقة من الأصلين : الغائب ||

---

3 « يغتاب ... يغضهم » : من اللسان .

(٢٩٤) وانظر أيضاً الطبرى ١٦١/٣٠ والقرطبى ١٨٢/٢٠ واللسان (همز) وشواهد الكشاف ١٤٢ .

8 « عمد جمع العماد » : رواه القرطبى ١٨٦/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة أَلَمْ تَرَ كَيْفَ » (١٠٥)

« طَيْرًا أَبَابِيلَ »(٣) جماعات في تفرقة ، جاءت الطير أبابيل من ها هنا وها هنا ، ولم نرَ أحداً يجعل لها واحداً .

« حِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ » (٤) هو كل شيء شديد ، قال ابن مُقْبِل :

ضرباً تواصى به الأبطالُ سِجِّيلا (٣٣٦)

« كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ » (٥) وهو ورق الزرع هو العَصِيفة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة لِإِيلَافِ » (١٠٦)

« لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ » (١) العرب تقول : آلَفت وألفت ذاك لغتان فمجاز هذا من «ألفت تؤلف» ومجاز « لإيلاف قريش » على « أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ » (١/١٠٥) لإيلاف قريش .

---

2 « سورة » ناقص في الأصل ||
8 « سورة » ناقص في الأصل ||

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة أرأيْتَ » (١٠٧)

« فَذَلِكَ الَّذِى يَدُعُّ الْيَتِيمَ » (٢) دععتَه دفعتَه و بعضهم يقول : يَدَعُ مخففة : يتركه .

« يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ » (٧) هو فى الجاهلية كل منفعة وعَطِيّة ،قال الأعْشَى :

بِأَجْوَدَ منــه بِماعُونِه إذا ما سماؤُهُمُ لم تَغِمْ ٩٤٧

والماعون فى الإسلام الطاعة والزكاة قال الراعى :

قَوْمٌ على الإسلام لمّا يَمْنَعُوا مَا عُونَهُمْ ويُضَيِّعوا التنزيلا ٩٤٨

قال أبو عبيدة : وكانت لى ناقة صَفِيّة فقال لى رجل : لو قد نزلنا لقد صنعتَ بناقتك صنيعاً تعطيك الماعونَ أى تنقاد .

---

3 الأصل : يدع ... يتركه ، فتح البارى ،يدعون أى يدفعون يقال دعمت فى قفاه أى دفعت مخففة || « يدع مخففة » مخروم فى الأصل || 6 الأصل والطبرى واللسان : بما عونه ، الديوان عا عنده | 8 الأصل وجمهرة الأشعار والطبرى : الإسلام ، اللسان : التنزيل || الأصل واللسان : التنزيلا ، جمهرة الأشعار والطبرى : التهليلا ||

---

1 « يدع ... مخففة » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٦٢) .

٩٤٧ : ديوانه ص ٣١ والطبرى ٣٠/١٧٥ واللسان (معن) والقرطبى ٢٠/٢١٤ .

٩٤٨ : من قصيدة فى جمهرة الأشعار ١٧٢ — ٦ وآخر ديوان جرير (مصر ١٣١٣) ٢٢٠ — ٢٠٥ وهو فى الطبرى (٣٠/٧٥) واللسان (معن) والقرطبى ٢٠/٢١٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الـكَوْثَرِ » (١٠٨)

« إِنَّ شَانِئَكَ » (٣) أى مُبْغِضك .

« هُوَ الْأَبْـتَرُ » (٣) الذى لا عَقِبَ له .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة قُلْ يَا أَيُّهَا الـكَافِرُونَ » (١٠٩)

« لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ » (٢—٣) أى لا أعبد الآن ما تعبدون ولا أجيبكم فيما بقى أن أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ، إلا أنّه فى التمثيل أن الـكافرين دعوا النبى صلى الله عليه وسلم إلى أن يعبد آلهتهم ويعبدون هم إله النبى صلى الله عليه وسلم ويؤمنون به فيما مضى والآن فأنزل الله عليه لا أعبد ما تعبدون فى الجاهلية ولا أنتم عابدون ما أعبد فى الجاهلية والإسلام .

« وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ » (٤) الآن ما أعبد، أى لا أعبد الآن ما تعبدون ولا أجيبكم فيما بقى أن أعبد ما تعبدون . « وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ » (٥) .

---

6 « سورة » ناقص فى الأصل ‖ 7 — 13 الأصل : لاأعبد ... ماأعبد ، فتح البارى : كأنهم دعوه إلى أن يعبد آلهتهم ويعبدون آلهة فقال لا أعبدماتعبدون فى الجاهلية ولا أنتم عابدون ماأعبدفى الجاهلية والإسلام ولا أنا عابد ماعبدتم الآن أى لاأعبد الآن ما تعبدون ولا أجيبكم فيما بقى أن أعبد ماتعبدون وتعبدون ما أعبد ‖

7—13 « كأنهم ... ماأعبد » الذى ورد فى الفروق: رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٦٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة إذَا جاءَ نَصْرُ اللهِ » (١١٠)

« أفوَاجاً » (٢) جماعات فى تفرقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة تبَّتْ » (١١١)

« تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ » (١) أبو لهبٍ .

« مَا أغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَى » (٢ – ٣) سيصلى « نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأتُهُ » (٣ – ٤) أيضاً ستصلى .

« حَمَّالَةَ الْحَطَبِ » (٤) وكان عِيسَى بن عُمر يقول : حَمَّالَةَ الحطبِ نصبٌ ، يقول : هو ذم لها .

« فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَّسَدٍ » (٦) من النار والمَسد عند العرب حِبال يكون من ضروب .

ومَسَــدٍ أُمِرَّ عن أَيَانِقٍ صُهْبٍ عِناق ذات مُنْحٍ زاهق٩٤٩

---

2 «سورة» ناقص فى الأصل ||
9 الأصل : يقول ، فتح البارى : يقرأ || 11 الأصل من النار فتح البارى : فى عنقها حبل من ... || الأصل والطبرى : صهب ... ، اللسان ، وذات ألباط ||

---

9 - 10 « كان ... لها » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٦٧).
11 - 12 « من النار ... ضروب » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٨/٥٦٧) وقال ابن دريد : فسره أبو عبيدة بشدة الفتل (الجمهرة ٣/٢٦٦) .
٩٤٩ : الشطران فى الطبرى ٣٠/١٩٤ والاول مع آخرين فى اللسان (سد) قال : وأنشد الأصمعى لعمارة بن طارق وقال أبو عبيدة لعقيبة الهجيمى . والثانى مع آخرين أيضاً فى اللسان (زهق) والأول أيضاً فى القرطبى ٢٠/٢٤١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الْإِخْلَاصِ » (١١٢)

« قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » (١) لا ينوّن .

« اللهُ الصَّمَدُ » (٢) هو الذى يُصمَد [إليه] ليس فوقه أحدٌ والعرب [كذلك] تسمّى أشرافها ، قال الأسَدِىُّ :

لقد بَكَّرَ الناعِى بخَيرِ بنى أَسَدْ بعمرو بن مَسْعود وبالسَّيِّد الصَّمَدْ ٩٥٠

وقال الزِّبْرِقان :

ولا رَهينةَ إلّا سيدٌ صَمَدُ ٩٥١

« وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » (٤) كفوءاً وكفيئاً وكِفاءً واحد . وقول الله: «أحد» أى واحد .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 4 فتح البارى : إليه ، وناقص فى الأصل || 6 الأصل : لقد ، السيرة والطبرى واللسان : ألا || الأصل : بخير ، السيرة والطبرى واللسان : بخيرى ||

---

3 « لاينون » : كما فى البخارى ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة (فتح البارى ٥٦٨/٨) .
و قال الطبرى : واختلفت القراء فى قراءة ذلك فقرأته عامة قراء الأمصار «أحد الله الصمد» بتنوين أحد سوى نصر بن عاصم وعبدالله بن أبى إسحاق فإنه روى عنهما ترك تنوين «أحد الله» وكان من قرأ ذلك كذلك قال : نون الأعراب إذا استقبلتها الألف واللام أو ساكن من الحروف حذفت أحياناً (١٩٤/٣٠) .

4 « الله الصمد ... » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة والباقى منه أى إلى « أشرافها » فى البخارى وأخذ الطبرى (١٤٧/٣٠) بتغيير هين جداً بعد قوله : قال أبو جعفر .

٩٥٠ : لسبرة بن عمرو الأسدى فى تهذيب الألفاظ ص ٢٧٠ والسمط ص ٩٣٢ وهو فى السيرة (كوتنجن) ص ٤٠١ والروض لهند بنت معبد بن نضلة تبكى عميها الذين قتلهما النعمان والبيت مع الخبر فى الأغانى ٨٨/١٩ والخزانة ٥٠٩/٤ والبيت فى الطبرى ١٩٧/٣ واللسان (صمد) ، فتح البارى وقال البكرى فى السمط بعد مانقله بخبرى بنى أسد : ويروى بخير بنى أسد لأن باب أفعل لايثنى ولايجمع يقال الزيدان أفضل بنى تميم والزيدون أفضل بنى تميم .

٩٥١ : الطبرى ١٩٧/٣٠ والقرطبى ٢٤٥/٢٠ .

9 « كفوءاً ... وكفاً » : فى البخارى ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة الْفَلَق » (١١٣)

« الفَلَقِ » (١) الصُّبح 3

و « النَّفَّاثَاتِ » (٤) السَّحَرة يَنْفُثن ، قال عَنْترَة :

فإنْ يَبْرَأْ فلم أَنْفُثْ عليه   و إن يُفقَدْ فَحَقٌّ له الفُقودُ ٩٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

« سورة قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » (١١٤)

« مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ » (٤ — ٥) ثم يَخْنُس . 9

تم كتاب المجاز فالحمد لله وصلى الله على رسوله وعلى آله أجمعين .

---

2 « سورة » ناقص فى الأصل || 7 « سورة » ناقص فى الأصل || 9 « أجمعين » كتب بعده : كتبه عمر بن يوسف بن محمد المكتب وحسبنا الله ونعم الوكيل وكتب بجانبه سمع محمد ... وقابل . وبعده بعض أسامى الأدوية .

3 « الفلق الصبح » : كذافى البخارى وحكاه ابن حجر عن أبى عبيدة فتح البارى ٨/٥٦٨) .
٩٥٢ . . ديوانه من الستة ص ٣٨ والقرطبى ٢٠/٥٧ .

فهارس الكتاب

فهرس الشعراء

(أ)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(ن)

(هـ)

(و)

(ى)

فهرس القوافى

مرتبة على أسماء الشعراء بتقديم المعروف منها على المجهول

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

الأثاث	محمد بن نمير	١ : ٣٦٥/٤٣٠

(ج)

بالفرج	راجز من بنى جعدة	٢ : ٥ ، ٤٩/٥٠٥ ، ٦٠٥
الفلج	»	٢ : ٤٩ ، ٥٦ / ٦٠٥
حدوج	أبو ذؤيب	١ : ٣١١ / ٣٥٣
شيج	»	٢ : ٢٧٩ / ٩٢٤
وخروج	»	٢ : ٦١ / ٦٢٩
مريج	عمر بن الداخل	٢ : ٢٢٢ / ٨٥٩
الساج	الحادى	٢ : ٣٠٢ / ٣٠٢ / ٩٤٢
النساج	»	٢ : ٣٠٢ / ٩٤٢
فلج	الراجز	١ : ١٦٨ / ١٩٩
نهج	»	١ : ١٦٨ / ١٩٩
تعمجا	العجاج	٢ : ٢٢٠ / ٨٥٣
تعوجا	»	١ : ٤١٣ : ٤٩٠
الخروجا	»	٢ : ٢٢٣ / ٨٦١
رجوجا	»	٢ : ٢٢٣ / ٨٦١
ممرجا	»	٢ : ٧٧ / ٦٢٠
يهرجا	»	١ : ٢٩٢ / ٣٢٧
خارجا	هميان بن قحافة	٢ : ١٤٤ / ٧٣٠
المعارج	حندل بن المثنى	٢ : ٢٠٤ / ٨٢٨
أمشاج	رؤبة	٢ : ٢٧٩ / ٩٢٣
الحاج		١ : ٣١٧ / ٣٦٧

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

اعتذر	لبيد	١ : ٨/١٦
المنفطر	النابغة الجعدى	٢ : ٨٢١/١٩٩
درر	النمر بن تولب	٢ : ٨٨٧/٢٤٣
يؤتمر	»	٢ : ٦٦٧/١٠٠
الحور	»	٢ : ٨٣١/٢٠٩
غمر	ابن أحمر	٢ : ٦٢٧/ ٦٠
والدهر	»	٢ : ٦٧٥/١٠٦
زمر	الأخطل	٢ : ٨١٢/١٩١
هجر	»	٢ : ٥٧٩/ ٣٩
والقتر	»	١ : ٣١١/٢٧٧
سا كره	أوس بن حجر	١ : ٤٢٦/٣٦٣
ويسورها	توبة بن الحمير	٢ : ٩١٨/٢٧٥
جمار	ثروان فزارة	٢ : ٦٣٩/ ٨٥
تصورها	الأبيرد	١ : ١٠٦/ ٨٤
تجيرها	»	١ : ١٠٦/ ٨٤
مهور	جرير	٢ : ٨٤٣/٢١٥
تظهر	جندل بن المثنى	١ : ٤٠٤/٣٦٣، ٣٤٨
تسكر	»	» » » »
تامر	الحطيئة	٢ : ٧٦٧/١٦٤
رار	خفاف بن ندبه	٢ : ٩٣٣/٢٨٩
الجزر	خنساء أو عمرة بنتها	٢ : ٧٦٥/١٦٣
تنصار	خنساء	١ : ١٠١/ ٨١
كسر	ابن الطيفان	١ : ١٥٠/١٢٥
الأزر	ذو الرمة	٢ : ٥٤٠/ ١٨
القطر	»	٢ : ٦٥٥/ ٩٤
القناطر	»	١ : ٤٤٤/٣٨٣
المقادر	»	١ : ٣٩٣ ، ٢ : ٤٥٦/٨٣
مصادر	»	٢ : ٨٤٥/٢١٥

(ز)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(ى)

فهرس سائر الأشخاص

(ا)

(ب)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

فهرس

القبائل والأمم والطوائف والبلدان والمواضع

(ا)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

فهرس

اللغات المشروحة فى الأبيات وغيرها

(ت)

(ث)

(ح)

(د)

(ذ)

(ز)

(س)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(ه)

(و)

فهرس الأحاديث والأمثال